Sunanan Kubra Nasai

Vol 3

Zakat to qital

From Hadith 2226 to 3584

سنن الكبريٰ للنسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

وجوب الزكاة

2226- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن المعافى ، عن زكريا بن إسحاق المكي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن : إنك تأتي قوما أهل كتاب ، [فإذا جئتهم] ، فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فإن هم أطاعوا بذلك ، فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة ، فإن ، يعني ، هم أطاعوا لك بذلك ، فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ، فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لك بذلك ، فاتق دعوة المظلوم.

(التحفة : 6511).

2227- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر

، قال : سمعتُ بهز بن حكيم يحدث ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : قلت : يا نبي الله ، ما أتيتك حتى حلقت أكثر من عددهن ، لأصابع يديه ، أن لا آتيك ولا آتي دينك ، وأني كنت امرأ لا أعقل شيئًا إلا ما علمني الله ورسوله ، وإني أسألك بوجه الله : بم بعثك ربك إلينا ؟ قال : بالإسلام ، قلت : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقول : أسلمت وجهي إلى الله وتخليت ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة.

(التحفة : 11388).

2228- [وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن شبل بن عباد ، عن أبي قزعة سويد بن حجير ، عن حكيم بن معاوية ، به].

(التحفة : 11397).

2229- أخبرنا عيسى بن مساور ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه ، وهو زيد بن سلام ، أنه أخبره عن جده أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن غنم ، أن أبا مالك الأشعري حدثه ، أن رسول الله ρ قال : إسباغ الوضوء شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والتسبيح التكبير يملأ السماوات والأرض ، والصلاة نور ، والزكاة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك.

(التحفة : 12163).

2230- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، قال : حدثنا خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن نعيم المجمر أبي عبد الله ، قال : أخبرني صهيب ، أنه سمع من أبي هريرة ومن أبي سعيد يقولان : خطبنا رسول الله ρ يوما ، فقال : والذي نفسي بيده ، ثلاث مرات ، ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يبكي ، لا يدري على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه في وجهه البشرى ، فكانت أحب إلينا من حمر النعم ، ثم قال : ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويخرج الزكاة ، ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له أبواب الجنة ، وقيل له : ادخل

بسلام.
(التحفة : 2140).
2231- أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، قال : حدثنا أبي ، عن شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله ، دعي من أبواب الجنة : يا عبد الله ، هذا خير. وللجنة أبواب ؛ فمن كان من أهل الصلاة ، دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد ، دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة ، دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام ، دعي من باب الريان. فقال أبو بكر : هل على الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم. يعني أبا بكر.
(التحفة : 12279).

التغليظ في حبس الزكاة

2232- أخبرنا هناد بن السري في حديثه ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : جئت إلى النبي ρ وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني مقبلا ، قال : هم الأخسرون ورب الكعبة. فقلت : ما لي ؟ لعلي أنزل في شيء ، قلت : من هم ، فداك أبي وأمي ؟ قال : الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا ، وهكذا وهكذا. فحثى بين يديه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لا يموت ، رجل ، فيدع إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ، تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها ، كلما نفدت أخراها ، أعيدت عليه أولاها حتى يقضى بني الناس.
(التحفة : 11981).
2233- أخبرنا مُجَاهِد بن موسى ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال

رسول الله ρ : ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل له طوقا في عنقه شجاعا أقرع ، فهو يقدمه وهو يتبعه. ثم قرأ مصداقه من كتاب الله : (وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ) الآية [آل عمران : 180].

(التحفة : 9237).

2234- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، قال : حدثنا قتادة ، عن أبي عمر الغداني ، أن أبا هريرة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : أيما رجل كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها. قالوا : يا رسول الله ، وما نجدتها ورسلها ؟ قال : في عسرها ويسرها ، فإنها تأتي يوم القيامة كأعد ما كانت وأسمنه وأشره ، يبطح لها بقاع قرقر ، فتطؤه بأخفافها ، إذا جازت أخراها ، أعيدت عليه أولاها (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) [المعارج : 4] حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله. وأيما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها ، فإنها تأتي يوم القيامة كأعد ما كانت وأسمنه وأشره ، يطيح لها بقاع قرقر ، فتنطحه كل ذات قرن بقرنها ، وتطؤه كل ذات ظلف بظلفها ، إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله. وأيما رجل كانت له غنم لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها ، فإنها تأتي يوم القيامة كأعد ما كانت وأكثره وأسمنه وأشره ، ثم يبطح لها بقاع قرقر ، فيطؤه كل ذات ظلف بظلفها ، وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ، ليس فيها عقصاء ولا عضباء ، إذا جاوزته أخراها ، أعيدت عليه أولاها (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله.

(التحفة : 15453).

قتال مانع الزكاة

2235- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن

عقيل ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة ، قال : لما توفي رسول الله ρ واستخلف أبو بكر بعده ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر لأبي بكر : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله ، عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله. فقال أبو بكر : والله ، لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله ، لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ρ ، لقاتلتهم على منعه. قال عمر : فوالله ، ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق.

(التحفة : 10666).

عقوبة مانع الزكاة

2236- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا بهز بن حكيم ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : سمعتُ النبي ρ يقول : في كل إبل سائمة ، في كل أربعين ابنة لبون ، لا تفرق إبلا عن حسابها ، من أعطاها مؤتجرا ، فله أجرها ، ومن أبى ، فإنا آخذوها وشطر إبله ، عزمة من عزمات ربنا ، لا يحل لآل محمد منها شيء.

(التحفة : 11384).

زكاة الإبل

2237- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني عمرو بن يحيى ، وأخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان وشُعْبَة ومالك ، عن عمرو بن يحيى ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ρ : ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، ولا فيما دون خمس ذود صدقة ، ولا فيما دون خمس أواق صدقة.

(التحفة : 4402).

2238- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ρ قال : ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق فضة صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة.
(التحفة : 4402).

2239- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا المظفر بن مدرك أبو كامل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أَنَس بن مالك ، أن أبا بكر كتب لهم : إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ρ على المسلمين ، التي أمر الله بها رسوله ρ ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها ، فليعط ، ومن سئل فوق ذلك ، فلا يعط : فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ، ففيها بنت مخاض ، إلى خمس وثلاثين ، فإن لم تكن ابنة مخاض ، فابن لبون ذكر ، فإذا بلغت ستا وثلاثين ، ففيها بنت لبون ، إلى خمس وأربعين ، فإذا بلغت ستا وأربعن ، ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين ، فإذا بلغت واحدا وستين ، ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا بلغت ستا وسبعين ، ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا بلغت إحدى وتسعين ، ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومئة ، فإذا زادت على عشرين ومئة ، ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة ، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات ، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة ، وليست عنده جذعة وعنده حقة ، فإنها تقبل منه الحقة ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له ، أو عشرين درهما ، فإن بلغت عنده صدقة الحقة ، وليست عنده إلا جذعة ، فإنها تقبل منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة ، وليست عنده ، وعنده بنت لبون ، فإنها تقبل منه ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا

له ، أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون ، وليست عنده إلا حقة ، فإنها تقبل منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون ، وليست عنده بنت لبون ، وعنده بنت مخاض ، فإنها تقبل منه ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له ، أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض ، وليس عنده إلا ابن لبون ذكر ، فإنه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل ، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي صدقة الغنم ، في سائمتها إذا كانت أربعين ، ففيها شاة إلى عشرين ومئة ، فإذا زادت واحدة ، ففيها شاتان ، إلى مئتين ، فإذا زادت واحدة ، ففيها ثلاث شياه ، إلى ثلاث مئة ، فإذا زادت ، ففي كل مئة شاة ، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تتيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما كان من خليطين ، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة ، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي الرقة ربع العشر ، فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومئة درهم ، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

(التحفة : 6582).

مانع زكاة الإبل

2240- أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا علي بن عياش ، قال : حدثنا شعيب ، قال : حدثني أبو الزناد ، مما حدثه عبد الرحمن الأعرج ، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به ، قال : قال النبي ρ : تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها ، تطؤه بأخفافها. وتأتي الغنم على ربها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها ، تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها. قال : ومن حقها أن تحلب على الماء. ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء ، فيقول : يا محمد ، فأقول : لا أملك لك شيئًا ، قد بلغت. لا يأتيني أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته

لها يعار ، فيقول : يا محمد ، فأقول : لا أملك لك شيئًا ، قد بلغت. قال : ويكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه : أنا كنزك ، فلا يزال به حتى يلقمه أصبعه.
(التحفة : 13732).

سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلا لأهلها ولحمولتهم

2241- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعتُ بهز بن حكيم يحدث عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : في كل إبل سائمة من كل أربعين ابنة لبون ، لا تفرق إبل عن حسابها ، من أعطاها مؤتجرا ، فله أجرها ، ومن منعها ، فإنا آخذوها وشطر إبله ، عزمة من عزمات ربنا ، لا يحل لآل محمد منها شيء.
(التحفة : 11384).

زكاة البقر

2242- أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مفضل ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن معاذ ، أن رسول الله ρ بعثه إلى اليمن ، وأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر ، ومن البقر من ثلاثين تبيعا أو تبيعة ، ومن أربعين سنة.
(التحفة : 11363).

2243- أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق. والأعمش ، عن إبراهيم ، قالا : قال معاذ : بعثني رسول الله ρ إلى اليمن ، فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة ثنية ، ومن كل ثلاثين تبيعا ، ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر.
(التحفة : 11363).

2244- حدثنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن معاذ ، قال : لما بعثه رسول الله ρ إلى اليمن ، أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر

تبيعا أو تبيعة ، ومن كل أربعين سنة ، ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر.

(التحفة : 11363).

2245- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني سليمان الأعمش ، عن أبي وائل بن سلمة ، عن معاذ بن جبل ، قال : أمرني رسول الله ρ حين بعثني إلى اليمن أن لا آخذ من البقر شيئًا حتى تبلغ ثلاثين ، فإذا بلغت ثلاثين ، ففيها عجل تابع جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ، ففيها بقرة مسنة.

(التحفة : 11312).

مانع زكاة البقر

2246- أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، [قال : حدثنا] محمد بن فضل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا وقف لها يوم القيامة بقاع قرقر ، تطؤه ذات الأظلاف بأظلافها ، وتنطحه ذات القرون بقرونها ، ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن. قلنا : يا رسول الله ، وما أداء حقها ؟ قال : إطراق فحلها ، وإعارة دلوها ، وحمل عليها في سبيل الله. ولا صاحب مال لا يؤدي حقه إلا يخيل له يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه وهو يتبعه ، فيقول له : هذا كنزك الذي كنت تبخل به ، فإذا رأى أنه لا بد منه ، أدخل يده في فيه ، فجعل يقضمها كما يقضم الفحل.

(التحفة : 2788).

زكاة الغنم

2247- أخبرني عبد الله بن فضالة ، قال : أخبرني شريح بن النعمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، عن أَنَس بن مالك ، أن أبا بكر كتب له : إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ρ على المسلمين ، التي أمر

بها رسوله ρ ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها ، فليعطها ، ومن سئل فوقه ، فلا يعطه : فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ، ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإن لم تكن ابنة مخاض ، فابن لبون ذكر ، فإذا بلغ ستا وثلاثين ، ففيها بنت لبون إلى خمسة وأربعين ، فإذا بلغت ستا وأربعين ، ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين ، فإذا بلغت إحدى وستين ، ففيها جذعة إلى خمسة وسبعين ، فإذا بلغت ستا وسبعين ، ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا بلغت إحدى وتسعين ، ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومئة ، فإذا زادت على عشرين ومئة ، ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة ، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات ، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة ، وليست عنده جذعة وعنده حقة ، فإنها تقبل منه الحقة ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة ، وليست عنده إلا جذعة ، فإنها تقبل منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده ، وعنده ابنة لبون ، فإنها تقبل منه ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة ، فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده بنت مخاض ، فإنها تقبل منه ، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر ، فإنه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلا أربعة من الإبل ، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي صدقة الغنم في ساعتها إذا كانت أربعين ، ففيها شاة إلى عشرين ومئة. فإذا زادت واحدة ، ففيها شاتان إلى مئتين. فإذا زادت واحدة ، ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مئة ، فإذا زادت واحدة ، ففي كل مئة شاة ، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ، ولا

ذات عوار ، ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق. ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. وما كان من خليطين ، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية. وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة ، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي الرقة ربع العشر. فإن لم يكن المال إلا تسعين ومئة ، فليس فيها إلا أن يشاء ربها.

(التحفة : 6582).

مانع زكاة الغنم

2248- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ρ : ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم ولا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ، تنطحه بقرونها ، وتطؤه بأخفافها ، كلما نفدت أخراها ، عادت عليه أولاها ، حتى يقضى بين الناس.

(التحفة : 11981).

الجمع بين المفترق والتفريق بين المجتمع

2249- أخبرنا هناد بن السري ، عن هشيم ، عن هلال بن خباب ، عن ميسرة أبي صالح ، عن سويد بن علقمة ، قال : أتانا مصدق النبي ρ ، فأتيته ، فجلست إليه ، فسمعته يقول : إن في عهدي أن لا تأخذ من راضع لبن ، ولا تجمع بين مفرق ، ولا تفرق ، يعني ، بين مجتمع. فأتاه رجل بناقة كوماء ، فقال : خذها ، فأبى.

(التحفة : 15593).

باب تراجع الخليطين في صدقة المواشي

2250- أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عاصم بن كليب ، عن أَبِيهِ ، عن وائل بن حجر ، أن النبي ρ بعث ساعيا ، فأتى رجلا ، فأتاه فصيلا مخلولا ، فقال النبي ρ : بعثنا مصدق الله ورسوله ، وإن فلانا أعطاه فصيلا مخلولا ، اللهم لا تبارك فيه ولا في إبله. فبلغ ذلك الرجل ، فجاء

بناقة ، فذكر حسنا ، قال : أتوب إلى الله وإلى نبيه ρ ، فقال النبي ρ : اللهم بارك فيه وفي إبله.
(التحفة : 11785/85).

صلاة الإمام على صاحب الصدقة

2251- أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا بهز بن أسد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : عمرو بن مرة أخبرني ، قال : سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله ρ إذا أتاه قوم بصدقتهم ، قال : اللهم صل على آل فلان. فأتاه أبي بصدقة ، فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى.
(التحفة : 5176).

إذا جاوز في الصدقة

2252- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، واللفظ له ، قالا : حدثنا يحيى ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن هلال ، قال : قال جرير : أتى النبي ρ ناس من الأعراب ، فقالوا : يا رسول الله ، يأتينا ناس من مصدقيك يظلمون ، قال : أرضوا مصدقيكم. قالوا : وإن ظلم ؟ قال : أرضوا مصدقيكم. قال جرير : فما صدر عني مصدق منذ سمعته من رسول الله ρ إلا وهو راض.
(التحفة : 3218).

2253- أخبرنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : أخبرنا داود ، عن الشعبي ، قال : قال جرير : قال رسول الله ρ : إذا أتاكم المصدق ، فليصدق وهو عنكم راض.
(التحفة : 3215).

إعطاء سيد المال بغير اختيار المصدق

2254- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي سُفْيَان ، عن مسلم بن ثفنة ، قال : استعمل ابن علقمة أبي علي عرافة قومه ، وأمر بأن يصدقهم ، فبعثني أبي في طائفة منهم لآتيه

بصدقتهم ، فخرجت حتى أتيت على شيخ كبير يقال له : سعر ، فقلت : إن أبي بعثني إليك لتؤدي صدقة غنمك ، قال : ابن أخي ، وأي نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتى إنا لنشبر ضروع الغنم ، قال : ابن أخي ، فإني أحدثك إني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله ρ في غنم لي ، فجاءني رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسول الله ρ إليك ؛ لتؤدي صدقة غنمك ، قال : قلت : وما عليَّ فيها ؟ قالا : شاة ، فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه الشافع ، والشافع : الحابل ، وقد نهانا رسول الله ρ أن نأخذ شافعا ، قال : فأعمد إلى عناق معتاط ، والمعتاط : التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولناها ، فدفعتها إليهما ، فحملاها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا.

[قال أبو عبد الرحمن : لا أعلم أحدا تابع وكيعا في قوله : مسلم بن ثفنة. وغيره يقول مسلم بن شُعْبَة].

(التحفة : 15579).

2255- أخبرنا عمران بن بكار الحمصي ، قال : حدثنا علي بن عياش ، قال : حدثنا شعيب ، قال : حدثني أبو الزناد ، مما حدثه عبد الرحمن الأعرج ، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث ، قال : قال عمر : أمر رسول الله ρ بصدقة ، فقيل : منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله ρ : ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا ، فأغناه الله ، وأما خالد ، فإنكم تظلمون خالدا ، قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله ، أما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ρ ، فهي عليه صدقة ، ومثلها معها.

(التحفة : 10670).

2256- أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم ، عن موسى ، قال : أخبرني أبو الزناد ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : أمر رسول الله ρ

بصدقة... مثل سواء.
(التحفة : 13915).
2257- أخبرنا عمرو بن منصور ومحمود بن غيلان ، قالا : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود ، عن عبد الله بن هلال الثقفي ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : كدت أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة ، فقال : لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها.
(التحفة : 9671).

سقوط الزكاة عن الخيل والرقيق

2258- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا وكيع ، عن شُعْبَة وسُفْيَان ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.
(التحفة : 14153).
2259- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب بن موسى ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، يرفعه إلى النبي ρ ، قال : ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.
(التحفة : 14153).
2260- أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي ، قال : حدثنا محرز بن الوضاح ، عن إسماعيل ، وهو ابن أمية ، عن مكحول ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا زكاة على الرجل المسلم في عبده ولا في فرسه.
(التحفة : 14153).
2261- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن خثيم ، قال : حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ ، قال : ليس على المرء في فرسه ولا مملوكه صدقة.

(التحفة : 14153).

زكاة الرقيق

2262- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، واللفظ له ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.

(التحفة : 14153).

2263- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ قال : ليس على مسلم صدقة في غلامه ولا في فرسه.

(التحفة : 14153).

زكاة الورق

2264- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، وكانا ثقة ، عن يحيى بن عمارة بن أبي حسين وعباد بن تميم ، وكانا ثقة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.

(التحفة : 4402).

2265- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حماد ، قال : حدثنا يحيى ، عن عمرو بن يحيى ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، ولا فيما دون خمس ذود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة.

(التحفة : 4402).

2266- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ،

عن مالك ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ρ قال : ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة.

(التحفة : 4106).

2267- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن يحيى بن عمارة وعباد بن تميم ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله ρ يقول : لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من التمر ، ولا فيما دون خمس أواق من الورق ، ولا فيما دون خمس من الإبل.

(التحفة : 4402).

2268- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ρ : قد عفوت عن الخيل والرقيق ، فأدوا زكاة أموالكم ، من كل مئتين خمسة.

(التحفة : 10136).

2269- أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ρ : قد عفوت عن الخيل والرقيق ، وليس فيما دون مئتين زكاة.

(التحفة : 10136).

زكاة الحلي

2270- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله ρ وبنت لها ، في يد ابنتها مسكتان

غليظتان من ذهب ، فقال : أتؤدين زكاة هذا ؟ قالت : لا ، قال : أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار ؟ قال : فخلعتهما ، فألقتهما إلى رسول الله ρ ، فقالت : هما لله ولرسوله ρ.
(التحفة : 8682).

2271- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعتُ حسين بن ذكوان المعلم البصري ، وهو ثقة ، قال : حدثني عمرو بن شعيب ، قال : جاءت امرأة ومعها ابنة لها إلى رسول الله ρ ، وفي يد ابنتها مسكتان... نحوه. مرسلا.
(التحفة : 8682).

[قال أبو عبد الرحمن : خالد بن الحارث أثبت عندنا من المعتمر ، وحديث المعتمر أولى بالصواب. والله أعلم].

مانع زكاة ماله

2272- أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ρ : إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل إليه ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان. قال : فيلزمه أو يطوقه. قال : يقول : أنا كنزك ، أنا كنزك.
(التحفة : 7211).

2273- أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنا حسن بن موسى الأشيب ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني ، عن أَبِيهِ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ ، قال : من آتاه الله مالا ، فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يأخذ بلهزمتيه يوم القيامة ، يقول : أنا مالك ، أنا كنزك. ثم تلا هذه الآية : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) [آل عمران : 180].
(التحفة : 12820).

[قال أبو عبد الرحمن : عبد العزيز بن أبي سلمة أثبت من عبد

الرحمن بن عبد الله بن دينار. ورواية عبد الرحمن أشبه عندنا بالصواب ، والله أعلم ، وإن كان عبد الرحمن بذاك القوي في الحديث].

زكاة التمر

2274- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا وكيع ، عن سُفْيَان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : ليس فيما دون خمسة أوساق من حب وتمر صدقة.

قال أبو عبد الرحمن : إسماعيل لا أعلم أحدا تابعه على قوله : من حب. وهو ثقة.

(التحفة : 4402).

زكاة الحنطة

2275- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا روح بن القاسم ، قال : حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ρ ، قال : لا يحل في البر والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة أوسق ، ولا يحل في الورق زكاة حتى يبلغ خمسة أواق ، ولا يحل في الإبل زكاة حتى يبلغ خمس زود.

(التحفة : 4402).

زكاة الحبوب

2276- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ρ قال : ليس في حب ولا في تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود ، ولا فيما دون خمس أواق صدقة.

(التحفة : 4402).

القدر الذي تجب فيه الصدقة

2277- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إدريس الأودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي

البختري ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ρ : ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة.
(التحفة : 4042).
2278- أخبرنا أحمد بن عبدة ، قال : أخبرنا حماد ، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر ، عن عمرو بن يحيى ، عن أَبِيهِ ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ρ قال : ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، ولا فيما دون خمس ذود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة.
(التحفة : 4402).

ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر

2279- أخبرنا هارون بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أَبِيهِ ، أن رسول الله ρ قال : فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر ، وما سقي بالسواني أو النضح نصف العشر.
(التحفة : 6977).
[قال أبو عبد الرحمن : رواه نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله. واختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة أحاديث : هذا أحدها.
والثاني : من باع عبدا وله مال. قال سالم : عن أبيه ، عن النبي ρ. وقال نافع : عن ابن عمر ، عن عمر قوله.
وقال سالم عن أبيه ، عن النبي ρ : تخرج نار من قبل اليمن.
وقال نافع : عن ابن عمر ، عن كعب قوله.
قال أبو عبد الرحمن : وسالم أجل من نافع وأنبل ، وأحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب. وبالله التوفيق].
2280- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو وأحمد بن عمرو والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا الزبير حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ρ قال : فيما سقت الأنهار والغيم العشر ، وفيما سقي بالسانية نصف العشر.

(التحفة : 2895).

[قال أبو عبد الرحمن : لا نعلم أحدا رفع هذا الحديث غير عمرو بن الحارث. وابن جريج رواه عن أبي الزبير ، عن جابر قوله. وحديث ابن جريج أولى بالصواب عندنا وإن كان عمرو بن الحارث أحفظ منه. وبالله التوفيق.

قال أبو عبد الرحمن : عمرو بن الحارث من الحفاظ ، روى عنه مالك].

2281- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي بكر ، وهو ابن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن معاذ ، قال : بعثني رسول الله ρ إلى اليمن ، فأمرني أن آخذ مما سقت السماء العشر ، ومما سقي بالدوالي نصف العشر.

(التحفة : 11311).

كم يترك الخارص

2282- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ، قالا : حدثنا شُعْبَة ، قال : سمعتُ خبيب بن عبد الرحمن ، يحدث عن عبد الرحمن بن مسعود بن دينار ، عن سهل بن أبي حثمة ، قال : أتانا ونحن في السوق ، فقال : قال رسول الله ρ : إذا خرصتم ، فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تأخذوا ، أو تدعوا ، شك شُعْبَة ، فدعوا الربع.

(التحفة : 4647).

قوله عز وجل : (وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ)

2283- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن وهب ، قال : حدثني عبد الجليل بن حميد اليحصبي ، أن ابن شهاب حدثه ، قال : حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف في الآية التي قال الله : (وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) [البقرة : 267] ، فقال : هو الجعرور ولون حبيق. فنهى رسول الله ρ أن يؤخذا في الصدقة.

(التحفة : 139 و4658).

الرذالة من الصدقة

2284- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، وهو ابن سعيد القطان ، عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : حدثني صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : خرج رسول الله ρ وبيده عصا ، وقد علق رجل قنو حشف ، فجعل يطعن في ذلك القنو ، فقال : لو شاء رب هذه الصدقة ، تصدق بأطيب من هذا ، إن رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة.

(التحفة : 10914).

زكاة المعدن

2285- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : سئل رسول الله ρ عن اللقطة ، فقال : ما كان في طريق مأتي أو قرية عامرة ، فعرفها سنة ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فلك ، وما لم يكن في طريق مأتي ولا في قرية عامرة ، ففيه وفي الركاز الخمس.

(التحفة : 8755).

2286- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، [قال إسحاق : وأخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن سعيد وأبي سلمة] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ ، قال : العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس.

(التحفة : 13128 و13310).

2287- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد وعبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ مثله.

(التحفة : 13351).

2288- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب

، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : جرح العجماء جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس.

(التحفة : 13236).

2289- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا منصور وهشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : البئر جبار ، والعجماء جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس.

(التحفة : 14506).

زكاة النخيل

2290- أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، قال : حدثنا أحمد بن أبي شعيب ، قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : جاء هلال إلى رسول الله ρ بعشور نخل له ، وسأله أن يحمي له واد يقال له : سلبة ، فحمى له رسول الله ρ ذلك الوادي. فلما ولى عمر بن الخطاب ، كتب سُفْيَان بن وهب إلى عمر بن الخطاب يسأله ، فكتب عمر : إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ρ من عشر نخله ، فاحم له سلبه ذلك ، وإلا فإنما هو ذباب غيث يأكله من شاء.

(التحفة : 8767).

فرض زكاة رمضان

2291- أخبرنا عمران بن موسى البصري ، عن عبد الوارث بن سعيد البصري ، قال : حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : فرض رسول الله ρ زكاة رمضان على الحر والعبد والذكر والأنثى : صاعا من تمر أو صاعا من شعير ، فعدل الناس به نصف صاع بر.

(التحفة : 7510).

فرض زكاة رمضان على المملوك

2292- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن

أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : فرض رسول الله ρ صدقة الفطر على الذكر والأنثى ، والحر والمملوك : صاعا من تمر أو صاعا من شعير ، قال : فعدل الناس إلى نصف صاع بر.
(التحفة : 7510).

فرض زكاة رمضان على الصغير

2293- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : فرض رسول الله ρ زكاة رمضان على كل صغير وكبير ، حر وعبد ، ذكر وأنثى : صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير.
(التحفة : 8321).

فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين

2294- أخبرنا محمد بن سلمة أبو الحارث البصري والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، واللفظ له ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ρ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس : صاعا من تمر أو صاعا من شعير ، على كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين.
(التحفة : 8321).

2295- أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن جهضم ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع ، عن أَبِيهِ ، عن ابن عمر ، قال : فرض رسول الله ρ زكاة الفطر : صاعا من تمر أو صاعا من شعير ، على الحر والعبد ، والذكر والأنثى ، والصغير والكبير من المسلمين ، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.
(التحفة : 8244).

كم فرض صدقة الفطر

2296- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى ، وهو ابن يونس ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ،

قال : فرض رسول الله ρ صدقة الفطر على الصغير والكبير ، والذكر والأنثى ، والحر والعبد : صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير.

(التحفة : 8084).

فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة

2297- أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم بن عيينة ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، قال : كنا نصوم عاشوراء ، ونؤدي صدقة الفطر ، فلما نزل رمضان ، ونزلت الزكاة ، لم نؤمر به ، ولم ينه عنه ، وكنا نفعله.

(التحفة : 11093).

2298- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا وكيع ، عن سُفْيَان ، عن سلمة بن كهيل ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمار الهمداني ، عن قيس بن سعد ، قال : أمرنا رسول الله ρ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة ، فلما نزلت الزكاة ، لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحن نفعله.

(التحفة : 11098).

قال أبو عبد الرحمن : أبو عمار هذا اسمه غريب بن حميد ، وعمرو بن شرحبيل كنيته أبو ميسرة.

مكيلة زكاة الفطر

2299- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد ، وهو ابن الحارث ، قال : حدثنا حميد ، عن الحسن ، قال : قال ابن عباس ، وهو أمير البصرة ، في آخر الشهر : أخرجوا زكاة صومكم ، فنظر الناس بعضهم إلى بعض ، فقال : من ههنا من أهل المدينة ؟ قوموا فعلموا إخوانكم ، فإنهم لا يعلمون أن هذه الزكاة فرضها رسول الله ρ على كل ذكر وأنثى ، حر ومملوك : صاعا من شعير أو تمر ، أو نصف صاع من قمح.

[قال أبو عبد الرحمن : الحسن لم يسمع من ابن عباس].
(التحفة : 5394).

خالفه هشام ، عن محمد بن سيرين

2300- أخبرني علي بن ميمون الرقي ، عن مخلد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، قال : ذكر في صدقة الفطر ، فقال : صاع من بر ، أو صاع من تمر ، أو صاع من شعير ، أو صاع من سلت.
(التحفة : 6439).

2301- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي رجاء ، قال : سمعتُ ابن عباس يخطب على منبركم ، يعني منبر البصرة ، يقول : صدقة الفطر صاع من طعام.
(التحفة : 6321).

التمر في زكاة الفطر

2302- أخبرني محمد بن علي بن حرب ، قال : أخبرنا محرز بن الوضاح ، عن إسماعيل ، وهو ابن أمية ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : فرض رسول الله ρ صدقة الفطر : صاعا من شعير ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من أقط.
(التحفة : 4269).

الزبيب في زكاة الفطر

2303- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ثقة ، قال : حدثنا وكيع ، عن سُفْيَان ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، قال : كنا نخرج زكاة الفطر ، إذا كان فينا رسول الله ρ ، صاعا من طعام ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من زبيب ، أو صاعا من أقط.
(التحفة : 4269).

2304- أخبرنا هناد بن السري ، عن وكيع ، عن داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا

نخرج صدقة الفطر ، إذ كان فينا رسول الله ρ ، صاعا من طعام ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من تمر ، أو صاعا من زبيب ، أو صاعا من أقط ، فلم نزل كذلك حتى قدم معاوية الشام ، فكان فيما علم الناس به أن قال : ما أرى مدين من سمراء الشام إلا تعدل صاعا من هذا ، قال : وأخذ الناس بذلك.

(التحفة : 4269).

الدقيق في زكاة الفطر

2305- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا ابن عجلان ، قال : سمعتُ عياض بن عبد الله ، يخبر عن أبي سعيد الخدري ، قال : لم نخرج على عهد رسول الله ρ إلا صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من زبيب ، أو صاعا من دقيق ، أو صاعا من أقط ، أو صاعا من سلت. ثم شك سُفْيَان في هذا الحديث ، فقال : دقيق أو سلت.

قال أبو عبد الرحمن : لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث : دقيق. غير ابن عيينة.

(التحفة : 4269).

الحنطة في زكاة الفطر

2306- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا يزيد ، قال : أخبرنا حميد ، عن الحسن ، أن ابن عباس خطب بالبصرة ، فقال : أدوا زكاة صومكم ، فجعل الناس ينظر بعضهم إلى بعض ، فقال : من هاهنا من أهل المدينة ؟ قوموا إلى إخوانكم فعلموهم ، فإنهم لا يعلمون أن رسول الله ρ فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير ، والحر والعبد ، والذكر والأنثى : نصف صاع بر ، أو صاعا من تمر أو شعير. قال الحسن : فقال علي : أما إذا أوسع الله عليكم ، فأوسعوا ، أجعلوا صاعا من بر أو غيره.

(التحفة : 5394).

السلت في زكاة الفطر

2307- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسين

، عن زائدة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي داود ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان الناس يخرجون عن صدقة الفطر في عهد رسول الله ρ صاعا من شعير ، أو تمر ، أو سلت ، أو زبيب.
(التحفة : 7760).

الشعير في زكاة الفطر

2308- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا داود بن قيس ، قال : حدثنا عياض ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نخرج في عهد رسول الله ρ صاعا من شعير ، أو تمر ، أو زبيب ، أو أقط ، فلم نزل كذلك حتى كان في عهد معاوية ، قال : ما أرى مدين من سمراء الشام إلا تعدل صاعا من شعير.
(التحفة : 4269).

الأقط في زكاة الفطر

2309- أخبرنا عيسى بن حماد بن زغبة المصري ، قال : أخبرنا الليث ، عن يزيد ، عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان ، أن عياض بن عبد الله بن سعيد حدثه ، أن أبا سعيد الخدري ، قال : كنا نخرج في عهد رسول الله ρ صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير ، أو صاعا من أقط ، لا نخرج غيره.
(التحفة : 4269).

كم الصاع

2310- أخبرنا عمرو بن زرارة النيسابوري ، قال : حدثنا القاسم ، وهو ابن مالك ، عن الجعيد ، قال : سمعتُ السائب بن يزيد يقول : كان الصاع على عهد رسول الله ρ مدا وثلثا بمدكم اليوم ، وقد زيد فيه.

قال أبو عبد الرحمن : وحدثنيه زياد بن أيوب ، عن القاسم.
(التحفة : 3795).

2311- أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن حنظلة بن أبي سُفْيَان المكي ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي ρ قال : المكيال مكيال أهل

المدينة ، والوزن وزن أهل مكة.
(التحفة : 7102).

الوقت الذي يستحب أن يؤدى زكاة الفطر فيه

2312- أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى ، قال : حدثنا الحسن بن أعين ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا موسى بن عقبة ، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا الفضيل ، هو ابن سليمان ، قال : حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ρ أمر بصدقة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة. وقال ابن بزيع في حديثه : بزكاة الفطر.
(التحفة : 8452).
[قال أبو عبد الرحمن : فضيل بن سليمان هذا كان يحيى بن معين يضعفه ، وكان علي بن المديني يحدث عنه ، وقول يحيى عندنا أولى بالصواب ، لأنا وجدنا عند فضيل بن سليمان أحاديث مناكير. وبالله التوفيق].

إخراج الزكاة من بلد إلى بلد

2313- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا زكريا بن إسحاق ، وكان ثقة ، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، فقال : إنك تأتي قوما أهل كتاب ، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لك ، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك ، فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقةً في أموالهم ، تُؤخذ من أغنيائهم ، وترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذلك ، فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.
(التحفة : 6511).

إذا أعطى صدقته غنيا وهو لا يشعر

2314- أخبرنا عمران بن بكار الحمصي ، قال : حدثنا

علي بن عباس ، قال : حدثنا شعيب ، وهو ابن أبي حمزة ، قال : حدثني أبو الزناد ، مما حدثه عبد الرحمن الأعرج ، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله ρ ، وقال : قال رجل : لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته ، فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد على سارق ، لأتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته ، فوضعها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته ، فوضعها في يد غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على غني ، قال : اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق وعلى غني ، فأتي ، فقيل له ، أما صدقتك فقد تقبلت ، أما الزانية ، فلعلها تستعف به عن زناها ، ولعل السارق يستعف به عن سرقته ، ولعل الغني أن يعتبر ، فينفق مما أعطاه الله.

(التحفة : 13735).

الصدقة من غلول

2315- أخبرنا الحسين بن محمد بصري الذارع ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، وأخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر ، وهو ابن المفضل ، قال : حدثنا شُعْبَة ، واللفظ لبشر ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أَبِيهِ ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول.

(التحفة : 132).

2316- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن سعيد بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : ما تصدق أحد بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة ، فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل ، كما يربي أحدكم فلوه أو

فصيله.
(التحفة : 13379).

صدقة جهد المقل

2317- أخبرنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، عن حجاج ، وهو ابن محمد ، قال ابن جريج : أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ، أن النبي ρ سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول فيه ، وحجة مبرورة. قيل : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت. قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل. قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما حرم الله عليه. قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه. قيل : فأي القتل أشرف ؟ قال : من هريق دمه وعقر جواده.
(التحفة : 5241).

2318- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري والقعقاع ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : سبق درهم مئة ألف درهم. قالوا : وكيف ؟ قال : كان لرجل درهمان ، فتصدق أجودهما ، وانطلق رجل إلى عرض ماله ، فأخذ منه مئة ألف درهم ، فتصدق بها.
(التحفة : 13057).

2319- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا صفوان بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : سبق درهم مئة ألف درهم. قالوا : يا رسول الله ، وكيف ؟ قال : رجل له درهمان ، فأخذ أحدهما ، فتصدق به ، ورجل له مال كثير ، فأخذ من عرض ماله مئة ألف ، فتصدق به.
(التحفة : 13057).

2320- أخبرنا الحسين بن حارث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين ، وهو ابن واقد المروزي ، عن منصور ،

عن شقيق ، عن أبي مسعود ، قال : كان رسول الله ρ يأمرنا بالصدقة ، فما يجد أحدنا شيئًا يتصدق به حتى ينطلق إلى السوق ، فيحمل على ظهره ، فيجيء بالمد ، فيعطيه رسول الله ρ ، إني لأعرف اليوم رجلا له مئة ألف ، ما كان له يومئذ درهم.

(التحفة : 9991).

2321- أخبرنا بشر بن خالد العسكري ، قال : أخبرنا غندر ، عن شُعْبَة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، قال : لما أمرنا رسول الله ρ بالصدقة ، تصدق أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بشيء أكثر منه ، فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا ، وما فعل هذا الآخر إلا رياءً ، فنزلت : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ) [التوبة : 79] الآية.

(التحفة : 9991).

اليد العليا

2322- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني سعيد وعروة ، سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ρ ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم قال : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى.

(التحفة : 3426).

أيتهما اليد العليا

2323- أخبرنا يوسف بن عيسى المروزي ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى المروزي السيناني ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زياد بن أبي الجعد ، عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربي ، قال : قدمنا المدينة ، فإذا رسول الله ρ قائم على المنبر يخطب الناس ، ويقول : يد المعطي العليا ، وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك ،

وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك. مختصر.

(التحفة : 4988).

باب اليد السفلى

2324- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ρ قال وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة : اليد العليا خير من اليد السفلى ، واليد العليا المنفقة ، والسفلى السائلة.

(التحفة : 8337).

الصدقة عن ظهر غنى

2325- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر ، يعني ابن مضر ، عن ابن عجلان ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ ، قال : خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول.

(التحفة : 14144).

[قال أبو عبد الرحمن : عجلان هذا هو والد محمد بن عجلان ، روى عنه بكير. وعجلان مولى مولى المشمعل روى عنه ابن أبي ذئب ، كلاهما يرويان عن أبي هريرة].

2326- وأخبرنا محمد بن حاتمربن نعيم ، قال : حدثنا حبان . قال : حدثنا عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول.

(التحفة : 14186).

تفسير ذلك

2327- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : تصدقوا. فقال رجل يا رسول الله ، عندي دينار ، قال : تصدق به على نفسك. قال : عندي آخر ، قال : تصدق به على زوجتك. قال : عندي آخر ، قال : تصدق به على

ولدك. قال : عندي آخر ، قال : تصدق به على خادمك. قال : عندي آخر ، قال : أنت أبصر به.
(التحفة : 14041).

إذا تصدق وهو محتاج إليه , هل يرد عليه ؟

2328- أخبرني عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن عجلان ، عن عياض ، وهو ابن عبد الله بن سعد بن أبي السرح ، عن أبي سعيد ، أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ρ يخطب ، فقال : صل ركعتين. ثم جاء الجمعة الثانية والنبي ρ يخطب فقال : صل ركعتين. ثم جاء الجمعة الثالثة ، فقال عليه السلام : صل ركعتين. ثم قال : تصدقوا. فتصدقوا ، فأعطاه ثوبين ، ثم قال : تصدقوا. فطرح أحد ثوبيه ، فقال رسول الله ρ : ألم تروا إلى هذا الرجل ؟! إنه دخل المسجد في هيئة بذة ، فرجوت أن تفطنوا له ، فتصدقوا عليه ، فلم تفعلوا ، فقلت : تصدقوا ، فتصدقتم ، فأعطيته ثوبين ، ثم قلت : تصدقوا ، فطرح أحد ثوبيه ، خذ ثوبك. وانتهره.
(التحفة : 4274).

صدقة العبد

2329- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، قال : سمعتُ عميرا مولى أبي اللحم ، قال : أمرني مولاي أن أقدد له لحما ، فجاء مسكين ، فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاي ، فضربني ، فأتيت رسول الله ρ ، فدعاه ، فقال : لم ضربته ؟ فقال : يطعم طعامي بغير أن آمره ، وقال مرة أخرى : بغير أمري ، قال : الأجر بينكما.
(التحفة : 10899).

2330- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني ابن أبي بردة ، قال : سمعتُ أبي يحدث عن أبي موسى ، عن النبي ρ قال : على

كل مسلم صدقة. قيل : أرأيت إن لم يجدها ؟ قال : يعتمل بيده ، فينفع نفسه ويتصدق. قيل : أرأيت إن لم يفعل ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف. قيل : فإن لم يفعل ؟ قال : يأمر بالخير. قيل : أرأيت إن لم يفعل ؟ قال : يمسك عن الشر ، فإنها صدقة.

(التحفة : 9087).

صدقة المرأة من بيت زوجها

2331- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعتُ أبا وائل يحدث عن عائشة ، عن النبي ρ قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر ، وللزوج أجر مثل ذلك ، وللخازن مثل ذلك ، ولا ينقض كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئًا ، للزوج بما كسب ، ولها بما أنفقت.

(التحفة : 16154).

عطية المرأة بغير إذن زوجها

2332- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ، قال : لما فتح رسول الله ρ مكة قام خطيبا ، فقال في خطبته : لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها... مختصر.

(التحفة : 8683).

فضل الصدقة

2333- أخبرنا أبو داود الحراني ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة ، أن أزواج النبي ρ اجتمعن عنده ، فقلن : أيتنا أسرع لحوقا بك ؟ قال : أطولكن يدا. فأخذن قصبة ، فجعلن يذرعنها ، وكانت سودة أسرعهن به لحوقا ، به وكانت أطولهن يدا ، فكان ذلك من كثرة الصدقة.

(التحفة : 17619).

أي الصدقة أفضل

2334- أخبرنا محمود بن غيلان المروزي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، أي الصدقة أفضل ؟ قال : أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تأمل العيش وتخشى الفقر.

(التحفة : 14900).

2335- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، وهو ابن سعيد القطان ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : سمعتُ موسى بن طلحة ، أن حكيم بن حزام حدثه ، قال : قال رسول الله ρ : أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول.

(التحفة : 3435).

2336- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو ، عن ابن وهب ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول.

(التحفة : 13340).

2337- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعتُ عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود ، عن النبي ρ قال : إذا أنفق الرجل على أهله وهو يحتسبها ، كانت له صدقة.

(التحفة : 9996).

2338- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر ، فبلغ ذلك النبي ρ ، فقال : ألك مال غيره ؟ قال : لا ، فقال رسول الله ρ : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله

العدوي بثمان مئة درهم ، فجاء بها رسول الله ρ ، فدفعها إليه ، ثم قال : ابدأ بنفسك ، فتصدق عليها ، فإن فضل شيء ، فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شيء ، فلذي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا. يقول : بين يديك وعن يمينك وشمالك.

(التحفة : 2922).

صدقة البخيل

2339- أخبرنا محمد بن منصور الجواز المكي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، قال : سمعتُ أبا هريرة,. ثم حدثناه أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : إن مثل المنفق المتصدق والبخيل ، كمثل رجلين عليهما جنتان أو جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما ، فإذا أراد المنفق أن ينفق ، اتسعت عليه الدرع ، أو مرت حتى تجن بنانه وتعفو أثره ، وإذا أراد البخيل أن ينفق ، قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى إذا أخذت بترقوته أو برقبته. يقول أبو هريرة : أشهد أنه رأى رسول الله ρ كذا قال : يوسعها ولا تتسع. قال طاوس : سمعت أبا هريرة يشير بيده وهو يوسعها ، ولا تتسع.

(التحفة : 13517 و13684).

2340- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عبد الله بن طاوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما ، فكلما هم المتصدق بصدقة ، اتسعت عليه حتى تعفي أثره ، وكلما هم البخيل بصدقة ، تقبضت كل حلقة إلى صاحبتها ، وتقلصت عليه ، وانضمت يداه إلى تراقيه. وسمعت رسول الله ρ يقول : فيجهد أن يوسعها ، فلا تتسع.

(التحفة : 13520).

الإحصاء في الصدقة

2341- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، قال : حدثنا الليث ، قال : حدثنا خالد ، وهو ابن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : كنا يوما في المسجد جلوسا ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة ليستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت : دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ρ ، فأمرت له بشيء ، ثم دعوت به ، فنظرت إليه ، فقال رسول الله ρ : أما تريدين أن لا يدخل بيتك شيء ولا يخرج إلا بعلمك ؟ قلت : نعم ، قال : مهلا يا عائشة ، لا تحصي ، فيحصي الله عليك.

(التحفة : 15923).

2342- أخبرني محمد بن آدم ، عن عبدة ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء ، أن النبي ρ قال لها : لا تحصي ، فيحصي الله عليك.

(التحفة : 15748).

2343- أخبرنا الحسن بن محمد ، عن حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني بن أبي مليكة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنها جاءت النبي ρ ، فقالت : يا نبي الله ، ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير ، فهل علي جناح في أن أرضخ ما يدخل علي ؟ فقال : ارضخي ما استطعت ، ولا توكي ، فيوكي الله عليك.

(التحفة : 15714).

القليل في الصدقة

2344- أخبرنا نصر بن علي ، عن خالد ، وهو ابن الحارث ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن المحل بن خليفة ، كوفي ثقة ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ρ ، قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة.

(التحفة : 9874).

2345- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ،

قال : حدثنا شُعْبَة ، أن عمرو بن مرة حدثهم ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : ذكر رسول الله ρ النار ، فأشاح بوجهه ، وتعوذ منها ، ذكر شُعْبَة أنه فعله ثلاث مرات ، ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا ، فبكلمة طيبة.

(التحفة : 9853).

التحريض على الصدقة

2346- أخبرنا أزهر بن جميل ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شُعْبَة ، وذكر عونِ بنِ أبي جُحَيْفَة ، قال : سمعتُ المنذر بن جرير ، عن أَبِيهِ ، قال : كنا عِنْدَ رسول الله ρ في صدر النهار ، فجاء قوم عراة حفاة متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتغير وجه رسول الله ρ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ، ثم خرج ، فأمر بلالا ، فأذن ، ثم أقام الصلاة ، فصلى ، ثم خطب ، فقال : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء : 1] و(اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ) [الحشر : 18] تصدق رجل من ديناره ، من دراهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره. حتى قال : ولو بشق تمرة. فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله ρ يتهلل كأنه مذهبة ، فقال رسول الله ρ : من سن في الإسلام سنة حسنة ، فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا. ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، فعليه وزرها ووزر من يعمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئًا.

(التحفة : 3232).

2347- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سعيد بن خالد ، عن حارثة ، قال : سمعتُ

رسول الله ρ يقول : تصدقوا ، فإنه سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته ، فيقول الذي يعطاها : لو جئت بها بالأمس قبلتها ، وأما اليوم ، فلا.

(التحفة : 3286).

الشفاعة في الصدقة

2348- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ρ ، قال : اشفعوا ، تشفعوا ، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء.

(التحفة : 9036).

2349- أخبرنا هارون بن سعيد الأيلي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمرو بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية بن أبي سُفْيَان ، أن رسول الله ρ قال : إن الرجل ليسألني الشيء ، فأمنعه كي تشفعوا ، فتؤجروا. وإن رسول الله ρ قال : اشفعوا ، تؤجروا.

(التحفة : 11447).

الاختيال في الصدقة

2350- أخبرنا إسحاق بن منصور الكوسج ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن ابن جابر ، عن أَبِيهِ ، وهو جابر بن عتيك ، وقال : قال رسول الله ρ : إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله ، ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله ، فأما الغيرة التي يحب الله ؛ فالغيرة في الريبة ، وأما الغيرة التي يبغض الله ؛ فالغيرة في غير ريبة. والاختيال الذي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عِنْدَ القتال وعِنْدَ الصدقة ، والاختيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل.

(التحفة : 3174).

2351- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن

جَدِّه ، قال : قال رسول الله ρ : كلوا ، وتصدقوا ، والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة.

(التحفة : 8773).

أجر الخادم إذا تصدق بأمر مولاه

2352- أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن يزيد بن أبي بردة ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ρ : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وقال : الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبا به نفسه أحد المتصدقين.

(التحفة : 9040).

المسر بالصدقة

2353- أخبرنا محمد بن سلمة أبو الحارث المصري ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ρ قال : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة.

(التحفة : 9949).

المنان بما أعطى.

2354- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمرأة المترجلة ، والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى.

(التحفة : 6767).

2355- أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي ρ قال : ثلاثة لا

ينظر الله إليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم. فقرأها رسول الله ، ρ فقال أبو ذر : خابوا وخسروا ، خابوا وخسروا ، قال : المسبل إزاره خيلاء ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ، والمنان عطاءه.

(التحفة : 11909).

2356- أخبرنا بشر بن خالد ، قال : أخبرنا غندر ، عن شُعْبَة ، قال : سمعتُ سليمان ، وهو الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ρ : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم : المنان بما أعطى ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة.

(التحفة : 11909).

رد السائل ولو بشيء

2357- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، وأخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد الأنصاري ، عن جدته ، أن رسول الله ρ قال : ردوا السائل ولو بظلف. في حديث هارون : محرق.

(التحفة : 18305).

من يسأل فلا يعطي

2358- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعتُ بهز بن حكيم ، يحدث عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : لا يأتي رجل مولاه يسأله من فضل عنده ، فيمنعه إياه ، إلا دعي له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منع.

(التحفة : 11388).

من سأل بالله

2359- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مُجَاهِدِ ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ρ

: من استعاذ بالله ، فأعيذوه ، ومن سألكم بالله ، فأعطوه ، ومن استجار بالله ، فأجيروه ، ومن أتى إليكم معروفا ، فكافئوه ، فإن لم تجدوا ، فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه.
(التحفة : 7391).

باب من سأل بوجه الله

2360- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعتُ بهز بن حكيم يحدث ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أتيناك حتى حلفت أكثر من عددهن ، لأصابع يديه ، أن ألا آتيك ولا آتي دينك ، وأني كنت أمرا لا أعقل شيئًا إلا ما علمني الله ورسوله ، وإني أسألك بوجه الله : بما بعثك ربنا إلينا ؟ قال : بالإسلام. قلت : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقول : أسلمت وجهي إلى لله ، وتخليت ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، كل مسلم عن مسلم محرم ، أخوان نصيران لا يقبل الله عن مشرك بعدما يسلم عملا أو يفارق المشركين إلى المسلمين.
(التحفة : 11388).

من يسأل بالله ولا يعطي به شيئًا

2361- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ρ قال : ألا أخبركم بخير الناس منزلا ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى [يموت أو يقتل]. وأخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويعتزل شرور الناس. وأخبركم بشر الناس ؟ قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : الذي يسأل بالله ، ولا يعطي به.
(التحفة : 5980).

ثواب من يعطي سرا

2362- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال

: حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، قال : سمعتُ ربيعا يحدث ، عن زيد بن ظبيان ، رفعه إلى أبي ذر ، عن النبي ρ قال : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ؛ أما الذين يحبهم الله : فرجل أتى قوما ، فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه ، فمنعوه ، فتخلفه رجل بأعقابهم ، فأعطاه سرا ، لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه. وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ، نزلوا ، فوضعوا رؤوسهم ، فقام يتملقني ، ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية ، فلقوا العدو ، فهزموا ، فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له. والثلاثة الذين يبغضهم الله : الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والغني الظلوم.

(التحفة : 11913).

تفسير المسكين

2363- أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ، واللقمة واللقمتان ، إن المسكين المتعفف ، اقرؤوا إن شئتم : (لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلِْحَافًا) [البقرة : 273].

[قال أبو عبد الرحمن : شريك هذا هو ابن عبد الله بن أبي نمر ليس بالقوي في الحديث].

(التحفة : 14221).

2364- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ، ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان. قالوا : فما المسكين ؟ قال : الذي لا يجد غنى يغنيه ، ولا يفطن له ، فيتصدق عليه ، ولا يقوم ، فيسأل الناس.

(التحفة : 113829).

2365- أخبرنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

، أن رسول الله ρ قال : ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ، والتمرة والتمرتان. قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : الذي لا يجد غنى ، ولا يعلم الناس بحاجته ، فيتصدق عليه.
(التحفة : 15277).

2366- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله ρ ، أنها قالت لرسول الله ρ : إن المسكين ليقوم على بابي ، فما أجد له شيئًا أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ρ : إن لم تجدي شيئًا تعطيه إياه إلا ظلفا محرقا ، فادفعيه إليه في يده.
(التحفة : 18305).

الفقير المختال

2367- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : سمعتُ أبي يحدث ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة : الشيخ الزاني ، والعائل المزهو ، والإمام الكذاب.
(التحفة : 14145).

2368- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : أربعة يبغضهم الله : البياع الحلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزاني ، والإمام الجائر.
[قال أبو عبد الرحمن : عارم أبو النعمان ثقة ، إلا أنه تغير ، فمن سمع منه قديما ، فسماعه جيد ، ومن سمع منه بعد الاختلاط ، فليسوا بشيء].
(التحفة : 12992).

فضل الساعي

2369- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : حدثنا مالك ، عن نور بن زيد الديلي ، عن أبي

الغيث ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : الساعي على الأرملة والمسكين كالمُجَاهِدِ في سبيل الله.
(التحفة : 12914).

المؤلفة قلوبهم

2370- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث علي ، وهو باليمن ، بِذَهَبَةٍ بتُرْبتِها إلى رسول الله ρ ، فقسمها رسول الله ρ بين أربعة نفر : الأقرع بن حابس الحنظلي ، وعيينة بن بدر الفزاري ، وعلقمة بن علاثة العامري ، ثم أحد بني كلاب ، وزيد الطائي ، ثم أحد بني نبهان ، فغضبت قريش ، وقال مرة أخرى : صناديد قريش ، فقالوا : يعطي صناديد نجد وتدعنا ؟! قال : إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم. فجاء رجل كث اللحية ، مشرق الوجنتين ، غائر العينين ، ناتئ الجبين ، محلوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد ، قال : فمن يطيع الله إن عصيته ؟! أيأمنني على أهل الأرض ، ولا تأمنوني ؟ قال : ثم أدبر الرجل ، فاستأذن رجل من القوم في قتله ، يرون أنه خالد بن الوليد ، فقال رسول الله ρ : لا ، إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن أدركتهم ، لأقتلنهم قتل عاد.
(التحفة : 4132).

الصدقة لمن تحمل بحمالة

2371- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حماد ، عن هارون بن رئاب ، قال : حدثني كنانة بن نعيم ، [وأخبرنا علي بن حجر ، واللفظ له ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن هارون ، عن كنانة بن نعيم] ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : تحملت حمالة ، فأتيت النبي ρ ، فسألته فيها ، قال : إن المسألة لا

تحل إلا لثلاثة : رجل تحمل بحمالة بين قوم ، فيسأل فيها حتى يؤديها ، ثم يمسك.

(التحفة : 11068).

2372- أخبرنا محمد بن النضر بن مساور ، قال : حدثنا حماد ، عن هارون بن رئاب ، قال : حدثني كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : تحملت حمالة ، فأتيت رسول الله ρ أسأله فيها ، فقال : أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها . قال : ثم قال رسول الله ρ : يا قبيصة ، إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ، أو قال : سدادًا من عيش ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه : قد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ، أو قال : سدادًا من عيش ، ورجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله ، فحلت له المسألة حتى يصيبها ، ثم يمسك ، فما سوى هذا من المسألة ، يا قبيصة ، سحت ، يأكلها صاحبها سحتا.

(التحفة : 11068).

الصدقة على اليتيم

2373- أخبرنا زياد بن أيوب دلويه ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : جلس رسول الله ρ على المنبر ، وجلسنا حوله ، فقال : إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح لكم من زهرة. وذكر الدنيا وزينتها ، فقال رجل : أَوَ يأتي الخير بالشر ؟ فسكت عنه رسول الله ρ ، فقيل له : ما شأنك تكلم رسول الله ρ ولا يكلمك ؟! قال : ورأينا أنه ينزل عليه ، فأفاق يمسح الرحضاء ، وقال : أشاهدٌ السائل ؟ [إنه ، ولم أفهم كما أردت] ، لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر ، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت

خاصرتها ، استقبلت عين الشمس ، فثلطت ، ثم بالت ، ثم رتعت ، وإن هذا المال خضرة حلوة ، ونعم صاحب المسلم هو إن أعطى منه اليتيم والمسكين وابن السبيل ، وإن الذي يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيدا يوم القيامة.

(التحفة : 4166).

الصدقة على الأقارب

2374- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا ابن عون ، عن حفصة ، عن أم الرائح ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ρ قال : الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة.

(التحفة : 4486).

2375- أخبرنا بشر بن خالد العسكري ، كتبت عنه بالبصرة ، قال : أخبرنا غندر ، عن شُعْبَة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله ρ للنساء : تصدقن ولو من حليكن. قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ، فقالت له : أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخ لي يتامى ؟ فقال عبد الله : سلي عن ذلك رسول الله ρ ، قالت : فأتيت النبي ρ ، فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب ، تسأل عما أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا له : انطلق إلى رسول الله ρ ، فسله عن ذلك ، ولا تخبره من نحن ، فانطلق إلى رسول الله ρ ، فقال : من هما ؟ قال : زينب ، قال : أي الزيانب ؟ قال : زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وزينب الأنصارية. قال : نعم ، لهما أجران : أجر القرابة وأجر الصدقة.

(التحفة : 15887).

المسألة

2376- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أن أبا عبيد مولى

عبد الرحمن بن أزهر أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : لأن يحتزم أحدكم بحزمة حطب ، فيحملها على ظهره ، فيبيعها خير من أن يسأل رجلا ، فيعطيه ، أو يمنعه.

(التحفة : 12930).

2377- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، قال : سمعتُ حمزة بن عبد الله يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ρ : ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم.

(التحفة : 6702).

2378- أخبرنا محمد بن عثمان الثقفي ، قال : حدثنا أية بن خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عائذ بن عمرو ، أن رجلا أتى النبي ρ ، فسأله ، فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة الباب ، قال رسول الله ρ : لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئًا.

(التحفة : 5060).

سؤال الصالحين

2379- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسي ، أن الفراسي قال لرسول الله ρ : أنسأل يا رسول الله ؟ قال : لا ، وإن كنت سائلا ولا بد ، فاسأل الصالحين.

(التحفة : 15524).

الاستعفاف عن المسألة

2380- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ρ ، فأعطاهم ، ثم سألوه ، فأعطاهم ، حتى إذا نفد ما عنده ، قال : ما يكون عندي من خير ، فلن أدخره

عنكم ، ومن يستعفف ، يعفه الله ، ومن يصبر ، يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر.

(التحفة : 4152).

2381- أخبرنا علي بن شعيب ، قال : حدثنا معين ، قال : حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : والذي نفسي بيده ، لأن يأخذ أحدكم حبله ، فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا أعطاه الله من فضله ، فيسأله ، أعطاه أو منعه.

(التحفة : 13830).

فضل من لا يسأل الناس شيئًا

2382- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ρ : من يضمن لي واحدة وله الجنة. قال يحيى : قال ههنا كلمة معناها : ألا يسأل الناس شيئًا.

(التحفة : 2098).

2383- أخبرنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا يحيى ، وهو ابن حمزة ، قال : حدثني الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، أنه حدثه عن أبي بكر ، هو كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : سمعتُ النبي ρ يقول : لا تصلح المسألة إلا لثلاثة : رجل أصابت ماله حالقة ، فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش ، ثم يمسك ، ورجل تحمل بحمالة [بين قوم] ، فيسأل حتى يؤدي إليهم حمالتهم ، ثم يمسك عن المسألة ، ورجل يحلف ثلاثة نفر من قومه من ذوي الحجا بالله : لقد حلت المسألة لفلان ، فيسأل حتى يصيب قواما من معيشة ، ثم يمسك عن المسألة ، فما سوى ذلك سحت.

(التحفة : 11068).

حد الغنى ، ما هو ؟

2384- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم

، قال : حدثنا سُفْيَان الثوري ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ρ : من سأل وله ما يغنيه ، جاءت خموشا أو كدوحا في وجهه يوم القيامة. قيل : يا رسول الله ، وماذا يغنيه ؟ أو ماذا أغناه ؟ قال : خمسون درهما أو حسابها من الذهب. قال يحيى : قال سُفْيَان : وسمعت زبيدا يحدثه عن محمد ، عن عبد الرحمن بن يزيد.

[قال أبو عبد الرحمن ، لا نعلم أحدا قال في هذا الحديث : زبيد غير يحيى بن آدم ، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير ، وحكيم ضعيف. وسئل شعبة عن حديث حكيم ، فقال : أخاف النار ، وقد كان روى عنه قديما].

(التحفة : 9387).

الإلحاف في المسألة

2385- أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن عمرو ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية ، أن رسول الله ρ قال : لا تحلفوا في المسألة ، فلا يسألني أحد منكم شيئًا وأنا له كاره ، فيبارك له فيما أعطيته.

(التحفة : 11446).

مَنِ الملحف

2386- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن سُفْيَان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : قال رسول الله ρ : من سأل وله أربعون درهما ، فهو ملحف.

(التحفة : 8699).

2387- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أَبِيهِ ، قال : سرحتني أمي إلى رسول الله ρ ، فأتيه ، فقعدت ، فاستقبلني ، وقال : من استغنى ، أغناه الله ، ومن استعف

، أعفه الله ، ومن استكفى ، كفاه الله ، ومن سأل وله قيمة وقية ، فقد ألحف. فقلت : ناقتي الياقوتة هي خير من وقية ، فرجعت ، ولم أسأله.

(التحفة : 4121).

إذا لم يكن له دراهم وكان عنده عدلها

2388- الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بني أسد ، قال : نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرقد ، فقال لي أهلي : اذهب إلى رسول الله ρ ، فاسأله لنا شيئًا نأكله ، فذهبت إلى رسول الله ρ ، فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله ρ يقول : لا أجد ما أعطيك. فولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول : لعمري إنك لتعطي من شئت ، قال رسول الله ρ : إنه ليغضب علي أن لا أجد ما أعطيه ، من سأل منكم وله وقية أو عدلها ، فقد سأل إلحافا. قال الأسدي : فقلت : للقحة لنا خير من وقية ، والأوقية أربعون درهما ، فرجعت ، ولم أسأله. فقدم على رسول الله ρ بعد ذلك شعير وزبيب ، فقسم لنا منه حتى أغنانا الله.

(التحفة : 15640).

2389- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي بكر ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي.

(التحفة : 1291).

مسألة القوي المكتسب

2390- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى ، عن هشام بن عروة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عبيد الله بن عدي بن الخيار ، أن رجلين حدثاه ، أنهما أتيا النبي ρ يسألانه من الصدقة ، فغلب فيهما البصر ، وقال محمد : بصره ، فرآهما جلدين ، فقال : إن شئتما [أعطيتكما] ، ولا حظ فيها لغني

ولا لقوي مكتسب.
(التحفة : 15635).

مسألة الرجل ذا سلطان

2391- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا شُعْبَةَ ، عن عبد الملك ، وهو ابن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ρ : إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ، فمن شاء ، كدح وجهه ، ومن شاء ، تركه ، إلا أن يسأل الرجل سلطانا شيئًا لا يجد منه بدا.
(التحفة : 4614).

مسألة الرجل في أمر لا بد منه

2392- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ρ : المسألة كد يكد بها الرجل وجهه ، إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو في أمر لا بد منه.
(التحفة : 4614).

2393- أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري ، لزم مكة ، [قال : حَدَّثَنَا] سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة ، عن حكيم بن حزام ، قال : سألت رسول الله ρ ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، فقال : إن هذا المال حلوة خضرة ، فمن أخذه بطيب نفس ، بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس ، لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى.
(التحفة : 3431).

2394- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا مسكين بن بكير ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن سعيد بن المسيب ، عن حكيم بن حزام ، قال : سألت رسول الله ρ ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، فقال رسول الله ρ : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة

نفس ، بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس ، لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى.

(التحفة : 3426).

2395- أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، قال : حدثنا إسحاق بن بكر ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ، أن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ρ ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم سألته ، فأعطاني ، ثم قال رسول الله ρ : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس ، بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس ، لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم : فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، لا أرزأ أحدا بعدك حتى أفارق الدنيا شيئًا.

(التحفة : 3426).

من آتاه الله مالا من غير مسألة

2396- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن بكير ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي الساعدي المالكي ، قال : استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة ، فلما فرغت منها ، فأديتها إليه ، فأمر لي بعُمالة ، فقلت له : إنما عملت لله ، وأجري على الله ، فقال : خذ ما أعطيت ، فإني قد عملت على عهد رسول الله ρ ، فقلت مثل قولك ، فقال لي رسول الله ρ : إذا أعطيت شيئًا من غير أن تسأل ، فكل ، وتصدق.

(التحفة : 10487).

2397- أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن المكي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن السائب بن يزيد ، عن حويطب بن عبد العزى ، قال : أخبرني عبد الله بن السعدي ، أنه قدم على عمر بن الخطاب من الشام ، فقال : ألم أخبر أنك تعمل على عمل من أعمال المسلمين ، فتعطى عليه عمالة ، فلا تقبلها ؟ فقال : أجل ، إن لي

أفراسا وأعبدا وأنا بخير ، فأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين ، فقال عمر : إني أردت الذي أردت ، وكان النبي ρ يعطيني المال ، فأقول : أعطه من هو أحوج إليه مني. وإنه أعطاني مرة مالا ، فقلت : أعطه من هو أحوج إليه مني ، فقال : ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف ، فخذه ، فتموله ، أو تصدق به ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك.

(التحفة : 10487).

2398- أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزُّهْري ، عن السائب بن يزيد ، أن حويطب بن عبد العزى أخبره ، أن عبد الله بن السعدي أخبره ، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال له عمر : ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا ، فإذا أعطيت العمالة رددتها ؟ فقلت : بلى ، فقال عمر : فما تريد إلى ذلك ؟ قلت : لي أفراس وأعبد وأنا بخير ، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين ، فقال له عمر : فلا تفعل ، فإني كنت أردت مثل الذي أردت ، كان رسول الله ρ يعطيني العطاء ، فأقول له : أعطه أفقر إليه مني ، فقال رسول الله ρ : خذه ، تموله أو تصدق به ، ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل ، فخذه ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك.

(التحفة : 10487).

2399- أخبرنا عمرو بن منصور وإسحاق بن منصور ، عن الحكم بن نافع ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني السائب بن يزيد ، أن حويطب بن عبد العزى أخبره ، أن عبد الله بن السعدي أخبره ، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال عمر : ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا ، فإذا أعطيت العمالة كرهتها ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فما تريد إلى ذلك ؟ قلت : إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير ، فأريد أن تكون

عمالتي صدقة على المسلمين. فقال عمر : فلا تفعل ، فإني قد كنت أردت الذي أردت ، فكان النبي ρ يعطيني العطاء ، فأقول : أعطه أفقر إليه مني ، حتى أعطاني مرة مالا ، فقلت : أعطه أفقر إليه مني ، فقال النبي ρ : خذه ، فتموله ، وتصدق به ، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك.

(التحفة : 10487).

2400- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا الحكم بن نافع ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر قال : سمعتُ عمر يقول : كان النبي ρ يعطيني العطاء ، فأقول : أعطه من هو أفقر إليه مني ، حتى أعطاني مرة مالا ، فقلت : أعطه من هو أفقر إليه مني ، فقال : خذه ، فتموله ، وتصدق به ، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل ، فخذه ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك.

(التحفة : 10520).

استعمال آل محمد ρ على الصدقة

2401- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود المصري ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، هو ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره ، أن أباه ربيعة بن الحارث قال لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن العباس : ائتيا رسول الله ρ ، فقولا : استعملنا يا رسول الله على الصدقات ، فأتى علي بن أبي طالب ونحن على تلك الحال ، فقال لنا : إن رسول الله ρ لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة. قال عبد المطلب : وانطلقت أنا والفضل حتى أتينا رسول الله ρ ، فقال لنا : إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد.

(التحفة : 9737).

ابن أخت القوم منهم

2402- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : قلت لأبي إياس معاوية بن قرة ، أسمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ρ : ابن أخت القوم من أنفسهم ؟ قال : نعم.

(التحفة : 1598).

2403- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن قتادة ، عن أَنَس ، عن رسول الله ρ قال : ابن أخت القوم منهم.

(التحفة : 124).

باب مولى القوم منهم

2404- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : حدثنا الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أَبِيهِ ، أن رسول الله ρ استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة ، فأراد أبو رافع أن يتبعه ، فقال رسول الله ρ : إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن مولى القوم منهم.

(التحفة : 12018).

2405- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن حمزة الزيات ، عن الحكم بن عيينة ، عن بعض أصحابه ، أن رسول الله ρ بعث أرقم بن أبي أرقم ساعيا على الصدقة ، فقال لأبي رافع ، هل لك أن تتبعني ، وأجعل لك من سهم العاملين ؟ قال : ما أنا بالذي أفعل حتى أذكر لرسول الله ρ ، فأتاه ، فقال : إن أرقم بن أبي أرقم مر بي ، فطلب إلي أن ألحقه ، فيجعل لي سهم العاملين ، فقال : يا أبا رافع ، إنا أهل بيت ، لا تحل لنا الصدقة ، وإن مولى القوم من أنفسهم.

(التحفة : 12018).

الهدية للنبي ρ

2406- أخبرنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا عبد الواحد بن واصل ، قال : حدثنا بهز بن حكيم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، قال : كان النبي ρ إذا أتي بشيء ، سأل عنه : أهدية أم صدقة ؟ فإن قيل : صدقة ، لم يأكل ، وإن قيل : هدية ، بسط يده.

(التحفة : 11386).

إذا تحولت الصدقة

2407- أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا بهز بن أسد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : حدثنا الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أنها أرادت أن تشتري بريرة ، فتعتقها ، وإنهم اشترطوا ولاءها ، فذكرت ذلك لرسول الله ρ ، فقال : اشتريها ، فأعتقيها ، فإنما الولاء لمن أعتق. وخيرت حين أعتقت ، وأتي رسول الله ρ بلحم ، فقيل : هذا مما تصدق به على بريرة ، فقال : هو لها صدقة ولنا هدية. وكان زوجها حرا.

(التحفة : 15930).

شراء صدقته

2408- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أَبِيهِ ، قال : سمعتُ عمر يقول : حملت على فرس في سبيل الله ، فأضاعه الذي كان عنده ، فأردت أن أبتاعه منه ، وظننت أنه بائعه برخص ، فسألت عن ذلك رسول الله ρ ، فقال : لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم ، فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه.

(التحفة : 10385).

2409- أخبرنا هارون بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أَبِيهِ ، عن عمر ، أنه حمل على فرس في سبيل الله ، فرآها تباع ، فأراد شراءها ، فقال له النبي ρ : لا تعرض في صدقتك.

(التحفة : 10526).

2410- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا حجين بن المثنى ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر كان يحدث ، أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله ، فوجده يباع بعد ذلك ، فأراد أن يشتريه ، ثم أتى رسول الله ρ ، فاستأمره في ذلك ، فقال له رسول الله ρ : لا تعد في صدقتك.

(التحفة : 6882).

آخر كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيام

وجوب الصيام

2411- أخبرنا علي بن حجر قال : أخبرنا إسماعيل ، وهو ابن جعفر ، قال : حدثنا أبو سهيل ، عن أَبِيهِ ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ρ ثائر الرأس ، فقال : يا رسول الله ، أخبرني ، ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟ قال : الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئًا. قال : أخبرني ، بما افترض الله علي من الصيام ؟ قال : صيام شهر رمضان إلا أن تطوع شيئًا. قال : أخبرني ، ماذا فرض الله علي من الزكاة ؟ فأخبره رسول الله ρ بشرائع الإسلام ، فقال : والذي أكرمك ، لا أتطوع شيئًا ، ولا أنتقص مما فرض الله علي شيئًا ، فقال رسول الله ρ : أفلح ، وأبيه ، إن صدق ، أو دخل الجنة ، وأَبِيهِ ، إن صدق.

(التحفة : 5009).

2412- أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أَنَس ،

قال : نهينا في القرآن أن نسأل النبي ρ عن شيء ، فكان تعجيبا أن يجيء الرجل العاقل من أهل البادية ، فيسأله ، فجاء رجل من أهل البادية ، فقال : يا محمد ، أتانا رسولك ، فأخبرنا أنك تزعم أن الله أرسلك ، قال : صدق. قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله. قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : الله. قال : فمن نصب فيه الجبال ؟ قال : الله. قال : فمن جعل فيها المنافع ؟ قال : الله. قال : فالبذي خلق السماء والأرض ، ونصب الجبال ، وجعل فيها المنافع ، آلله أرسلك ؟ قال : نعم. قال : وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة ، قال : صدق. قال : فبالذي أرسلك ، آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم. قال : وزعم رسولك أن علينا صدقة أموالنا ، قال : صدق. قال : فبالذي أرسلك ، آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم. قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في كل سنة ، قال : صدق. قال : فبالذي أرسلك ، آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم. قال : وزعم رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلا. قال : صدق. قال : فبالذي أرسلك ، آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم. قال : فوالذي بعثك بالحق ، لا أزيد عليهن شيئًا ولا أنتقص. فلما ولى ، قال النبي ρ : لئن صدق ليدخلن الجنة.

(التحفة : 404).

2413- أخبرنا عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن سعيد ، عن شريك بن أبي نمر ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينا نحن جلوس في المسجد ، جاء رجل على جمل ، فأناخه في المسجد ، ثم عقله ، فقال لهم : أيكم محمد ؟ ورسول الله ρ متكئ بين ظهرانيهم ، قلنا له : هذا الرجل الأبيض المتكئ ، فقال له الرجل : يا ابن عبد المطلب ، فقال له رسول الله ρ : قد أجبتك. فقال الرجل : إني ، يا محمد ، سائلك ، فمشتد عليك في المسألة ، فلا تحزن في نفسك ، فقال : سل ما بدا لك. فقال الرجل : نشدتك بربك ورب من قبلك ، آلله أرسلك إلى الناس كلهم ؟ فقال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال :

فأنشدك الله ، آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة ؟ قال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال : فأنشدك الله ، الله أمرك أن نصوم الشهر من السنة ؟ قال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال : فأنشدك الله ، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا ، فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال رسول الله ρ : اللهم نعم ، فقال الرجل : آمنت بما جئت به ، وأنا رسول من ورائي من قومي ، وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر.

(التحفة : 907).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

2414- أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد من كتابه ، قال : حدثنا عمي ، وهو يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ليث ، قال : حدثني ابن عجلان وغيره من إخواننا ، عن سعيد المقبري ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينما نحن جلوس عِنْدَ رسول الله ρ في المسجد ، دخل رجل على جمل ، فأناخه في المسجد ، ثم عقله ، فقال : أيكم محمد ؟ وهو متكئ بين ظهريهم ، فقلنا له : هذا الرجل الأبيض المتكئ ، فقال له الرجل : يا ابن عبد المطلب ، فقال له رسول الله ρ : قد أجبتك ، فقال الرجل : يا محمد ، إني سائلك ، ومشتد عليك في المسألة ، فقال : سل ما بدا لك ، قال : أنشدك بربك ورب من قبلك ، آلله أرسلك إلى الناس كلهم ؟ قال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال : فأنشدك الله ، آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة ؟ قال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال : أنشدك الله ، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا ، فتقسمها على فقرائها ؟ فقال رسول الله ρ : اللهم نعم ، قال الرجل : آمنت بما جئت به ، وأنا رسول من ورائي من قومي ، وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر.

(التحفة : 907).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه عبيد الله بن عمر

2415- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا أبو عمارة حمزة والحارث بن عمير ، قال : سمعتُ أبي يذكر عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : بينما النبي ρ مع أصحابه جاءهم رجل من أهل البادية ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هذا الأمغر المرتفق ، قال حمزة : الأمغر : الأبيض المشرب حمرة ، قال : إني سائلك ، فمشتد عليك في المسألة ، قال : سل عما بدا لك ، قال : أنشدك برب من قبلك ورب من بعدك ، آلله أرسلك ؟ قال : اللهم نعم ، قال : وأنشدك به ، آلله أمرك أن نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة ؟ قال : اللهم نعم ، قال : وأنشدك به ، آلله أمرك أن تأخذ من أموال الأغنياء ، فترده على فقرائنا ؟ قال : اللهم نعم ، قال : وأنشدك به ، آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرًا ؟ قال : اللهم نعم ، قال : وأنشدك به ، آلله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع إليه سبيلا ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فإني آمنت وصدقت ، وأنا ضمام بن ثعلبة.

(التحفة : 12993).

الفضل والجود في شهر رمضان

2416- أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن عباس كان يقول : كان رسول الله ρ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن. قال : فلرسول الله ρ حين يلقاه جبريل أجود من الريح المرسلة.

(التحفة : 5840).

2417- أخبرني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني حفص بن عمر بن الحارث ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا معمر والنعمان بن راشد ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت

: ما لعن رسول الله ρ من لعنة تذكر ، وكان إذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه ، كان أجود بالخير من الريح المرسلة.
(التحفة : 16673).

فضل شهر رمضان

2418- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا أبو سهيل ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : إذا دخل شهر رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين.
(التحفة : 14342).

2419- أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرنا نافع بن يزيد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سهيل ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشاطين.
(التحفة : 14342).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري فيه

2420- أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني نافع بن أبي أنس ، أن أباه حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين.
(التحفة : 14342).

2421- أخبرنا محمد بن خالد ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين ، أن أباه حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : إذا جاء رمضان ، فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين.
(التحفة : 14342).

2422- أخبرنا الربيع بن سليمان في حديثه عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ، أن أباه حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : إذا كان رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين.

(التحفة : 14342).

قال أبو عبد الرحمن : رواه ابن إسحاق ، عن الزُّهْري.

2423- أخبرنا عبيد الله بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهْري ، عن ابن أبي أنس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : إذا دخل شهر رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت فيه أبواب النار ، وسلسلت الشياطين.

(التحفة : 14342).

2424- أخبرنا عبيد الله بن سعد ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : وذكر محمد بن مسلم ، عن أويس بن أبي أويس عديد بني تيم ، عن أَنَس بن مالك ، أن رسول الله ρ قال : هذا رمضان قد جاءكم ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتسلسل فيه الشياطين.

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خطأ ، ولم يسمعه ابن إسحاق من الزُّهْري ، والصواب ما تقدم ذكرنا له.

(التحفة : 240 و14342).

ذكر الاختلاف على معمر في هذا الحديث

2425- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ كان يرغب في قيام رمضان من غير عزيمة ، وقال : إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب الجحيم ، وسلسلت فيه الشياطين.

(التحفة : 15270).

قال أبو عبد الرحمن : أبو سلمة بن المبارك.

2426- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حيان بن موسى المروزي ، قال : حدثنا عبد الله ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ مثل : إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين.

(التحفة : 15270).

2427- أخبرنا بشر بن هلال ، قال : حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أتاكم رمضان شهر مبارك ، فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها ، فقد حرم.

(التحفة : 13564).

2428- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، قال : عدنا عقبة بن فرقد ، فتذاكرنا شهر رمضان ، فقال : ما تذكرون ؟ قلنا : شهر رمضان ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتغل فيه الشياطين ، وينادي مناد كل ليلة : يا باغي الخير ، هلم ، ويا باغي الشر ، أقصر.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ.

(التحفة : 9758).

2429- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، قال : كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبي ρ كأنه أولى بالحديث ، فحدث الرجل عن النبي ρ ، قال : في رمضان تفتح له أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب النار ، ويصفد فيه كل شيطان مريد ، وينادي مناد كل ليلة : يا طالب الخير ، هلم ، ويا طالب الشر ، أمسك.

(التحفة : 9758).

قال أبو عبد الرحمن : وحديث شُعْبَة هذا أولى بالصواب. والله أعلم.

الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان

2430- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا المهلب ، وأخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن المهلب بن أبي حبيبة ، قال : حدثني الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ρ قال : لا يقولن أحدكم : صمت رمضان ولا قمته كله. فلا أدري أكره التزكية ، أو قال : لا بد من غفلة ورقدة ؟

اللفظ لعبيد الله.

(التحفة : 11664).

2431- أخبرني عمران بن يزيد بن خالد ، قال : حدثنا شعيب ، قال : أخبرني ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء ، قال : سمعتُ ابن عباس يخبرنا ، قال : قال نبي الله ρ لامرأة من الأنصار : إذا كان رمضان ، فاعتمري فيه ، فإن عمرة فيه تعدل حجة.

(التحفة : 5913).

اختلاف أهل الآفاق في الرؤية

2432- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنبأنا إسماعيل ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن أبي حرملة ، قال : أخبرني كريب ، أن أم الفضل بعثته إلى معاوية بالشام ، قال : فقدمت الشام ، فقضيت حاجتها ، واستهل علي هلال رمضان وأنا بالشام ، فرأيت الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبد الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتم ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ، قال : أنت رأيته ليلة الجمعة ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، فصاموا ، وصام معاوية. قال : لكن رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين ، أو نراه ، فقلت : أولا تكتفي برؤية معاوية وأصحابه ؟ قال : لا ، هكذا أمرنا رسول الله ρ.

(التحفة : 6357).

قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان

2433- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ρ ، فقال : أبصرت الهلال الليلة ، قال : أتشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قلت : نعم ، قال : يا بلال ، أذن في الناس ، فليصوموا غدا.

(التحفة : 6104).

ذكر الاختلاف على سُفْيَان في حديث سماك

2434- أخبرنا محمد بن عبد العزيز ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن سُفْيَان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ρ ، فقال : رأيت الهلال ، فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال : نعم ، فنادى النبي ρ أن صوموا.

(التحفة : 6104).

2435- أخبرنا أحمد بن سليمان ، عن أبي داود ، عن سُفْيَان ، عن سماك ، عن عكرمة... مرسلا.

(التحفة : 6104).

2436- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن سُفْيَان ، عن سماك ، عن عكرمة... مرسلا.

(التحفة : 6104).

2437- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا سعيد بن شبيب أبو عثمان ، وكان شيخا صالحا بطرسوس ، قال : أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن حسين بن الحارث الجدلي ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، أنه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه ، فقال : ألا إني جالست أصحاب رسول الله ρ وساءلتهم ، وأنهم حدثوني ، أن رسول الله ρ قال : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، وانسكوا لها ، فإن غم عليكم ، فأتموا ثلاثين ، وإن شهد شاهدان ،

فصوموا وأفطروا.
(التحفة : 15621).

إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه

2438- أخبرنا مؤمل بن هشام ، عن إسماعيل ، عن شُعْبَة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم الشهر ، فعدوا ثلاثين.
(التحفة : 14382).

2439- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ورقاء ، عن شُعْبَة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : صوموا لرؤية الهلال ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ، فاقدروا ثلاثين.
(التحفة : 14382).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري في هذا الحديث

2440- أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن محمد بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : إذا رأيتم الهلال ، فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فصوموا ثلاثين يوما.
(التحفة : 13102).

2441- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إذا رأيتموه ، فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فاقدروا له.
(التحفة : 6983).

2442- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ،

قراءة عليه ، وأنا أسمع ، واللفظ له ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ρ ذكر رمضان ، فقال : لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له.

(التحفة : 8362).

ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر في هذا الحديث

2443- أخبرنا عمر بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ρ قال : لا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم ، فاقدروا له.

(التحفة : 8214).

2444- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : [حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة] ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : ذكر رسول الله ρ الهلال ، فقال : إذا رأيتموه ، فصوموا ، فإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين.

(التحفة : 13797).

ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث عبد الله بن عباس فيه

2445- أخبرنا أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا حبان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : صوموا الهلال لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين.

(التحفة : 6307).

2446- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمرو ، عن محمد بن حنين ، عن ابن عباس ، قال : عجبت ممن يتقدم الشهر ، وقد قال رسول الله ρ : إذا رأيتم الهلال ، فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فأكملوا

العدة ثلاثين.

(التحفة : 6435).

ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي فيه

2447- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله ρ قال : لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة قبله.

(التحفة : 3316).

2448- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن بعض أصحاب النبي ρ ، قال : قال رسول الله ρ : لا تقدموا الشهر حتى تكملوا العدة ، أو تروا الهلال ، ثم صوموا ، فلا تفطروا حتى تكملوا العدة أو تروا الهلال.

(التحفة : 3316).

أرسله الحجاج بن أرطاة

2449- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن منصور ، عن ربعي , قال : قال رسول الله ρ : إذا رأيتم الهلال ، فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فأتموا ثلاثين ، أتموا شعبان ثلاثين إلا أن تروا الهلال قبل ذلك ، ثم صوموا رمضان ثلاثين ، إلا أن تروا الهلال قبل ذلك.

(التحفة : 3316).

2450- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا حاتم بن أبي صغيرة , عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، قال : حدثنا ابن عباس , عن رسول الله ρ قال : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحاب ، فكملوا العدة ، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا.

(التحفة : 6105).

2451- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الأحوص , عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : لا تصوموا قبل رمضان ، صوموا للرؤية ، وأفطروا للرؤية ، فإن حالت دونه غياية ، فأكملوا ثلاثين.

(التحفة : 6105).

كم الشهر
وذكر الاختلاف على الزُّهْري في الخبر عن عائشة فيه

2452- أخبرنا نصر بن علي بن نصر , عن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : أقسم رسول الله ρ أن لا يدخل على نسائه شهرًا ، فلبث تسعًا وعشرين. فقلت : أليس قد كنت آليت شهرًا ؟ فعددت الأيام تسعًا وعشرين. قال رسول الله ρ : الشهر تسع وعشرون.

(التحفة : 16635).

2453- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب , أن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور حدثه ، وأخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا الحكم بن نافع ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس ، قال : لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ρ اللتين قال الله لهما : (إِنْ تَتُوبَآ إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَآ) [التحريم : 4]... وساق الحديث. وقال فيه : فاعتزل رسول الله ρ نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعًا وعشرين ليلة. قالت عائشة : وكان قال : ما أنا بداخل عليهن شهرا. من شدة موجدته عليهن حين حدثه الله حديثهن ، فلما مضت تسع وعشرون ليلة ، دخل على عائشة ، فبدأ بها ، فقالت له عائشة : إنك قد كنت آليت ، يا رسول الله ، ألا تدخل عليهن شهرًا ، وإنا أصبحنا بين تسع وعشرين ليلة نعدها عددا ، فقال رسول الله ρ

: الشهر تسع وعشرون ليلة.
(التحفة : 10507).

ذكر خبر ابن عباس فيه

2454- أخبرنا عمرو بن يزيد ، عن بهز ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سلمة ، عن أبي الحكم ، عن ابن عباس , عن النبي ρ قال : أتاني جبريل ، فقال : ثم الشهر تسعًا وعشرين.
(التحفة : 6322).

2455- أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، وذكر كلمة معناه : حدثنا شُعْبَة ، عن سلمة ، قال : سمعتُ أبا الحكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : الشهر تسعة وعشرون يوما.
(التحفة : 6322).

ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه

2456- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا محمد بن بشر , عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أَبِيهِ ، عن النبي ρ ، أنه ضرب بيده على الأخرى ، وقال : الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، ونقص في الثالثة أصبعا.
(التحفة : 3920).

2457- أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سعد ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، يعني تسعة وعشرين.
(التحفة : 3920).

قال أبو عبد الرحمن : رواه يحيى بن سعيد وغيره عن إسماعيل ، عن محمد بن سعد , عن النبي ρ : مرسل.

2458- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص , قال : قال رسول الله ρ : الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وصفق محمد بن عبيد بيديه يتبعها ثلاثًا ، ثم قبض في الثالثة الإبهام في اليسرى.

(التحفة : 3920).

ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه

2459- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا هارون ، قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا يحيى ، عن أبي سلمة , أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ρ : الشهر يكون تسعًا وعشرين ، ويكون ثلاثين ، فإذا رأيتموه ، فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين.

(التحفة : 15410).

2460- أخبرنا عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم , قال : أخبرنا محمد ، قال : حدثنا معاوية. وأخبرني أحمد بن محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، عن معاوية ، واللفظ له ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة أخبره ، أنه سمع عبد الله ، وهو ابن عمر ، يقول : سمعت رسول الله ρ يقول : الشهر تسع وعشرون.

(التحفة : 8583).

2461- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن سُفْيَان ، عن الأسود بن قيس ، عن سعيد بن عمر ، عن ابن عمر ، عن النبي ρ : إنا أمة لا نكتب ولا نحسب ، الشهر كذا وكذا ، ثلاثًا ، حتى ذكر تسعًا وعشرين.

(التحفة : 7075).

2462- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، عن محمد ، عن شُعْبَة ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعتُ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ρ ، قال : إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب ، الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وعقد الإبهام في الثالثة ، والشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، تمام الثلاثين.

(التحفة : 7075).

2463- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ،

قال : حدثنا شُعْبَة ، عن جبلة بن سحيم ، عن ابن عمر ، عن النبي ρ قال : الشهر هكذا ، ووصف شُعْبَة ، عن صفة جبلة ، عن صفة ابن عمر ، أنه تسع وعشرون فيما حكى من صنيعه مرتين بأصابع يديه ، ونقص في الثالثة أصبعًا من أصابع يديه.

(التحفة : 6668).

2464- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عقبة ، قال : سمعتُ ابن عمر يقول : قال رسول الله ρ : الشهر تسع وعشرون.

(التحفة : 7340).

الحث على السحور

2465- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش , عن عاصم , عن زر , عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 9218).

قال أبو عبد الرحمن : وقفه عبيد الله بن سعيد.

2466- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن أبي بكر بن عياش , عن عاصم , عن زر , عن عبد الله ، قال : [تسحروا] ، قال عبيد الله : لا أدري كيف لفظه.

(التحفة : 9218).

2467- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز ، عن أَنَس ، قال : قال رسول الله ρ : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 1068).

ذكر الاختلاف علي عبد الملك بن أبي سليمان فيه في هذا الحديث

2468- أخبرنا علي بن سعيد بن جرير , قال : حدثنا أبو الربيع ، قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 14187).

2469- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا عبد الملك , عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 14187).

قال أبو عبد الرحمن : قد رفعه ابن أبي ليلى.

2470- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثني ابن أبي ليلى , عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 14202).

2471- أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن سُفْيَان ، عن ابن أبي ليلى , عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

(التحفة : 14202).

2472- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : تسحروا ، فإن في السحور بركة.

قال أبو عبد الرحمن : حديث يحيى بن سعيد هذا إسناده حسن ، وهو منكر ، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل.

(التحفة : 15354).

تأخير السحور
وذكر الاختلاف على زر فيه

2473- أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب , قال : حدثنا وكيع ، عن سُفْيَان ، عن عاصم , عن زر , قال : قلنا لحذيفة : أي ساعة تسحرت مع رسول الله ρ ؟ قال : هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

(التحفة : 3325).

2474- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عدي ، قال : سمعتُ زر بن حبيش , قال : تسحرت مع حذيفة ، ثم خرجنا إلى الصلاة ، فلما أتينا المسجد ، صلينا ركعتين ، وأقيمت الصلاة ، وليس بينهما إلا هنية.

(التحفة : 3325).

2475- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا أبو يعفور ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن صلة بن زفر ، قال : تسحرت مع حذيفة ، ثم خرجنا إلى المسجد ، فصلينا ركعتي الفجر ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلينا.

(التحفة : 3325).

قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح

2476- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت , قال : تسحرنا مع رسول الله ρ ، ثم قمنا إلى الصلاة ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

(التحفة : 3696).

ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة في هذا الحديث

2477- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت , قال : تسحرنا مع رسول الله ρ ، ثم قمنا إلى الصلاة ، قلت : زعم أن أنسا القائل ، ما كان بين ذلك ؟ قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

(التحفة : 3696).

2478- أخبرنا أبو الأشعث ، قال : حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أَنَس ، قال : تسحر رسول الله ρ وزيد بن ثابت ، ثم قاما ، فدخلا في صلاة الصبح. قلنا لأنس : كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلاة ؟ قال : قدر ما

يقرأ الإنسان خمسين آية.
(التحفة : 1187).

ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في حديث عائشة في تأخير السحور واختلاف ألفاظهم

2479- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن أبي عطية , قال : قلت لعائشة : فينا رجلان من أصحاب النبي ρ ، أحدهما يعجل الإفطار ، ويؤخر السحور ، والآخر يؤخر الإفطار ، [ويعجل السحور]. قالت : أيهما الذي يعجل الإفطار ، ويؤخر السحور ؟ قلت : عبد الله ، قالت : هكذا كان رسول الله ρ يصنع.
(التحفة : 17799).

2480- أخبرنا محمد بن يسار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية , قال : قلت لعائشة : فينا رجلان ؛ أحدهما يعجل الفطر ، ويؤخر السحور ، والآخر يؤخر الفطر ، ويعجل السحور ، قالت : أيهما يعجل الفطر ويؤخر السحور ؟ قلت : عبد الله بن مسعود ، قالت : هكذا كان رسول الله ρ يصنع.
(التحفة : 17799).

2481- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة , عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي عطية , قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة ، فقال لها مسروق : رجلان من أصحاب محمد ρ ، كلاهما لا يألو عن الخير ، أحدهما يؤخر الصلاة والفطر ، الأخر يعجل الصلاة والفطر. فقالت عائشة : أيهما الذي يعجل الصلاة والفطر ؟ قال مسروق : عبد الله ، فقالت عائشة : هكذا كان يصنع رسول الله ρ.
(التحفة : 17799).

2482- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي عطية , قال : دخلت أنا ومسروق

على عائشة ، فقلنا لها : يا أم المؤمنين ، رجلان من أصحاب محمد ρ ، أحدهما يعجل الإفطار ، ويعجل الصلاة ، والآخر يؤخر الإفطار ، ويؤخر الصلاة. قالت : أيهما يعجل الإفطار ، ويعجل الصلاة ؟ قلنا : عبد الله بن مسعود ، قالت : هكذا كان يصنع رسول الله ρ.

والآخر أبو موسى.

(التحفة : 17799).

باب فضل السحور

2483- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عبد الحميد صاحب الزيادي ، قال : سمعتُ عبد الله بن الحارث يحدث ، عن رجل من أصحاب النبي ρ ، قال : دخلت على النبي ρ وهو يتسحر ، فقال : إنه بركة أعطاكم الله إياها ، فلا تدعوه.

(التحفة : 15605).

دعوة السحور

2484- أخبرني شعيب بن يوسف ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية ، قال : سمعتُ رسول الله ρ وهو يدعى إلى السحور في شهر رمضان ، فقال : هلموا إلى الغداء المبارك.

(التحفة : 9883).

تسمية السحور غداء

2485- أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن بقية بن الوليد ، قال : حدثني بحير بن سعد , عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ρ قال : عليكم بغداء السحور ، فإنه هو الغداء المبارك.

(التحفة : 11560).

2486- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ،

قال : حدثنا سُفْيَان ، عن ثور عن خالد بن معدان , قال : قال رسول الله ρ لرجل : هلم إلى الغداء المبارك ، يعني السحور.

(التحفة : 11560).

فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

2487- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن موسى بن علي ، عن أَبِيهِ ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ρ : إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر.

(التحفة : 10749).

السحور بالسويق والتمر

2488- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن أَنَس ، قال : قال رسول الله ρ ، وذلك عِنْدَ السحر : يا أنس ، إني أريد الصيام ، أطعمني شيئًا ، فأتيته بتمر وإناء فيه ماء ، وذلك بعدما أذن بلال ، قال : يا أنس ، انظر رجلا يأكل معي ، فدعوت زيد بن ثابت ، فجاء ، فقال : إني شربت شربة سويق وأنا أريد الصيام. فقال رسول الله ρ : وأنا أريد الصيام ، فتسحر معه ، ثم قام ، فصلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصلاة.

(التحفة : 1348).

تأويل قول الله جل ثناؤه : (وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ) [البقرة : 187].

2489- أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا حسين بن عياش ، ثقة ، رِقِّيٌّ من أهل باجدا ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب ، أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل شيئًا ، ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس ، حتى نزلت هذه الآية : (وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ)... إلى (الْخَيْطِ الأَسْوَدِ). قال : وأنزلت في أبي قيس بن

عمرو ، أتى أهله وهو صائم بعد المغرب ، فقال : هل من شيء ؟ فقالت امرأته : ما عندنا شيء ، ولكن اخرج ألتمس لك عشاءً. فخرجت ، ووضع رأسه ، فنام ، فرجعت إليه ، فوجدته نائمًا ، وأيقظته ، فلم يطعم شيئًا. وبات ، وأصبح صائما حتى انتصف النهار ، فغشي عليه ، وذلك قبل أن تنزل هذه الآية ، فأنزل الله فيه.
(التحفة : 1843).

2490- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، أنه سأل رسول الله ρ عن قوله : (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ) [البقرة : 187] ، قال : قال رسول الله ρ : الخيط الأبيض والخيط الأسود هو سواد الليل وبياض النهار.
(التحفة : 9869).

كيف الفجر

2491- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، عن النبي ρ قال : إن بلالا يؤذن بليل ؛ ليُنبه نائمكم ، ويرجع قائمكم ، وليس الفجر أن تقول هكذا. وأشار بكفه ، ولكن الفجر أن يقول هكذا. وأشار بالسبابتين.
(التحفة : 9375).

2492- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : قال شُعْبَة : أخبرنا سوادة بن حنظلة ، قال : سمعتُ سمرة يقول : قال رسول الله ρ : لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا. يعني معترضا.
قال أبو داود : فبسط يديه يمينا وشمالا مادا يديه.
(التحفة : 4624).

التقدم قبل شهر رمضان

2493- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا الوليد , عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن

رسول الله ρ قال : ألا لا تقدموا قبل الشهر بصيام ، إلا رجل كان يصوم صيامًا وأتى ذلك اليوم على صيامه.

(التحفة : 15391).

ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه

2494- أخبرني عمران بن يزيد بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن شعيب , قال : أخبرنا الأوزاعي ، عن يحيى ، قال : حدثني أبو سلمة ، قال : حدثني أبو هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لا يتقدمن أحد الشهر بيوم ولا بيومين ، إلا أحدا كان يصوم صيامًا ، فليصمه.

(التحفة : 15391).

2495- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : لا تتقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين ، إلا أن يوافق ذلك يوما كان يصومه أحدكم.

(التحفة : 6564).

ذكر حديث أم سلمة في ذلك

2496- أخبرنا شعيب بن يوسف ومحمد بن بشار ، واللفظ له ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن سالم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : ما رأيت رسول الله ρ يصوم شهرين متتابعين ، إلا أنه كان يصل شعبان برمضان.

(التحفة : 18232).

ذكر الاختلاف على محمد بن إبراهيم في هذا الحديث

2497- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا النضر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن ثوبة العنبري , عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله ρ يصل شعبان برمضان.

(التحفة : 18238).

2498- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أسامة بن زيد ، أن محمد بن إبراهيم حدثه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله ρ ، فقالت : كان رسول الله ρ يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم ، وكان يصوم شعبان ، أو عامة شعبان.

(التحفة : 17749).

2499- أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا نافع بن يزيد , أن ابن الهاد حدثه ، أن محمد بن إبراهيم حدثه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , قالت : لقد كانت إحدانا تفطر في رمضان ، فما تقدر على أن تقضي حتى يدخل شعبان ، وما كان رسول الله ρ يصوم في شهر ما يصوم في شعبان كان يصومه كله إلا قليلا ، بل كان يصومه كله.

(التحفة : 17741).

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه

2500- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة ، قلت : أخبريني عن صيام رسول الله ρ ، قالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، ولم يكن يصوم شهرًا أكثر من شعبان ؛ كان يصوم شعبان إلا قليلا ، كان يصوم شعبان كله.

(التحفة : 17729).

2501- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن , عن عائشة , قالت : لم يكن رسول الله ρ في شهر من السنة أكثر صيامًا منه في شعبان ، كان يصوم شعبان كله.

(التحفة : 17780).

2502- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو داود ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن خالد بن سعد , عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يصوم شعبان.

(التحفة : 16063).

2503- أخبرنا هارون بن إسحاق ، عن عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى , عن سعد بن هشام ، عن عائشة , قالت : لا أعلم رسول الله ρ قرأ القرآن كله في ليلة ، ولا قام ليلة حتى الصباح ، ولا صام شهرًا قط كاملا غير رمضان.

(التحفة : 16108).

2504- أخبرني محمد بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن هشام ، عن ابن سيرين , عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قال : سألتها عن صيام رسول الله ρ ، قالت : كان رسول الله ρ يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، ولم يصم شهرًا تاما منذ أتى المدينة إلا أن يكون رمضان.

(التحفة : 16223).

2505- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، وهو ابن الحارث ، عن كهمس , عن عبد الله بن شقيق , قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ρ يصلي صلاة الضحى ؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبه. قلت : أكان يصوم شهرًا كله ؟ قالت : ما علمته صام شهرًا كله إلا رمضان ، ولا أفطر حتى يصوم منه ، حتى مضى لسبيله.

(التحفة : 16217).

2506- أخبرنا أبو الأشعث ، عن يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا الجريري ، عن عبد الله بن شقيق , قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ρ يصلي صلاة الضحى ؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبه. قلت : هل كان رسول الله ρ له صوم معلوم سوى رمضان ؟ قالت : والله ، إنه ما صام شهرًا معلوما سوى رمضان ،

حتى مضى لوجهه ، ولا أفطر حتى يصوم منه.
(التحفة : 16211).

ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث

2507- أخبرني عمرو بن عثمان , عن بقية ، قال : حدثنا بحير , عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، أن رجلا سأل عائشة عن الصيام ، فقالت : إن رسول الله ρ كان يصوم شعبان كله ، ويتحرى صيام الاثنين والخميس.
(التحفة : 16050).

2508- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود , قال : خبَّرنا ثور , عن خالد بن معدان ، عن ربيعة الجرشي , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم شعبان [ورمضان] ، ويتحرى يوم الاثنين والخميس.
(التحفة : 16081).

صيام يوم الشك

2509- أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج ، عن أبي خالد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن صلة , قال : كنا عِنْدَ عمار ، فأتي بشاة مصلية ، فقال : كلوا ، فتنحى بعض القوم ، قال : إني صائم ، قال عمار : من صام اليوم الذي يشك فيه ، فقد عصى أبا القاسم ρ.
(التحفة : 10354).

2510- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن أبي يونس , عن سماك ، قال : دخلت على عكرمة في يوم ، يعني قد أشكل من رمضان هو أو من شعبان ؟ وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا ، فقال لي : هلم ، فقلت : إني صائم ، قال وحلف بالله : لتفطرن ، قلت : سبحان الله ، مرتين. فلما رأيته يحلف لا يستثني ، تقدمت ، قلت : هات الآن ما عندك ، قال : سمعتُ ابن عباس يقول : قال رسول الله ρ : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحابة أو ظلمة ، فأكملوا العدة عدة شعبان ، ولا

تستقبلوا الشهر استقبالا ، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.
(التحفة : 16105).

التسهيل في صيام يوم الشك

2511- أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : حدثني شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي وابن أبي عروبة , عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ ، أنه كان يقول : ألا لا تقدموا الشهر بيوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صيامًا ، فليصمه.
(التحفة : 15369 و15391).

ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابا
وذكر الاختلاف على الزُّهْري في الخبر في ذلك

2512- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب , أن رسول الله ρ قال : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 18742).

2513- أخبرني محمد بن جبلة ، قال : حدثنا المعافى ، قال : حدثنا موسى ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ρ أخبرته ، أن رسول الله ρ كان يرغب الناس في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه ، فيقول : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 16411).

2514- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا عبد الله بن الحارث ، عن يونس الأيلي ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ρ خرج في جوف الليل ، فصلى في المسجد وصلى للناس..... وساق الحديث. وفيه قال : وكان يرغبهم في قيام رمضان من غير

أن يأمرهم بعزيمة ، ويقول : من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه. قال : فتوفي رسول الله ρ والأمر على ذلك.
(التحفة : 16713).
2515- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول لرمضان : من قامه إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15345).
2516- أخبرني محمد بن خالد ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ρ خرج من جوف الليل ، فصلى في المسجد.... وساق الحديث. وقال فيه : وكان رسول الله ρ يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه ، فيقول : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 16488).
2517- أخبرني محمد بن خالد ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول لرمضان : من قامه إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15181).
2518- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب , أن أبا سلمة أخبره ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ρ : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15194).
2519- أخبرنا نوح بن حبيب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ,

قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ρ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ، قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15270).

2520- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 12277).

2521- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن حميد عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 12277).

2522- أخبرني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية ، عن مالك ، قال الزُّهْري ، أخبرني أبو سلمة وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ' غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 12277).

2523- أخبرنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، قالا : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من قام رمضان ، في حديث قتيبة : أن النبي ρ قال : نمن قام شهر رمضان ، إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، في حديث قتيبة ، وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، في حديث قتيبة : وما تأخر.

(التحفة : 15145).

2524- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ قال : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15145).

2525- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15145).

2526- أخبرنا علي بن المنذر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15353).

ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير والنضر بن شيبان فيه

2527- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن هشام وأبو الأشعث ، واللفظ له ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15424).

2528- أخبرنا محمود بن خالد ، عن مروان ، قال : حدثنا معاوية بن سلام ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15418).

2529- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا الفضل

بن دكين ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثني النضر بن شيبان ، أنه لقي أبا سلمة بن عبد الرحمن ، فقال : حدثني أفضل شيء سمعته يذكر في شهر رمضان ، فقال أبو سلمة : حدثني عبد الرحمن بن عوف ، عن رسول الله ρ ، أنه ذكر رمضان ، ففضله على الشهور ، وقال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

(التحفة : 9729).

قال أبو عبد الرحمن : هذا غلط ، والصواب ما تقدم ذكرنا له.

2530- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة ، فذكر مثله ، وقال : من صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا.

(التحفة : 9729).

2531- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا النضر بن شيبان ، قال : قلت لأبي سلمة بن عبد الرحمن : حدثني عن شيء سمعته من أبيك ، سمعه أبوك من رسول الله ρ ، ليس بين أبيك وبين رسول الله ρ أحد ، في شهر رمضان ، قال : نعم ، حدثني أبي ، قال : قال رسول الله ρ : إن الله فرض صيام رمضان ، وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

(التحفة : 9729).

فضل الصيام

وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث علي بن أبي طالب في ذلك

2532- أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ρ قال :

إن الله يقول : الصوم لي وأنا أجزي به. وللصائم فرحتان : حين يفطر ، وحين يلقى ربه. والذي نفسي بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 10166).

2533- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، قال عبد الله : قال الله : الصوم لي وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : فرحة حين يلقى ربه ، وفرحة عِنْدَ إفطاره ، ولخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 10166).

ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

2534- أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال النبي ρ : إن الله يقول : الصوم لي وأنا أجزي به. للصائم فرحتان : إذا أفطر ، فرح ، وإذا لقي الله ، فجزاه. والذي نفس محمد بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 4027).

2535- أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرنا عمرو ، أن المنذر بن عبيد حدثه ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ ، قال : [قال الله] : الصيام لي ، وأنا أجزي به ، والصائم يفرح مرتين : عِنْدَ فطره ، ويوم يلقى الله ، ولخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 12884).

2536- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ قال : ما من حسنة يعملها ابن آدم إلا كتب له عشر حسنات إلى سبع مئة ضعف ، قال الله : إلا الصيام ، فإنه لي ، وأنا أجزي به يدع

شهوته وطعامه من أجلي ، الصيام جنة ، للصائم فرحتان : فرحة عِنْدَ فطره ، وفرحة عِنْدَ لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 12340).

2537- أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي المقسمي بالمصيصة ، عن حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام ، هو لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة ، إذا كان يوم صيام أحدكم ، فلا يرفث ولا يصخب ، فإن شاتمه أحد ، أو قاتله ، فليقل : إني صائم ، والذي نفس محمد بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله يوم القيامة من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر ، فرح بفطره ، وإذا لقي ربه ، فرح بصومه.

(التحفة : 12853).

2538- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج قراءة ، عن عطاء ، أخبرنا عطاء الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام ، هو لي ، وأنا أجزي به ، الصيام جنة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يرفث ، ولا يصخب ، فإن شاتمه أحد ، أو قاتله ، فليقل : إني امرؤ صائم ، والذي نفس محمد بيده ، لخلوف في الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 12853).

[قال أبو عبد الرحمن : ابن المبارك أجلُّ وأعلى عندنا من حجاج ، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا ، ولا نعلم في عصر ابن المبارك رجلا أجل من ابن المبارك ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه ، ولكن لا بد من الغلط ؟! والصواب : ذكوان الزيات ، لا عطاء الزيات] وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة سعيد بن المسيب.

2539- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ،

قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام ، هو لي ، وأنا أجزي به ، والذي نفس محمد بيده ، لخلفة فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 13345).

2540- أخبرنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : قال الله : كل حسنة يعملها ابن آدم ، فله بعشر أمثالها إلا الصيام لي ، وأن أجزي به.

(التحفة : 13090).

ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام

2541- أخبرنا عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، قال : حدثني رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أتيت رسول الله ρ ، فقلت : مرني بأمر آخذه عنك ، قال : عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له.

(التحفة : 4861).

2542- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني جرير بن حازم ، أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه ، عن رجاء بن حيوة حدثه ، قال : حدثنا أبو أمامة الباهلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، مرني بأمر ينفعني الله به ، قال : عليك بالصيام ، فإنه لا مثل له.

(التحفة : 4861).

2543- أخبرنا عبد الله بن محمد الضعيف ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن أبي نصر , عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة الباهلي ، أنه

سأل النبي ρ : أي العمل أفضل ؟ قال : عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له.

(التحفة : 4861).

2544- أخبرني يحيى بن محمد ، حدثنا يحيى بن كثير ، قال : شُعْبَة حدثنا ، عن محمد بن أبي يعقوب الضبي ، عن أبي نصر الهلالي ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : قلت : يا رسول الله ، مرني بعمل ، قال : عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له ، قال : قلت : يا رسول الله ، مرني بعمل ، قال : عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له ، قلت : يا رسول الله ، مرني بعمل ، قال : عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له.

(التحفة : 4861).

2545- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، قال : حدثنا المحاربي ، عن فطر ، قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، قال : قال معاذ بن جبل : قال رسول الله ρ : الصوم جنة.

(التحفة : 11367).

2546- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت والحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ ، قال : قال رسول الله ρ : الصوم جنة.

(التحفة : 11367).

2547- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، قال : سمعتُ عروة بن النزال يحدث عن معاذ ، قال : قال رسول الله ρ : الصوم جنة.

(التحفة : 11347).

2548- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج ، قال شُعْبَة : قال لي الحكم : سمعته منه منذ أربعين سنة. ثم قال الحكم : وحدثني به ميمون بن أبي شبيب.

(التحفة : 11367).

2549- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : الصيام جنة.

(التحفة : 12853).

2550- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج قراءة ، عن عطاء ، قال : أخبرنا عطاء الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : الصيام جنة.

(التحفة : 12853).

2551- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب , عن سعيد بن أبي هند ، أن مطرفا ، رجل من بني عامر بن صعصعة ، حدثه ، أن عثمان بن أبي العاص دعا له بلبن ليسقيه ، فقال مطرف : إني صائم ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ρ يقول : الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال.

(التحفة : 9771).

2552- أخبرنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، واسمه محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن أبي هند , عن مطرف , قال : دخلت على عثمان بن أبي العاص ، فدعا لي بلبن ، فقلت : إني صائم ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : الصوم جنة من النار كجنة أحدكم من القتال.

(التحفة : 9771).

2553- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو مصعب , عن المغيرة , عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند , عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي هند , قال : دخل مطرف على عثمان... نحوه. مرسلا.

(التحفة : 9771).

2554- أخبرنا يحيى بن أبي حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا واصل , عن بشار بن أبي سيف , عن الوليد بن عبد الرحمن , عن عياض بن غطيف , قال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ρ يقول : الصيام جنة ما لم تخرقها.
(التحفة : 5047).
2555- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن مسعر , عن الوليد بن أبي مالك , قال : حدثنا أصحابنا ، عن أبي عبيد , قال : الصيام جنة ما لم تخرقها.
(التحفة : 5047).
2556- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم , عن سهل بن سعد , عن النبي ρ قال : للصائمين باب في الجنة يقال له الريان ، لا يدخل فيه أحد غيرهم ، فإذا دخل آخرهم ، أغلق. من دخل فيه ، شرب ، ومن شرب ، لم يظمأ أبدا.
(التحفة : 4679).
2557- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن أبي حازم ، قال : حدثني سهل : إن في الجنة بابا يقال له : الريان ، يقال يوم القيامة ، أين الصائمون ؟ هل لكم إلى الريان ؟ من دخله لم يظمأ أبدا ، فإذا دخلوا ، أغلق عليهم ، فلم يدخل منه أحد غيرهم.
(التحفة : 4791).
2558- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن وهب , قال : أخبرني مالك يونس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ قال : من أنفق زوجين في سبيل الله ، نودي في الجنة : يا عبد الله ، هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة ، دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد ، دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة ، دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام ، دعي من باب الريان. قال أبو بكر : يا رسول الله ، ما

على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبوب كلها ؟ قال رسول الله ρ : نعم ، وأرجو أن تكون منهم.
(التحفة : 12279).

2559- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير , عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : خرجنا مع رسول الله ρ ونحن شباب لا نقدر على شيء ، فقال : يا معشر الشباب ، عليكم بالباءة ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، فمن لم يستطع ، فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء.
(التحفة : 9385).

2560- أخبرنا بشر بن خالد العسكري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، أن ابن مسعود لقي عثمان بعرفات ، فخلا به ، فحدثه أن عثمان قال لابن مسعود : هل لك في فتاة أزوجكها ؟ فدعا عبد الله علقمة ، فحدث أن النبي ρ قال : من استطاع الباءة ، فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع ، فليصم ، فإن الصوم له وجاء.
(التحفة : 9417).

2561- أخبرنا هارون بن إسحاق ، قال : أخبرنا المحاربي , عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عبيد الله ، قال : قال رسول الله ρ : من استطاع منكم الباءة ، فليتزوج ، ومن لم يجد ، فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء.
(التحفة : 9417).

2562- أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا علي بن هشام ، عن الأعمش ، عن عمارة , عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخلنا على عبد الله ومعنا علقمة والأسود وجماعة ، فحدثنا بحديث ما رأيته حدث به القوم إلا من

أجلي ، لأني كنت أحدثهم سنا. قال : قال رسول الله ρ : يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة ، فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج.

قال علي : وسئل الأعمش عن حديث إبراهيم ، فقال : عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مثله ؟ قال : نعم.

(التحفة : 9385 و9417).

2563- أخبرنا عمرو بن زرارة , قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : كنت عند ابن مسعود وهو عِنْدَ عثمان ، فقال عثمان : خرج رسول الله ρ على ، يعني ، فتية ، فقال : من كان منكم ذا طول ، فليتزوج ، فإنه أغض للطرف ، وأحصن للفرج ، ومن لا ، فالصوم له وجاء.

(التحفة : 9832).

قال أبو عبد الرحمن : أبو معشر هذا اسمه : زياد بن كليب ، ثقة ، وهو صاحب إبراهيم. روى عنه منصور ومغيرة وشُعْبَة ، وأبو معشر المدني ، اسمه : نجيح ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط ، وعنده أحاديث مناكير ، منها : محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة. ومنها : هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، عن النبي ρ : لا تقطعوا اللحم بالسكين ، ولكن انهسوه نهسا. وغير ذلك.

ثواب من صام يوما في سبيل الله
وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك

2564- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرني أنس , هو ابن عياض ، عن سهيل ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام يوما في سبيل الله ، زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا.

(التحفة : 18624).

2565- أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا ابن أبي

مريم ، قال : أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال : حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

(التحفة : 12659).

2566- أخبرنا داود بن سليمان بن حفص ، قال : حدثنا أبو معاوية الضرير , عن سهيل بن أبي صالح , عن المقبري ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفا.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، لا نعلم أحدا تابع أبا معاوية على هذا الإسناد.

(التحفة : 4078).

2567- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سهيل , عن صفوان ، عن أبي سعيد ، عن النبي ρ قال : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما.

(التحفة : 4078).

2568- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب , قال : أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن سهيل ، عن ابن أبي عياش ، عن أبي سعيد ، أنه سمع رسول الله ρ يقول : ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله ، إلا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

2569- أخبرنا الحسن بن قزعة , عن حميد بن الأسود ، قال : حدثنا سهيل , عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ρ : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

2570- أخبرنا مؤمل بن يَهاب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج , قال : أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح ، سمعا النعمان بن أبي عياش قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ρ يقول : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

ذكر الاختلاف على سُفْيَان الثوري فيه

2571- أخبرنا عبد الله بن منير ، قال : أخبرنا يزيد العدني ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : لا يصوم عبد يوما في سبيل الله ، إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

2572- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، عن سُفْيَان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ρ ، قال : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله بذلك حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

2573- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل , قال قرأت على أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن سمي ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا.

(التحفة : 4388).

قال أبو عبد الرحمن : وسمي هو مولى لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المدني ، روى عنه مالك ، وقال يحيى بن سعيد القطان : القعقاع بن حكيم أحب إلي من سمي. قال أبو عبد الرحمن : وكلاهما عندي ثقة ، وسمي أحب إلينا من سهيل بن أبي صالح.

2574- أخبرني محمود بن خالد ، عن محمد بن شعيب , قال : أخبرني يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، أنه حدثه عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ρ قال : من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله منه جهنم مسيرة مئة عام.

(التحفة : 9947).

ما يكره من الصيام في السفر

2575- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء , عن كعب بن عاصم ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : ليس من البر الصيام في السفر.

(التحفة : 11105).

2576- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن سعيد بن المسيب , قال : قال رسول الله ρ : ليس من البر الصيام في السفر.

(التحفة : 11105).

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خطأ ، ولا نعلم أحدا تابع محمد بن كثير على هذا الإسناد ، والله أعلم ، والصواب الذي قبله.

العلة التي من أجلها قيل ذلك وذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر بن عبد الله في ذلك

2577- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر بن مضر , عن عمارة بن غزية , عن محمد بن عبد الرحمن , عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ρ رأى ناسا مجتمعين على رجلٍ ، فسأل ، فقالوا : رجل أجهده الصوم ، فقال رسول الله ρ : ليس البر الصيام في السفر.

(التحفة : 2590 و2591).

2578- أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن سعيد ، قال : حدثنا شعيب ، قال : حدثنا الأوزاعي

، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثني جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ρ مر برجلٍ في ظل شجرة يرش عليه الماء ، قال : ما بال صاحبكم هذا ؟! قالوا : يا رسول الله ، صام ، قال : إنه ليس من البر أن تصوموا في السفر ، وعليكم برخصة الله التي رخص لكم ، فاقبلوها.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر.

(التحفة : 2590).

2579- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثني من سمع جابرا نحوه.

(التحفة : 2590).

ذكر الاختلاف على بن المبارك فيه

2580- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : أخبرنا علي بن المبارك , عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان , عن جابر بن عبد الله , عن رسول الله ρ ، قال : ليس من البر الصيام في السفر ، عليكم برخصة الله ، فاقبلوها.

(التحفة : 2590).

2581- أخبرنا محمد بن المثنى , عن عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا علي بن المبارك , عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن , عن رجل ، عن جابر ، أن رسول الله ρ قال : ليس من البر الصيام في السفر.

(التحفة : 2590).

ذكر اسم الرجل

2582- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى وخالد بن الحارث ، عن شُعْبَة ، عن محمد بن عبد الرحمن , عن محمد بن عمرو بن حسن , عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ρ رأى

رجلا قد ظلل عليه في السفر ، فقال : ليس البر الصيام في السفر.

قال أبو عبد الرحمن : حديث شُعْبَة هذا هو الصحيح.

(التحفة : 2645).

2583- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب , قال : أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد , عن جعفر بن محمد ، عن أَبِيهِ ، عن جابر , قال : خرج رسول الله ρ إلى مكة عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم ، فصام الناس ، فبلغه أن الناس قد شق عليهم الصيام ، فدعا بقدح ماء بعد العصر ، فشرب والناس ينظرون ، فأفطر بعض الناس ، وصام بعض ، فبلغه أن أناسا صاموا ، فقال : أولئك العصاة.

(التحفة : 2598).

2584- أخبرنا هارون بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد , قالا : حدثنا أبو داود ، عن سُفْيَان ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : أتي النبي ρ بمر الظهران ، [يعني بطعام] فقال : لأبي بكر وعمر : أدنيا ، فكلا. فقالا : إنا صائمان ، قال : أرحلوا لصاحبكم ، اعملوا لصاحبكم.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، لا نعلم أحدا تابع أبا داود على هذه الرواية ، والصواب : مرسلا.

(التحفة : 15399).

2585- أخبرنا عمران بن يزيد ، قال : حدثنا محمد بن شعيب , قال : أخبرني الأوزاعي ، عن يحيى ، أنه حدثه ، عن أبي سلمة , أن رسول الله ρ نزل مر الظهران. مرسل.

(التحفة : 15399).

2586- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، عن أبي عمرو , عن يحيى ، عن أبي سلمة ، قال : بينا رسول الله ρ يتغدى بمر الظهران ومعه أبو بكر وعمر ، فقال : الغداء. مرسل.

(التحفة : 15399).

2587- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عثمان بن

عمر ، قال : حدثنا علي , عن يحيى ، عن أبي سلمة , أن رسول الله ρ وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران. مرسل.

(التحفة : 15399).

وضع الصيام عن المسافر

وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه

2588- أخبرني عبدة بن عبد الرحيم , عن محمد بن شعيب , قال : أخبرنا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، قال : حدثني عمرو بن أمية الضمري , قال : قدمت على رسول الله ρ من سفر ، فقال : انتظر الغداء يا أبا أمية. قلت : إني صائم ، قال : ادن مني حتى أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.

(التحفة : 10706).

2589- أخبرنا عمرو بن قتيبة ، قال : حدثنا الوليد ، [قال : حدثنا] الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أَبِيهِ ، قال : قدمت على رسول الله ρ ، فقال لي رسول الله ρ : ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية ؟ قلت : إني صائم ، قال : تعال أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه ، يعني ، الصيام ونصف الصلاة.

(التحفة : 10702).

2590- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن أبي أمية الضمري , قال : قدمت على النبي ρ من سفر ، فسلمت عليه ، فلما ذهبت لأخرج ، قال : انتظر الغداء يا أبا أمية. قلت : إني صائم يا نبي الله ، فقال : تعال أخبرك عن المسافر. إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.

(التحفة : 10708).

2591- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا موسى بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الأوزاعي ، قال :

حدثني يحيى ، قال : حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني أبو المهاجر ، قال : حدثني أبو أمية ، أنه قدم على رسول الله ρ ، فذكر نحوه.
(التحفة : 10708).

2592- أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن سعيد ، قال : حدثنا شعيب ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثني أبو قلابة الجرمي ، أن أبا أمية الضمري حدثهم : أنه قدم على رسول الله ρ من سفر ، فقال : انتظر الغداء أبا أمية. قلت : إني صائم ، قال : إذًا أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.
[قال أبو عبد الرحمن : وهذا خطأ ، قوله : أن أبا أمية حدثهم ، خطأ ، هذا القول نفسه].
(التحفة : 10704).

ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث

2593- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا معاوية ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، أن أبا أمية أخبره ، أنه أتى رسول الله ρ من سفر وهو صائم ، فقال له رسول الله ρ : ألا تنتظر الغداء ؟ فقال : إني صائم ، فقال رسول الله ρ : تعال أخبرك عن الصيام ، إن الله وضع عن المسافر الصيام ونصف الصلاة.
[قال أبو عبد الرحمن : وهذا أيضًا خطأ].
(التحفة : 10704).

2594- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا علي , عن يحيى ، عن أبي قلابة , عن رجلٍ ، أن أبا أمية أخبره ، أنه أتى النبي ρ من سفر... نحوه.
(التحفة : 10709).

2595- أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سُفْيَان الثوري , عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أَنَس ، عن النبي ρ قال : إن الله وضع عن المسافر ، يعني ، نصف

الصلاة والصوم ، وعن الحبلى والمرضع.
(التحفة : 1732).
2596- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، عن شيخ من بني قشير , عن عمه حدثنا ، قال : ثم لقيناه في إبل له ، فقال له أبو قلابة : حدثه ، فقال الشيخ : حدثني عمي : أنه ذهب في إبل له ، فانتهى إلى النبي ρ وهو يأكل ، أو قال : يطعم ، فقال : ادن فكل ، أو قال : ادن فاطعم ، فقلت : إني صائم ، فقال : إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصيام ، وعن الحامل والمرضع.
(التحفة : 1732).
2597- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثني سريج ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية , عن أيوب ، قال : حدثني أبو قلابة هذا الحديث ، ثم قال : هل لك في صاحب الحديث ؟! فدلني عليه ، فلقيته ، فقال : حدثني قريب لي يقال له : أنس بن مالك , قال : أتيت رسول الله ρ في إبل لجار لي أخذت ، فوافقته وهو يأكل ، فدعاني إلى طعامه ، قلت : إني صائم ، قال : ادن أخبرك عن ذلك ، إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة.
(التحفة : 1732).
2598- أخبرنا سويد بن نصر , قال : أخبرنا عبد الله ، عن خال الحذاء ، عن أبي قلابة , عن رجلٍ ، قال : أتيت النبي ρ لحاجة ، فإذا هو يتغدى ، فقال : هلم إلى الغداء ، فقلت : إني صائم ، ثم قال : هلم أخبرك على الصوم ، إنه وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم ، ورخص للحبلى والمرضع.
(التحفة : 1732).
2599- أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن خالد ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الرجل. نحوه.
(التحفة : 1732).
2600- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ،

عن أبي بشر , عن هاني بن الشخير , عن رجلٍ من بني الحريش ، عن أَبِيهِ ، قال : كنت مسافرا ، فأتيت النبي ρ وأنا صائم وهو يأكل ، قال : هلم ، قلت : إني صائم ، قال : تعال ، ألم تعلم ما وضع الله عن المسافر ؟ قال : الصوم ونصف الصلاة.

(التحفة : 5353).

2601- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر , عن هاني بن عبد الله بن الشخير , عن رجل من بالحريش ، عن أَبِيهِ ، قال : كنا نسافر ، فأتينا رسول الله ρ وهو يطعم ، فقال : هلم فاطعم ، فقلت : إني صائم ، فقال رسول الله ρ : أحدثك عن الصيام ، إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة.

(التحفة : 5353).

2602- أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم ، قال : حدثنا سهل بن بكار ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر , عن هاني بن عبد الله بن الشخير ، عن أَبِيهِ ، قال : كنت مسافرا ، فأتيت النبي ρ وهو يأكل وأنا صائم ، فقال : هلم ، قلت : إني صائم ، قال : أتدري ما وضع الله عن المسافر ؟ قلت : وما وضع عن المسافر ؟ قال : الصوم وشطر الصلاة.

(التحفة : 5353).

2603- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل , عن موسى ، وهو ابن أبي عائشة ، عن غيلان , قال : خرجت مع أبي قلابة في سفر ، فقرب طعاما ، فقلت : إني صائم ، فقال : إن رسول الله ρ خرج في سفر ، فقرب طعاما ، فقال لرجل : ادن ، فاطعم ، قال : إني صائم ، قال : إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصيام في السفر ، فادن ، فاطعم ، فدنوت ، فطعمت.

(التحفة : 1732).

فضل الإفطار في السفر على الصيام

2604- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم الأحول , عن مورق العجلي ، عن أَنَس بن مالك , قال : كنا مع رسول الله ρ في سفر ، فينا الصائم ومنا المفطر ، فنزلنا في يوم حار ، واتخذنا ظلا ، فسقط الصوام ، وقام المفطرون وسقوا الركاب ، فقال رسول الله ρ : ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

(التحفة : 1607).

ذكر قوله ρ : الصائم في السفر كالمفطر في الحضر

2605- أخبرنا محمد بن أبان ، قال : أخبرنا معن ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عبد الرحمن بن عوف , قال : يقال : الصيام في السفر كالإفطار في الحضر.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ].

(التحفة : 9730).

2606- أخبرني محمد بن يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا حماد الخياط وأبو عامر العقدي ، قالا : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن عوف , قال : الصائم في السفر كالمفطر في الحضر.

(التحفة : 9730).

2607- أخبرني محمد بن يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزُّهْري ، عن حميد بن عوف ، عن أَبِيهِ ، قال : الصائم في السفر كالمفطر في الحضر.

(التحفة : 9719).

الصيام في السفر وذكر الاختلاف في خبر بن عباس فيه

2608- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن شُعْبَة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ خرج في رمضان ، فصام حتى أتى قديدا ، فأتي بقدح من لبن ، فشرب ، فأفطر هو وأصحابه.
(التحفة : 6479).

2609- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال : حدثنا سعيد بن عمرو ، قال : حدثنا عبثر ، عن العلاء بن المسيب ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مُجَاهِد ، عن ابن عباس ، قال : صام رسول الله ρ من المدينة حتى أتى قديدا ، ثم أفطر حتى أتى مكة.
(التحفة : 6388).

ذكر الاختلاف على منصور

2610- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ρ إلى مكة ، فصام حتى أتى عسفان ، فدعا بقدح ، فشرب. قال شُعْبَة : في رمضان. فكان ابن عباس يقول : من شاء ، صام ، ومن شاء ، أفطر.
(التحفة : 6425).

2611- أخبرنا محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : سافر رسول الله ρ في رمضان ، فصام حتى بلغ عسفان ، ثم دعا بإناء ، فشرب نهارا يرآه الناس ، ثم أفطر.
(التحفة : 5749).

2612- أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن العوام بن حوشب ، قال : قلت لمُجَاهِد : الصوم في السفر ؟ قال : كان رسول الله ρ يصوم فيه ، ويفطر.
(التحفة : 6425).

2613- أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : حدثني

مُجَاهِدٍ ، أن رسول الله ρ صام في شهر رمضان ، وأفطر في السفر.
(التحفة : 6425).

ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة بن عمرو في الصيام في السفر

2614- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا أزهر بن القاسم ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، أنه سأل رسول الله ρ عن الصوم في السفر ، قال : إن ، ثم ذكر كلمة معناها ، شئت صمت ، وإن شئت ، أفطرت.
(التحفة : 3440).

2615- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني عمرو بن الحارث والليث ، وذكر آخر ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، قال : يا رسول الله ، إني أجد قوة على الصيام في السفر ، قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فافطر.
(التحفة : 3440).

2616- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن حمزة بن عمرو ، قال : يا رسول الله... مثله مرسل.
(التحفة : 3440).

2617- أخبرنا سويد بن نصر , قال : أخبرنا عبد الله ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس , عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، قال : سألت رسول الله ρ عن الصوم في السفر ، قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 3440).

2618- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس , عن

سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، قال : سألت رسول الله ρ عن الصوم في السفر ، قال : إن شئت أن تصوم ، فصم ، وإن شئت أن تفطر ، فأفطر.

(التحفة : 3440).

2619- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : أخبرني عمران بن أبي أنس ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، أنه سأل رسول الله ρ عن الصوم في السفر ، قال : إن شئت أن تصوم ، فصم ، وإن شئت أن تفطر ، فأفطر.

(التحفة : 3440).

2620- أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا محمد ، عن عمران بن أبي أنس , عن سليمان بن يسار وحنظلة بن علي ، قال حدثاني جميعًا ، عن حمزة بن عمرو ، قال : كنت أسرد الصيام على عهد رسول الله ρ فقلت : يا رسول الله ، إني أسرد الصيام في السفر ، قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.

(التحفة : 3440).

2621- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عمران بن أبي أنس , عن حنظلة بن علي , عن حمزة بن عمرو ، قال : قلت : يا نبي الله ، إني رجل أسرد الصيام ، أفأصوم في السفر ؟ قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.

(التحفة : 3440).

2622- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عمران بن أبي أنس ، أن سليمان بن يسار حدثه ، أن أبا مراوح حدثه ، أن حمزة بن عمرو حدثه ، أنه سأل رسول الله ρ ، وكان رجلا يصوم

، أأصوم في السفر ؟ قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 3440).

ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة بن عمرو في الصيام في السفر

2623- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنا عمرو ، وذكر آخر ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة بن عمرو ، أنه قال لرسول الله ρ : أجد في قوة على الصيام في السفر ، فهل علي جناح ؟ قال : هي رخصة من الله ، فمن أخذ بها ، فحسن ، ومن أحب أن يصوم ، فلا جناح عليه.
(التحفة : 3440).

2624- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن بشر , عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، أنه سأل رسول الله ρ : أصوم في السفر ؟ فقال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 3440).

ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه

2625- أخبرنا علي بن الحسن اللاني الكوفي ، قال : أخبرنا عبد الرحيم ، قال : حدثنا هشام ، عن عروة ، عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو ، أنه قال : يا رسول الله ، إني رجل أصوم ، أفأصوم في السفر ؟ قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 3440).

2626- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن هشام ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله ρ : يا رسول الله ، أصوم في السفر ؟ وكان كثير الصيام ، فقال له رسول الله ρ : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 17162).

2627- أخبرني عمرو بن هشام ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن سلمة ، عن ابن عجلان ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة , قالت : إن حمزة سأل رسول الله ρ ، فقال : يا رسول الله ، أصوم في السفر ؟ قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 17238).

2628- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبدة بن سليمان ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، أن حمزة سأل رسول الله ρ ، أصوم في السفر ؟ قال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة :).

2629- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبدة بن سليمان ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ρ عن الصوم في السفر ، وكان رجلا يسرد الصوم ، فقال : إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فأفطر.
(التحفة : 17071).

ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة

2630- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : وحدثنا أبو سعيد ، قال : كنا نسافر في رمضان ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم.
(التحفة : 4325).

2631- أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثنا خالد ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : كنا نسافر مع رسول الله ρ ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، ولا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم.
(التحفة : 4344).

2632- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، قال : حدثنا بشر بن منصور ، عن عاصم الأحول ، عن أبي نضرة

، عن جابر , قال : سافرنا مع رسول الله ρ ، فصام بعضنا ، وأفطر بعضنا.

(التحفة : 3102).

2633- أخبرني أيوب بن محمد الوزان ، قال : حدثنا مروان ، قال : حدثنا عاصم ، عن أبي نضرة المنذر ، وهو ابن مالك بن قطعة البصري ، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله ، أنهما سافرا مع النبي ρ ، فيصوم الصائم ، ويفطر المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم.

(التحفة : 3102).

قال أبو عبد الرحمن : أبو سعيد الخدري ، اسمه سعد بن مالك بن سنان ، وأبو طلحة الأنصاري ، اسمه : زيد بن سهل ، وأبو أيوب : خالد بن يزيد.

الرخصة للمسافر إذ يصوم بعضا ويفطر بعضا

2634- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ρ عام الفتح صائما في رمضان حتى إذا كان بالكديد ، أفطر.

(التحفة : 5843).

الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام , ثم سافر

2635- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مفضل ، يعني ابن مهلهل ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : سافر رسول الله ρ ، فصام حتى بلغ عسفان ، ثم دعا بإناء ، فشرب نهارا ؛ ليراه الناس ، ثم أفطر حتى دخل مكة ، فافتتح مكة في رمضان. قال ابن عباس : فصام رسول الله ρ في السفر ، وأفطر ، فمن شاء ، صام ، ومن شاء ، أفطر.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خطأ].

(التحفة : 5749).

وضع الصيام عن الحبلى والمرضع

2636- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن وهب بن خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن سوادة القشيري ، عن أَبِيهِ ، عن أَنَس بن مالك ، رجل منهم ، أنه أتى النبي ρ بالمدينة وهو يتغدى ، فقال له النبي ρ : هلم إلى الغداء ، قال : إني صائم. فقال له النبي ρ : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة ، وعن الحبلى والمرضع.

(التحفة : 1732).

تأويل قول الله جل ثناؤه : (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) [البقرة : 184].

2637- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر ، وهو ابن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع ، [عن سلمة بن الأكوع] ، قال : لما نزلت هذه الآية : (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها ، فنسختها.

(التحفة : 4534).

2638- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) قال : (يُطِيقُونَهُ) يكلفونه ، فدية طعام مسكين واحد ، (فَمَنْ تَطَوَّعَ) ، فزاد طعام مسكين آخر ، ليست بمنسوخة ، (فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) ، لا يرخص في هذا إلا للكبير الذي لا يطيق الصيام ، أو مريض لا يشفى.

(التحفة : 5945).

وضع الصيام عن الحائض

2639- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا علي ، يعني ابن مسهر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن معاذة العدوية ، أن امرأة

سألت عائشة : أتقضي الحائض الصلاة إذا طهرت ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟! قد كنا نحيض على عهد رسول الله ρ ، ثم نطهر ، فيأمرنا بقضاء الصوم ، ولا يأمرنا بقضاء الصلاة.

(التحفة : 17964).

2640- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : سمعتُ أبا سلمة يحدث عن عائشة , قالت : إن كان ليكون علي الصيام من رمضان ، فما أقضيه حتى يجيء شعبان.

(التحفة : 17777).

إذا طهرت الحائض , أو قدم المسافر في رمضان
هل يصوم بقية يومه ؟

2641- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا عبثر ، قال : حدثنا حصين ، عن الشعبي ، عن محمد بن صيفي ، قال : قال رسول الله ρ يوم عاشوراء : أمنكم أحد أكل اليوم ؟ فقالوا : منا من صام ، ومنا من لم يصم ، قال : فأتموا بقية يومكم ، وابعثوا إلى أهل العروض ، فليتموا بقية يومهم.

(التحفة : 11225).

إذا لم يجمع من الليل , هل يصوم ذلك
اليوم من التطوع

2642- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى ، عن يزيد ، قال : حدثنا سلمة , أن رسول الله ρ قال لرجل : أذن يوم عاشوراء : من أكل ، فليتم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل ، فليصم.

(التحفة : 4538).

النية في الصيام
وذكر الاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة في ذلك

2643- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عاصم بن يوسف ، قال : حدثنا أبو الأحوص , عن طلحة بن يحيى ، عن

مُجَاهِدٍ ، عن عائشة ¸ قالت : دخل علي رسول الله ρ يوما ، فقال : هل عندكم شيء ؟ فقلت : لا ، قال : فإني صائم ، ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد أهدي لنا حيس ، فخبأت له منه ، وكان يحب الحيس. قالت : يا رسول الله ، إنه أهدي لنا حيس ، فخبأت لك منه ، قال : أدنيه ، أما إني قد أصبحت وأنا صائم ، فأكل منه ، ثم قال : إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة ، فإن شاء أمضاها ، وإن شاء ، حبسها.

(التحفة : 17578).

2644- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شريك ، عن طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن مُجَاهِدٍ ، عن عائشة ¸ قالت : دار علي رسول الله ρ دورة ، فقال : أعندك شيء ؟ قلت : ليس عندي شيء ، قال : فأنا صائم ، قالت : ثم دار علي الثانية وقد أهدي لنا حيس ، فجئت به ، فأكل ، فعجبت منه ، فقلت : يا رسول الله ، دخلت علي وأنت صائم ، ثم أكلت حيسا ؟ قال : نعم يا عائشة ، إنها منزلة من صام في غير رمضان ، وفي غير قضاء رمضان ، أو في التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة ماله ، فجاد منها بما شاء ، فأمضاه ، وبخل بما بقي ، فأمسكه.

(التحفة : 17578).

2645- أخبرني عبد الله بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن طلحة بن يحيى ، عن مُجَاهِدٍ ، عن عائشة ¸ قالت : كان رسول الله ρ يجيء ويقول : هل عندكم غداء ؟ فنقول : لا ، فيقول : إني صائم ، فأتانا يوما وقد أهدي لنا حيس ، فقال : هل عندكم شيء ؟ قلنا : نعم ، أهدي لنا حيس ، قال : أما إني أصبحت أريد الصوم ، فأكل.

(التحفة : 17578).

خالفه قاسم بن يزيد

2646- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، [قال : حدثنا سُفْيَان] ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن

عائشة أم المؤمنين ، قالت : أتانا رسول الله ρ يوما ، فقلنا : أهدي لنا حيس ، قد جعلنا لك منه نصيبا ، فقال : إني صائم ، فأفطر.
(التحفة : 17872).

2647- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا طلحة بن يحيى ، قال : حدثتني عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن النبي ρ كان يأتيها وهو صائم ، فقال : أصبح عندكم شيء تطعمينيه ؟ فنقول : لا ، فيقول : إني صائم ، ثم جاءها بعد ذلك ، فقالت : أهديت لنا هدية ، قال : ما هي ؟ قالت : حيس ، قال : قد أصبحت صائما ، فأكل.
(التحفة : 17872).

2648- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : حدثنا طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : دخل علي النبي ρ ذات يوم ، فقال : هل عندكم شيء ؟ قلنا : لا ، قال : فإني صائم.
(التحفة : 17872).

2649- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرني أبي ، عن القاسم بن معن ، قال : حدثنا طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ومُجَاهِد ، عن عائشة ، أن رسول الله ρ أتاها ، فقال : هل عندكم طعاما ؟ فقالت : لا ، فقال : إني صائم ، قال : ثم جاء يوما آخر ، فقالت عائشة : يا رسول الله : إنا قد أهدي لنا حيس ، فدعا به ، وقال : أما إني قد أصبحت صائما ، فأكل.
(التحفة : 17578).

2650- أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، قال : حدثنا المعافى بن سليمان ، قال : حدثنا القاسم ، عن طلحة بن يحيى ، عن مُجَاهِد وأم كلثوم ، أن رسول الله ρ دخل على عائشة ، فقال : هل عندكم طعام ؟ نحوه.

(التحفة : 17578).

قال أبو عبد الرحمن : وقد رواه سماك بن حرب ، عن رجل ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة.

2651- أخبرني صفوان بن عمرو ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا إسرائيل , عن سماك بن حرب ، قال : [حدثني رجل] ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : جاء رسول الله ρ يوما ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ قلت : لا ، قال : إذا أصوم ، قالت : ثم دخل مرة أخرى ، فقلت : قد أهدي لنا حيس ، فقال : إذا أفطر اليوم وقد فرضت الصوم.

(التحفة : 17578).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك

2652- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا سعيد بن شرحبيل ، قال : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن حفصة ، عن رسول الله ρ ، قال : من لم يبيت الصيام قبل الفجر ، فلا صيام له.

(التحفة : 15802).

2653- أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : حدثني يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، عن حفصة ، عن النبي ρ قال : من لم يبيت الصيام قبل الفجر ، فلا صيام له.

(التحفة : 15802).

2654- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن أشهب ، قال : أخبرني يحيى بن أيوب ، وذكر آخر ، أن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أَبِيهِ ، عن حفصة ، عن النبي ρ قال : من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر ، فلا يصم.

(التحفة : 15802).

2655- أخبرنا أحمد بن الأزهر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة ، أن النبي ρ قال : من لم يبيت الصيام من الليل ، فلا صيام له.

(التحفة : 15802).

2656- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعتُ عبيد الله ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله ، عن حفصة ، أنها كانت تقول : من لم يجمع الصوم من الليل ، فلا يصم.

(التحفة : 15802).

2657- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أَبِيهِ ، قال : قالت حفصة زوج النبي ρ : لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر.

(التحفة : 15802).

2658- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، وهو ابن ماسرجس ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن حفصة ، قالت : لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر.

(التحفة : 15802).

2659- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن سُفْيَان بن عيينة ومعمر ، عن الزُّهْري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أَبِيهِ ، عن حفصة ، قالت : لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر.

(التحفة : 15802).

2660- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن حفصة ، لا

صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر.
(التحفة : 15802).
2661- أخبرنا أحمد بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْرِي ، عن حمزة بن عبد الله ، عن حفصة , قالت : لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر.
(التحفة : 15802).
قال أبو عبد الرحمن : والصواب عندنا موقوف ، ولم يصح رفعه ، والله أعلم ، لأن يحيى بن أيوب ليس بذاك القوي ، وحديث ابن جريج ، عن الزُّهْرِي غير محفوظ. والله أعلم.

أرسله مالك

2662- الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عائشة وحفصة مثل : لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر.
(التحفة : 15802).
قال أبو عبد الرحمن : ورواه نافع ، عن ابن عمر قوله : إنه كان يقول : لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر.
2663- قال الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يقول : لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر.
(التحفة : 15802).
2664- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعتُ عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله ، قال : إذا لم يجمع الرجل الصيام من الليل ، فلا يصم.
(التحفة : 15802).

صوم نبي الله داود

2665- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ρ : أحب الصيام إلى الله صيام

داود ، وكان يصوم يوما ، ويفطر يوما ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه.
(التحفة : 8897).

صوم النبي ρ بأبي هو وأمي
وذكر اختلاف الناقلين في ذلك

2666- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا عبيد الله ، وهو ابن موسى ، قال : حدثنا يعقوب , عن جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ρ لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر.
(التحفة : 5470).

2667- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن أبي بشر , عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي ρ يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : ما يريد أن يصوم ، وما صام شهرًا متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينة.
(التحفة : 5447).

2668- أخبرنا محمد بن النضر بن مساور المروزي ، قال : حدثنا حماد ، عن مروان أبي لبابة , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم حتى نقول : ما يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول : ما يريد أن يصوم.
(التحفة : 17602).

2669- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى , عن سعد بن هشام ، عن عائشة , قالت : لا أعلم نبي الله ρ قرأ القرآن كله في ليلة ، ولا قام ليلة حتى الصباح ، ولا صام شهرًا قط كاملا غير رمضان.
(التحفة : 16108).

2670- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن

أيوب ، عن عبد الله بن شقيق ¸ قال : سألت عائشة عن صيام النبي ρ ، قالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، وما صام رسول الله ρ شهرًا كاملا منذ قدم المدينة إلا رمضان.

(التحفة : 16202).

2671- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، أن عبد الله بن أبي قيس حدثه ، أنه سمع عائشة تقول : كان أحب الشهور إلى رسول الله ρ أن يصومه شعبان ، بل كان يصله برمضان.

(التحفة : 16280).

2672- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني مالك وعمرو بن الحارث ، ذكر آخر قبلهما ، أن أبا النضر حدثهم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ¸ قالت : كان رسول الله ρ يصوم حتى نقول : ما يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ρ استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيت النبي ρ في شهر أكثر صيامًا منه في شعبان.

(التحفة : 17710).

2673- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شُعْبَة ، عن منصور ، قال : سمعتُ سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ¸ أن رسول الله ρ كان لا يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان.

(التحفة : 18232).

2674- أخبرنا محمد بن الوليد البصري البسري ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن ثوبة ¸ هو العنبري ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن النبي ρ ، أنه لم يكن يصوم من السنة شهرًا تاما إلا شعبان ، يصل به رمضان.

(التحفة : 18238).

2675- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , قالت : لم يكن رسول الله ρ لشهر أكثر صيامًا منه لشعبان ، كان يصومه أو عامته.

(التحفة : 17750).

2676- أخبرنا عمرو بن هشام ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم شعبان إلا قليلا.

(التحفة : 17778).

2677- أخبرنا عمرو بن عثمان ، عن بقية ، قال : حدثنا بحير , عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، أن عائشة قالت : إن رسول الله ρ كان يصوم شعبان كله.

(التحفة : 16051).

2678- أخبرنا عمرو بن علي , عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن ، شيخ من أهل المدينة ، قال : حدثني أبو معبد المقبري ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله ، لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ، قال : ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين ، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

(التحفة : 120).

2679- أخبرنا عمرو بن علي , عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن ، شيخ من أهل المدينة ، قال : حدثني أبو سعيد المقبري ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إذا دخلا في صيامك ، ولا صمتهما ، قال : أي يومين ؟ قلت : يوم الاثنين ويوم الخميس ، قال : ذانك يومان

تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين ، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

(التحفة : 119).

2680- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا زيد بن الحباب , قال : أخبرني ثابت بن قيس الغفاري ، قال : حدثني أبو سعيد المقبري ، قال : حدثني أبو هريرة ، عن أسامة بن زيد , أن رسول الله ρ كان يسرد الصوم ، فيقال : لا يفطر ، ويفطر ، فيقال : لا يصوم.

(التحفة : 124).

2681- أخبرنا عمرو بن عثمان , عن بقية ، قال : حدثنا بحير , عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير , أن عائشة قالت : إن رسول الله ρ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

(التحفة : 16050).

2682- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، قال : أخبرنا ثور , عن خالد بن معدان ، عن ربيعة الجرشي , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يتحرى يوم الاثنين والخميس.

(التحفة : 16081).

2683- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أنبأنا عبيد بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن ثور , عن خالد بن معدان ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يتحرى الاثنين والخميس.

(التحفة : 16065).

2684- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو داود ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن خالد بن سعيد ، عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يتحرى الاثنين والخميس.

(التحفة : 16064).

[قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر ، ما يشبه حديث منصور ، يشبه أن يكون أتى من أبي داود].

2685- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، قال : حدثنا يحيى بن يمان ، عن سُفْيَان ، عن عاصم , عن المسيب بن رافع , عن سواء الخزاعي , عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يصوم الاثنين والخميس.

(التحفة : 16140).

2686- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثني أبو نصر التمار ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم , عن سواء , عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام : الاثنين ، والخميس من هذه الجمعة ، والاثنين من المقبلة.

(التحفة : 18161).

2687- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا النضر ، قال : حدثنا حماد ، عن عاصم بن أبي النجود , عن سواء , عن حفصة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر : يوم الخميس ، ويوم الاثنين ، ومن الجمعة الثانية يوم الاثنين.

(التحفة : 15796).

2688- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة , عن عاصم , عن المسيب ، عن حفصة , قالت : كان رسول الله ρ إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن ، وكان يصوم الاثنين والخميس.

(التحفة : 15811).

2689- أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق , قال : أبي أخبرنا ، قال : أخبرنا أبو حمزة , عن عاصم , عن زر , عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ρ يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر ، وقلَّما يفطر يوم الجمعة.

(التحفة : 9206).

[قال أبو عبد الرحمن : أبو حمزة هذا اسمه : محمد بن ميمون ، مروزي ، لا بأس به ، إلا أنه كان ذهب بصره في آخر عمره ، فمن

كتب عنه قبل ذلك ، فحديثه جيد. وأبو حمزة صاحب إبراهيم النخعي اسمه : ميمون الأعور ، وليس بثقة. وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية كوفي ، وليس بثقة. وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء : يروي عن ابن عباس ، روى عنه شُعْبَة وسُفْيَان وأبو عوانة ، وليس بالقوي. وأبو حمزة طلحة بن يزيد ، كوفي ثقة. وأبو حمزة أنس بن سيرين : وهم أربعة إخوة : محمد بن سيرين ويحيى بن سيرين ومعبد بن سيرين ، وأنس بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين ، وهم موالي أنس بن مالك الأنصاري].

2690- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن بهدلة , عن رجل , عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة ، قال : أمرني رسول الله ρ بركعتي الضحى ، ولا أنام على وتر ، وصيام ثلاثة أيام من الشهر.

(التحفة : 12190).

2691- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبيد الله ، سمع ابن عباس يسأل عن صيام يوم عاشوراء ، قال : ما علمت النبي ρ صام يوما يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم ، يعني شهر رمضان ، ويوم عاشوراء.

(التحفة : 5866).

2692- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : سمعتُ معاوية يوم عاشوراء وهو على المنبر يقول : يا أهل المدينة ، أين علمائكم ؟ يا أهل ، المدينة سمعت رسول الله ρ يقول في هذا اليوم : إني صائم ، فمن شاء أن يصوم ، فليصم.

(التحفة : 11408).

2693- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الحر بن الصياح , عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، قالت : حدثني بعض نساء النبي ρ ، أن النبي ρ كان يصوم يوم عاشوراء وتسعًا من ذي الحجة ، وثلاثة أيام من الشهر

: أو اثنين من الشهر ، وخميسين.
(التحفة : 18297).

النهي عن صيام الدهر
وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر في ذلك

2694- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير , عن أخيه مطرف , عن عمران , قال : قيل : يا رسول الله ، إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر ، فقال : لا صام ولا أفطر.
(التحفة : 10858).

2695- أخبرني عمرو بن هشام ، قال : حدثنا مخلد ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : حدثني أبي ، أنه سمع رسول الله ρ وذكر عنده رجل يصوم الدهر ، فقال : لا صام ولا أفطر.
(التحفة : 5350).

2696- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن قتادة ، قال : سمعتُ مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث ، عن أَبِيهِ , أن رسول الله ρ قال في صوم الدهر : لا صام ولا أفطر.
(التحفة : 5350).

ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه

2697- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا غيلان ، هو ابن جرير ، قال : حدثنا عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، عن عمر ، قال : كنا مع رسول الله ρ ، فمررنا برجل ، فقالوا : يا نبي الله ، هذا لا يفطر مذ كذا وكذا ، فقال : لا صام ولا أفطر ، أو ، ما صام وما أفطر.
(التحفة : 10665).

2698- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن

جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن غيلان بن جرير ، سمع عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة , أن رسول الله ρ سئل عن صومه ، فغضب ، فقال عمر : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا. وسئل [عمن صام] الدهر ، قال : لا صام ولا أفطر ، أو ، ما صام وما أفطر.

(التحفة : 12117).

ذكر الاختلاف على عطاء بن أبي رباح فيه

2699- أخبرني حاجب بن سليمان ، قال : حدثنا الحارث بن عطية , قال حدثا الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح , عن عبد الله بن عمرو , قال : قال رسول الله ρ : من صام الأبد ، فلا صام.

(التحفة : 7330).

2700- أخبرنا عيسى بن مساور , عن الوليد ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني عطاء , عن عبد الله ، وأخبرني محمد بن عبد الله ، مصري ، قال : حدثنا الوليد , عن الأوزاعي ، قال : حدثنا عطاء , عن عبد الله بن عمرو , قال : قال رسول الله ρ : من صام الأبد ، فلا صام ولا أفطر.

(التحفة : 7330).

2701- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : أخبرني أبي وعقبة , عن الأوزاعي ، قال : حدثني عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني من سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ρ : من صام الأبد ، فلا صام.

(التحفة : 7330).

2702- أخبرني إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عمن سمع عبد الله بن عمر ، أن النبي ρ قال : من صام الأبد ، فلا صام.

(التحفة : 7330).

2703- قال أبو عبد الرحمن : قرأت على أحمد بن إبراهيم ، أن ابن عابد حدثهم ، وهو محمد ، دمشقي ، قال : حدثنا يحيى ،

وهو ابن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، أنه حدثه ، قال : حدثني من سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ρ : من صام الأبد ، فلا صام ولا أفطر.

(التحفة : 8635).

2704- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : سمعت عطاء ، أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : بلغ النبي ρ أني أصوم أسرد... وساق الحديث. قال : قال عطاء : ولا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، قال : قال النبي ρ : لا صام من صام الأبد.

(التحفة : 8635).

قال أبو عبد الرحمن : أبو العباس الشاعر ، اسمه : السائب بن فروخ ، ثقة ، وابنه العلاء بن أبي العباس يروي عنه الحديث.

سرد الصيام

2705- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد ، عن هشام ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبي ρ : يا رسول الله ، إني رجل أسرد الصوم ، أفأصوم في السفر ؟ قال : صم إن شئت ، وأفطر إن شئت.

(التحفة : 16857).

صوم ثلثي الدهر
وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

2706- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من أصحاب النبي ρ ، قال : قيل للنبي ρ : رجل يصوم الدهر ؟ قال : وددت أنه لم يطعم الدهر ، قالوا : فثلثيه ؟ قال : أكثر ، قالوا : فنصفه ؟ قال : أكثر ، ثم قال : ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر ؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 15652).

2707- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : أتى رسول الله ρ رجل ، فقال : يا رسول الله ، ما تقول في رجل صام الدهر كله ؟ فقال رسول الله ρ : وددت أنه لم يطعم الدهر شيئًا ، قال : فثلثيه ؟ قال : أكثر ، قال : فنصفه ؟ قال : أكثر ، قال : ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر ؟ قالوا : بلى ، قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 15652).

2708- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم الدهر كله ؟ قال : لا صام ولا أفطر ، أو ، لم يصم ولم يفطر ، قال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ، ويفطر يوما ؟ قال : ويطيق ذلك أحد ؟ قال : وكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما ؟ قال : ذاك صوم داود ¸ قال : فكيف بمن يصوم يوما ، ويفطر يومين ؟ قال : وددت أني أطيق ذاك ، قال : ثم قال : ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، هذا صيام الدهر كله.

(التحفة : 12117).

صوم يوم وإفطار يوم
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو بن العاص فيه

2709- قال : وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حصين ومغيرة ، عن مُجَاهِد ، عن عبد الله بن عمرو ¸ قال : قال رسول الله ρ : أفضل الصيام صيام داود ؛ كان يصوم يوما ، ويفطر يوما.

(التحفة : 8916).

2710- أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن مُجَاهِد ، قال : قال لي عبد الله بن عمرو بن العاص : أنكحني أبي امرأة ذات حسب ،

فكان يأتيها ، فيسألها عن بعلها ، فقالت : نعم الرجل من رجل ، لم يطأ لنا فراشا ، ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه. فذكر ذلك للنبي ρ ، فقال : ألقني به ، فأتيته معه ، فقال : كيف تصوم ؟ قلت : كل يوم ، قال : صم من كل جمعة ثلاثة أيام ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : فصم يومين ، وأفطر يوما ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصم أفضل الصيام صيام داود : [صوم يوم ، وفطر يوم].

(التحفة : 8916).

2711- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا عبثر ، قال : حدثنا حصين ، عن مُجَاهِد ، عن عبد الله بن عمرو , قال : زوجني أبي امرأة ، فجاء يزورها ، فقال : كيف ترين بعلك ؟ فقالت : نعم الرجل من رجل لا ينام الليل ، ولا يفطر النهار. فوقع بي ، وقال : زوجتك امرأة من المسلمين ، فعضلتها ، قال : فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أرى عندي من القوة والاجتهاد. فبلغ ذلك النبي ρ ، فقال : لكني أنا أقوم وأنام ، وأصوم وأفطر ، فقم ونم ، وصم وأفطر ، قال : صم من كل شهر ثلاثة أيام ، قلت : أنا أقوى من ذلك ، قال : صم صوم داود ؛ صم يوما ، وأفطر يوما ، قلت : أنا أقوى من ذلك ، قال : اقرأ القرآن في شهر ، ثم انتهى إلى خمس عشرة وأنا أقول : أنا أقوى من ذلك.

(التحفة : 8916).

2712- أخبرنا يحيى بن درست ، قال : أخبرنا أبو إسماعيل ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة حدثه ، أن عبد الله قال : دخل علي رسول الله ρ حجرتي ، فقال : ألم أخبر أنك تقوم الليل ، وتصوم النهار ؟ قلت : بلى ، قال : فلا تفعل , نم وقم ، وصم وأفطر ، فإن لعينك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لزوجتك عليك حقا ، وإن لضيفك عليك حقا ، وإنه عسى أن يطول بك عمر ، وإنه حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثًا ، فذلك صيام

الدهر كله بالحسنة عشرًا ، قلت : إني أجد قوة ، فشددت ، فشدد علي ، قال : صم من كل جمعة ثلاثة أيام ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، فشددت ، فشدد علي ، قال : صم صوم نبي الله ρ داود ، قلت : وما كان صوم داود ؟ قال : نصف الدهر.

(التحفة : 8960).

2713- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : ذكر لرسول الله ρ أنه يقول : لأقومن الليل ، ولأصومن النهار ما عشت. فقال رسول الله ρ : أنت الذي تقول ذلك ؟ فقلت له : قد قلته يا رسول الله ، فقال رسول الله ρ : فإنك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ، ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشر أمثالها ، وذلك مثل صيام الدهر ، قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال : صم يوما وأفطر يومين ، قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله ، قال : فصم يوما ، وأفطر يوما ، وذلك صيام داود ، وهو أعدل الصيام ، قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال رسول الله ρ : لا أفضل من ذلك. قال عبد الله بن عمرو : لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ρ أحب إلي من أهلي ومالي.

(التحفة : 8645).

2714- أخبرني أحمد بن بكار ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ، قلت : أي عم ، حدثني عن ما قال لك رسول الله ρ ، قال يا ابن أخي ، إني قد كنت أجمعت على أن أجتهد اجتهادا شديدا حتى قلت : لأصومن الدهر ، ولأقرأن القرآن في كل يوم وليلة ، فسمع بذلك رسول الله ρ ، فأتاني حتى دخل علي في داري ، فقال : بلغني أنك قلت :

لأصومن الدهر ، فقلت : قد قلت ذلك يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم من كل شهر ثلاثة أيام ، قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك ، قال : فصم من الجمعة يومين : الاثنين والخميس ، قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك ، قال : فصم صيام داود ، فإنه أعدل الصيام عِنْدَ الله ؛ يوما صائما ويوما مفطرا ، وإنه كان إذا وعد ، لم يخلف ، وإذا لاقى ، لم يفر.

(التحفة : 8960).

ذكر الزيادة في الصيام والنقصان من الأجر
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2715- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد قال : وأخبرنا شُعْبَة ، عن زياد بن فياض ، قال : سمعتُ أبا عياض يحدث ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ρ قال له : صم يوما ولك أجر ما بقي ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم يومين ولك أجر ما بقي ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم أفضل الصيام عِنْدَ الله صوم داود ؛ كان يصوم يوما ويفطر يوما.

(التحفة : 8896).

2716- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن أَبِيهِ ، قال : حدثنا أبو العلاء ، عن مطرف ، عن ابن أبي ربيعة ، عن عبد الله بن عمرو , قال : ذكرت للنبي ρ الصوم ، قال : صم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تلك التسعة ، فقلت : إني أقوى من ذلك ، قال : فصم من كل تسعة أيام يوما ولك أجر تلك الثمانية ، فقلت : إني أقوى من ذلك ، قال : فصم من كل ثمانية أيام يوما ولك أجر تلك السبعة ، قلت : إني أقوى من ذلك ، فلم يزل حتى قال : صم يوما وأفطر يوما.

(التحفة : 8971).

2717- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا حماد ، وأخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا حماد ، واللفظ لزكريا ، عن ثابت ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، عن أَبِيهِ ، قال : إن رسول الله ρ قال له : صم يوما ولك أجر عشرة أيام ، قال : قلت : زدني يا رسول الله ، قال : صم يومين ولك تسعة ، أيام : قال : قلت زدني ، قال : صم ثلاثة أيام ولك ثمانية أيام. قال ثابت : فأخبرت بذلك مطرف بن عبد الله ، فقال : ما أراه إلا يزداد في العمل ، وينقص من الأجر.

(التحفة : 8655).

قال أبو عبد الرحمن : زاد بعضهم على بعض.

صوم عشرة أيام من الشهر

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي العباس عن عبد الله بن عمرو فيه

2718- أخبرني محمد بن عبيد الكوفي ، عن أسابط بن محمد ، عن مطرف ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس , عن عبد الله بن عمرو , قال : قال لي رسول الله ρ : إنه بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار ، قلت : يا رسول الله ، ما أردت بذلك إلا الخير ، قال : لا صام من صام الأبد ، ولكن أدلك على صوم الدهر ، ثلاثة أيام من كل شهر ، قلت : يا رسول الله ، إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : فصم خمسة أيام ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : فصم عشرًا ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصم صوم داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما.

(التحفة : 8635).

2719- أخبرنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا أمية بن خالد ، بصري ، عن شُعْبَة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : حدثني أبو العباس ، وكان رجلا من أهل الشام ، وكان شاعرا ، وكان صدوقا ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قال لي رسول الله ρ : إنك تقوم

الليل ، وتصوم النهار ، لا صام من صام الأبد ، صم من كل شهر ثلاثة أيام ، قلت : زدني ، قال : صم من كل شهر خمسة أيام ، قلت : زدني ، قال : أفضل الصيام صوم داود ؛ يصوم يوما ، ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى.
(التحفة : 8635).

2720- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعتُ أبا العباس يحدث ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قال لي رسول الله ρ : يا عبد الله بن عمرو ، إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، وإذا فعلت ذلك هجعت العين ، ونَفِهَت له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم الدهر ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر كله ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صوم داود ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى.
(التحفة : 8635).

2721- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، غندر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي العباس , عن عبد الله بن عمرو , قال : قال لي رسول الله ρ : اقرأ القرآن في شهر ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فلم أزل أطلب إليه حتى قال : في خمسة أيام ، وقال : صم ثلاثة أيام من الشهر ، قلت : أني أطيق أكثر من ذلك ، فلم أزل أطلب إليه حتى قال لي : صم أحب الصيام إلى الله صوم داود ؛ كان يصوم يوما ويفطر يوما.
(التحفة : 8635).

2722- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : سمعت عطاء ، أن أبا العباس الشاعر أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : بلغ النبي ρ إني أصوم ؛ أسرد ، وأصلي الليل ، قال : فأرسل إليه ، وإما لقيه ، قال : ألم

أخبر أنك تصوم لا تفطر ، وتصلي الليل ؟ فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حقا ، صم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة ، قال : إني أقوى لذلك يا رسول الله ، قال : صم صيام داود إذا ، قال : وكيف صيام داود يا نبي الله ؟ قال : كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى. قال : قال ومن لي بهذا يا نبي الله.

(التحفة : 8635).

صيام خمسة أيام من الشهر

2723- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال : دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو ، فحدث أن رسول الله ρ ذكر له صومي ، فدخل علي ، قال : فألقيت له وسادة حشوها ليف ، فجلس على الأرض ، فصارت الوسادة فيما بيني وبينه ، فقال : أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قلت : زدني يا رسول الله ، قال : خمسا ؟ قلت : يا رسول الله ، قال : سبعًا ؟ قلت : يا رسول الله ، قال : تسعًا ؟ قلت : يا رسول الله ، قال : أحد عشر ؟ قلت : يا رسول الله ، قال النبي ρ : لا صوم فوق صوم داود ، شطر الدهر ؟ صيام يوم وفطر يوم.

(التحفة : 8969).

صيام أربعة أيام من الشهر

2724- أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : حدثني شُعْبَة ، عن زياد بن فياض ، قال : سمعتُ أبا عياض , قال : قال عبد الله بن عمرو : قال لي رسول الله ρ : صم من الشهر يوما ولك أجر ما بقي. فقلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصم يومين ولك أجر ما بقي. فقلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي. قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما

بقي. قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، فقال رسول الله ρ بعدما قال : أربعة أيام : أفضل الصوم صوم داود ؛ كان يصوم يوما ويفطر يوما.

(التحفة : 8896).

صوم ثلاثة أيام من الشهر

2725- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن أبي حرملة , عن عطاء بن يسار ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني خليلي ρ بثلاث لا أدعهن إن شاء الله أبدا : أوصاني بصلاة الضحى ، وبالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 11970).

2726- أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، قال : سمعتُ أبي ، قال : أخبرنا أبو حمزة , عن عاصم , عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة ، قال : أمرني نبي الله ρ بثلاث : نوم على وتر ، وغسل يوم الجمعة ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 12190).

2727- أخبرني محمد بن رافع ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم , عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة ، قال : أمرني رسول الله ρ بنوم على وتر ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 12190).

2728- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن بهدلة , عن رجل , عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة ، قال : أمرني رسول الله ρ بركعتي الضحى ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 12190).

ذكر الاختلاف على أبي عثمان في خبر أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

2729- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان , أن أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر.

(التحفة : 13621).

2730- أخبرنا علي بن الحسن اللاني ، عن عبد الرحيم , وهو ابن سليمان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ρ : من صام ثلاثة أيام من الشهر ، فليصم الدهر كله ، ثم قال : صدق الله ورسوله في كتابه : (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) [الأنعام : 160].

(التحفة : 11967).

2731- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن عاصم ، عن أبي عثمان , عن رجل ، قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله ρ يقول : من صام ثلاثة أيام من كل شهر ، فقد تم له صوم الشهر ، أو ، فله صوم الشهر ، شك عاصم.

(التحفة : 11967).

2732- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب , عن سعيد بن أبي هند ، أن مطرفا حدثه ، أن عثمان بن أبي العاص ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : صيام حسن : ثلاثة أيام من الشهر.

(التحفة : 9772).

2733- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو مصعب , عن المغيرة بن عبد الرحمن , عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند , عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي هند , قال عثمان بن أبي العاص نحوه. مرسل.

(التحفة : 9772).

2734- أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج , عن شريك , عن الحر بن صياح ، قال : سمعتُ ابن عمر يقول : كان النبي ρ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

(التحفة : 6685).

كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر
وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

2735- أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن شريك , عن الحر بن صياح ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ρ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر : يوم الاثنين من أول الشهر ، ثم الخميس الذي يليه ، ثم الخميس الذي يليه.

(التحفة : 6685).

2736- أخبرنا علي بن محمد ، قال : حدثنا خلف بن تميم , عن زهير , عن الحر بن صياح ، قال : سمعتُ هنيدة الخزاعي يقول : دخلت على أم المؤمنين ، سمعتها تقول : كان رسول الله ρ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام : أول اثنين من الشهر ، ثم الخميس ، ثم الخميس الذي يليه.

(التحفة : 15814).

2737- أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر جار ابن الدورقي ، قال : حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا أبو إسحاق الأشجعي ، كوفي ، عن عمرو بن قيس الملائي , عن الحر بن صياح , عن هنيدة بن خالد الخزاعي , عن حفصة أم المؤمنين ، قالت : أربع لم يكن يدعهن النبي ρ : صيام عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتان قبل الغداة.

(التحفة : 15813).

2738- أخبرنا أحمد بن يحيى ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الحر بن الصياح , عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، عن بعض أزواج النبي ρ ، أن رسول الله ρ كان يصوم تسعًا من

ذي الحجة ، ويوم عاشوراء ، وثلاثة أيام من كل شهر : أول اثنين من الشهر وخميسين.
(التحفة : 18297).

2739- أخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الحر بن الصياح , عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، عن بعض أزواج النبي ρ ، قالت : كان رسول الله ρ يصوم العشر ، وثلاثة أيام من كل شهر : الاثنين والخميس.
(التحفة : 18297).

2740- أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا محمد بن فضيل , عن الحسن بن عبيد الله ، عن هنيدة الخزاعي , عن أمه ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يأمر بصيام ثلاثة أيام : أول خميس ، والاثنين ، والاثنين.
(التحفة : 18297).

2741- أخبرنا مخلد بن الحسن ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن جرير بن عبد الله البجلي , عن النبي ρ ، قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر : أيام البيض ؛ صبيحة ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.
(التحفة : 3222).

ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر

2742- أخبرنا محمد بن معمر البصري ، يقال له : البحراني ، قال : حدثنا حبان ، وهو ابن هلال ، أبو حبيب ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير , عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ρ بأرنب قد شواها ، فوضعها بين يديه ، فأمسك رسول الله ρ ، فلم يأكل ، وأمر القوم أن يأكلوا ، وأمسك الأعرابي ، فقال له النبي ρ : ما يمنعك أن تأكل ؟

قال : إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إني كنت صائما ، فصم الغر.
(التحفة : 14624).
2743- أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن فطر , عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، قال : أمرنا رسول الله ρ أن نصوم ثلاثة أيام من كل شهر ؛ أيام البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة.
(التحفة : 11988).
2744- أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الأعمش ، قال : سمعتُ يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، قال : سمعتُ أبا ذر بالربذة قال : قال لي رسول الله ρ : إذا صمت ثلاثًا من الشهر ، فصم ثلاثًا ، يعني ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة.
(التحفة : 11988).
2745- أخبرنا محمد بن منصور ، عن سُفْيَان ، عن بيان بن بشر , عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر ، أن النبي ρ قال لرجل : عليك بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة.
قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، ليس هذا من حديث بيان ، ولعل سُفْيَان قال : حدثنا اثنان ، فسقطت الألف فصار : بيان.
(التحفة : 12006).
2746- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا رجلان : محمد ، وهو ابن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، وحكيم ، هو ابن جبير ، ليس بالقوي ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر , أن النبي ρ أمر رجلا بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.
قال أبو عبد الرحمن : حكيم بن جبير ليس بالقوي.

(التحفة : 12006).

2747- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم , عن بكير الكوفي القاضي ، عن عيسى ، عن محمد ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، قال : قال أُبَيٌّ : جاء أعرابي إلى النبي ρ ومعه أرنب قد شواها وخبز ، فوضعها بين يدي رسول الله ρ ، ثم قال : إني وجدت بها دما. فقال رسول الله ρ : لا يضير ، كلوا. وقال للأعرابي : كل. قال : إني صائم. قال : صوم ماذا ؟ قال : صوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إن كنت صائما ، فعليك بالغر البيض : ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

قال أبو عبد الرحمن : ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ، والصواب : عن أبي ذر. ويشبه أن يكون وقع من الكتاب ذر ، فقيل : أُبَيٌّ. والله أعلم.

(التحفة : 78).

2748- أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، قال : حدثنا المعافى بن سليمان ، قال : حدثنا القاسم بن معن , عن طلحة بن يحيى بن طلحة , عن موسى بن طلحة ، أن رجلا أتى النبي ρ بأرنب ، فكان النبي ρ مد يده إليها ، فقال الذي جاء بها : إني رأيت بها دما ، قال : فكف رسول الله ρ يده ، وأمر القوم أن يأكلوا ، وكان في القوم رجل منتبذ ، فقال له النبي ρ : ما لك ؟! قال : إني صائم ، فقال له النبي ρ : فهلا ثلاث البيض : ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

(التحفة : 14624).

2749- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، قال : حدثنا يعلى , عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة , قال : أُتِيَ النبي ρ بأرنب قد سواها رجل ، فلما قدمها إليه ، قال : يا رسول الله ، إني رأيت بها دما ، فتركها رسول الله ρ ، فلم يأكلها ، وقال لمن عنده : كلوا ، فإني لو اشتهيتها ، أكلتها. ورجل جالس ، فقال رسول الله ρ : ادن ، فكل مع القوم ، فقال : يا رسول الله ، إني

صائم ، قال : فهلا صمت البيض ؟ قال : وما هن ؟ قال : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة.
(التحفة : 14624).

2750- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، أنبأنا أنس بن سيرين , عن رجل ، يقال له : عبد الملك ، يحدث عن أَبِيهِ , أن رسول الله ρ كان يأمر بهذه الأيام الثلاث البيض ، ويقول : هن صيام الشهر.
(التحفة : 11071).

2751- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن شُعْبَة ، عن أَنَس بن سيرين ، قال : سمعتُ عبد الملك بن أبي المنهال يحدث عن أَبِيهِ , أن النبي ρ أمرهم بصيام ثلاثة أيام البيض ، وقال : هن صوم الشهر.
(التحفة : 11071).

2752- أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا حبان البصري ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان ، عن أَبِيهِ ، قال : كان رسول الله ρ يأمرنا أن نصوم ليالي البيض : ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.
(التحفة : 11071).

صوم يومين من الشهر

2753- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا سيف بن عبيد الله ، من خيار الخلق ، قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أَبِيهِ ، قال : سألت رسول الله ρ عن الصوم ، فقال : صم يوما من الشهر ، قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : يقول رسول الله ρ : زدني ، زدني ! صم يومين من كل شهر ، قلت : يا رسول الله ، إني أجدني قويا ، فقال رسول الله ρ : زدني ، زدني ، إني أجدني قويا ! فسكت رسول الله ρ حتى ظننت أنه لن

يزيدني ، قال : صم ثلاثة أيام من كل شهر.
(التحفة : 12071).

2754- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا يزيد بن هارون , قال : أخبرنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أَبِيهِ ، أنه سأل النبي ρ عن الصوم ، فقال : صم يوما من كل شهر ، فاستزاده ، وقال : بأبي أنت وأمي ، أجدني قويا ، فزدني ، فقال رسول الله ρ : إني أجدني قويا إني أجدني قويا ، فما كاد أن يزيده ، فاستزاده ، فزاده ، فقال : صم يومين من كل شهر ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إني أجدني قويا ، فقال رسول الله ρ : إني أجدني قويا ، إني أجدني قويا ! فما كاد أن يزيده ، فلما ألح عليه ، قال رسول الله ρ : صم ثلاثة أيام من كل شهر.
(التحفة : 12071).

صوم يوم من الشهر

2755- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثني أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني زياد بن فياض ، قال : سمعتُ أبا عياض يحدث عن عبد الله بن عمرو , قال : قال لي رسول الله ρ : صم يوما من أول الشهر ، ولك أجر ما بقي.
(التحفة : 8896).

2756- أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار ، بصري ، قال : حدثنا أبو داود الحفري , عن سُفْيَان ، عن الجريري ، عن أبي السليل , عن مجيبة الباهلي , عن عمه , قال : أتيت النبي ρ ، فقلت : هل تعرفني ؟ أنا الذي أتيتك عام الأول ، فذكر من حسن جسمه ، قال : ما أفطرت بعدك نهارا إلا ليلا ، قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ويوما من الشهر ، قال : إني أقوى ، قال : صم شهر الصبر ، ويومين من الشهر ، قال : إني أقوى ، قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من الشهر ، قال : إني أقوى ، قال :

صم الحرم ، وأفطر.
(التحفة : 5240).

النهي عن صيام يوم الجمعة

2757- أخبرنا محمد بن منصور والحارث بن مسكين , قراءة عليه , واللفظ له ، عن سُفْيَان ، عن عمرو ، عن يحيى جعدة , عن عبد الله بن عمرو القارئ ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : ما أنا نهيت عن صيام يوم الجمعة ، محمد ورب هذا البيت نهى عنه.
(التحفة : 13585).

2758- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة , عن محمد بن عباد , قال : سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت : أنهى النبي ρ عن صيام يوم الجمعة ؟ قال : نعم ، ورب هذا البيت.
(التحفة : 2586).

ذكر الاختلاف على عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج في هذا الحديث

2759- أخبرنا يوسف بن سعيد المصيصي ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج , قال : أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، أنه سمع محمد بن عباد بن جعفر ، أنه سأل جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت : أسمعت رسول الله ρ ينهى عن صيام يوم الجمعة ؟ قال : نعم ، ورب هذا البيت.
(التحفة : 2586).

2760- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن جريج , قال : أخبرني محمد بن عباد بن جعفر , قال : قلت لجابر : أسمعت رسول الله ρ ينهى أن يفرد يوم الجمعة بصوم ؟ قال : أي ، ورب الكعبة.
(التحفة : 2586).

2761- أخبرنا سليمان بن سلم البلخي , قال : حدثنا النضر بن شميل , قال : حدثنا ابن جريج ، عن محمد بن عباد ، أن جابرا

سئل عن صوم يوم الجمعة ، فقال : نهى رسول الله ρ أن تفرده.
(التحفة : 2586).

2762- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن جابر , قال : نهى رسول الله ρ عن صيام يوم الجمعة منفردا.
(التحفة : 2586).

خالفه مستورد بن عباد الهنائي

2763- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا مستور ، قال : حدثنا فلان بن جعفر المخزومي ، أن رجلا لقي أبا هريرة وهو يطوف بالبيت ، قال : أنت نهيت الناس عن صوم الجمعة ؟ قال : لا ، ورب الكعبة ، ما أنا نهيتهم ، ولكن رسول الله ρ نهاهم.
(التحفة : 14590).

ذكر الاختلاف على محمد بن سيرين

2764- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال : حدثنا حسين الجعفي , عن زائدة , عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم.
(التحفة : 14527).

2765- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : حدثنا إسرائيل , عن عاصم , عن محمد بن سيرين ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ρ : يا أبا الدرداء ، لا تخص يوم الجمعة بصيام دون الأيام ، ولا تخص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي.
(التحفة : 10962).

الرخصة في صيام يوم الجمعة

وذكر اختلاف سعيد وشُعْبَة على قتادة في خبر عبد الله بن عمرو فيه

2766- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ρ دخل على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة ، فقال لها : أصمت أمس ؟ قالت : لا ، قال : أتريدين أن تصومي غدا ؟ قالت : لا ، قال : فأفطري.
(التحفة : 8646).

2767- أخبرنا إبراهيم بن محمد ، يعني التميمي ، قال : حدثنا يحيى ، عن شُعْبَة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن جويرية ، قالت : دخل علي رسول الله ρ وأنا صائمة يوم الجمعة ، فقال : أصمت أمس ؟ قلت : لا ، قال : أتصومين غدا ؟ قلت : لا ، قال : فأفطري.
(التحفة : 15789).

2768- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة , عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم.
(التحفة : 14527).

2769- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوما ، أو يصوم بعده يوما.
(التحفة : 12503).

2770- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن أبي هريرة ، أنه قال : لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو

بعده.

(التحفة : 14349).

2771- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم , عن زر ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله ρ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وقلما رأيته يفطر يوم الجمعة.

(التحفة : 9206).

النهي عن صيام يوم السبت
وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن بشر فيه

2772- أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا مبشر بن إسماعيل ، قال : حدثنا حسان بن نوح ، عن عبيد الله بن بسر ، أنه قال : ترون يدي هذه ، قد بايعت بها رسول الله ρ ، وسمعته يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فريضة ، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة ، فليفطر عليها.

(التحفة : 5190).

2773- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن بشر ، عن أَبِيهِ ، عن عمته الصماء أخت بسر ، قالت : نهى رسول الله ρ عن صيام يوم السبت ، ويقول : إن لم يجد أحدكم إلا عودا أخضر ، فليفطر عليه.

(التحفة : 15910).

ذكر الاختلاف على ثور بن يزيد في هذا الحديث

2774- أخبرنا علي بن خشرم ، قال : أخبرنا عيسى عن ثور , عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، قال : قال رسول الله ρ : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم.

(التحفة : 5191).

2775- أخبرني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا أصبغ ، هو ابن زيد , عن ثور , عن خالد بن معدان ، قال : حدثني عبد الله بن بسر ، أن أخته ، يقال لها : الصماء ،

حدثته ، أنها سمعت رسول الله ρ يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، وإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة ، فليمضغه.

(التحفة : 15910).

2776- أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن سُفْيَان بن حبيب , عن ثور , عن خالد بن معدان ، ثم ذكر كلمة معناها : عن عبد الله بن بسر , عن أخته , أن رسول الله ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة ، فليمضغه.

(التحفة : 15910).

2777- أخبرني نصير بن الفرج ، كتبت عنه بالثغر ، ويكنى أبا حمزة ، ثقة ، قال : حدثنا عبد الملك بن الصباح ، قال : حدثنا ثور , عن خالد ، هوابن معدان ، عن عبد الله بن بسر , عن أخته , أن رسول الله ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدم إلا عود عنب أو لحاء شجرة ، فليمضغه.

(التحفة : 15910).

2778- أخبرنا سعيد بن عمرو ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثنا ثور , عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر , عن عمته الصماء , عن النبي ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة ، فليمضغه.

(التحفة : 15910).

2779- أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني الزبيدي ، قال : حدثنا لقمان بن عامر ، عن عامر بن جشيب , عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر , أن رسول الله ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة ، فليفطر.

(التحفة : 5191).

2780- أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا الربيع بن روح ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، قال : حدثنا الزبيدي , عن الفضيل بن فضالة , عن عبد الله بن بسر , عن خالته الصماء ، قالت : سمعت رسول الله ρ يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، ولو لم يفطر أحدكم إلا على لحاء شجرة.

(التحفة : 15910).

قال أبو عبد الرحمن : حدثت عن ابن سالم , عن الزبيدي ، قال : حدثنا الفضيل بن فضالة ، أن خالد بن معدان حدثه ، أن عبد الله بن بسر حدثه ، أنه سمع أباه يقول : إن رسول الله ρ نهى عن صيام يوم السبت. نحوه.

2781- أخبرنا عمران ، قال : حدثنا أبو تقي ، قال : حدثنا ابن سالم ، عن الزبيدي , قال : حدثنا الفضيل بن فضالة ، أن خالد بن معدان حدثه ، أن عبد الله بن بسر حدثه أنه سمع أباه ، أن رسول الله ρ نهى عن صيام يوم السبت ، وقال : إن لم يجد... وذكر الحديث.

قال أبو عبد الرحمن : أبو تقي هذا ضعيف ليس بشيء ، وإنما أخرجته لعلة الاختلاف.

(التحفة : 2016).

2782- أخبرنا سعيد بن عمرو ، قال : حدثنا بقية ، عن الزبيدي , عن لقمان بن عامر ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، عن خالته الصماء , عن النبي ρ مثله.

2783- أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية , عن الزبيدي , عن عامر بن جشيب , عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر , أن النبي ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة ، فليفطر.

(التحفة : 5191).

2784- أخبرني محمد بن وهب ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، قال : حدثني أبو عبد الرحيم , عن العلاء , عن داود بن عبيد الله ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر , عن أخته الصماء , عن عائشة ، عن النبي ρ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة ، فليمضغه.

(التحفة : 17870).

2785- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم , قال حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع ، قال : حدثني أرطاة ، قال : سمعتُ أبا عامر قال : سمعتُ ثوبان مولى النبي ρ وسئل عن صيام يوم السبت ، قال : سلوا عبد الله بن بسر ، قيل : فسئل ، فقال : صيام السبت لا لك ولا عليك.

(التحفة : 5195).

الرخصة في صيام يوم السبت

2786- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني الليث بن سعد ، وذكر آخر قبله ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة البارقي ، عن جنادة الأزدي ، أنهم دخلوا على رسول الله ρ ثمانية نفر ، وهو ثامنهم ، فقرب إليهم رسول الله ρ طعاما يوم جمعة ، فقال : كلوا ، قالوا : صيام ، قال : صمتم أمس ؟ قالوا : لا ، قال : فصائمون غدا ؟ قالوا : لا ، قال : فأفطروا.

(التحفة : 3248).

2787- أخبرني أحمد بن بكار ، قال : حدثنا محمد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب , عن حذيفة الأزدي , عن جنادة الأزدي , قال : دخلت على رسول الله ρ وأنا ثامن سبعة من قومي من الأزد... فذكر نحوه.

(التحفة : 3248).

صيام يوم الأحد

2788- أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي ، [قال : حدثنا]

بقية بن الوليد , عن عبد الله بن المبارك , عن عبد الله بن محمد بن عمر ، وهو ابن علي ، عن أَبِيهِ ، عن كريب ، أن ابن عباس بعث إلى أم سلمة وإلى عائشة يسألهما : ما كان رسول الله ρ يحب أن يصوم من الأيام ؟ فقالتا : ما مات رسول الله ρ حتى كان أكثر صومه يوم السبت والأحد ، ويقول : هما عيدان لأهل الكتاب ، فنحن نحب أن نخالفهم.

(التحفة : 17572 و18209).

2789- أخبرنا محمد بن حاتم المروزي ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي ، قال : حدثني أبي ، عن كريب ، قال : أرسلني ابن عباس وناس من أصحاب النبي ρ إلى أم سلمة : أي الأيام كان النبي ρ أكثرها صيامًا ؟ قالت : يوم السبت والأحد ، فأنكروا علي ، وظنوا أني لم أحفظ ، فردوني ، فقالت مثل ذلك : فأخبرتهم ، فقاموا بأجمعهم ، فقالوا : إنا أرسلنا إليك في كذا وكذا ، فزعم هذا أنك قلت كذا وكذا ، قالت : صدق ، كان رسول الله ρ يصوم يوم السبت والأحد أكثر ما يصوم من الأيام ، ويقول : إنهما يوما عيد للمشركين ، فأنا أحب أن أخالفهم.

(التحفة : 18209).

صوم يوم الاثنين

2790- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة , أن رسول الله ρ سئل عن صوم الاثنين ، قال : هو يوم ولدت فيه ، ويوم أنزل علي فيه.

(التحفة : 12118).

صوم يوم الأَربعًاء

2791- أخبرنا أبو داود الحراني ، قال : حدثنا عارم ، قال

: حدثنا ثابت ، قال : حدثنا هلال ، هو ابن خباب ، عن عريف من عرفاء قريش ، قال : حدثني أبي ، أنه سمع من فلق في رسول الله ρ ، قال : من صام رمضان وشوالا والأربعاء والخميس ، دخل الجنة.

(التحفة : 9740).

2792- أخبرني إبراهيم بن يعقوب وأخبرنا أحمد بن يحيى ، قالا : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا هارون بن سليمان ، قال : حدثني مسلم بن عبد الله القرشي ، أن أباه أخبره ، أن النبي ρ قال : صم رمضان ، والذي يليه ، وكل يوم أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر.

وقال إبراهيم : مسلم بن عبيد الله.

(التحفة : 9740).

2793- أخبرنا عبدة بن عبد الله البصري , قال : أخبرنا زيد ، وهو أبو حباب ، قال : حدثني هارون بن سليمان أبو موسى مولى عمرو بن حريث ، قال : حدثني عبيد الله بن مسلم القرشي ، عن أَبِيهِ ، قال : سألت رسول الله ρ عن الصيام ثلاثًا ، قال : صم شهر رمضان ، والذي يليه ، ويوم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت صمت الدهر ، وأفطرت.

(التحفة : 9740).

صوم يوم الخميس
وذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أسامة فيه

2794- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ، عن خالد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، أن مولى قدامة بن مظعون حدثه ، أن مولى أسامة قال : كان أسامة يركب إلى مال له بوادي القرى ، فيصوم يوم الاثنين والخميس ، قلت له : أتصوم في السفر وقد كبرت ؟ قال : رأيت رسول الله ρ يصوم يوم الاثنين والخميس ، قال : إن الأعمال تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس.

(التحفة : 126).

2795- أخبرنا عبيد الله بن سعيد السرخسي ، قال : حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عمر بن عبد الحكم بن ثوبان ، أن مولى قدامة بن مظعون حدثه ، أن مولى أسامة بن زيد حدثه ، أن أسامة كان يركب إلى مال له... وساق الحديث.

(التحفة : 126).

2796- أخبرني عبيد الله بن فضالة ، قال : أخبرنا محمد بن المبارك الصوري ، قال : حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني مولى قدامة بن مظعون ، أن مولى أسامة بن زيد أخبره ، أن أسامة بن زيد كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس. نحوه.

قال أبو عبد الرحمن : وأبو سلام اسمه : ممطور.

(التحفة : 126).

2797- ؤؤؤ

2798- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، عن أبي عمرو , عن يحيى ، عن مولى أسامة بن زيد , أن أسامة بن زيد كان يصوم الاثنين والخميس ، ويخبر أن رسول الله ρ كان يصومهما كذلك.

(التحفة : 126).

ذكر الاختلاف على عاصم في خبر عائشة في صوم يوم الاثنين والخميس

2799- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري ، قال : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن سُفْيَان ، عن عاصم , عن المسيب بن رافع , عن سواء الخزاعي , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم الاثنين والخميس.

(التحفة : 16140).

2800- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا حسين ، عن

زائدة , عن عاصم , عن المسيب ، عن حفصة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم الاثنين والخميس.
(التحفة : 15811).

تحريم صيام يوم الفطر ويوم النحر
وذكر الاختلاف الزُّهْري وسعيد بن عبد الله بن قارظ على أبي عبيد فيه

2801- أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي عبيد , قال : شهدت عليًا وعثمان في يوم النحر والفطر يصليان ، ثم ينصرفان ، فيذكران الناس ، وسمعتهما يقولان : نهى رسول الله ρ عن صوم هذين اليومين.
(التحفة : 10331).

2802- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي عبيد مولى بن أزهر ، قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم قال : إن رسول الله ρ نهى عن صيام هذين اليومين ، أما يوم الفطر ؛ فيوم فطركم من صيامكم ، وأما يوم الأضحى ؛ فيوم نسككم.
(التحفة : 10663).

2803- أخبرنا محمد بن قدامة المصيصي ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن سهم ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ρ : لا صوم يوم عيد.
(التحفة : 4279).

ذكر الاختلاف على قتادة في هذا الحديث

2804- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن نبي الله ρ نهى عن صوم يوم النحر.
(التحفة : 4279).

2805- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : أخبرنا معاذ بن

هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نهى نبي الله ρ عن صوم يوم الفطر ويوم النحر.
(التحفة : 4279).

2806- أخبرنا عمران بن موسى ، قال : حدثنا يزيد ، هو ابن زريع ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، قال : نهى رسول الله ρ عن صوم يومين : صوم يوم النحر ، ويوم الفطر.
(التحفة : 4279).

2807- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أبي نضرة وعن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ρ نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر.

قال أبو عبد الرحمن : بشر بن حرب ضعيف ، وإنما أخرجناه لعلة الحديث ، والصواب حديث سعيد وهشام. والله أعلم.
(التحفة : 3972).

2808- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين , قراءة عليه وأنا أسمع ، واللفظ له ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ، ويوم الأضحى.
(التحفة : 13967).

صوم يوم عرفة , والفضل في ذلك
وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قتادة فيه

2809- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن إياس بن حرملة ، عن أبي قتادة ، عن النبي ρ قال : صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية ، وصوم عرفة يكفر السنتين : الماضية ، والمستقبلة.
(التحفة : 12080).

2810- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن مُجَاهِد ، عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة , أن رسول الله ρ قال.... نحوه.
(التحفة : 12080).

2811- أخبرنا عيسى بن محمد الرملي أبو عمير ، قال : حدثنا الفريابي ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن أبي الخليل ، عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة ، عن النبي ρ.... نحوه.
(التحفة : 12080).

2812- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن أبي الخليل ، عن حرملة , عن مولى لأبي قتادة ، قال : وحدثنا معاوية ، عن الثوري ، عن منصور ، عن أبي الخليل ، عن حرملة بن إياس ، عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة ، عن النبي ρ... نحوه.
(التحفة : 12140).

2813- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي ، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي , عن زائدة ، عن منصور ، عن أبي الخليل ، عن إياس بن حرملة السدوسي ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ρ : صوم يوم عرفة كفارة سنتين : سنة قبله وسنة بعده ، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة.
(التحفة : 12080).

2814- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، عن شريك ، عن منصور ، قال : ذهبت أنا ومُجَاهِد إلى أبي الخليل فذكر عن أبي قتادة ، عن النبي ρ قال : صيام عرفة كفارة سنة قبله وسنة بعده.
(التحفة : 12084).

2815- أخبرنا محمد بن المصفي ، قال : حدثنا معاوية بن حفص ، عن الحكم بن هشام ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن

عبد الله بن أبي قتادة ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : صوم عرفة كفارة سنتين : سنة ماضية وسنة مستقبلة ، وصوم عاشوراء كفارة سنة.

(التحفة : 12100).

2816- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن داود ، عن [أبي] قزعة ، عن أبي الخليل ، عن أبي حرملة ، عن أبي قتادة ، عن النبي ρ قال : صوم يوم عاشوراء يكفر السنة ، وصوم يوم عرفة يكفر السنة والتي تليها.

(التحفة : 12080).

2817- أخبرنا مسعود بن جويرية الموصلي والحسين بن عيسى وهارون بن عبد الله ، قالوا : حدثنا سُفْيَان ، عن داود بن شابور ، عن أبي قزعة ، عن أبي الخليل ، عن أبي حرملة ، عن أبي قتادة. قال هارون في حديثه : سمعناه من داود.

(التحفة : 12080).

2818- أخبرني محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا الحسن بن بشر ، قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن أبي الخليل ، عن أبي حرملة ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ρ : صوم عاشوراء كفارة سنة ، وصوم عرفة كفارة سنتين : ماضية ومستقبلة.

قال أبو عبد الرحمن : الحسن بن بشر ليس عندنا بالقوي في الحديث.

(التحفة : 12080).

2819- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن أَبِيهِ ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، قال : حدثني أبو الخليل , عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة ، عن النبي ρ قال : يعدل صوم يوم عرفة سنتين ، وصوم عاشوراء يعدل سنة.

(التحفة : 12080).

2820- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو دلود . قال

: حدثنا همام ، قال : قال لي عطاء : يا همام ، هذا حديث جاءنا من قبلكم : حدثني صالح أبو الخليل , عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة , قال : قال رسول الله ρ نحوه.

(التحفة : 12080).

2821- أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي ، عن وكيع ، عن ابن أبي ليلى , عن عطاء بن أبي الخليل ، عن أبي قتادة , قال : قال رسول الله ρ : صوم عاشوراء كفارة سنة ، وصوم عرفة كفارة سنتين ، ماضية ومستقبلة.

(التحفة : 12084).

2822- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، عن ابن أبي ليلى , عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة نحوه.

(التحفة : 12084).

2823- أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج , قال : أخبرني عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة قوله.

(التحفة : 12084).

2824- أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم ، عن عطاء , عن كعب نحوه.

(التحفة : 12084).

2825- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا صدقة ، قال : حدثني عثمان بن الأسود ، عن عطاء ومُجَاهِد ، قالا : كنا لا نصوم يوم عرفة حتى قدم علينا عبد الكريم بن أبي المخارق ، فأخبرنا أن صومه كفارة للسنة الماضية وأجر للسنة المستقبلة. قال عثمان : فلقيه عبد الكريم ، فلقيني مثل ذلك.

(التحفة : 12084).

2826- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن غيلان بن جرير ، سمع عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة , أن رسول الله ρ سئل عن صوم يوم عرفة ، قال : يكفر السنة الماضية والباقية.

قال أبو عبد الرحمن : هذا أجود حديث في هذا الباب. عندي والله أعلم.

(التحفة : 12117).

إفطار يوم عرفة بعرفة
وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس فيه

2827- أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزُّهْري البصري ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : أتيت ابن عباس يوم عرفة ، فوجدته يأكل رمانا ، فقال : ادن فكل ، لعلك صائم ؟! إن رسول الله ρ لم يصم هذا اليوم.

(التحفة : 5441).

2828- أخبرنا أحمد بن حرب الموصلي أخو علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن علية , عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : أتيت ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمانا ، فقال : أفطر رسول الله ρ بعرفة ، فبعثت إليه أم الفضل بلبن ، فشربه.

(التحفة : 5441).

2829- أخبرني زياد بن أيوب دلويه ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أفطر رسول الله ρ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن ، فشربه.

(التحفة : 6002).

2830- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن ابن عباس أفطر بعرفة ، أتي برمان ، فأكل ، قال : وحدثتني أم الفضل أن رسول الله ρ أفطر بعرفة ، أتته بلبن ، فشربه.

(التحفة : 18053).

2831- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن ابن عباس أفطر بعرفة ، أتي برمان ، فأكله.

(التحفة : 6002).

2832- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن عيسى , عن حماد بن زيد , عن أيوب ، عن عكرمة وسعيد ، عن ابن عباس ، أنه أفطر بعرفة ، أتي برمان ، فأكله ، فقال : حدثتني أم الفضل : أن النبي ρ أفطر بعرفة ، أتي بلبن ، فشربه.

(التحفة : 18053).

2833- أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال : حدثنا أبو النعمان وسليمان بن حرب ، قالا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن ابن عباس. مثله سواء.

(التحفة : 18053).

2834- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، عن ابن جريج , قال : أخبرني عطاء ، عن ابن عباس ، أنه دعا أخاه عبيد الله يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني صائم ، فقال : إنكم أهل بيت يقتدى بكم ، رأيت رسول الله ρ أتي بحلاب بلبن في هذا اليوم ، فشرب.

(التحفة : 5930).

2835- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج , قال عطاء : دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس يوم عرفة إلى الطعام ، فقال : إني صائم ، فقال عبد الله : لا تصم ، فإن النبي ρ قرب إليه حلاب لبن يوم عرفة ، فشرب منه ، فلا تصم ، فإن الناس يستنون بكم.

(التحفة : 5930).

2836- أخبرنا إسحاق بن منصور الكوسج ، مروزي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن , عن شُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن

أبي السوداء ، قال : سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة ، فنهاني.
(التحفة : 8571).
2837- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان وشُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء , عن عبيد بن عمير ، أن عمر كان ينهى عن صيام يوم عرفة.
2838- أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء البصري ، قال : حدثنا المؤمل بن إسماعيل ، كثير الخطأ ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، قال : سئل ابن عمر ، عن صوم يوم عرفة بعرفة ، قال : لم يصمه رسول الله ρ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان.
(التحفة : 7507).
2839- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا سُفْيَان وإسماعيل ، عن ابن أبي نجيح ، عن أَبِيهِ ، أن ابن عمر سئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : حججت مع النبي ρ ، فلم يصمه.
(التحفة : 8571).
2840- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أَبِيهِ ، عن رجل , عن ابن عمر ، أنه سئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : حججت مع رسول الله ρ ، فلم يصمه ، ومع أبي بكر ، فلم يصمه ، ومع عمر ، فلم يصمه ، ومع عثمان ، فلم يصمه. وأنا لا أصومه ، ولا آمرك ولا أنهاك ، غير إن شئت ، فصم ، وإن شئت ، فلا تصم.
(التحفة : 8571).
2841- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : قرأت على فضيل ، عن أبي حريز ، أنه سمع سعيد بن جبير يقول : سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة ، قال : كنا ونحن مع رسول الله ρ نعدله بصوم سنة.
قال أبو عبد الرحمن : أبو جرير ليس بالقوي ، واسمه : عبد الله بن حسين ، قاضي سجستان ، وحديثه هذا حديث منكر.

(التحفة : 7066).

2842- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثني زيد ، قال : حدثني موسى بن علي ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ρ : يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة أيام التشريق عيد أهل الإسلام ، هن أيام أكل وشرب.

(التحفة : 9941).

النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة

2843- أخبرنا سليمان بن معبد المروزي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حوشب بن عقيل ، عن مهدي الهجري ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ρ عن صوم يوم عرفة بعرفة.

(التحفة : 14253).

2844- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا حوشب بن عقيل ، عن مهدي العبدي ، قال : حدثنا ، وذكر عكرمة ، قال : دخلت على أبي هريرة ، فسألته عن صوم عرفة بعرفات ، فقال : نهى رسول الله ρ عن صوم يوم عرفة بعرفات.

(التحفة : 14253).

2845- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا حوشب وشُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء , عن عبيد بن عمير ، قال : كان عمر ينهى عن صوم يوم عرفة.

صيام يوم النحر وما فيه

2846- أخبرنا الحسين بن عيسى ، قال : حدثنا أزهر ، ثم ذكر كلمة معناها ، حدثنا ابن عون ، عن زياد بن جبير ، أن ابن عمر قال : نهى رسول الله ρ عن صوم يوم النحر.

(التحفة : 6723).

بدء صيام يوم عاشوراء

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه

2847- أخبرني زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا أبو بشر , عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم النبي ρ المدينة ، وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فسئلوا عن ذلك ، فقالوا : هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومه تعظيما له ، فقال رسول الله ρ : نحن أولى بموسى منكم. وأمر بصيامه.

(التحفة : 5450).

2848- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا أيوب ، عن ابن سعيد بن جبير ، عن أَبِيهِ ، عن ابن عباس ، قال : قدم رسول الله ρ المدينة ، فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فسألهم : ما هذا ؟ فقالوا : يوم أنجى الله فيه موسى ، وأغرق فيه فرعون ، فصامه موسى شكرا لله ، فنحن نصومه ، فقال رسول الله ρ : فنحن أحق بموسى ، وأولى بصيامه. فصامه ، وأمر بصيامه.

(التحفة : 5528).

2849- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب الحرابي الصبيحي ، قال : حدثنا ابن موسى ، وهو ابن أعين ، قال : حدثنا أبي ، عن الحارث ، يعني ابن عمير ، عن أيوب ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أَبِيهِ ، عن ابن عباس نحوه.

(التحفة : 5528).

2850- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن عراكا أخبره ، أن عروة أخبره ، عن عائشة ، أن قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ، ثم أمر رسول الله ρ بصيامه ، فلما فرض رمضان ، قال رسول الله ρ : من شاء ، فليصمه ، ومن شاء ، أفطره.

(التحفة : 16368).

2851- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن هشام ، قال : أخبرني أبي ، عن عائشة , قالت : كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية ، فكان رسول الله ρ يصومه ، فلما قدم المدينة ، صامه ، وأمر بصيامه ، فنزل صوم رمضان ، فكان رمضان هو الفريضة ، فمن شاء ، صام ، يعني عاشوراء ، ومن شاء ، ترك.

(التحفة : 17310).

2852- أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يأمر بصيام عاشوراء قبل أن يفرض رمضان ، فلما فرض رمضان ، كان من شاء صام عاشوراء ، ومن شاء ، أفطر.

(التحفة : 16470).

2853- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه ذكر عِنْدَ رسول الله ρ يوم عاشوراء ، فقال رسول الله ρ : كان يوما يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه ، فليصمه ، ومن كرهه ، فليدعه.

(التحفة : 8285).

2854- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن سلمة بن كهيل ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمار ، عن قيس بن سعيد ، قال : أمرنا رسول الله ρ بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان ، لم يأمرنا ، ولم ينهنا.

(التحفة : 11099).

2855- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد ، قال : كنا

نصوم يوم عاشوراء ، ونؤدي زكاة الفطر ، فلما نزل رمضان ، ونزلت الزكاة ، لم نؤمر به ، ولم نُنه عنه ، وكنا نفعله.
(التحفة : 11093).

2856- أخبرنا عمرو بن إبراهيم أبو الآذان ، قال : حدثنا علي بن شعيب , قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا الأشجعي ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله نحو : كنا نصوم عاشوراء ، فلما نزل رمضان ، لم نؤمر به ، ولم ننه عنه ، وكنا نفعله.
(التحفة : 9392).

2857- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن إبراهيم , قال : سمعته قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يطعم ، قال : ادنه ، فاطعم ، قال : إني صائم ، فقال عبد الله : كان هذا اليوم نصومه قبل رمضان ، فإن شئت أن تطعم ، فادنه ، فاطعم.
(التحفة : 9392).

ذكر الاختلاف على عمارة بن عمير في خبر عبد الله بن مسعود في صوم يوم عاشوراء

2858- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير , عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله بن مسعود يوم عاشوراء وهو يتغدى ، فقال له عبد الله : يا أبا محمد ، ادن ، قال : إني صائم ، اليوم يوم عاشوراء ، قال : وهل تدري ما كان يوم عاشوراء ؟ قال : وما كان ؟ قال : يوم كان يصومه رسول الله ρ قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان ، تركه.
(التحفة : 9392).

2859- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني زبيد ، عن عمارة بن عمير , عن قيس بن السكن ، أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم

عاشوراء وهو يأكل ، فقال : ادن ، فكل ، قال : إني صائم ، قال : كنا نصومه ، ثم ترك.
(التحفة : 9542).

2860- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا ابن علية ، عن منصور بن عبد الرحمن , عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : أتيت ابن مسعود فيما بين رمضان إلى رمضان ، ما من يوم إلا آتيه فيه ، فما رأيته في يوم صائما إلا يوم عاشوراء.

2861- أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن أبي عميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ، قال : كان يوم عاشوراء يوما تصومه اليهود ، وتتخذه عيدا ، فلما قدم رسول الله ρ المدينة ، أخبر بذلك ، قال : فصوموه أنتم.
(التحفة : 9009).

خالفه رقبة

2862- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن رقبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : كان يوم عاشوراء لأهل يثرب ، تلبس فيه النساء شارتهن ، فقال رسول الله ρ : خالفوهم ، فصوموه.
(التحفة : 4984).

التأكيد في صيام يوم عاشوراء

2863- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المنهال الخزاعي , عن عمه ، أن النبي ρ قال لأسلم : صوموا اليوم. قالوا : إنا كنا قد أكلنا ، قال : صوموا بقية يومكم. يعني يوم عاشوراء.
(التحفة : 15628).

خالفه سعيد

2864- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن الخزاعي , عن

عمه ، أنهم غدوا على رسول الله ρ يوم عاشوراء وقد أصابوا من الغداء ، فقال لهم : أصمتم اليوم ؟ قال : قلنا : قد أصبنا من الغداء ، فأمرنا أن نتم بقية يومنا ، وقال لهم : أتموا بقية يومكم.
(التحفة : 15628).

2865- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا ابن أبي عروبة , عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي , عن عمه , قال : غدونا على رسول الله ρ صبيحة عاشوراء ، فقال لنا : أصبحتم صيامًا ؟ قلنا : قد تغدينا يا رسول الله ، قال : فصوموا بقية يومكم.
[قال أبو عبد الرحمن : محمد بن بكر ليس بالقوي في الحديث].
(التحفة : 15628).

2866- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ معاوية بن أبي سُفْيَان يقول : سمعت النبي ρ يوم عاشوراء يقول : إني صائم ، فمن شاء ، فليصم. وأرسل إلى أهل العوالي ، فقال : من أكل ، فلا يأكل ، ومن لم يكن أكل ، فليتم صومه.
قال أبو عبد الرحمن : هذا الكلام الأخير خطأ ، لا نعلم أحدا من أصحاب الزُّهْري تابعه عليه.
(التحفة : 11408).

خالفه قتيبة

2867- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ معاوية يوم عاشوراء وهو على المنبر بالمدينة يقول : أين علماؤكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ρ يقول في هذا اليوم : إني صائم ، فمن شاء منكم أن يصوم ، فليصم.
قال أبو عبد الرحمن : هذا أولى بالصواب من حديث محمد بن منصور والكلام الآخر خطأ.
(التحفة : 11408).

2868- قرأت على أحمد بن إبراهيم بن محمد ، عن ابن عائذ ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : سمعتُ معاوية ، وصعد على هذا المنبر ، فقال : أين علماؤكم ؟ سمعت رسول الله ρ يقول لهذا اليوم : هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم. فمن أحب منكم أن يصومه ، فليصمه ، ومن كره ، فليدعه.

قال أبو عبد الرحمن : وهذا حديث خطأ ، لا نعلم أن أحدا من أصحاب الزُّهْري قال في هذا الحديث : عن أبي سلمة غير هذا ، والصواب : حميد بن عبد الرحمن.

(التحفة : 11455).

2869- أخبرني أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ النعمان يحدث ، عن الزُّهْري ، عن السائب بن يزيد ، أنه سمع معاوية يخطب على منبر النبي ρ ، قال : يا أهل المدينة ، سمعتُ رسول الله ρ يقول : هذا يوم عاشوراء ، ولم يفرض عليكم صيامه وأنا صائم ، فمن أحب أن يصوم ، فليصم. ومن أحب أن يفطر ، فليفطر.

قال أبو عبد الرحمن : وهذا أيضا خطأ ، والنعمان بن راشد كثير الخطأ عن الزُّهْري ، ونظيره في الزُّهْري ومعه بن صالح.

(التحفة : 11415).

2870- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب , أن حميد بن عبد الرحمن أخبره ، أنه سمع معاوية يخطب الناس بالمدينة ، يقول : يا أهل المدينة ، أين علماؤكم ؟ إني سمعت رسول الله ρ يقول : إن هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب الله عليكم صيامه ، وإني صائم. معاوية يقول ذلك ، فمن أحب أن يصوم ، فليصم ، ومن أحب أن يفطر ، فليفطر.

قال أبو عبد الرحمن : وهذا هو الصواب.

(التحفة : 11408).

2871- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا

يزيد ، يعني ابن موهب ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن ابن سندر ، عن رجال منهم ، أن رسول الله ρ قال لرجل من أسلم من حين ما أصبح من يوم عاشوراء : اذهب إلى قومك ، فمرهم ، فليصوموا هذا اليوم. قال الأسلمي : يا رسول الله ، أرأيت إن وجدت أحدا منهم تغدى ؟ قال رسول الله ρ : فليتم صومه.

(التحفة : 15695).

أي يومٍ يومُ عاشوراء

2872- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام ، فسألته عن صيام عاشوراء ، فقال : اعدد ، فإذا أصبحت يوم التاسع ، فأصبح صائما ، قلت : كذلك كان محمد ρ يصوم ؟ قال : نعم ، كذاك كان يصومه.

(التحفة : 5412).

صيام ستة أيام من شوال

2873- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن حسان ، قال ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، قال : أخبرني يحيى بن الحارث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، أن رسول الله ρ قال : صيام شهر رمضان بعشرة أشهر ، وصيام ستة أيام من شوال بشهرين ، فذلك صيام سنة.

(التحفة : 2107).

2874- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، قال : أخبرنا يحيى بن الحارث ، قال : أخبرني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ρ ، أنه سمع رسول الله ρ يقول : جعل الله الحسنة بعشر ، فشهر بعشرة أشهر ، وستة أيام بعد الفطر تمام السنة.

(التحفة : 2107).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أيوب فيه

2875- أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، عن حسن ، وهو ابن صالح ، عن محمد بن عمرو الليثي ، عن سعد بن سعيد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي أيوب , قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان ، ثم أتبعه بستٍّ من شوال ، فقد صام الدهر كله.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب : عمر بن ثابت.

(التحفة : 3482).

2876- أخبرنا خلاد بن أسلم ، قال : حدثنا الدراوردي ، عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب , قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان ، وأتبعه ستا من شوال ، فكأنما صام الدهر.

(التحفة : 3482).

2877- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : سمعتُ ورقاء ، عن سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب ، عن رسول الله ρ قال : من صام رمضان وستة من شوال ، فكأنما صام الدهر.

قال أبو عبد الرحمن : سعد بن سعيد ضعيف ، كذاك قال أحمد بن حنبل. وهم ثلاثة إخوة : يحيى بن سعيد بن قيس ، الثقة المأمون ، أحد الأئمة ، وعبد ربه بن سعيد ، لا بأس به ، وسعد بن سعيد ثالثهم ، ضعيف.

(التحفة : 3482).

2878- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال : حدثنا شُعْبَة بن الحجاج , عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أنه قال : من صام شهر رمضان ، ثم أتبعه ستة أيام ، من شوال ، فكأنما صام السنة كلها.

(التحفة : 3482).

2879- أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، قال

: حدثنا عتبة ، قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عمر بن ثابت , قال : غزونا مع أبي أيوب ، فصام رمضان ، وصمنا ، فلما أفطرنا ، قام في الناس ، فقال : إني سمعت رسول الله ρ ، يقول : من صام رمضان ، وصام ستة أيام من شوال ، كان كصيام الدهر.

قال أبو عبد الرحمن : عتبة بن أبي حكيم هذا ليس بالقوي.

(التحفة : 3482).

2880- أخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن بن حويطب بن عبد العزى الحراني ، قال : حدثني عثمان ، وهو ابن عمرو الحراني ، قال : حدثنا عمر ، يعني ابن ثابت ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ρ نحوه.

(التحفة : 3487).

[قال أبو عبد الرحمن : هذا الشيخ رأيت عنده كتبا في غير هذا ، فإذا أحاديثه تشبه أحاديث محمد بن أبي حميد ، فقال : لا أدري ، أكان سماعه من محمد أم كان سماعا من أولئك المشيخة ؟ فأما الشيخ ، فكان يحدثنا عنه ، ولا يذكر محمد بن أبي حميد ، فإن كان تلك الأحاديث أحاديثه عن أولئك المشيخة ، ولم يكن سمعه من محمد ، فهو ضعيف ، يعني عثمان ، ومحمد بن أبي حميد ليس بشيء في الحديث].

صيام يومين من شوال وذكر الاختلاف على أبي العلاء فيه

2881- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا ثابت , عن مطرف , عن عمران. وسعيد الجريري ، عن أبي العلاء , عن مطرف , عن عمران , وهو ابن حصين ، أن رسول الله ρ قال لرجل : هل صمت من سرر شعبان شيئًا ؟ قال : لا ، قال : إذا أفطرت ، فصم يومين. وقال الجريري : فصم.

(التحفة : 10844 و10855).

2882- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي العلاء , عن مطرف , عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ρ قال له : هل صمت من سرر هذا الشهر شيئًا ؟ قال : لا ، قال : فإذا أفطرت ، أو أفطر الناس ، فصم يومين. قال عمرو : حدثنا يحيى مرتين : مرة عن مطرف ، أن النبي ρ قال لعمران.
(التحفة : 10855).

2883- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن التيمي ، عن أبي العلاء , عن مطرف , عن عمران نحوه.
(التحفة : 10855).

2884- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن أَبِيهِ ، قال : حدثنا أبو العلاء بن الشخير ، أن رسول الله ρ قال لرجل... فذكره نحوه. فقلت له : عمن يحدث هذا أبو العلاء ؟ قال : سألت رجلا من أهل بيته : عمن يحدث هذا أبو العلاء ؟ فقال الرجل : عن عمران بن حصين ، عن رسول الله ρ.
(التحفة : 10868).

صيام العشر والعمل فيها
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه

2885- أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : ما رأيت رسول الله ρ صائما في العشر قط.
(التحفة : 15949).

2886- أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ρ لم يصم العشر قط.
(التحفة : 15949).

2887- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن

الأسود ، عن عائشة , قالت : ما رأيت رسول الله ρ صائما في العشر قط.
(التحفة : 15949).

النهي عن صيام أيام التشريق , وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك الاختلاف على سليمان بن يسار

2888- أخبرنا هناد بن السري ، عن عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي ، أنه رأى رجلا يتبع رجال الناس بمنى أيام التشريق على جمل ، يقول : ألا لا تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب ، ورسول الله ρ بين أظهرهم.
(التحفة : 3442).

خالفه عبد الله بن أبي بكر وسالم أبو النضر

2889- أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن سُفْيَان ، عن سالم أبي النضر وعبد الله بن أبي بكر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة ، أن النبي ρ أمره أن ينادي في أيام التشريق. إنها أيام أكل وشرب.
(التحفة : 5244).

أرسله مالك

2890- الحارث بن مسكين , قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، أن رسول الله ρ نهى عن صيام أيام منى.
(التحفة : 5244).

أسنده بكر بن الأشج على اختلاف من ابنه وعمرو عليه فيه

2891- قال أبو عبد الرحمن : بلغني عن ابن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أَبِيهِ ، قال : سمعتُ سليمان بن يسار ، أنه سمع الحكم الزرقي يقول : حدثتني أمي : أنهم كانوا مع رسول الله ρ بمنى ، فسمعوا راكبا يصرخ ، يقول : ألا لا يصومن أحد ، فإنها أيام أكل وشرب.

قال أبو عبد الرحمن : ما علمت أن أحدا تابع مخرمة على هذا الحديث عن الحكم الزرقي ، والصواب : مسعود بن الحكم.

(التحفة : 10342).

2892- أخبرنا أحمد بن الهيثم ، قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه ، عن سليمان بن يسار ، أن مسعود بن الحكم حدثه ، عن أمه ، قالت : مر بنا راكب ونحن بمنى مع رسول الله ρ ينادي في الناس : لا تصومن هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب ، فقالت أختي : هذا علي بن أبي طالب ، وقلت أنا : لا ، بل هو فلان.

(التحفة : 10342).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري

2893- أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن مسعود بن الحكم ، عن رجل من أصحاب النبي ρ ، قال : أمر رسول الله ρ عبد الله بن حذافة أن يركب راحلته أيام منى ، فيصيح في الناس : لا يصوم أحد ، فإنها أيام أكل وشرب. قال : ولقد رأيته على راحلته ينادي بذلك.

(التحفة : 5244).

2894- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزُّهْري ، أن مسعود بن الحكم قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ρ ، أنه رأى عبد الله بن حذافة وهو يسير على راحلته في أيام التشريق ينادي أهل منى : ألا لا يصومن هذه الأيام أحد ، فإنهن أيام أكل وشرب. وذكر أنه بعثه رسول الله ρ مؤذنا بذلك فيهم.

قال أبو عبد الرحمن : الزُّهْري لم يسمعه بن مسعود بن الحكم.

(التحفة : 5244).

2895- أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزُّهْري ، أنه بلغه ، أن مسعود بن

الحكم كان يخبر عن بعض علمائهم من أصحاب رسول الله ρ ، أن رسول الله ρ بعث عبد الله بن حذافة يطوف بأهل منى على ناقة حمراء ، يقول : لا يصومن هذه الأيام أحد ، فإنما هن أيام أكل وشرب وذكر الله.

(التحفة : 5244).

2896- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصاغاني ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى أن لا تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله.

(التحفة : 13175).

قال أبو عبد الرحمن : صالح هذا هو ابن أبي الأخضر ، وحديثه هذا خطأ ، لا نعلم أحدا قال في هذا : سعيد بن المسيب ، غير صالح ، وهو كثير الخطأ ، ضعيف الحديث في الزُّهْري ، ونظيره محمد بن أبي حفصة ، وكلاهما ضعيف. وروح بن عبادة ليس بالقوي عندنا.

2897- أخبرنا الحارث بن مسكين ، قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : أخبرني مالك ، عن ابن شهاب , أن رسول الله ρ بعث عبد الله بن حذافة يقول : إنما هذه أيام أكل وشرب وذكر الله. يعني أيام منى.

قال أبو عبد الرحمن : وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم.

2898- أخبرنا عيسى بن حماد بن زغبة ، قال : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته ، أنها قالت : بينا نحن بمنى إذ أقبل راكب ، سمعته ينادي : إنهن أيام أكل وشرب ، على عهد رسول الله ρ ، قلت : من هذا ؟ قال : علي بن أبي طالب.

(التحفة : 10342).

ذكر الاختلاف على ابن إسحاق في هذا الحديث

2899- أخبرنا عمران بن بكار الحمصي ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا محمد ، عن حكيم بن حكيم , عن مسعود بن الحكم الزرقي ، قال : حدثتني أمي قالت : لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة النبي ρ البيضاء حين قام على شعب الأنصار وهو يقول : يا معشر المسلمين ، إن النبي ρ يقول : إنها ليست أيام صيام ، إنها أيام أكل وشرب.

(التحفة : 10342).

2900- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي سلمة ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه ، أنها حدثته ، قالت : كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله ρ البيضاء حين وقف على شعب الأنصار ، وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله ρ يقول : إنها ليست بأيام صيام ، إنما هي أيام أكل وشرب وذكره.

(التحفة : 10342).

2901- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبدة بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني من سمع عبد الله بن أبي سلمة ، ولا أراني إلا سمعته منه ، يحدث عن مسعود بن الحكم ، عن أمه ، قالت : كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ρ البيضاء يقول : يا أيها الناس ، إن رسول الله ρ يقول : إن أيام التشريق أيام أكل وشرب ، ليس بأيام صيام.

(التحفة : 10342).

خالفه ابن الهاد

2902- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن الهاد , عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أمه ، قالت : بينا نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب على جمل يقول : إن رسول الله ρ يقول : إن هذه أيام طعم وشرب ، فلا يصمه

أحد.

(التحفة : 10342).

الاختلاف على حبيب

2903- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، وهو المسعودي ، قال : أنبأني حبيب بن أبي ثابت , عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، عن علي بن أبي طالب ، أن منادي رسول الله ρ خرج في أيام التشريق ، فقال : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ألا وإن هذه الأيام أكل وشرب.

(التحفة : 10027).

2904- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن حبيب , عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، قال : خطب النبي ρ في أيام الحج ، فقال : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإنها أيام أكل وشرب.

(التحفة : 2019).

2905- أخبرنا يوسف بن عيسى ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، قال : أخبرنا يزيد ، وهو ابن زياد بن أبي الجعد ، عن حبيب بن أبي ثابت , عن بشر بن سحيم ، قال : سمعتُ رسول الله ρ على المنبر يقول : لا يدخل الجنة إلا مسلم ، وإن هذه أيام أكل وشرب ، أيام التشريق.

(التحفة : 2019).

2906- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن حبيب ، قال : سمعتُ نافع بن جبير يحدث عن بشر بن سحيم ، أن النبي ρ أمره أن ينادي أيام التشريق : إنها أيام أكل وشرب ، وإن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن.

(التحفة : 2019).

2907- أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من

أصحاب النبي ρ ، عن النبي ρ ، أنه بعث بشر بن سحيم ، فأمره أن ينادي : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، وإنها أيام أكل وشرب. يعني أيام التشريق.

(التحفة : 2019).

2908- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن عمرو , عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم ، أن النبي ρ أمره أن ينادي أيام التشريق : إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وهي أيام أكل وشرب.

(التحفة : 2019).

2909- أخبرنا قتيبة بن سعيد مرة أخرى ، قال : حدثنا حماد ، عن عمرو , عن نافع ، أن النبي ρ أمر مناديا... مرسل.

(التحفة : 2019).

2910- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا داود ، عن عمرو , قال : أرسل النبي ρ رجلا يقال له : بشر أيام منى ، فأذن... وساق الحديث.

(التحفة : 2019).

2911- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا معمر ، عن عاصم , عن المطلب ، قال : دعا أعرابيا إلى طعامه وذلك بعد يوم النحر بيوم ، فقال الأعرابي : إني صائم ، فقال : إني سمعت عبد الله بن عمرو يقول : إني سمعت رسول الله ρ ينهى عن صيام هذه الأيام.

(التحفة : 8938).

2912- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن كثير ، عن جعفر بن المطلب ، أن عبد الله بن عمرو دخل على عمرو بن العاص وهو يتغدى ، فقال : هلم ، فقال : إني صائم ، ثم دخل عليه مرة أخرى ، فقال : هلم ، قال : إني صائم ، قال : إن النبي ρ قال : إنها أيام أكل وشرب. يعني أيام

التشريق.
(التحفة : 10732).
2913- أخبرني أحمد بن بكار ، قال : حدثنا مخلد ، قال : أخبرنا ابن جريج , قال : أخبرني سعيد بن كثير ، أن جعفر بن المطلب أخبره ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص في أيام منى ، فدعاه إلى الغداء ، فقال : إني صائم ، ثم الثانية ، فكذلك ، ثم الثالثة ، فقال : لا ، إلا أن تكون سمعته من رسول الله ρ ، قال : فإني سمعته من رسول الله ρ.
(التحفة : 10732).
2914- أخبرنا أحمد بن عبدة ، قال : حدثنا حسين ، هو الأشقر ، قال : حدثنا شريك , عن أشعث بن سليم ، هو أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله بن عمرو , عن النبي ρ قال : أيام التشريق أيام أكل وشرب وصلاة ، فلا يصومنها أحد.
(التحفة : 8653).
خالفه إبراهيم بن مهاجر , رواه عن أبي الشعثاء , عن ابن عمر
2915- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثني حسين الجعفي , عن زائدة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ρ قال : هذه أيام طعم وذكر. يعني أيام التشريق.
(التحفة : 7092).

صيام المحرم

2916- أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن عبد الملك , عن جندب بن سُفْيَان البجلي ، قال : كان رسول الله ρ يقول : أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر تدعونه المحرم.
(التحفة : 3266).
2917- أخبرنا محمد بن قدامة ، قال : حدثني جرير ، عن عبد الملك بن عمير , عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد

الرحمن ، عن أبي هريرة ، رفعه ، قال : أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم.
(التحفة : 12292).
2918- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا زائدة , عن عبد الملك بن عمير , عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ρ : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ، قال : الصلاة في جوف الليل. قيل : أي الصيام أفضل بعد رمضان ؟ قال : شهر الله الذي تدعونه المحرم.
(التحفة : 12292).
2919- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر , عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الحرم.
(التحفة : 12292).

صيام شعبان

2920- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن محمد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم. ولم أره في شهر أكثر منه صيامًا في شعبان ، كان يصوم شعبان إلا قليلا ، بل كان يصوم شعبان كله.
(التحفة : 17757).
2921- أخبرنا عبد الله بن محمد الضعيف ، قال : حدثنا زيد ، وهو ابن الحباب ، قال : حدثنا نوح بن أبي بلال ، قال : حدثني زيد بن أبي عتاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سألت عائشة عن صوم رسول الله ρ ، فقالت : كان أكثر صومه بعد شهر رمضان شعبان عامته أو كله.
(التحفة : 17708).

2922- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، أن عبد الله بن أبي قيس حدثه ، أنه سمع عائشة تقول : كان أحب الشهور إلى رسول الله ρ أن يصومه شعبان ، كان يصله برمضان.

(التحفة : 16280).

2923- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، عن أبي عميس ، واسمه عتبة بن عبد الله ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : إذا انتصف شعبان ، فكفوا عن الصوم.

قال لنا أبو عبد الرحمن : لا نعلم أحدا روى هذا الحديث غير العلاء بن عبد الرحمن.

(التحفة : 14098).

صوم الحي عن الميت
وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه في ذلك

2924- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبثر ، وهو ابن القاسم ، كوفي ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ فقال : أرأيت لو كان عليها دين ، أكنت تقضيه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يقضى.

(التحفة : 5612).

2925- أخبرنا القاسم بن زكريا ، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي , عن زائدة , عن سليمان الأعمش ، عن مسلم ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ قال : لو كان على أمك دين ، كنت قاضيه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يقضى. قال سليمان : فقال الحكم وسلمة بن كهيل ، ونحن جميعًا جلوس حيث حدث مسلم بهذا الحديث ، فقالا : سمعنا

مُجَاهِدا يذكرها عن ابن عباس.

(التحفة : 5612).

2926- أخبرنا عبد الله بن سعيد ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن سلمة والحكم ومسلم ، عن سعيد بن جبير وعطاء ومُجَاهِد ، عن ابن عباس ، قال : جاءت امرأة إلى النبي ρ ، فقالت : إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين ، قال : أرأيت لو كان على أختك دين ، أكنت تقضينه ؟ قالت : نعم ، قال : فحق الله أحق.

(التحفة : 5612).

2927- أخبرنا الحسين بن منصور النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وعن سلمة بن كهيل ، عن مُجَاهِد ، عن ابن عباس ، وعن الحكم بن عتيبة ، عن عطاء ، عن ابن عباس , عن النبي ρ ، أنه أتته امرأة ، فقالت : إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ قال : أرأيت لو كان عليها دين ، أكنت تقضينه ؟ قالت : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يقضى.

(التحفة : 5612).

2928- أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، قال : حدثنا أحمد بن أبي شعيب ، قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضي عنها ؟ قال : أرأيت لو كان عليها دين ، أكنت تقضيه ؟ فدين الله أحق أن يقضى. قال سليمان : وحدثنيه سلمة بن كهيل والحكم بمثل ذلك عن ابن عباس.

(التحفة : 5612).

2929- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : أخبرنا عبيد الله ، عن زيد ، قال : حدثنا الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن امرأة جاءت إلى

رسول الله ρ ، فقالت : إن أمي ماتت وعليها صوم نذر ، أفأصوم عنها ؟ قال : أكنت قاضية عن أمك دينا ولو كان عليها ؟ قالت : نعم ، قال : فصومي عن أمك.

(التحفة : 5612).

قال أبو عبد الرحمن : وروى أيوب بن موسى ، عن عطاء ، عن ابن عباس : لا يصم أحد عن أحد.

2930- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا حجاج الأحول ، قال : حدثنا أيوب بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : لا يصلي أحد عن أحد ، ولا يصوم أحد عن أحد ، ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدا من حنطة.

(التحفة : 5886).

صوم الولي عن الميت

2931- أخبرنا علي بن عثمان الحراني النفيلي وإسماعيل بن يعقوب الحراني الصبيحي ، قالا : حدثنا ابن موسى ، وهو محمد بن موسى بن أعين الحراني ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، أن محمد بن جعفر حدثه ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ρ قال : من مات وعليه صيام ، صام عنه وليه.

(التحفة : 16382).

صوم المرأة بغير إذن زوجها
وذكر الاختلاف على أبي الزناد في خبر أبي هريرة فيه

2932- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثني يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن أبي عثمان ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا تصوم المرأة وزوجها حاضر إلا بإذنه.

(التحفة : 13390).

2933- أخبرني محمد بن علي ، قال : حدثنا ابن اليمان ،

قال : أخبرنا شعيب ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه.

(التحفة : 13729).

صوم الرجل مع زوجته , وحقها في ذلك.

2934- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قال رسول الله ρ : ألم أخبر أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم وأفطر ، ونم وقم ، فإن لنفسك عليك حقا ، ولجسدك عليك حقا ، وإن لزوجتك عليك حقا ، وإن بحسبك أن تصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، فإن الحسنة بعشر أمثالها ، فإذا ذلك صيام الدهر كله. فشددت ، فشدد علي ، قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوة ، قال : فصم من كل جمعة ثلاثة أيام. فشددت ، فشدد علي ، قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوة ، قال : فصم صيام نبي الله داود ، ولا تزد عليه. قلت : يا رسول الله ، وما صيام داود ؟ قال : صيام نصف الدهر.

(التحفة : 8960).

صوم الرجل مع زوره , وحقه في ذلك

2935- أخبرنا حميد بن مسعدة البصري ، عن يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا حسين المعلم ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عبد الله بن عمرو , قال : دخل علي رسول الله ρ ، فقال : ألم أُنبأ أنك تقوم الليل ، وتصوم النهار ؟ قال : بلى ، قال : فلا تفعل ، قم ونم ، وصم وأفطر ، فإن لجسدك عليك حقا ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزورك عليك حقا ، وإن لزوجتك عليك حقا ، وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها. فشددت ، فشدد علي ، قلت : إني أطيق غير ذا ، قال : فصم من كل جمعة ثلاثة أيام.

فشددت ، فشدد علي ، قلت : إني أطيق غير ذا ، قال : فصم صوم نبي الله داود. قلت : وما صوم نبي الله داود ؟ قال : نصف الدهر.

(التحفة : 8960).

صيام من أصبح جنبا
وذكر الاختلاف على أبي هريرة في ذلك

2936- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمرو , عن يحيى بن جعدة ، قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو القارئ ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : لا ورب هذا البيت ، ما أنا قلت : من أدركه الصبح وهو جنب ، فلا يصم ، محمد ، ورب الكعبة ، قاله.

(التحفة : 13583).

2937- أخبرنا محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، قال : حدثني أبي ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر ، أنه احتلم ليلا في رمضان ، فاستيقظ قبل أن يطلع الفجر ، ثم نام قبل أن يغتسل ، فلم يستيقظ حتى أصبح ، قال : فلقيت أبا هريرة حين أصبحت ، فاستفتيته في ذلك ، فقال : أفطر ، فإن رسول الله ρ قد كان يأمر بالفطر إذا أصبح الرجل جنبا ، قال عبد الله بن عبد الله : فجئت عبد الله بن عمر ، فذكرت له الذي أفتاني به أبو هريرة ، فقال : أقسم بالله ، لئن أفطرت ، لأوجعن متنيك ، صم ، فإن بدا لك أن تصوم يوما آخر ، فافعل.

(التحفة : 13578).

خالفه عقيل بن خالد ، فرواه عن الزُّهْري عن عبيد الله

2938- أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، أنه احتلم ليلا في رمضان ، فاستيقظ قبل أن يطلع الفجر ، ثم نام قبل أن يغتسل ، فلم يستيقظ حتى أصبح ، فلقيت أبا هريرة حين أصبحت ، فاستقبلته ، فقال : تفطر ، فإن رسول الله ρ كان يأمر بالفطر إذا أصبح الرجل

جنبا ، قال عبيد الله : فجئت عبد الله ، فذكرت له الذي أفتاني أبو هريرة ، فقال : أقسم بالله ، لئن أفطرت لأوجعن متنيك ، فإن بدا لك أن تصوم يوما آخر.

(التحفة : 14119).

2939- أخبرني أحمد بن عثمان ومعاوية بن صالح ، قالا : حدثنا خالد ، قال : حدثنا يحيى ، وهو ابن عمير ، قال : سمعت المقبري يقول : كان أبو هريرة يفتي الناس : أنه من أصبح جنبا ، فلا يصم ذلك اليوم ، فبعثت إليه عائشة : لا تحدث عن رسول الله ρ بمثل هذا ، فأشهد على رسول الله ρ أنه كان يصبح جنبا من أهله ، ثم يصوم ، فقال : ابن عباس حدثنيه.

(التحفة : 11060 و16117).

2940- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن أبي ذئب عن سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان , عن أخيه محمد ، أنه كان يسمع أبا هريرة يقول : من احتلم من الليل ، أو واقع أهله ، ثم أدركه الفجر ولم يغتسل ، فلا يصم ، قال : ثم سمعته نزع عن ذلك.

(التحفة : 14593).

2941- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، قال : بنى يعلى بن عقبة بامرأته في رمضان ، فأصبح جنبا ، فسأل أبا هريرة ، فقال : أفطر ، فقال : ألا أصوم هذا اليوم وأجزيه بيوم مكانه ؟ قال : لا ، فأتى مروان ، فذكر ذلك له ، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى عائشة ، فسألها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، فيغتسل ، ثم يصبح صائما ، قال : الق بها أبا هريرة ، قال : جاري جاري ، قال : عزمت عليك إلا ، لقيته ، فحدثته الحديث ، قال : أما إني لم أسمعه من النبي ρ ، وإنما حدثني بذلك الفضل بن عباس. قلت لرجاء : من حدثك عن يعلى ؟

قال : إياي حدث به يعلى.
(التحفة : 11060).

2942- وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، قال : إني لأعلم الناس بهذا الحديث : بلغ مروان أن أبا هريرة يحدث عن رسول الله ρ ، أنه قال : من أدركه الصبح وهو جنب ، فلا يصم يومئذ. فأرسل إلى عائشة يسألها عن ذلك ، فانطلقت معه ، فسألها ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم يومه ، فرجع إلى مروان ، فحدثه ، فقال : الق أبا هريرة ، فحدثه ، فقال : إنه لجاري ، وإني لأكره أن أستقبله بما يكره ، فقال له : اعزم عليك لتلقينه ، قال : فلقيه ، فحدثه ، فقال : حدثني الفضل.
(التحفة : 11060 و17696).

قال أبو عبد الرحمن : خالفهما عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، فرواه عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، عن أبي هريرة ، عن أسامة بن زيد.

2943- أخبرنا جعفر بن مسافر ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثنا بن أبي ذئب ، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه ، أن عائشة أخبرته ، أن النبي ρ كان يخرج إلى الصبح ورأسه يقطر ماء ؛ نكاحا من غير احتلام ، ثم يصبح صائما ، فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان بن الحكم ، فقال مروان : أقسمت عليك إلا ذهبت إلى أبي هريرة ، فحدثته هذا ، قال عبد الرحمن : غفر الله لك ، إنه لي صديق ، ولا أحب أن أرد عليه قوله ، وكان أبو هريرة يقول : من احتلم من الليل ، أو واقع ، ثم أدركه الصبح ، فاغتسل ، فلا يصم ، قال مروان : عزمت عليك إلا ذهبت ، فذهب عبد الرحمن ، فأخبره ذاك ، قال أبو هريرة : فهي أعلم برسول الله ρ منا ، إنما كان أسامة بن زيد حدثني بذلك.
(التحفة : 125 و16299).

قال أبو عبد الرحمن : واختلف أبو حازم وابن جريج على عبد

الملك بن أبي بكر فيه.
2944- أخبرنا عمرو بن علي , عن فضيل بن سليمان ، قال : حدثنا أبو حازم ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أَبِيهِ ، قال كنت مع عبد الرحمن عِنْدَ مروان ، فذكروا أن أبا هريرة يقول : من احتلم وعلم باحتلامه ، ولم يغتسل حتى يصبح ، فلا يصم ذلك اليوم ، قال : اذهب ، فاسأل أزواج النبي ρ عن ذلك ، فذهب ، وذهب معه حتى أتى على عائشة ، فسلم على الباب ، فقال : إن الرجل يحتلم ، فيعلم باحتلامه ، ولا يغتسل حتى يصبح ، هل يصوم ذلك اليوم ؟ قالت عائشة : يا عبد الرحمن ، أليس لكم في رسول الله ρ أسوة حسنة ؟ قال : بلى ، قالت : فإني أشهد على رسول الله ρ أنه كان ليصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم ذلك اليوم ، ثم خرجت حتى أتيت أم سلمة ، فقلت لها كما قلت لعائشة ، فقالت لي كما قالت عائشة : لقد رأيت رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم ، فأتيت مروان ، فأخبرته بقولهما ، فاشتد عليه اختلافهم ؛ تخوفا أن يكون أبو هريرة يحدثه عن رسول الله ρ ، قال مروان لعبد الرحمن : عزمت عليك لما أتيته ، فحدثته : أعن رسول الله ρ يروي هذا ؟ فقال : لا ، إنما حدثني فلان وفلان ، فرجعت إلى مروان ، فأخبرته.
(التحفة : 17696).
2945- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أَبِيهِ ، أنه سمع أبا هريرة يقول : من أصبح جنبا ، فلا يصم ، فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن حتى دخلا على أم سلمة وعائشة ، فكلاهما قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يصوم ، فانطلقا إلى أبي هريرة ، فأخبراه ، فقال : هما قالتاه لكما ؟ قالا : نعم ، قال : هما أعلم ، إنما أنبأنيه الفضل بن

عباس.

(التحفة : 11060 و17696).

قال أبو عبد الرحمن : رواه سمي ، عن أبي بكر ، عن أبي هريرة ، أنه قال : لا علم لي ، إنما أخبرنيه مخبر.

2946- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني سمي ، أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول : كنت أنا وأبي عِنْدَ مروان بن الحكم وهو أمير المدينة ، فذكر أن أبا هريرة يقول : من أصبح جنبا ، أفطر ذلك اليوم ، قال مروان : أقسمت عليك يا عبد الرحمن ، لتذهبن إلى أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة ، فلتسألنهما عن ذلك ، فذهب عبد الرحمن ، وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة ، فسلم عليها عبد الرحمن ، فقال : يا أم المؤمنين ، إنا كنا عِنْدَ مروان ، فذكر له أن أبا هريرة يقول : من أصبح جنبا ، أفطر ذلك اليوم ، قالت عائشة : أشهد على رسول الله ρ أنه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ، ثم يصوم ذلك اليوم ، ثم خرجنا ، فدخلنا على أم سلمة ، فسألها ، فقالت كما قالت عائشة : فخرجنا حتى جئنا مروان ، فذكر له عبد الرحمن ما قالتا : قال مروان : أقسمت عليك يا أبا محمد ، لتركبن دابتي ، فإنها بالباب ، فلتذهبن إلى أبي هريرة ، فإنه بأرضه بالعقيق ، فلتخبرنه ذلك. قال أبو بكر : فركب عبد الرحمن ، وركبت معه حتى أتينا أبا هريرة ، فتحدث عبد الرحمن معه ساعة ، ثم ذكر له ، فقال أبو هريرة : لا علم لي ، إنما أخبرنيه مخبر.

(التحفة : 17696).

قال أبو عبد الرحمن : رواه أبو قلابة , عن عبد الرحمن بن الحارث ، أنه أخبر أبا هريرة بقول عائشة وأم سلمة ، فقال : هكذا كنت أحسب ، ولم يُحله على أحد.

2947- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا ، وذكر خالدا ، عن أبي قلابة , عن عبد الرحمن بن الحارث ، أن أبا هريرة كان يقول : من أصبح

جنبا ، فليفطر ، فأرسل مروان إلى عائشة ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من جماع غير حلم ، ثم يصوم ، ثم أتى أم سلمة ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يصوم ، فأتى مروان ، فأخبره بقول أم سلمة وعائشة ، فقال : امش إلى أبي هريرة ، فأتاه ، فأخبره بقول أم سلمة وعائشة ، فقال : هكذا كنت أحسب ، واللفظ لابن المثنى.

(التحفة : 16299).

قال أبو عبد الرحمن : أرسله خالد بن عبد الله وعبد العزيز.

2948- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد ، عن خالد ، يعني الحذاء ، عن أبي قلابة , عن عائشة ، أن رسول الله ρ كان يصبح جنب من غير احتلام ، ثم يصبح صائما.

(التحفة : 16299).

2949- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا خالد ، عن أبي قلابة , عن أم سلمة , أن النبي ρ كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يتم صومه.

(التحفة : 18177).

خالفه أيوب

2950- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة , عن بعض أزواج النبي ρ ، أن النبي ρ كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ويصوم.

(التحفة : 16299).

2951- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا خالد ، عن أبي قلابة , عن أم سلمة , أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من جماع ، ثم يصوم.

(التحفة : 18177).

قال أبو عبد الرحمن : خالفهم أبو عياض ، فرواه عن عن عبد الرحمن بن الحارث ، أنه أرسل ذكوان إلى عائشة ، فسألها ، ونافعا إلى

أم سلمة ، فرجعا إليه ، فأخبراه.

2952- أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم ، عن الحجاج , عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : أرسلني مروان إلى عائشة ، فأتيتها ، فلقيت غلامها ذكوان ، فأرسلته إليها ، فسألها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من جماع وهو صائم ، ثم يصوم ولا يفطر ، فأتيت مروان ، فحدثته بذلك ، فأرسلني إلى أم سلمة ، فأتيتها ، فلقيت غلامها نافعا ، فأرسلته إليها ، فسألها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا وهو صائم ، ثم يصوم ولا يفطر.

(التحفة : 18220).

2953- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد ربٍّ ، عن أبي عياض ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن مروان بن الحكم بعثه إلى أم سلمة ، قال : فلقيت غلامها فأرسلته إليها ، فسألها ، ثم رجع إليه ، فأنبأه أنها حدثته ، أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا ، ثم يصبح صائما ، ثم أتى عائشة ، قال : فلقيت غلامها ذكوان ، فأرسلته إليها ، فسألها ، ثم رجع إليه ، فأنبأه أنها حدثته ، أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ، ثم يصبح صائما. ثم أتى مروان ، فحدثه ، فقال : أقسمت عليك ، لتأتين أبا هريرة ، فلتخبرنه عنهما ، فأتاه ، فأخبره ، قال : هن أعلم.

(التحفة : 18220).

2954- أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا أبو حيوة ، قال : حدثنا شعيب بن حمزة ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن أباه عبد الرحمن بن الحارث أخبر مروان بن الحكم ، أن أم سلمة وعائشة زوجتي

النبي ρ أخبرتاه ، أن رسول الله ρ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ، ثم يغتسل ، فيصوم.
(التحفة : 16299).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري في هذا الحديث

2955- أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ عبد الرحمن , عن أم سلمة وعائشة ، عن النبي ρ ، أنه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ، ثم يغتسل ، ويصوم.
(التحفة : 16299).

2956- أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا مروان ، قال : حدثنا ليث ، وهو ابن سعد ، عن الزُّهْري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : حدثتني عائشة وأم سلمة قالتا : كان رسول الله ρ يدركه الفجر وهو جنب من بعض أهله ، ثم يغتسل ، ويصوم يومه ذلك.
(التحفة : 16299).

خالفه قتيبة بن سعيد

2957- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : أخبرتني عائشة وأم سلمة , أن رسول الله ρ كان يدركه الفجر وهو جنب من بعض أهله ، ثم يغتسل ، ويصوم.
(التحفة : 17696).

2958- أخبرنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : دخلت أنا وأبي على عائشة وأم سلمة ، فقالتا : إن النبي ρ كان يصبح جنبا ، ثم يصوم.
(التحفة : 17696).

2959- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا بكر ، عن عيسى ، قال : حدثني محمد ، وهو ابن أبي ليلى ، عن

إسماعيل بن أمية ، عن محمد ، وهو ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة وحفصة ، أنهما قالتا : كان رسول الله ρ يدركه الصبح وهو جنب من أهله ، ثم يتم صومه.
(التحفة : 15808).

2960- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم لا يمنعه ذلك من صوم.
(التحفة : 16522).

2961- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة وأبي بكر بن عبد الرحمن ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ρ يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم ، فيغتسل ، ثم يصوم.
(التحفة : 16701).

ذكر الاختلاف على عراك بن مالك فيه

2962- أخبرني الربيع بن سليمان بن داود ، قال : حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر ، قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، أنه كان يقول : من أدركه الصبح وهو جنب ، فلا يصم ، فأخبر بذلك من قول أبي هريرة أبو بكر عبد الرحمن أباه ، فأخبر عبد الرحمن مروان ، فقال مروان لعبد الرحمن : عزمت عليك إلا سألت عائشة وأم سلمة عن ذلك ، فسألهما ، فقالتا : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يصوم ، فأخبر بذلك عبد الرحمن مروان ، فقال : عزمت عليك إلا لقيت أبا هريرة ، فأخبرته ، فقال عبد الرحمن لمروان : أتخوف أن يقول : يتعقب كلامي ، قال : عزمت عليك ، فلقيه عبد الرحمن بأرض له قريب من الحجفة ، فأخبر أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أخبرني بذلك

الفضل بن عباس.
(التحفة : 11060 و17696).
2963- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : سمعتُ يحيى بن سعيد يقول : أخبرني عراك بن مالك ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، أن أم سلمة زوج النبي ρ قالت : كان النبي ρ يصبح جنبا من النساء من غير احتلام ، ثم يصبح صائما.
(التحفة : 18192).

ذكر الاختلاف على يحيى بن سعيد فيه

2964- أخبرني محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عراك ، ثم ذكر كلمة معناها ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أَبِيهِ ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير حلم ، ثم يظل صائما.
(التحفة : 18228).

تابعه عبد الله بن المبارك

2965- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن يحيى بن سعيد ، عن عراك بن مالك ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أَبِيهِ ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير حلم ، ثم يصوم ذلك اليوم.
(التحفة : 18228).

الاختلاف على سليمان

2966- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثني خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عراك بن مالك ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أم سلمة , قالت : إن كان رسول الله ρ ليصبح جنبا من نسائه من غير حلم ، ثم يصبح صائما.
(التحفة : 18192).
2967- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عراك بن مالك ، عن عبد الملك بن أبي بكر ،

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث , عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير حلم ، ثم يصوم.
(التحفة : 18190).

2968- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا سليمان بن محمد المباركي ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أم سلمة , قالت : إن كان رسول الله ρ ليصبح جنبا من نساء من غير احتلام ، فيغتسل ، ويتم صومه.
(التحفة : 18178).

خالفه أبو الزبير

2969- أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا بكر بن مضر ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن أبي سلمة , أن عائشة أم المؤمنين حدثته ، أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من نسائه ، ثم يتم صومه ذلك.
(التحفة : 16198).

2970- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عثمان بن صالح ، قال : حدثني بكر بن مضر ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن أبي سلمة , أن عائشة حدثته ، أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من نسائه ، ثم يتم صومه ذلك اليوم.
(التحفة : 16198).

ذكر الاختلاف على عبد ربه بن سعيد
ابن قيس في هذا الحديث

2971- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن عائشة وأم سلمة , أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ، ثم يصوم.

(التحفة : 17696).

2972- أخبرنا أحمد بن الهيثم قاضي الثغر ، قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو , عن عبد ربه ، وهو ابن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الحميري ، أن أبا بكر حدثه ، أن مروان أرسله إلى أم سلمة ؛ يسأل عن الرجل يصبح جنبا ، ثم يصوم ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من جماع لا حلم ، ثم لا يفطر ولا يقضي.

(التحفة : 18228).

2973- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعتُ خالدا ، يعني ابن زيد ، أبا عبد الرحمن الشامي ، قال : سألت أبا بكر بن عبد الرحمن وهو يطوف بالبيت ، قلت : أخبرني عما سألت عنه عائشة ، وكان مروان بن الحكم أرسله إليها ، فقال : قالت عائشة : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من جماع غير حلم ، فيتم صومه.

(التحفة : 17696).

ذكر الاختلاف على مُجَاهِد في هذا الحديث

2974- أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيدة ، وهو ابن حميد ، قال : حدثني منصور ، عن مُجَاهِد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، قال : قال أبو هريرة : من أصبح جنبا ، فلا صوم له ، فأرسل مروان عبد الرحمن إلى عائشة يسألها ، فقال لها : إن أبا هريرة يقول : من أصبح جنبا ، فلا صوم له ، فقالت عائشة : قد كان رسول الله ρ يجنب ، ثم يتم صومه ، فأرسل إلى أبي هريرة ، فأخبره أن عائشة قالت : إن رسول الله ρ كان يجنب ، ثم يتم صومه ، فكف أبا هريرة.

(التحفة : 17696).

2975- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا أبو حفص ، عن منصور ، عن مُجَاهِد , عن

عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح وهو جنب ، فيتم صومه.
(التحفة : 17583).

ذكر الاختلاف على عامر الشعبي في هذا الحديث

2976- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عامر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , قال : أتيت عائشة ، فقلت : إن أبا هريرة يقول : إنه من أصبح جنبا ، فلا يصم ، فقالت : لست أقول في ذلك شيئًا ، كان المنادي ينادي بالصلاة ، وإنه لجنب ، فأرى حدر الماء بين كتفيه ، ثم يصلي الفجر ، ثم يظل صائما.
(التحفة : 17696).

خالفه معتمر بن سليمان , فرواه عن إسماعيل ، عن مُجَاهِد , عن الشعبي

2977- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أبو حفص ، قال : حدثنا معتمر ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن مجالد , عن عامر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن. قال : فذكرته ليحيى ، فقال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عامر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن عائشة. وسمعت يحيى يقول : أنا سمعت مجالدا يحدث ، عن عامر ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة بمثله.
(التحفة : 16299 و17696).

2978- أخبرني عثمان بن عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا سليمان الشيباني ، قال : حدثنا الشعبي ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام , قال : قال أبو هريرة : من أصبح جنبا ، فلا يصومن ، فدخل أبي على عائشة ، فدخلت معه ، فسألها ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، فيصوم يومه ، فذكرت ذلك لمروان ، فقال : عزمت عليك لما لقيت أبا هريرة.
(التحفة : 17696).

2979- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم , قال :

حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا داود ، عن عامر ، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام , أن أباه أرسل إلى عائشة يسألها عن الجنب يصبح ، هل يصوم ؟ قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا طائعا غير مكره ، فيغتسل ، ويصلي ، ويتم صومه ذلك اليوم.

(التحفة : 16299).

2980- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق , عن زكريا ، عن الشعبي , عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة , قالت : كان بلال يأتي النبي ρ ، فيؤذنه لصلاة الغداة وهو جنب ، فيغتسل ، ثم يأتي المسجد ، فيصلي الركعتين ورأسه يقطر من الجنابة ، ثم يصوم ذلك اليوم.

(التحفة : 16299).

2981- أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا أبو عباد , عن شُعْبَة ، قال : حدثني عبد الله بن أبي السفر , عن الشعبي , عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يغتسل ، ثم يخرج إلى الصلاة ويصلي وأسمع قراءته ، ثم يصوم.

(التحفة : 16299).

الاختلاف على مغيرة

2982- أخبرني عثمان بن عبد الله ، قال : حدثنا عمرو بن عون , قال : أخبرنا خالد ، عن مغيرة , عن الشعبي , عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة , قالت : لقد رأيت النبي ρ يقوم عن المخضب ، ثم يتم صومه يومه.

(التحفة : 16299).

2983- أخبرني محمد بن قدامة ، قال : حدثني جرير ، عن مغيرة , عن الشعبي , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج ورأسه يقطر لصلاة الفجر ، ثم يتم صومه ذلك اليوم.

(التحفة : 16171).

2984- أخبرنا أبو بكر بن حفص , عن المعتمر ، عن أَبِيهِ

، عن المغيرة , عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يقوم من المخضب لصلاة الغدة فيغتسل ، ثم يصومه.
(التحفة : 15979).

خالفهم مطرف , فرواه عن الشعبي , عن مسروق ، عن عائشة

2985- أخبرني محمد بن قدامة , عن جرير ، عن مطرف , عن الشعبي , عن مسروق ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يبيت جنبا ، فأتاه بلال ، فأذنه بالصلاة ، فوثب ، فصب على رأسه ، ثم خرج ورأسه يسيل من الجنابة ، ثم يصوم يومه ذلك.
(التحفة : 17622).

قال أبو عبد الرحمن : أرسله سيار ، فرواه عن الشعبي , عن عائشة.

2986- أخبرنا يعقوب بن ماهان ، قال : حدثنا هشيم , قال : أخبرنا سيار , عن الشعبي , عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يغتسل بعد طلوع الفجر ، ثم يصلي بالناس ورأسه يقطر ، ثم يصوم يومه ذلك.
(التحفة : 16171).

تابعه على إرساله عاصم

2987- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن عاصم الأحول , عن الشعبي , أن عائشة حدثت ، أن النبي ρ كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصبح صائما.
(التحفة : 16171).

ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران الأعمش في هذا الحديث

2988- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يغتسل ، ويصوم يومه ذلك.

(التحفة : 17696).

2989- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج إلى الصلاة الفجر وإن رأسه ليقطر ماءً ، ثم يظل ذلك اليوم صائما.

(التحفة : 17696).

2990- أخبرني زكريا بن يحيى مرة أخرى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمارة وجامع بن شداد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر ، ثم يظل ذلك اليوم صائما.

(التحفة : 17696).

ذكر الاختلاف على الحكم بن عتيبة في هذا الحديث

2991- أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مالك بن مِغوَل ، قال : سمعتُ الحكم بن عيينة يحدث ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام , قال : دخلت على عائشة ، فقالت : لقد كان رسول الله ρ يخرج إلى صلاة الغداة وإن رأسه يقطر من الغسل ، ثم يصبح صائما ، فذكره أبي لمروان ، فقال : لتذهبن إلى أبي هريرة حتى تخبره ، فقال أبو هريرة : هو كما قالت عائشة.

(التحفة : 17696).

2992- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ ، قال : دخلت على عائشة ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا ، ثم يغتسل ، ثم يغدو إلى المسجد ورأسه يقطر ، ثم يصوم ذلك اليوم ، فأخبرت بقولها مروان ، فقال لي : أخبر ، يعني ، أبا هريرة بقول عائشة ، فقلت : إنه صديق لي ، فأحب أن تعفيني ، فقال : عزمت

عليك ، فانطلقت أنا وهو إليه ، فأخبرته بقولها ، فقال : عائشة إذا أعلم برسول الله ρ.

(التحفة : 16299).

ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن في هذا الحديث

2993- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر ، وهو ابن مضر , عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من غير طروقة ، ثم يصوم.

(التحفة : 17728).

2994- أخبرني سليمان بن أيوب بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا ابن عمرو ، وهو الأوزاعي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن , قال : كانت عائشة وأم سلمة تقولان : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من جماع غير حلم ، ثم يصوم.

(التحفة : 17788).

2995- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أسباط , عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، قال : قال أبو هريرة : من أدركه الصبح وهو جنب ، فليفطر ، ففظع الناس من قول أبي هريرة. وأرسل مروان ، وهو أمير المدينة ، عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : اذهب إلى عمتك أم سلمة ، فسلْها عن هذا الحديث الذي يحدث به أبو هريرة ، فجاءها ، فذكر ذلك لها ، فقالت : أشهد على رسول الله ρ لكان يصبح جنبا مِنِّي ، ثم يصوم ، ويأمرني بالصيام في رمضان ، فقال مروان : فحدثه بهذا الحديث الذي حدثتك أم سلمة ، فجاءه ، فذكر ذلك له ، فقال أبو هريرة : حدثنا فلان ، ونزع عنه.

(التحفة : 18240).

خالفه عبد العزيز بن محمد , فرواه عن محمد بن عمرو , عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

2996- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد ، وهو ابن عمرو , عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة. أن أبا هريرة كان يحدث : أنه من أدرك الفجر وهو جنب ، فلا يصم ، فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث : إن أبا هريرة ليحدث حديثا قد فظعنا به ، فاذهب إلى أم سلمة ، فسلها عن ذلك ، فذهب إلى أم سلمة ، فسألها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا مني ، فيصوم ، ويأمرني بالصيام ، فرجع إلى مروان ، فأخبره بذلك ، فقال له مروان : اذهب إلى أبي هريرة ، فأخبره بذلك ، فذهب إليه ، فقال له مروان : اذهب إلى أبي هريرة ، فأخبره بذلك ، فذهب إليه ، فذكر له أن مروان أمره أن يأتي أم سلمة ، فيسألها عن ذلك ، قال : فذهبت إليها ، فسألتها ، ثم رحت إليه ، فأخبرته ، فأمرني أن آتيك ، فأخبرك ، ثم حدثته بما حدثتني أم سلمة ، قال أبو هريرة : لا عليك ، إنما حدثنيه الفضل بن عباس.

(التحفة : 11060 و18190).

ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في هذا الحديث

2997- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا خيثم بن عراك بن مالك ، قال : حدثني سليمان بن يسار ، قال : سمعتُ عائشة تقول : كان النبي ρ يصبح جنبا ، فيغتسل ، ويصوم يومه ذلك.

(التحفة : 16139).

2998- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن محمد بن يوسف , عن سليمان بن يسار ، قال : دخلت على أم سلمة ، فحدثتني أن رسول الله ρ كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم.

(التحفة : 18160).

2999- أخبرنا عمرو بن علي , عن يحيى بن سعيد القطان

, عن أسامة بن زيد , قال : حدثني سليمان بن يسار ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يمس أهله من الليل ، فيصبح جنبا ، فيغتسل ، ويصوم.
(التحفة : 18160).

ذكر الاختلاف على أفلح بن حميد فيه

3000- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني أفلح بن حميد ، أن القاسم بن محمد حدثه ، عن عائشة زوج النبي ρ ، أن النبي ρ ، واقع أهله ، ثم نام ولم يغتسل حتى أصبح ، فاغتسل ، فصلى ، ثم صام يومه ذلك.
(التحفة : 17442).

3001- أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، عن حماد بن خالد ، عن أفلح بن حميد , عن القاسم ، عن عائشة , أن النبي ρ أصاب بعض نسائه ، ثم نام حتى أصبح ، واغتسل وهو جنب.
(التحفة : 17442).

3002- أخبرني أيوب بن محمد الرقي الوزان ، قال : حدثنا عمرو بن أيوب ، قال : حدثنا أفلح , عن القاسم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : أصاب النبي ρ بعض نسائه ، ثم نام حتى أصبح ، فاغتسل ، وأتم صومه.
(التحفة : 9535).
[قال أبو عبد الرحمن : الأول أولى بالصواب : رواية ابن وهب وحماد بن خالد].

3003- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية قاضي دمشق ، عن أبي عامر ، عن أفلح , عن القاسم ، أن النبي ρ واقع بعض نسائه ، ثم نام ، ولم يغتسل حتى استيقظ للصبح ، فاغتسل وصلى ، ثم أتم صيامه.
(التحفة : 17442).

3004- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عاصم الثقيل ، وسألته ، عن هشام ، عن قيس بن سعد , عن عطاء , عن عائشة ,

أن النبي ρ كان يصبح جنبا ، ثم يصوم.
(التحفة : 17391).

ذكر حديث عطاء , عن عائشة فيه

3005- وأخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا هشام ، عن قيس بن سعد , عن عطاء , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم يومه ذلك.
(التحفة : 17391).

3006- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن الكوفي المسروقي ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة , عن هشام ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح , عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يصوم.
(التحفة : 17395).

رواه القاسم بن زكريا , عن حسين ، عن زائدة , عن عبد الملك

3007- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة , عن عبد الملك , عن عطاء , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ تصيبه الجنابة من الليل وهو يريد الصيام ، فينام ، ويستيقظ ، ويصبح جنبا ، فيفيض عليه الماء ، ويتم صيامه.
(التحفة : 17384).

3008- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسحاق ، وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا عبد الملك , عن عطاء , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ تصيبه الجنابة من الليل وهو يريد الصوم ، فينام ، ويستيقظ ، ويصبح جنبا ، يفيض عليه الماء ، ويتم صيامه.
(التحفة : 17384).

ذكر الاختلاف على حماد بن أبي سليمان في هذا الحديث

3009- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد المجيد ، قال : حدثنا كعب بن عبد الله ، بصري ، وكان ثقة ،

قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة , عن عبد الله ، أن رسول الله ρ خرج يوما في رمضان ورأسه يقطر من جماع ، فمضى في صومه ذلك اليوم.

(التحفة : 9414).

3010- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو النضر , عن الأشجعي , عن الثوري , عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يخرج إلى الفجر ورأسه يقطر ، ثم يظل صائما.

(التحفة : 15940).

[قال أبو عبد الرحمن : هذا أولى بالصواب من حديث كعب ، وكعب بن عبد الله ، فلا نعرفه ، وحديثه خطأ. وزائدة أثبت من أبي عاصم ومن النضر ، وحديث النضر أولى بالصواب].

تابعه على هذه الرواية مغيرة بن مقسم

3011- أخبرنا أبو بكر بن حفص ، بصري , عن معتمر ، عن أَبِيهِ ، عن مغيرة , عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يقوم من المخضب لصلاة الغداة ، فيغتسل ، ثم يصوم.

(التحفة : 15979).

رواه أبو إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة

3012- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يخرج لصلاة الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة ، ثم يصوم ذلك اليوم.

(التحفة : 16027).

قال أبو عبد الرحمن : وقد رواه أبو يونس , عن عائشة بغير هذا اللفظ.

3013- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أن أبا يونس مولى عائشة أخبره ، عن عائشة , أن رجلا جاء إلى النبي ρ ، وهي تسمع من وراء

الباب ، فقال : يا رسول الله ، تدركني الصلاة وأنا جنب ، فأصوم ؟ فقال رسول الله ρ : وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب ، فأصوم. قال : لست مثلنا يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : والله ، إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله ، وأعلمكم بما أتقي.

(التحفة : 17810).

ذكر حديث عامر بن أبي أمية ، عن أم سلمة فيه

3014- أخبرنا حميد بن مسعدة ، بصري ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، حدث عن أم سلمة , أن النبي ρ كان يصبح جنبا ، ثم يصبح صائما.

(التحفة : 18167).

اغتسال الصائم

3015- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يخرج إلى صلاة الصبح ورأسه يقطر ، ثم يصوم.

(التحفة : 15940).

3016- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة , قالت : لقد كان رسول الله ρ يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر ؛ كان جنبا ، فاغتسل وهو يريد الصوم.

(التحفة : 16022).

صب الصائم الماء على رأسه

3017- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا مالك ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن مولاه أبي بكر ، عن رجل من أصحاب النبي ρ ، أنه رأى النبي ρ صائما في السفر ، يصب على رأسه الماء من شدة الحر.

(التحفة : 15688).

السواك للصائم بالغداة والعشي
وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه

3018- أخبرنا سليمان بن عبد الله الغيلاني البصري ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن عبد الرحمن , عن سعيد المقبري ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ρ : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك.

(التحفة : 4039).

3019- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي ، قال : حدثنا مروان ، وهو الفزاري ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن عبد الرحمن بن مهران ، قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ρ : لولا أن يثقل على أمتي ، لفرضت السواك.

(التحفة : 4039).

3020- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا حماد بن زيد , عن عبد الرحمن السراج ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء.

قال حماد : وسمعته من عبيد الله بن عمر.

(التحفة : 12982).

3021- أخبرنا سويد بن نصر , قال : أخبرنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرت بالسواك عِنْدَ كل وضوء.

(التحفة : 12989).

3022- أخبرنا مُجَاهِد بن موسى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا عبيد الله ، أخبره سعيد ، قال : قال أبو هريرة : إن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك عِنْدَ كل صلاة.

(التحفة : 12989).

3023- أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام ، عن عبيد الله ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرت بالسواك عِنْدَ كل صلاة.

(التحفة : 12989).

3024- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

(التحفة : 12989).

3025- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك مع الوضوء.

(التحفة : 12989).

3026- أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية , عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لولا أن أشق على أمتي ، لفرضت عليهم السواك مع الضوء.

(التحفة : 14308).

[قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ].

3027- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على الناس ، لأمرتهم عِنْدَ كل صلاة بوضوء ، ومع الوضوء بالسواك.

(التحفة : 14332).

3028- أخبرني عمرو بن هشام ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن عطاء

مولى أم صبية ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك عِنْدَ كل صلاة.
(التحفة : 14243).

3029- أخبرني عمرو بن هشام الحراني ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن زيد بن خالد ، أن النبي ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لفرضت عليهم السواك عِنْدَ كل صلاة.
(التحفة : 3766).

[قال أبو عبد الرحمن : كان يحيى القطان يقول : محمد بن عمرو أصلح من محمد بن إسحاق في الحديث].

3030- أخبرني علي بن حجر , قال : أخبرنا إسماعيل ، عن محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على المؤمنين ، لأمرتهم بالسواك عِنْدَ كل صلاة.
(التحفة : 15006).

3031- أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء.
(التحفة : 12288).

3032- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أنه كان يقول : لولا أن يشق على أمته , لأمرهم بالسواك مع كل صلاة أو كل وضوء.
(التحفة : 12288).

3033- أخبرنا محمد بن سلمة ، [قال : أخبرنا] ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أنه كان يقول : لولا أن يشق على أمته ، لأمرهم بالسواك مع كل صلاة أو مع كل وضوء.
(التحفة : 12288).

3034- أخبرنا محمد بن منصور المكي الجواز ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بتأخير العشاء ، وبالسواك عِنْدَ كل صلاة.

(التحفة : 13673).

السعوط للصائم

3035- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن سُفْيَان ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : إذا توضأت ، فأبلغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما.

(التحفة : 11172).

المضمضة للصائم

3036- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن بكير ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن جابر بن عبد الله ، عن عمر ، قال : هششت يوما ، فقبلت وأنا صائم ، فأتيت رسول الله ρ ، فقلت : صنعت أمرا عظيما ، قبلت وأنا صائم ، قال رسول الله ρ : أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم ؟ فقلت : لا بأس بذلك ، قال رسول الله ρ : ففيم؟

[قال أبو عبد الرحمن : وهذا حديث منكر ، وبكير مأمون ، وعبد الملك بن سعيد رواه [عنه] غير واحد ، ولا ندري ممن هذا].

(التحفة : 10422).

خلوف فم الصائم

3037- أخبرنا إبراهيم بن الحسن , عن حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : والذي نفس محمد في يده ، لخلوف في الصائم أطيب عِنْدَ الله يوم القيامة من ريح المسك.

(التحفة : 12853).

قُبلة الصائمين

3038- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة , عن عائشة , قالت : أهوى النبي ρ ليقبلني ، فقلت : إني صائمة ، فقال : وأنا صائم. فقبلني.

(التحفة : 16164).

3039- أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي الزناد ، عن علي بن حسين ، عن عائشة , أن النبي ρ كان يقبل وهو صائم.

(التحفة : 17414).

3040- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : قلت لعبد الرحمن بن القاسم : أسمعت أباك يحدث عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم ؟ فسكت ساعة ، ثم قال : نعم.

(التحفة : 17486).

3041- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا موسى بن طارق ، قال : سمعتُ موسى بن عقبة يذكر عن عروة بن الزبير ، أنه سأل عائشة عن القبلة للصائم ، فقالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ، ثم ضحكت.

(التحفة : 16759).

3042- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبل بعض نسائه وهو صائم.

(التحفة : 17313).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري في هذا الخبر

3043- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أسامة بن زيد , أن ابن شهاب حدثه ، عن عروة ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ρ كان يقبل وهو صائم ، قالت عائشة : وأيكم كان أملك لإربه من رسول الله ρ.

(التحفة : 16408).

الاختلاف على عقيل بن خالد في حديث الزُّهْري

3044- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : في كتاب خالي : عن عقيل ، أن ابن شهاب أخبره ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم.

(التحفة : 16569).

3045- أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا ليث ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عائشة ، أنها أخبرته ، أن رسول الله ρ قبلها وهو صائم.

(التحفة : 17773).

تابعه معمر

3046- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثني معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , أن رسول الله ρ قبلها وهو صائم.

(التحفة : 17773).

الاختلاف على ابن أبي ذئب

3047- أخبرنا عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي والربيع بن سليمان ، عن ابن وهيب ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن أبي شهاب وصالح بن أبي حسان ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.

(التحفة : 17723).

3048- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.

(التحفة : 17704).

ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه

3049- أخبرني محمود بن خالد الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا أبو عمرو , عن يحيى ، قال : حدثني أبو سلمة

، قال : حدثتني عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.
(التحفة : 17789).

ذكر الاختلاف على هشام الدستوائي , عن يحيى ، وهو ابن أبي كثير

3050- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، قال : حدثنا إسحاق يعني ابن يوسف , عن هشام الدستوائي ، عن يحيى ، هو ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.
(التحفة : 17789).

3051- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثني يحيى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن عروة بن الزبير ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.
(التحفة : 17369).

3052- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، قال : أخبرنا أبو سلمة ، عن عروة ، أن عائشة حدثته ، أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم.
(التحفة : 17369).

اختلاف علي بن المبارك وشيبان على يحيى بن أبي كثير فيه

3053- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا هارون بن إسماعيل أبو الحسن ، قال : حدثنا علي بن المبارك ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن الزبير ، عن عائشة , أن النبي ρ كان يقبلها وهو صائم.
(التحفة : 17369).

3054- أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة , أن عمر بن عبد العزيز أخبره ، عن عروة ، عن عائشة , أن النبي ρ كان يقبلها وهو صائم.

(التحفة : 16379).

تابعه معاوية بن سلام

3055- أخبرني محمد بن يحيى ، قال : حدثنا معمر بن يعمر ، قال : حدثنا معاوية ، وهو ابن سلام ، قال : أخبرني يحيى ، قال : أخبرني أبو سلمة , أن عمر بن عبد العزيز أخبره ، أن عروة بن الزبير أخبره ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم

(التحفة : 16379).

وقد رواه يحيى ، عن أبي سلمة ، عن زينب ، عن أم سلمة.

3056- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة , قالت : كان ، وفي الحديث : إن ، رسول الله ρ يقبلها وهو صائم. مختصر.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ من حديث قتادة.

(التحفة : 18272).

ذكر الاختلاف على بكير بن عبد الله بن الأشج في هذا الحديث

3057- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إسحاق ، يعني ابن بكر بن مضر ، عن أَبِيهِ ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن زينب بنت أبي سلمة , قالت : أخبرتني أمي ، أن رسول الله ρ كان يقبل وهو صائم.

(التحفة : 18272).

3058- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة , قالت : قبل رسول الله ρ وهو صائم.

(التحفة : 18272).

3059- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن

عمران بن أبي أنس ، عن أبي سلمة ، قال : قبل رسول الله ρ وهو صائم.

(التحفة : 18272).

خالفهما أبو قيس

3060- أخبرنا يوسف بن حماد المعني البصري ، قال : حدثنا سُفْيَان بن حبيب , عن موسى بن علي ، عن أَبِيهِ ، عن أبي قيس ، قال : أرسلني عمرو بن العاص إلى أم سلمة أسألها : أكان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ؟ وقال : إن قالت : لا ، فقل لها : إن عائشة تخبر أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم ؟ فأتيتها ، فسألتها ، فقالت : لا ، فقلت : إن عائشة تخبر أن رسول الله ρ كان يقبلها وهو صائم ، فقالت : لعله ما كان يتمالك عنها حبًا.

(التحفة : 18245).

3061- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة بن يحيى ، عن عبد الله بن فروخ ، أن أم سلمة قالت : كان رسول الله ρ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة.

(التحفة : 18185).

3062- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن طلحة بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الله بن فروخ ، عن أم سلمة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم وأنا صائمة.

(التحفة : 18185).

ذكر الاختلاف على الشعبي وعلى زكريا , يعني ابن أبي زائدة , فيه

3063- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا موسى بن مروان ، قال : حدثنا أبو سعيد ، يعني الأنصاري ، عن زكريا ، قال : حدثني صالح بن أبي صالح ، قال : حدثني محمد بن الأشعث ، عن عائشة , قالت : ما كان رسول الله ρ يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ].

(التحفة : 17586).

3064- أخبرنا زياد بن أيوب ، [قال : حدثنا ابن أبي زائدة] ، قال : أخبرني أبي ، عن صالح الأسدي ، عن الشعبي , عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن عائشة , قالت : ما كان رسول الله ρ يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

(التحفة : 17586).

3065- أخبرني عبد الملك الرقي بن عبد الحميد ، من ولد ميمون بن مهران ، قال : حدثنا ابن حنبل ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا زكريا ، عن عباس بن ذريح ، عن الشعبي , عن محمد بن الأشعث ، عن عائشة , قالت : كان النبي ρ لا يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

(التحفة : 17586).

3066- أخبرنا الحسن بن محمد ، عن عبيدة ، قال : حدثني مطرف , عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يظل صائما ، فيقبل أي مكان شاء من وجهي حتى يفطر.

(التحفة : 17629).

ذكر الاختلاف على أبي الضحى مسلم بن صبيح والاختلاف على الأعمش

3067- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن شتير بن شكل ، كذا قال : عن حفصة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، ليس فيه مسروق].

(التحفة : 15798).

3068- أخبرنا معاوية بن مرة بن صالح ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال : حدثني ابن أبي زائدة ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة , قالت : كان النبي ρ يقبل

وهو صائم ، ولكن كان أملك لإربه.
(التحفة : 17644).
3069- أخبرنا محمد بن المثنى , عن عبد الرحمن , قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكل بن حميد ، عن حفصة ، عن النبي ρ ، أنه كان يقبل وهو صائم.
(التحفة : 15798).

الاختلاف على منصور بن المعتمر

3070- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مسلم بن صبيح ، عن شتير بن شكل ، عن حفصة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم.
(التحفة : 15798).
3071- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكل ، عن أم حبيبة ، أن رسول الله ρ كان يقبل وهو صائم.
قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، لا نعلم أحدا تابع شُعْبَة على قوله : عن أم حبيبة ، والصواب : شتير ، عن حفصة.
(التحفة : 15851).

ذكر الاختلاف على إبراهيم النخعي في هذا الحديث

3072- أخبرنا محمد بن منصور ، هو الجواز من أهل مكة ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.
(التحفة : 17407).
3073- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا خالد ، عن مغيرة , عن إبراهيم ، أن علقمة والأسود حدثاه ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبل وهو صائم.
(التحفة : 15981).

3074- أخبرنا الحسن بن محمد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شُعْبَة ، عن الحكم ، عن إبراهيم بن علقمة وشريح بن أرطاة ، أنهم ذكروا عِنْدَ عائشة القبلة للصائم ، فقالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.

(التحفة : 16141).

3075- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن , عن شُعْبَة ، عن الحكم ، عن إبراهيم , قال : دخل علقمة وشريح بن أرطاة على عائشة... نحوه. مرسل.

(التحفة : 16141).

3076- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : ما كان النبي ρ يمتنع من وجهي وهو صائم.

(التحفة : 16032).

القبلة في شهر رمضان

3077- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الأحوص , عن زياد بن علاقة , عن عمرو بن ميمون , عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبل في شهر الصوم.

(التحفة : 17423).

المباشرة للصائم
وذكر الاختلاف على إبراهيم النخعي في خبر عائشة في ذلك
والاختلاف على الحكم بن عتيبة

3078- أخبرنا الحسن بن محمد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن شُعْبَة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة وشريح بن أرطاة ، أنهم ذكروا عِنْدَ عائشة القبلة للصائم ، فقالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه ρ.

(التحفة : 16141).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه عبد الرحمن ، فأرسله.

3079- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن , عن شُعْبَة ، عن الحكم ، عن إبراهيم , قال : دخل علقمة وشريح بن أرطاة على عائشة ، فقال أحدهما للآخر : سلها عن القبلة للصائم ، قال : لا أرفث عِنْدَ أم المؤمنين ، فقالت عائشة : كان النبي ρ يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.

(التحفة : 16141).

الاختلاف على منصور بن المعتمر

3080- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : خرج نفر من النخع فيهم رجل يدعى شريحا ، فحدث أن عائشة قالت : كان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ، فقال رجل : لقد هممت أن أضرب رأسك بالقوس ، قال : يا معشر النخع ، قولوا لصاحبكم ، فليكف قوسه عني حتى نأتي أم المؤمنين ، فلما أتيناها ، قالوا لعلقمة : سلها ، فقال : لا أرفث عندها اليوم ، فسمعته ، فقالت : وما ذاك ؟ قلت : أذكرت أن رسول الله ρ كان يباشرك ؟ قالت : نعم ، ولكنه كان أملككم لإربه.

(التحفة : 16141).

3081- أخبرنا الحسن بن محمد ، قال : حدثنا عبيدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : خرج ناس حجاجا أو عمارا ، فقال بعضهم : سمعت أم المؤمنين عائشة تقول : إن رسول الله ρ كان يباشر وهو صائم ، فقال شريح ، رجل من النخع ، إني أهم أن أضربك بهذا القوس ، فقال : يا معشر النخع ، مروا صاحبكم ، فيحبس قوسه حتى نقدم على أم المؤمنين ، ثم ذكر كلمة معناها : فقدمنا على أم المؤمنين عائشة ، فقال بعضنا : إن هذا أخبرنا عنك أنك قلت : كان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ، قالت : أجل ، ولكن رسول الله ρ أملككم لإربه.

(التحفة : 16141).

3082- أخبرنا الحسين بن حريث , قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قالت عائشة : كان النبي ρ يباشر وهو صائم ، ويقبل وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.

(التحفة : 17407).

3083- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة , عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.

خالفهم سُفْيَان بن سعيد , فرواه عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود

3084- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو النضر , عن الأشجعي , عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يباشرني وهو صائم ، ولكنه كان ملككم لإربه.

(التحفة : 15999).

ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران الأعمش فيه

3085- أخبرنا علي بن خشرم المروزي ، قال : أخبرنا عيسى , عن الأعمش ، عن إبراهيم , قال : قال الأسود : قالت عائشة : كان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ، إلا أنه كان أملككم لإربه.

(التحفة : 15950).

3086- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا النضر , قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , أن رسول الله ρ كان يقبل ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه.

(التحفة : 15950).

3087- أخبرنا تميم بن المنتصر الواسطي , قال : أخبرنا إسحاق ، عن شريك , عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة , عن

عائشة , أن النبي ρ كان يباشر وهو صائم.
(التحفة : 17407).

3088- أخبرنا عبد الله بن محمد ، ويعرف بالضعيف ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ، ولكنه كان أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15950).

ذكر الاختلاف على عبد الله بن عون فيه

3089- أخبرنا حميد بن مسعدة ، بصري , عن بشر ، وهو ابن المفضل البصري ، قال : حدثنا أبو عون , عن إبراهيم ، عن الأسود , قال : انطلقت أنا ومسروق إلى أم المؤمنين ، فقلنا : أكان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت : قد كان يفعل ، ولكنه أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15972).

3090- أخبرنا علي بن حجر , قال : أخبرنا إسماعيل ، عن ابن عون , عن إبراهيم ، عن الأسود , قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة ، فقلنا : أكان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت : كان يفعل ذلك ، ولكن كان أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15972).

3091- وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا ابن علية , قال : أخبرنا ابن عون , عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قال : قلنا : أكان النبي ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت : قد كان يفعل ذلك ، ولكنه كان أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15972).

3092- وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع مرة أخرى ، قال : حدثنا ابن علية , قال : أخبرنا ابن عون , عن إبراهيم ، عن مسروق , قال : سألت عائشة : أكان النبي ρ يباشر وهو صائم ؟

قالت : قد كان يفعل ذلك ، ولكنه كان أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15972).
3093- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن ابن عون , عن إبراهيم ، عن الأسود ومسروق ، أنهما دخلا على أم المؤمنين ، فقالا : أكان النبي ρ يباشر وهو صائم ؟ قال : قد كان يفعل ذلك.
(التحفة : 15972).
3094- أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا ابن عون , عن إبراهيم ، عن الأسود ومسروق ، قالا : أتينا عائشة ، فقلنا : يا أم المؤمنين ، أكان النبي ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت : قد كان يعمل ذلك ، ولكنه كان أملك لإربه منكم.
(التحفة : 15972).
قال أبو عبد الرحمن : رواه المغيرة وحماد ، فقالا : عن الأسود ، عن عائشة.
3095- أخبرنا أبو بكر بن حفص ، بصري ، اسمه : إسماعيل ، عن معتمر ، عن أَبِيهِ ، عن مغيرة , عن إبراهيم ، عن الأسود , قال : سألت عائشة : أكان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت : نعم ، ولكنه كان أملككم لإربه.
(التحفة : 15972).
3096- أخبرنا علي بن الحسين الدرهمي ، بصري ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن هشام بن أبي عبد الله ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود , قال : قلت لعائشة : أيباشر الصائم ؟ قالت : لا ، قلت : أفليس كان رسول الله ρ يباشر وهو صائم ؟ قالت إن رسول الله ρ كان أملككم لإربه.
(التحفة : 15939).

ما يجب على من جامع امرأته في شهر رمضان وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة فيه

3097- الحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه ، أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ، أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه ، أنه سمع عائشة تقول : أتى رجل إلى رسول الله ρ في المسجد في رمضان ، فقال : يا رسول الله احترقت ، احترقت ، فسأله رسول الله ρ : ما شأنه ؟ قال : أصبت أهلي ، قال : تصدق. قال : والله يا نبي الله ، ما لي شيء ، وما أقدر عليه ، قال : اجلس. فجلس ، فبينما هو على ذلك ، أقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام ، قال رسول الله ρ : أين المحترق آنفا ؟ فقام الرجل ، فقال رسول الله ρ : تصدق بهذا. قال : يا رسول الله ، أعلى غيرنا ؟! فوالله ، إنا لجياع ما لنا شيء ، قال : كلوه.
(التحفة : 16176).

3098- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة , قالت : إن رجلا أتى رسول الله ρ ، فقال : احترقت ، ثم قال : وطئت امرأتي في رمضان نهارا ، قال : تصدق ، تصدق ، قال : ما عندي شيء ، فأمره أن يمكث ، فجاءه عرق فيه طعام ، فأمراه أن يتصدق به.
(التحفة : 16176).

3099- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبد الوهاب قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن القاسم يقول : أخبرني محمد بن جعفر بن الزبير ، أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره ، أن عائشة أم المؤمنين حدثته ، قالت : جاء رجل إلى رسول الله ρ ، فقال : يا رسول الله ، إني احترقت ، فسأله : ما له ؟ فقال : أفطرت في رمضان. ثم جلس ، فأتي رسول الله ρ بمكتل عظيم ، يدعى : العرق ، فيه تمر ، فسأل رسول الله ρ عن

الرجل ، فقال : أين المحترق ؟ فقام الرجل إليه ، فقال : تصدق بهذا.
(التحفة : 16176).

3100- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة , أن رجلا أتى النبي ρ ، فقال : يا رسول الله ، احترقت ، قال : وما شأنك ؟ قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، فأتي النبي ρ بمكتل فيه طعام ، فقال رسول الله ρ : أين المحترق ؟ خذ هذا ، فتصدق به.
(التحفة : 16176).

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه

3101- أخبرنا محمد بن نضر النيسابوري ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، قالا : حدثنا أيوب بن سليمان ، قال : حدثني أبو بكر ، وهو ابن أبي أويس , عن سليمان , قال يحيى بن سعيد : وأخبرني ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن , أن أبا هريرة أخبره ، أن رسول الله ρ أمر رجلا أفطر في رمضان أن يكفر بعتق رقبة ، أو صيام شهرين ، أو إطعام ستين مسكينا ، قال الرجل : يا رسول الله ، ما أجده ، فأتي بعرق تمر ، فقال : خذ هذا ، فتصدق به. قال : أحد أحوج يا رسول الله مني ؟ فضحك رسول الله ρ حتى بدت أنيابه ، ثم قال : كله.
(التحفة : 12275).

3102- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم , قال : حدثنا أشهب ، أن مالكا والليث حدثاني ، أن ابن شهاب حدثهما ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أفطر في رمضان ، فأمره رسول الله ρ أن يكفر بعتق رقبة ، أو صيام شهرين ، أو إطعام ستين مسكينا ، قال مالك في حديثه ، فقال : لا أجد. فأتي رسول الله ρ بعرق تمر ، فقال : خذ هذا ، فتصدق به.

قال : يا رسول الله ، ما أحد أحوج مني ، فضحك رسول الله ρ حتى بدت أنيابه ، ثم قال : كله.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ].

(التحفة : 12275).

3103- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رجلا وقع بامرأته في رمضان ، فاستفتى رسول الله ρ عن ذلك ، فقال : هل تجد رقبة ؟ قال : لا ، قال : هل تستطيع صيام شهرين ؟ قال : لا ، قال : فأطعم ستين مسكينا.

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب ، وحديث أشهب ، عن الليث خطأ ، ينبغي أن يكون أشهب حمل حديث الليث على حديث مالك.

(التحفة : 12275).

3104- أخبرنا محمد بن منصور ، عن سُفْيَان ، [قال : حدثنا] الزُّهْري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : هلكت ، قال : ما شأنك ؟ قال : وقعت على امرأتي في شهر رمضان ، قال : فهل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ قال : لا ، قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا ، قال : هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا ؟ فأتي النبي ρ بعرق ، والعرق : المكتل الضخم ، قال : خذ هذا ، فتصدق به. قال : يا رسول الله ، على أهل بيت أحوج منا ؟! فضحك النبي ρ حتى بدت أنيابه ، ثم قال : أطعمه عيالك.

(التحفة : 12275).

3105- أخبرني محمد بن قدامة المصيصي ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن محمد الزُّهْري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : إن الآخر وقع على امرأته في رمضان ، فقال له : أتجد ما تحرر رقبة ؟ قال : لا ، قال : أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال :

لا ، قال : فتجد ما تطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا ، فأتى النبي ρ بعرق فيه تمر ، وهو الزنبيل ، فقال : أطعم هذا عنك. قال : أحوج منا ؟ قال : فأطعمه أهلك.

(التحفة : 12275).

3106- أخبرني الربيع بن سليمان بن داود ، قال : حدثنا أبو الأسود وإسحاق بن بكر بن مضر ، قالا : حدثنا بكر بن مضر , عن جعفر بن ربيعة , عن عراك بن مالك ، عن محمد بن مسلم ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أتى رسول الله ρ ، فأخبره أنه وقع بامرأته في رمضان ، قال : هل تجد رقبة ؟ قال : لا ، قال : هل تستطيع صيام شهرين متتابعين ؟ قال : لا ، قال : فأطعم ستين مسكينا. قال : لا أجد ، فأعطاه رسول الله ρ تمرا ، فأمره أن يتصدق به ، فذكر لرسول الله ρ حاجته ، فأمره أن يأخذه هو.

(التحفة : 12275).

في الصائم يتقيأ
وذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر ثوبان مولى رسول الله ρ في ذلك

3107- أخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقي ، قال : حدثني أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشام , أن أباه أخبره ، قال : حدثني معدان بن طلحة ، أن أبا الدرداء أخبره ، أن رسول الله ρ قاء ، فأفطر ، [فلقيت ثوبان في مسجده ، فقلت : إن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله ρ قاء ، فأفطر] فقال : وأنا صببت له وضوءه.

(التحفة : 10964).

3108- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثني عبد الصمد

بن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حسين المعلم ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد ، عن أَبِيهِ ، عن معدان بن طلحة ، عن أبي الدرداء , عن النبي ρ ، أنه قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، أنا صببت له وضوءه.

(التحفة : 10964).

قال أبو عبد الرحمن : الصواب معدان بن أبي طلحة.

3109- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : سمعتُ أبي يحدث ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن عمرو الأوزاعي حدثه ، أن يعيش بن الوليد حدثه ، أن معدان بن طلحة حدثه ، أن أبا الدرداء حدثه ، أن النبي ρ قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، أنا صببت له وضوءه.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، وهكذا وجدته في كتابي ، هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(التحفة : 10964).

ذكر الاختلاف على هشام الدستوائي

3110- أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال : أخبرني ابن شميل , قال : أخبرنا هشام الدستوائي , عن يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، أن النبي ρ قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فسألته ، فقال : نعم ، أنا صببت لرسول الله ρ وضوءه.

(التحفة : 10964).

3111- أخبرنا سليمان بن سلم ، قال : أخبرنا النضر , قال : أخبرنا هشام ، عن يحيى ، عن رجل , عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، أن النبي ρ قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فسألته ، فقال : نعم ، أنا صببت

لرسول الله ρ وضوءه.
(التحفة : 10964).
3112- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا يزيد بن هارون , قال : أخبرنا هشام ، عن يحيى ، عن يعيش بن الوليد بن هشام , أن معدان أخبره ، أن أبا الدرداء أخبره ، أن النبي ρ قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان ، فذكرت ذلك له ، فقال : أنا صببت له الوضوء.
(التحفة : 10964).
3113- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يزيد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، أن خالد بن معدان أخبره ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ρ قاء ، فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : أنا صببت لرسول الله ρ وضوءه.
(التحفة : 10964).
3114- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، سرخسي ، يقال له : أبو قدامة , عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، عن يعيش بن الوليد , عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء نحوه.
(التحفة : 10964).
3115- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن هشام ، عن يحيى ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، عن يعيش بن الوليد ، أن ابن معدان أخبره نحوا من حديث إبراهيم.
(التحفة : 10964).
3116- أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي ، قال : أخبرنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، قال : استقاء رسول الله ρ ، فأفطر ، فأتي بماء ، فتوضأ.
(التحفة : 10964).

3117- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عيسى بن يونس , عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ قال : إذا ذرع الصائم القيء ، فلا إفطار عليه ، وإذا تقيأ ، فعليه القضاء.

(التحفة : 14542).

وقفه عطاء

3118- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال : من قاء وهو صائم ، فليفطر.

(التحفة : 14542).

3119- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، في الرجل يقيء وهو صائم ، قال : إن كان استقاء ، فعليه أن يقضي ، وإن كان ذرعه القيء وهو صائم ، فليس عليه القضاء.

(التحفة : 14542).

الحجامة للصائم , وذكر الأسانيد المختلفة
الاختلاف على مكحول فيه

3120- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية قاضي دمشق ، قال : حدثنا أبو عامر ، عن سعيد ، عن مكحول ، عن ثوبان ، أن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2119).

3121- أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني مكحول ، أن شيخا من الحي أخبره ، أن ثوبان أخبره ، أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمستحجم.

(التحفة : 2104).

3122- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثني مكحول ، عن شيخ من الحي

مصدق ، عن ثوبان ، أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2104).

من الشيخ

3123- أخبرني محمود بن خالد ، عن مروان ، وهو ابن محمد الطاطري ، قال : حدثنا الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان نحوه.

(التحفة : 2104).

تابعه راشد بن داود

3124- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا مروان ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، قال : حدثني راشد بن داود ، قال : حدثني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، قال : مشيت مع رسول الله ρ في ثمان عشرة مضت من رمضان ، فمر برجل يحتجم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2104).

ذكر الاختلاف على أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي

3125- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد قال ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، أن أبا أسماء الرحبي حدثه ، أن ثوبان حدثه ، قال : بينما رسول الله ρ يمشي في البقيع في رمضان إذا رجل يحتجم ، فقال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2104).

خالفه منصور بن زاذان , فرواه عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث , عن شداد

3126- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد ، قال : حدثنا خضر بن محمد ، قال : أخبرنا هشيم , قال : أخبرنا منصور ، عن أبي قلابة ، وأخبرنا خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : كنت أمشي مع النبي ρ عام فتح مكة لثمان

عشرة أو تسع عشرة مضت من شهر رمضان ، فمر برجل يحتجم ، فقال النبي ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4818).

الاختلاف على أيوب

3127- أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، قال : بينما رسول الله ρ آخذ بيدي في بعض الطريق لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان ، فأبصر رجلا يحتجم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4826).
قال أبو عبد الرحمن : عباد بن منصور جمع بين الحديثين ، فقال ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان. وعن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس.

3128- أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، قال : حدثنا ريحان بن سعيد ، قال : حدثنا عباد , عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، أن رسول الله ρ مر برجل يحتجم في رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 2104).

3129- أخبرني عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا ريحان بن سعيد ، عن عباد , عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، أن شداد بن أوس حدثه ، أنه بينما هو يمشي مع رسول الله ρ بالمدينة في رمضان ورسول الله ρ آخذ بيد شداد ، إذا أتى على رجل يحتجم ، فقال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
قال أبو عبد الرحمن : عباد بن منصور ليس بحجة في الحديث ، وقيل : إن ريحان ليس بقديم السماع منه ، وقد خالفه جرير ، فأرسله.
(التحفة : 4818).

3130- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : سمعتُ وهب بن جرير يقول : قال أبي : عرضت على أيوب كتابا لأبي قلابة ، فإذا فيه عن شداد بن أوس وثوبان هذا الحديث. قال : عرضت عليه ،

فعرفه.
(التحفة : 4823).
قال أبو عبد الرحمن : تابعه حماد بن زيد , عن إرساله عن شداد ، وهو أعلم الناس بأيوب.

3131- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، رده إلى شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4823).

وافقه على إرساله سُفْيَان

3132- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة , عن شداد بن أوس ، قال : مررت مع النبي ρ برجل في البقيع وهو يحتجم يوم سبع عشرة من رمضان ، فقال النبي ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4823).

ورواه داود بن أبي هند ، عن أبي قلابة على خلاف رواية أيوب

3133- أخبرنا علي بن المنذر ، كوفي ، شيعي ، قال : حدثنا ابن فضل ، قال : حدثنا داود بن أبي هند , عن عبد الله بن زيد ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، قال : مر رسول الله ρ في ثمان عشرة خلون من رمضان ، فأبصر رجلا يحتجم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4826).

تابعه أبو غفار

3134- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا سهل بن يوسف ، قال : حدثنا أبو غفار ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، قال : بينا رسول الله ρ آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان ، إذا التفت ، فرأى رجلا يحتجم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 4826).

الاختلاف على عاصم بن سليمان

3135- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية وأحمد بن سليمان الرهاوي ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون , قال : أخبرنا عاصم , عن عبد الله بن زيد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، قال : مررت مع رسول الله ρ في ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلا يحتجم ، فقال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 4826).

تابعه زائدة

3136- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ، قال : حدثنا زائدة , عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، قال : بينا أنا أمشي مع النبي ρ إذ مر على رجل وهو يحتجم في رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 4826).

خالفهم هشام وشُعْبَة وسُفْيَان بن حبيب

3137- أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار البصري ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا هشام ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قال : بينا رسول الله ρ آخذ بيدي صبيحة ثمان عشرة خلت من رمضان ، إذ حانت منه نظرة ، فإذا رجل يحتجم ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 4818).

3138- أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال : أخبرنا ابن شميل , قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن عاصم وخالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، أن رسول الله ρ

قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4818).
3139- أخبرنا الحسن بن قزعة ، قال : حدثنا سُفْيَان بن حبيب , عن عاصم وخالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : أبصر رسول الله ρ رجلا يحتجم في رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4818).

ذكر الاختلاف على خالد بن مهران الحذاء

3140- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، أنه كان آخذا بيد رسول الله ρ زمن الفتح ، فمر برجل يحتجم في رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4818).
3141- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : مر رسول الله ρ برجل يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 4818).
3142- أخبرنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
قال أبو عبد الرحمن : إسماعيل رجل مجهول لا نعرفه ، والصحيح من حديث خالد ما تقدم ذكرنا له ، وإن كان قتادة قد رواه كذلك.
(التحفة : 4826).
3143- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق , عن أيوب ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي

أسماء , عن شداد بن أوس ، قال : خرج رسول الله ρ في ثمان عشرة من رمضان ، فأبصر رجلا يحتجم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 4826).

قال أبو عبد الرحمن : قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئًا. وقد رواه يزيد بن هارون ، عن أبي العلاء , عن قتادة ، عن شهر عن بلال.

3144- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا يزيد ، قال : أخبرنا أيوب ، عن قتادة ، عن شهر ، عن بلال ، عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2035).

خالفهما همام , فرواه عن قتادة ، عن شهر , عن ثوبان

3145- أخبرنا محمد بن معمر ، بصري ، قال : حدثنا حبان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن شهر ، عن ثوبان ، أن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

قال أبو عبد الرحمن : أدخل سعيد بن أبي عروبة بين شهر وثوبان عبد الرحمن بن غنم.

3146- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن ثوبان ، أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2097).

خالفهم بكير بن أبي السميط , فرواه عن قتادة ، عن سالم , عن معدان ، عن ثوبان

3147- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا حبان ، قال : حدثنا بكير بن أبي السميط ، قال : حدثنا قتادة ، عن سالم , عن معدان بن أبي طلحة , عن ثوبان ، أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2117).

قال أبو عبد الرحمن : خالفهم الليث بن سعد ، فرواه عن قتادة ،

عن الحسن , عن ثوبان.

3148- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن قتادة ، عن الحسن , عن ثوبان , عن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 2079).

قال أبو عبد الرحمن : ما علمت أن أحدا تابع الليث ولا بكير بن أبي السميط على روايتهما. والله أعلم.

رواه عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن , عن علي , عن النبي ρ

3149- أخبرنا الحسن بن أحمد ، قال : حدثنا شاذ بن فياض ، بصري , عن عمر بن إبراهيم ، بصري , عن قتادة ، عن الحسن , عن علي , عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم

(التحفة : 10068).

وقفه أبو العلاء

3150- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، عن أبي العلاء , عن قتادة ، عن الحسن , عن علي ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 10068).

ذكر الاختلاف على سعيد بن أبي عروبة في هذا الحديث

3151- أخبرنا زكريا بن يحيى ، سجستاني ، قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن , عن علي ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 10068).

3152- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا محمد بن المنهال ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا ابن أبي عروبة , عن مطر ، عن الحسن , عن علي , عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 10068).

خلفه أشعث بن عبد الملك , فرواه عن الحسن ,
عن أسامة بن زيد , ولم يتابعه أحد علمناه على رواية

3153- أخبرنا أحمد بن عبدة ، قال : حدثنا سليم بن أخضر ، قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن , عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ρ : أفطر ، يعني ، الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 87).

ذكر الاختلاف على عطاء بن السائب فيه

3154- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثني أبو داود ، قال : حدثنا سليمان بن معاذ ، عن عطاء بن السائب ، قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة ، منهم الحسن , عن معقل بن يسار ، أن رسول الله ρ رأى رجلا يحتجم وهو صائم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 11468).

3155- أخبرنا يحيى بن موسى وأحمد بن حرب ، واللفظ له ، قال : حدثنا محمد بن فضيل , عن عطاء ، قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة ، منهم الحسن بن أبي الحسن , عن معقل بن سنان الأشجعي ، أنه قال : مر علي رسول الله ρ وأنا أحتجم في ثمان عشرة من رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.
قال أبو عبد الرحمن : عطاء بن السائب كان قد اختلط ، ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عنه غير هذين على اختلافهما عليه فيه. والله أعلم.
(التحفة : 11468).

روى هذا الحديث أبو حرة , عن الحسن
واختلف عليه فيه

3156- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو حرة , عن الحسن ، قال : قال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم. قلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبي ρ ، عن النبي ρ.

(التحفة : 15548).

وقفه بشر بن السري وأبو قطن

3157- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا أبو حرة ، قال : أمرني مطر الوراق أن أسأل الحسن عمن روى هذا الحديث : أفطر الحاجم والمحجوم ، فسألته ، فقال : عن غير واحد من أصحاب النبي ρ.

(التحفة : 15548).

3158- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا شريح ، قال : حدثنا أبو قطن ، عن أبي حرة ، قال : قلت للحسن : قولك : أفطر الحاجم والمحجوم ، عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبي ρ.

(التحفة : 15548).

تابعه سليمان التيمي

3159- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن أَبِيهِ ، عن الحسن , عن غير واحد من أصحاب النبي ρ ، قالوا : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 15548).

ذكر الاختلاف على يونس بن عبيد في هذا الحديث

3160- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن يونس , عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 12254).

خالفه بشر بن المفضل

3161- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن يونس , عن الحسن ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 12254 و15548).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي هريرة فيه

3162- أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : حدثنا المعتمر ، عن أَبِيهِ ، عن أبي عمرو ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 13596).

3163- أخبرنا أحمد بن فضالة النسائي ، قال : أخبرنا أبو عاصم ، قال : أخبرنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سعيد مولى بني عامر ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ مر برجل يحتجم في رمضان صبيحة ثمان عشرة ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

[قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث منكر ، وإني أحسب ابن جريج لم يسمعه من صفوان].

(التحفة : 14942).

3164- أخبرنا أيوب بن محمد الوزان ، قال : حدثنا معمر بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الله بن بشر , عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : [قال رسول الله ρ] : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 12417).

وقفه إبراهيم

3165- أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، نيسابوري مرجئ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، هروي مرجئ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 12331).

3166- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن معمر. وأخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن خلاد ، عن شقيق بن ثور ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة

، قال : يقال : أفطر الحاجم والمحجوم. وأما أنا ، فلو احتجمت ما باليت. أبو هريرة يقول هذا. اللفظ لزكريا.
(التحفة : 12232).

ذكر الاختلاف على عطاء بن أبي رباح

3167- أخبرنا حفص بن عمر الرازي ، قال : حدثنا أبو أحمد ، عن رباح بن أبي معروف ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم المحجوم.
(التحفة : 14176).

3168- أخبرنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14191).

تابعه داود بن عبد الرحمن

3169- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14191).

وقفه عبد الرزاق والنضر بن شميل

3170- أخبرنا سليمان بن سلم البلخي , قال : أخبرنا النضر , قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
قال أبو عبد الرحمن : عطاء لم يسمعه من أبي هريرة.
(التحفة : 14191).

3171- أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله , قال : حدَّثنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا ابن جريج , عن عطاء , عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمستحجم.
(التحفة : 14191).

3172- أخبرنا إبراهيم بن الحسن , عن حجاج ، عن ابن

جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، ولم يسمعه منه ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14191).

خالفه ابن أبي حسين , فرواه عن عطاء ، قال : سمعتُ أبا هريرة

3173- أخبرنا الحسن بن إسحاق ، مروزي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، قال : حدثنا وهيب ، عن ابن أبي حسين ، عن عطاء ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14199).

قال أبو عبد الرحمن : والصواب رواية حجاج ، عن ابن جريج ؛ لمتابعة عمرو بن دينار إياه على ذلك.

3174- أخبرني إبراهيم بن الحسن , عن حجاج ، قال : حدثني شُعْبَة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء , عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 15508).

ذكر الاختلاف على عبد الملك بن أبي سليمان فيه

3175- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14188).

3176- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 14188).

قال أبو عبد الرحمن : خالفهما خالد بن عبد الله ، فجعله من قول عطاء.

3177- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا خالد ، عن عبد الملك , عن عطاء ، قال : أفطر الحاجم

والمحجوم.

(التحفة : 19057).

ذكر الاختلاف على ليث

3178- أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثنا خالد ، عن ليث ، عن عطاء , عن عائشة ، عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 17392).

3179- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا خلف بن سالم ، قال : حدثنا أبو النضر , قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن عطاء , عن عائشة , قالت : قال رسول الله ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 17392).

وقفه الحسن بن موسى

3180- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن ليث ، عن عطاء , عن عائشة , قال : وحدثنا شيبان ، عن ليث ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير , عن عياض بن عروة ، عن عائشة , قالت : أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 17392 و17427).

وافقه عبد الواحد بن زياد

3181- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا عباس النرسي ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا ليث ، عن عطاء ، قال : كانت عائشة تقول أفطر الحاجم والمحجوم.

(التحفة : 17392).

خالفهما عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، فرواه عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، رواه عنه الوليد بن مسلم. خالفهم فطر بن خليفة ، إن كان قبيصة حفظ عنه ، فرواه عن عطاء ، عن ابن عباس , عن النبي ρ.

3182- أخبرنا عقبة بن قبيصة ، قال : حدثني أبي ، قال :

حدثنا فطر , عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي ρ : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 5953).

خالفه محمد بن يوسف

3183- أخبرنا أحمد بن الأزهر النيسابوري ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا فطر , عن عطاء ، قال : كنا نسمع أن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمستحجم.
(التحفة : 5953).

قال أبو عبد الرحمن : ليث بن أبي سليم لا يحتج بحديثه ، وقد روي عن عطاء ، عن ابن عباس خلاف هذا.

3184- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو مالك بشر بن الحسن ، ثقة ، أخو حسين بن حسن ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم بلحيي جمل وهو صائم محرم.

وقد روي عن ابن عباس ، أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا.
(التحفة : 5928).

3185- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن الحسن بن يحيى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، أنه لم يكن يرى بالحجامة للصائم بأسا.
(التحفة : 5690).

قال أبو عبد الرحمن : الضحاك لم يسمع من ابن عباس ، وحديث بشر بن حسن عندي ، والله أعلم ، وهم ، ولعله أراد أن يكون النبي ρ تزوج وهو محرم.

3186- أخبرنا أحمد بن نصير النيسابوري ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ρ تزوج ميمونة وهو محرم.
(التحفة : 5929).

أرسله سُفْيَان بن حبيب

3187- أخبرنا حميد بن مسعدة البصري , عن سُفْيَان ، عن ابن جريج ، عن عطاء : أن النبي ρ نكح وهو محرم.

(التحفة : 5929).

ذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه

3188- أخبرني سليمان بن أيوب بن سليمان ، دمشقي ، قال : حدثنا يزيد ، وهو الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد ، قال ابن عمرو الأوزاعي : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عطاء ، قال : تزوج رسول الله ρ ميمونة وهو محرم.

(التحفة : 5903).

3189- أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، دمشقي ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ تزوج ميمونة وهو محرم.

تابعه ابن إسحاق

3190- أخبرنا هناد بن السري ، عن ابن أبي زائدة ، قال : حدثنا ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن مُجَاهِد وعطاء ، عن ابن عباس ، قال : قد كان رسول الله ρ تزوج ميمونة وهو محرم.

والمشهور عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو محرم.

(التحفة : 5879).

3191- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمرو , عن طاوس وعطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو محرم.

(التحفة : 5737).

3192- أخبرنا محمد بن منصور ، مكي ، عن سُفْيَان ، قال : أخبرنا عمرو ، قال : سمعت عطاء قال : سمعتُ ابن عباس يقول : احتجم النبي ρ وهو محرم.

ثم قال بعد : أخبرني طاووس ، عن ابن عباس ، قال : احتجم

النبي ρ وهو محرم.
(التحفة : 5737).
3193- أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى ، قال : حدثنا الحسن بن أعين ، قال : حدثنا معقل ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو محرم.
(التحفة : 5962).
3194- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، قال : حدثني أبو الزبير ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو محرم.
(التحفة : 5962).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي موسى عبد الله بن قيس في الحجامة للصائم

3195- أخبرنا الحسن بن إسحاق ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة , عن مطر ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، قال : دخلت على أبي موسى ليلا وهو يحتجم ، فقلت : ألا كان هذا نهارا ؟ قال : أهريق دمي وأنا صائم ، وقد سمعت رسول الله ρ يقول : أفطر الحاجم والمحجوم ؟.
قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، وقد وقفه حفص.
(التحفة : 9144).
3196- أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا حفص ، قال : حدثنا سعيد ، عن مطر ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، عن أبي موسى ، أنه قال... ولم يرفعه.
(التحفة : 9144).
3197- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 9014).
3198- أخبرنا أحمد بن الأزهر ، قال : حدثنا سعيد بن

عامر ، عن سعيد ، عن صاحب له ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : دخل علي أبي موسى بليل وهو يحتجم ، فقيل له : كان هذا نهارا. قال : إن رسول الله ρ قال : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 9014).

3199- أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا حفص ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة , عن مالك ، عن أبي بريدة ، قال : دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلا ، فقلت : هلا كان هذا نهارا ، فقال : تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم ، وقد سمعت رسول الله ρ يقول : أفطر الحاجم والمحجوم.
(التحفة : 9014).

ذكر الاختلاف على بكر بن عبد الله المزني فيه

3200- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن شُعْبَة ، عن قتادة ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، قال : دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلا ، فقلت : ألا كان هذا نهارا ؟ قال : تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم.
(التحفة : 9144).

خالفه حميد الطويل

3201- أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا بشر ، قال : حدثنا حميد ، عن بكر ، عن أبي العالية ، أنه دخل على أبي موسى ، وهو أمير على البصرة ، عِنْدَ المغرب ، فوجده يأكل تمرا وكاخما ، قال : احتجمت ، قال : ألا احتجمت نهارا ؟ قال : أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم ؟!.
(التحفة : 9144).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس : أن النبي ρ احتجم وهو صائم

3202- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن أبي ذئب ، عن الحسن بن زيد , عن

عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 6020).
3203- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم بمكان يقال له : لحي جمل وهو صائم.
(التحفة : 6231).
3204- أخبرنا بشر بن هلال ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 5989).
3205- أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا حبان ، قال : حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 5989).
3206- أخبرنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ، قال : حدثنا الحسين بن الوليد النيسابوري ، قال : حدثنا حماد بن زيد , عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو محرم ، واحتجم وهو صائم.
(التحفة : 5989).
3207- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، قال : حدثنا حماد بن زيد , عن أيوب ، عن عكرمة ، أن رسول الله ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 5989).
3208- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 5989).

3209- أخبرنا علي بن حجر , قال : أخبرنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن عكرمة ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو صائم ، واحتجم رسول الله ρ وهو محرم.

(التحفة : 5989).

3210- أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم ، قال : حدثنا عمي ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني جعفر بن ربيعة ، أنه سمع عكرمة يقول : احتجم رسول الله ρ وهو صائم.

(التحفة : 5989).

مقسم ، عن ابن عباس

3211- أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو صائم.

(التحفة : 6478).

3212- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن شُعْبَة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو صائم.

(التحفة : 6495).

جمع الحديثين محمد بن جعفر

3213- أخبرنا محمد بن المثنى , عن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن يزيد ، وهو ابن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ محرما صائما.

(التحفة : 6495).

3214- أخبرنا محمد بن المثنى , عن محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم صائما محرما.

(التحفة : 6478).

قال أبو عبد الرحمن : يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه ، والحكم لم يسمعه من مقسم.

3215- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا خلف بن سالم ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا شريك ، عن يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ρ وهو صائم محرم.
(التحفة : 6489).

سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

3216- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا الثوري , عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.
قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، لا نعلم أحدا رواه عن سُفْيَان غير قبيصة ، وقبيصة كثير الخطأ ، وقد رواه أبو هاشم ، عن حماد مرسلا.
(التحفة : 5500).
3217- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا خلف ، عن أبي هاشم ، عن حماد بن أبي سليمان ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.
(التحفة : 5500).

ميمون بن مهران , عن ابن عباس

3218- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ρ احتجم وهو محرم صائم.
(التحفة : 6507).
قال أبو عبد الرحمن : هذا منكر. ولا أعلم أحدا رواه عن حبيب غير الأنصاري ، ولعله أراد أن النبي ρ تزوج ميمونة.
3219- أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن سُفْيَان بن حبيب ، عن حبيب غير الأنصاري ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم ، أن رسول الله ρ تزوج ميمونة وهو محل.
(التحفة : 6507).

ذكر حديث جابر بن عبد الله

3220- أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ρ احتجم وهو صائم.

(التحفة : 2984).

خالفه خالد بن الحارث

3221- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر , قال : احتجم رسول الله ρ وهو محرم من وثء كان بظهره أو بوركه.

(التحفة : 2978).

3222- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو الزبير ، عن جابر ، أن النبي ρ احتجم وهو محرم من وثء كان به.

(التحفة : 2998).

خالفهما الليث بن سعد , فرواه عن أبي الزبير ، عن عطاء ، عن ابن عباس

3223- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ احتجم وهو محرم.

(التحفة : 5960).

ذكر حديث أبي سعيد

3224- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم , قال : أخبرنا المعتمر ، قال : سمعتُ حميدا ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، قال : رخص النبي ρ في القبلة للصائم ، ورخص في الحجامة.

(التحفة : 4260).

وقفه بشر وإسماعيل وابن أبي عدي

3225- أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن بشر ، قال : حدثنا

حميد ، عن أبي المتوكل ، أنه سأل أبا سعيد عن الحجامة للصائم ، فقال : لا بأس به ، وعن القبلة للصائم ، فقال : لا بأس به.
(التحفة : 4260).

3226- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن حميد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أنه كان لا يرى بالقبلة للصائم بأسا.
(التحفة : 4260).

3227- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن حميد ، عن أبي المتوكل ، أنه سأل أبا سعيد عن الصائم يحتجم ، فقال : لا بأس به.
(التحفة : 4260).

الاختلاف على خالد الحذاء

3228- أخبرنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف , عن سُفْيَان ، عن خالد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ρ رخص في الحجامة للصائم.
(التحفة : 4260).

3229- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : لا بأس بالحجامة للصائم.
(التحفة : 4260).

خالفه حسن بن عيسى

3230- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الحذاء ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا.
(التحفة : 4260).

وقفه قتادة

3231- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال :

أخبرنا عبد الله ، عن شُعْبَة ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، قال : لا بأس بالحجامة للصائم إذا لم يجد ضعفا.

(التحفة : 4260).

ما ينهى عنه الصائم من قول الزور والغيبة , وذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب فيه

3232- أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك ، قال : حدثني يونس بن يحيى بن نباتة ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه ولا شرابه.

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر ، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن الزهري غير ابن أبي ذئب إن كان يونس بن يحيى يحفظه عنه.

(التحفة : 13554).

3233- أخبرنا سويد بن نصر , قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة بأن يدع طعامه ولا شرابه.

(التحفة : 14321).

3234- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم ، فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه.

(التحفة : 14322).

3235- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ قال : من لم يدع قول الزور والعمل

به والجهل في الصوم ، فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه.
(التحفة : 13018).

3236- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن أسامة بن زيد , عن سعيد المقبري ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر.
(التحفة : 14302).

3237- أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا يحيى ، يعني ابن آدم ، قال : حدثنا ابن المبارك , عن أسامة ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ... مثله سواء.
(التحفة : 12947).

3238- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن أسامة بن زيد , عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قوله : مثله سواء ، ولم يرفعه.
(التحفة : 12947).

ما يؤمر به الصائم من ترك الجهل

3239- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا مغيرة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ قال : الصيام جنة ، فإذا كان أحدكم صائما ، فلا يرفث ولا يجهل ؛ فإن امرؤ قاتله وشاتمه ، فليقل : إني صائم ، إني صائم.
(التحفة : 13885).

ما يؤمر به الصائم من ترك الرفث والصخب

3240- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : الصيام جنة ، فإذا كان أحدكم صائما ، فلا يرفث ولا يجهل ؛ فإن امرؤ قاتله أو شاتمه ، فليقل : إني صائم ، إني صائم.
(التحفة : 13817).

وقفه أبو حصين

3241- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي بكر ، عن أبي حصين ، واسمه عثمان بن عاصم ، كوفي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يرفث ، ولا يجهل ؛ فإن جهل عليه ، فليقل : إني صائم.

(التحفة : 12850).

3242- أخبرني إبراهيم بن الحسن , عن حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : إذا كان يوم صيام أحدكم ، فلا يرفث ، ولا يصخب ؛ فإن شاتمه أحد أو قاتله ، فليقل : إني صائم.

(التحفة : 12853).

3243- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج ، قراءة ، عن عطاء : قال : أخبرنا عطاء الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : إذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يرفث حينئذ ولا يصخب ؛ فإن شاتمه أحد أو قاتله ، فليقل : إني امرؤ صائم ، إني امرؤ صائم.

قال أبو عبد الرحمن : ابن المبارك أجل وأنبل عندنا من حجاج ، وحديث حجاج أولى بالصواب.

(التحفة : 12853).

ما يقول الصائم إذا سب

3244- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، عن ابن نمر ، واسمه عبد الرحمن ، قال أبو عبد الرحمن : لم يرو عنه غير الوليد فيما علمناه ، قال الزُّهْري : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إذا سب أحدكم وهو صائم ، فليقل : إني صائم. ينهى بذلك عن مراجعة الصائم.

(التحفة : 3197).

ما يقول الصائم إذا جهل عليه

3245- أخبرنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا معن , عن

خارجة بن سليمان ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ρ قال : الصيام جنة من النار ، فمن أصبح صائما ، فلا يجهل يومئذ ، وإن جهل عليه ، فلا يشتمه ولا يسبه ، وليقل : إني صائم. والذي نفس محمد بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 17358).

ما يفعل الصائم إذا سب وهو قائم

3246- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن أبي ذئب ، عن عجلان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : لا تستاب وأنت صائم ، فإن سبك أحد ، فقل : إني صائم ، وإن كنت قائمًا ، فاجلس.

(التحفة : 14152).

3247- أخبرنا محمد بن معدان ، قال : حدثنا الحسن بن أعين ، حراني ، ثقة ، قال : حدثنا معقل ، عن عطاء ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : إذا كان أحدكم صائما ، فسابه أحد ، فليقل : إني صائم.

(التحفة : 14203).

خلوف فم الصائم

3248- أخبرنا نوح بن حبيب ، قال : حدثنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام ، الصيام لي وأنا أجزي به ، ولخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك.

(التحفة : 13278).

3249- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج ، قراءة ، عن عطاء ، قال : أخبرنا عطاء الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : والذي نفس محمد بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح

المسيك.
(التحفة : 12852).

الوصال

3250- أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ، قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ρ واصل في رمضان ، فواصل الناس ، فنهاهم عن الوصال ، فقالوا : إنك تواصل ، قال : إني لست مثلكم ، إني أطعم وأسقى.
(التحفة : 8216).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري في حديث أبي هريرة في الوصال

3251- أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال : حدثنا أبي ، عن شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن , أن أبا هريرة قال : نهى رسول الله ρ عن الوصال ، فقال رجل من المسلمين : فإنك تواصل يا رسول الله ، قال : وأيكم مثلي ؟! إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما أبوا أن ينتهوا ؛ واصل بهم يوما ، ثم يوما ، ثم رأوا الهلال ، فقال : لو تأخر لزدتكم. كالتنكيل بهم حين أبوا أن ينتهوا.
(التحفة : 15163).

3252- أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن نمر ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني سعيد وأبو سلمة , أن أبا هريرة قال : نهى رسول الله ρ عن الوصال في الصيام ، قال ناس : فإنك تواصل ؟ قال : إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني.
(التحفة : 13197).

النهي عن الوصال رحمة

3253- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبدة بن سليمان ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة , قالت : نهى رسول الله ρ عن الوصال رحمة ، قالوا : يا رسول الله ، إنك تواصل ، قال : إني لست كأحدكم ، يطعمني ربي ويسقيني.

(التحفة : 17047).

الصائم إذا أكل عنده

3254- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن حبيب , عن ليلى ، جدة حبيب ، أن النبي ρ دخل عليها ، فأتته بطعام ، فقال لها : كلي. فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده ، صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا.

(التحفة : 18335).

3255- أخبرنا علي بن حجر , قال : أخبرنا شريك , عن حبيب بن زيد , عن ليلى ، أن النبي ρ قال : الصائم إذا أكل عنده ، صلت عليه الملائكة.

(التحفة : 18335).

ما يقول الصائم إذا دعي

3256- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، يرفعه ، قال : إذا أصبح أحدكم يوما صائما ، فلا يرفث ، ولا يجهل ، وإن امرؤ شاتمه أو قاتله ، فليقل : إني صائم ، وإذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم ، فليقل : إني صائم.

(التحفة : 13691).

في الصائم إذا دعي

3257- أخبرنا علي بن حجر , قال : أخبرنا إسماعيل ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : إذا دعي إحدكم إلى الدعوة ، فليجب ، فإن كان صائما ، فليصل ، وإن كان مفطرا ، فليطعم.

قال أبو عبد الرحمن : يصلي معناه : يدعو.

(التحفة : 14512).

في الصائم يجهد

3258- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : أخبرنا عبثر ، وهو ابن القاسم ، أبو زبيد ، كوفي ، ثقة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي

العلاء بن الشخير , عن عائشة ، أنها صامت في رمضان ، فاجتهدت ، فأمرها النبي ρ أن تفطر.
(التحفة : 17689).

3259- أخبرنا محمد بن عمرو بن حنان ، حمصي ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عن أبي العلاء , عن عائشة ، أنها ضعفت يوما عن صوم رمضان ، فأمرها رسول الله ρ أن تقضي مكانه يومين.
(التحفة : 17689).

3260- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن أبي العلاء , عن عائشة ، أنها أفطرت يوما ، قال : فأمرت أن أقضي يوما ، أو قال : يومين ، قال خالد : وأنا أجرأ على يومين.
(التحفة : 17689).

3261- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أن عائشة صامت يوما ، فجهدها الصوم ، فأفطرت ، فقالت حفصة : لأذكرن ذلك للنبي ρ ، فقالت عائشة : لا تفعلي حتى أكون أنا أذكر له ، فأحسبه أمرها أن تصوم يوما أو يومين.
(التحفة : 17389).

في الصائم يأكل ناسيا

3262- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : إذا أكل الصائم ناسيا ، أو شرب ناسيا ، فليتم صيامه ، فإنما أطعمه الله وسقاه.
(التحفة : 14479).

3263- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عيسى بن يونس , عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ... مثله.

(التحفة : 14543).

3264- أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثني علي بن بكار ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رفعه ، في الرجل يأكل في شهر رمضان ناسيا ، قال : الله أطعمه وسقاه.

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر من حديث محمد بن عمرو.

(التحفة : 15071).

إثم من أفطر قبل تحلة الفطر
وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك
الاختلاف على سُفْيَان

3265- أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من أفطر يوما من رمضان من غير مرض ولا رخصة ، لم يقضه صيام الدهر كله إن صامه.

(التحفة : 14616).

3266- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا سُفْيَان ، ثم ذكر كلمة معناها : عن حبيب ، قال : حدثه أبو المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض ، لم يقض عنه صيام الدهر وإن صامه.

(التحفة : 14616).

3267- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الرزاق وأبو داود ، عن الثوري , عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا رخصة ، لم يقضه وإن صام الدهر كله.

قال : عبد الرزاق : وفيه : من غير مرض.
(التحفة : 14616).

ذكر الاختلاف على شُعْبَة

3268- أخبرنا مؤمل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن شُعْبَة ، عن حبيب بن أبي ثابت , عن عمارة بن عمير ، عن ابن المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة رخصها الله له ، لم يقض عنه صوم الدهر.
(التحفة : 14616).

3269- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، بصري , عن محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن حبيب بن أبي ثابت , عن عمارة بن عمير ، عن ابن المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ، لم يقض عنه صيام الدهر.
(التحفة : 14616).

3270- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود , قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعتُ عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس ، قال : وقد رأيت أبا المطوس ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة رخصها الله لم : يقض عنه وإن صام الدهر كله.
(التحفة : 14616).

3271- أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد , عن حبيب بن أبي ثابت , عن علي بن الحسين ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أفطر في شهر رمضان ، فأتى أبا هريرة ، فقال : لا يقبل منه صوم سنة.
(التحفة : 14616).

وقفه عبد الرحمن , عن يعقوب

3272- أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شريك ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : من أفطر يوما من رمضان ، لم يقضه يوم من أيام الدنيا.

(التحفة : 14616).

3273- أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا ابن جابر ، قال : حدثني سليم بن عامر ، قال : حدثني أبو أمامة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : بينا أنا نائم ، إذ أتاني رجلان ، فأخذا بضبعي.... وساق الحديث. وفيه : قال : ثم انطلقا بي ، فإذا قوم معلقون بعراقيبهم ، مشققة أشداقهم ، تسيل أشداقهم دما ، قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم. فقال : خابت اليهود والنصارى. قال سليم : فلا أدري ، شيء سمعه أبو أمامة من رسول الله ρ أو شيء من رأيه ؟ مختصر.

(التحفة : 4871).

ما جاء في صوم المرأة بغير إذن زوجها.

3274- أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن موسى بن أبي عثمان ، عن أَبِيهِ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير رمضان إلا بإذنه.

(التحفة : 13390).

خالفه قتيبة بن سعيد

3275- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان إلا بإذنه.

(التحفة : 13680).

أرسله جعفر بن ربيعة

3276- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا شعيب بن

الليث ، عن الليث ، عن جعفر بن ربيعة , عن عبد الرحمن بن هرمز ، قال : قال رسول الله ρ : لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه.

(التحفة : 18978).

ما يجب على الصائم المتطوع إذا أفطر

3277- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني حيوة وعمر بن مالك ، عن ابن الهاد ، قال : حدثني زميل ، مولى عروة ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : أهدي لي ولحفصة طعام ، وكنا صائمتين ، فأفطرنا ، ثم دخل رسول الله ρ ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا أهدي لنا هدية ، فاشتهيناها ، فأفطرنا ، فقال : لا عليكما ، صوما يوما آخر مكانه.

(التحفة : 16337).

ذكر الاختلاف على الزُّهْري في هذا الحديث

3278- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، قال : حدثنا الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين ، فعرض لنا طعام ، فاشتهيناه ، فأفطرنا ، فدخل النبي ρ ، فبادرت إليه حفصة ، وكانت ابنة أَبِيها ، فقالت : يا رسول الله ، إنا أصبحنا اليوم صائمتين ، فعرض لنا طعام ، فاشتهيناه ، فقال : اقضيا يوما آخر.

(التحفة : 16419).

3279- أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يزيد ، قال : أخبرنا سُفْيَان بن حسين ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان ، فأفطرتني ، وكانت ابنة أَبِيها ، فلما دخل رسول الله ρ علينا ، ذكرنا ذلك له ، فقال : أبدلا يوما مكانه.

(التحفة : 16429).

3280- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : سمعناه من صالح بن أبي الأخضر ، عن الزُّهْري ، عن

عروة ، عن عائشة : أصبحت أنا وحفصة صائمتين ، فأهدي لنا طعام محروص عليه. وقال : حدثنا سُفْيَان ، قال : سألوا الزُّهْري وأنا شاهد : أهو عن عروة ؟ قال : لا.

(التحفة : 16490).

قال أبو عبد الرحمن : الصواب ما روى ابن عيينة ، عن الزهري. وصالح بن أبي الأخضر ضعيف في الزهري وفي غير الزهري ، وسفيان بن حسين وجعفر بن برقان ليسا بالقويين في الزهري ، ولا بأس بهما في غير الزهري.

3281- أخبرنا محمد بن سهيل بن عسكر ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن عقبة ، قال : وعندي في موضع آخر : إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أنه أهدي لها ولحفصة طعام وهما صائمتان ، فأفطرتا عليه ، فسألت حفصة رسول الله ρ ، وكانت ابنة عمر ، فأمرها رسول الله ρ أن تصوم يوما مكانه.

قال يحيى بن أيوب : وسمعت صالح بن كيسان بمثله. ووجدته عندي في موضع آخر : حدثني صالح بن كيسان ويحيى بن سعيد مثله. وهذا أيضا خطأ.

(التحفة : 16413).

3282- أخبرنا أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : أصبحت صائمة أنا وحفصة ، أهدي لنا طعام ، فأعجبنا ، فأفطرنا ، فدخل النبي ρ ، فبدرتني حفصة ، فسألته ، فقال : صوما يوما مكانه.

قال أبو عبد الرحمن : هما جميعا خطأ.

(التحفة : 17945).

أرسله معمر

3283- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، قال : قالت عائشة :

أصبحت أنا وحفصة صائمتين... وساق الحديث.
(التحفة : 15810).

3284- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثني الزُّهْري ، أن عائشة وحفصة صامتا يوما تطوعا ، فأفطرتا ، قالت عائشة : فأردنا أن نسأل رسول الله ρ ، فبادرتني حفصة وكانت ابنة أَبِيهِا ، فسألت رسول الله ρ ، فأمرها بقضاء ذلك اليوم. مرسل.
(التحفة : 15810).

3285- الحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب , أن عائشة وحفصة. نحوه. مرسل.
(التحفة : 15810).

3286- أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة , عن عائشة , قالت : دخل علينا رسول الله ρ ، فقلنا : إن عندنا حيسا قد خبأناه لك ، قال : قربوه. فأكل ، وقال : إني قد كنت أردت الصوم ، ولكن أصوم يوما مكانه.

قال أبو عبد الرحمن : هذا اللفظ خطأ ، قد روى هذا الحديث جماعة عن طلحة ، فلم يذكر أحد منهم : ولكن أصوم يوما مكانه.
(التحفة : 17876).

3287- أخبرنا علي بن عثمان ، قال : حدثنا المعافى بن سليمان ، قال : حدثنا خطاب بن القاسم ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ρ دخل على حفصة وعائشة وهما صائمتان ، ثم خرج ، فرجع وهما تأكلان ، فقال : ألم تكونا صائمتين. قالتا : بلى ، ولكن أهدي لنا هذا طعام ، فأعجبنا ، فأكلنا منه ، قال : صوما يوما مكانه.

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر. وخصيف [ضعيف] في الحديث ، وخطاب لا علم لي به. والصواب حديث معمر ومالك وعبيد

الله.

(التحفة : 6071).

الرخصة للصائم المتطوع أن يفطر
وذكر اختلاف الناقلين لحديث أم هانئ في ذلك

3288- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن جعدة , عن أم هانئ ، وهي جدته ، أن رسول الله ρ دخل عليها يوم الفتح ، فأتي بإناء ، فشرب ، ثم ناولني ، فقلت : إني صائمة ، فقال رسول الله ρ : المتطوع أمير نفسه ، فإن شئت ، فصومي ، وإن شئت ، فأفطري.

قال أبو عبد الرحمن : لم يسمعه جعدة من أم هانئ.

(التحفة : 18001).

3289- أخبرنا محمد بن المثنى ، عن أبي داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني جعدة , عن جدته أم هانئ ، أن رسول الله ρ دخل عليها... وذكر الحديث. قلت له : أسمعته من أم هانئ ؟ قال : حدثناه أهلنا وأبو صالح ، عن أم هانئ. قال شُعْبَة : وكان سماك يقول : حدثني ابني أم هانئ ، فرويته أنا عن أفضلهما.

(التحفة : 18001).

ذكر حديث سماك

3290- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ابن أم هانئ ، عن جدته أم هانئ ، سمعه منها ، أنها قالت : إن نبي الله ρ أتي بشراب يوم فتح مكة ، فشرب ، ثم ناولني ، فشربت ، وكنت صائمة ، وكرهت أن أرد فضل سؤره ρ ، فقلت : بأبي أنت ، إني كنت صائمة ، قال لها : أكنت قضيت شيئًا ؟ قالت : لا ، قال : فلا يضرك.

(التحفة : 18015).

3291- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا حماد ، عن سماك بن حرب ، عن هارون بن أم هانئ ، عن أم هانئ ، قالت : دخل علي رسول الله ρ وأنا صائمة

، فأتي بإناء من لبن ، فشرب ، ثم ناولني ، فشربت ، فقلت : يا رسول الله ، إني كنت صائمة ، ولكني كرهت أن أرد سؤرك ، فقال رسول الله ρ : إن كان من قضاء رمضان ، فاقضي يوما مكانه ، وإن كان من غير قضاء رمضان ، فإن شئت ، فاقضي ، وإن شئت ، فلا تقضي.

3292- أخبرني قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الأحوص , عن سماك ، عن ابن أم هانئ ، عن أم هانئ ، قالت : كنت قاعدة عِنْدَ النبي ρ ، فأتي بشراب ، فشرب ، ثم ناولني ، فشربت منه ، فقلت : إني أذنبت ، فاستغفر لي ، قال : وما ذاك ؟ قالت : كنت صائمة ، فأفطرت ، فقال : أمن قضاء [شهر رمضان] كنت تقضينه ؟ قالت : لا ، قال : لا يضرك.

(التحفة : 18015).

3293- أخبرنا أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا عمرو , عن أسباط , عن سماك ، عن رجل , عن يحيى بن جعدة , عن أم هانئ ، أنها قال : دخل علي النبي ρ يوم فتح مكة ، فأتي بشراب ، فشرب منه ، [ثم ناولها ، فشربت منه] ، قالت : إني كنت صائمة ، ولكني كرهت أن أرد عليك شرابك ، قال : أكنت تقضين ؟ لا يضرك.

(التحفة : 18017).

3294- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق قال : أخبرنا أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج ، قال : حدثنا أبو يونس , عن سماك ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، قالت : كنت عِنْدَ رسول الله ρ ، فأتي بإناء فيه شراب ، فشرب ، ثم ناولني ، وكنت صائمة ، فشربت... نحوه.

(التحفة : 17997).

3295- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا حاتم ، عن سماك ، عن أبي صالح ، قال : لما افتتح

رسول الله ρ مكة ، فكان أول بيت دخله بيت أم هانئ ، فدعا بماء ، فشرب ، وكانت أم هانئ عن يمينه ، فدفع فضله إلى أم هانئ ، فشربته أم هانئ ، ثم قالت : يا رسول الله ، والله لقد فعلت فعلة ، والله ما أدري أصبت أم لا ، إني شربت فضل رسول الله ρ ، فقال : أقضاء من رمضان أو تطوع ؟ قالت : يا رسول الله ، بل تطوع ، فقال رسول الله ρ : إن المتطوع بالخيار ، إن شاء ، صام ، وإن شاء ، أفطر.

(التحفة : 17997).

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث مضطرب ، والأول مثله ، أما حديث عروة : فزميل ليس بالمشهور ، وأما حديث الزُّهْري الذي أسنده جعفر بن برقان وسُفْيَان بن حسين فليسا بالقويين في الزُّهْري خاصة ، وقد خالفهما مالك وعبيد الله بن عمر وسُفْيَان بن عيينة ، وهؤلاء أثبت وأحفظ من سُفْيَان بن حسين ومن جعفر بن برقان. وأما حديث أم هانئ ، فقد اختلف على سماك بن حرب فيه ، وسماك بن حرب ليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد بالحديث ؛ لأنه كان يقبل التلقين. وأما حديث جعدة ، فإنه لم يسمعه من أم هانئ ، ذكره عن أبي صالح ، على أم هانئ ، وأبو صالح هذا اسمه : باذان ، وقيل : باذام ، وهو ضعيف الحديث ، وهو مولى أم هانئ ، وهو الذي يروي عنه الكلبي ، وقال ابن عيينة ، عن محمد بن قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت , قال : كنا نسمي أبا صالح : (دروزن) ، وهو بالفارسية. كذاب ،إلا أن يحيى بن سعيد لم يتركه ، وقد حدث عن إسماعيل بن أبي خالد ، عنه ، وقد روي أنه قال في مرضه : كل شيء حدثتكم به ، فهو كذب. وأبو صالح والد سهيل بن أبي صالح ، اسمه : ذكوان ، ثقة ، مأمون. وأما حديث يحيى بن أيوب الذي ذكرناه ، فإنه ليس ممن يعتمد عليه ، وعنده غير حديث منكر.

متى يحل الفطر

3296- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عاسم بن عمر ، عن أَبِيهِ ، عن النبي ρ قال : إذا جاء الليل من هاهنا ، وذهب النهار من هاهنا

، فقد أفطر الصائم.
(التحفة : 10474).
3297- أخبرنا محمد بن منصور ، عن سُفْيَان ، عن أبي إسحاق الشيباني ، قال : سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى يقول : كنا مع النبي ρ في سفر ، فقال لرجل : انزل ، فاجدح ، قال : الشمس يا رسول الله ، ثم قال له رسول الله ρ : انزل ، فاجدح. قال : الشمس يا رسول الله ، ثم قال : انزل فاجدح. فنزل ، فجدح ، فشرب النبي ρ ، ثم قال : إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا ، وأشار بيده إلى الأفق ، فقد أفطر الصائم.
قال أبو عبد الرحمن : وحديث عاصم بن عمر ، وحديث ابن أبي أوفى صحيحان.
(التحفة : 5163).

الترغيب في تعجيل الفطر

3298- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن أبي حازم , عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ρ : لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم.
(التحفة : 4786).
3299- أخبرني شعيب بن يوسف ، قال : حدثنا يزيد ، عن محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ، إن اليهود يؤخرون.
(التحفة : 15117).

ما يستحب للصائم أن يفطر عليه

3300- أخبرنا سليمان بن عبيد الله ، قال : أخبرنا أبو قتيبة ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : حدثنا هشام ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، أن النبي ρ قال : إذا وجدتم التمر ، فأفطروا عليه ، فإن لم تجدوا التمر ، فالماء ، فإن الماء طهور.
(التحفة : 4486).
3301- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال :

حدثنا شُعْبَة ، عن عاصم , عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، عن رسول الله ρ قال : من وجد تمرا ، فليفطر عليه ، ومن لم يجد تمرا ، فليفطر على الماء ، فإن الماء طهور.
(التحفة : 4486).

3302- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن عامر ، عن شُعْبَة ، عن خالد ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، عن رسول الله ρ قال : من وجد تمرا ، فليفطر عليه ، فإن لم يجد ، فليفطر على ماء ، فإنه طهور.
(التحفة : 4486).

3303- أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن شُعْبَة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أَنَس ، أن رسول الله ρ قال : من وجد تمرا ، فليفطر عليه ، ومن لا ، فليفطر على ماء ، فإنه طهور.

قال أبو عبد الرحمن : حديث شُعْبَة ، عن عبد العزيز بن صهيب خطأ ، والصواب الذي قبله.
(التحفة : 1026).

3304- أخبرنا موسى بن حزام الترمذي ، قال : أخبرنا يحيى ، وهو ابن آدم ، قال : حدثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن رقبة ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أَنَس ، أن النبي ρ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر.

هذا الحديث رواه شُعْبَة ، عن يزيد ، عن النبي ρ مرسلا. وشُعْبَة أحفظ ممن روى هذا الحديث.
(التحفة : 245).

3305- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد ، عن عاصم , عن حفصة بنت سيرين , عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، يرفعه إلى النبي ρ ، قال : إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد ، فليفطر على ماء ، فإن الماء طهور.

(التحفة : 4486).

3306- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عاصم , عن حفصة بنت سيرين , عن الرباب ، عن عمها سلمان بن عامر ، يبلغ به النبي ρ ، قال : إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإنه بركة ، فإن لم يجد تمرا ، فالماء ، فإنه طهور.

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحرف : فإنه بركة. لا نعلم أن أحدا ذكره غير ابن عيينة ، ولا أحسبه بمحفوظ.

(التحفة : 4486).

3307- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا ابن علية , عن هشام ، عن حفصة بنت سيرين , عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، قال : قال رسول الله ρ : إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد ، فليفطر على ماء ، فإن الماء طهور.

(التحفة : 4486).

3308- أخبرنا علي بن حجر , قال : أخبرنا قران بن تمام ، عن هشام ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن عمها سلمان بن عامر ، قال : قال رسول الله ρ : إذا صام أحدكم ، فأفطر ، فليفطر على تمر أو على ماء ، فإن الماء طهور.

(التحفة : 4486).

3309- أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا خالد ، عن هشام ، عن حفصة , عن أم الرائح ، عن سلمان بن عامر ، قال : قال رسول الله ρ : إذا أفطرت ، فأفطر على تمر ، فإن لم تجد ، فعلى ماء ، فإن الماء طهور.

(التحفة : 4486).

3310- أخبرني عبد الله بن الهيثم ، قال : حدثنا حماد بن مسعدة ، عن هشام ، عن حفصة ، [عن الرباب] ، عن سليمان بن عامر ، قال : إذا كان أحدكم صائما ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد تمرا ، فليفطر على ماء ، فإن الماء هو الطهور.

(التحفة : 4486).

3311- أخبرني عبد الله بن الهيثم ، قال : حدثنا حماد ، عن هشام ، قال : حدثني عاصم بهذا الحديث يرفعه إلى النبي ρ.
(التحفة : 4486).

3312- أخبرني عبد الله بن الهيثم ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال : حدثنا هشام ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان ، أنه قال : إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد تمرا ، فليفطر على ماء ، فإن الماء طهور.
قال هشام : وحدثني عاصم الأحول ، أن حفصة ترفعه إلى النبي ρ.
(التحفة : 4486).

ذكر قول النبي ρ : للصائم فرحتان.
والاختلاف على ابن جريج في حديثه عن عطاء في ذلك

3313- أخبرني إبراهيم بن الحسن , عن حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني عطاء ، عن أبي صالح الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر ، فرح بفطره ، وإذا لقي ربه ، فرح بصومه.
(التحفة : 12853).

3314- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج ، قراءة ، عن عطاء ، قال : أخبرنا عطاء الزيات ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ρ : للصائم فرحتان يفرح بهما : إذا أفطر ، فرح بفطره ، وإذا لقي ربه ، فرح بصومه.
(التحفة : 12853).

ما يقول إذا أفطر

3315- أخبرني قريش بن عبد الرحمن , قال : أخبرنا علي بن الحسن ، قال : أخبرنا الحسين بن واقد ، قال : أخبرنا مروان المقفع ، قال : رأيت عبد الله بن عمر قبض على لحيته ، فقطع ما زاد على الكف ، وقال : كان رسول الله ρ إذا أفطر ، قال : ذهب

الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله.
(التحفة : 7449).

ثواب من فطر صائما
وذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه

3316- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، عن يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن محمد بن عبد الرحمن , عن عطاء , عن زيد بن خالد ، قال : قال رسول الله ρ : من جهز غازيا أو حاجا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما ، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجورهم شيء.
(التحفة : 3760).

3317- أخبرنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عبد الملك , عن عطاء , عن زيد بن خالد ، أن رسول الله ρ قال : من فطر صائما ، فله مثل أجره ، إنه لا ينقص من أجر الصائم شيء.
(التحفة : 3760).

3318- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا حسين ، عن عطاء , عن عائشة , قالت : من فطر صائما ، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء.
(التحفة : 17378).

3319- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا سويد , قال : أخبرنا عبد الله ، عن أسامة بن زيد , عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر.
(التحفة : 12947).

آخر كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

الاعتكاف وسنته , وذكر الاختلاف على الزُّهْري في الخبر في ذلك

3320- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : قرأت علي أبي ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن علي بن حسين ، عن صفية زوج النبي ρ ، أن النبي ρ اعتكف العشر الغوابر من رمضان.

(التحفة : 15901).

3321- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبد الرزاق , قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة. وعن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قالا : كان رسول الله ρ يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى قبضه الله.

(التحفة : 13285).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه ابن جريج.

3322- قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : حدثني ابن شهاب عن الاعتكاف وكيف سنته ، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، عن عائشة ، أنها أخبرتهما ، أن رسول الله ρ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

(التحفة : 16130).

قال أبو عبد الرحمن : رواه الليث ، عن الزُّهْري ، عن سعيد مرسلا.

3323- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن شهاب , أن سعيد بن المسيب , قال : إن رسول الله ρ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

(التحفة : 13285).

3324- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن

عقيل ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , أن النبي ρ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

(التحفة : 16538).

3325- أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني الزُّهْري ، عن عروة ، قال : كانت عائشة تعتكف العشر الأواخر ، فلا تدخل بيتها إلا لحاجة الإنسان التي لا بد منها.

(التحفة : 16524).

3326- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : حدثنا عبد الله ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني عروة وعمرة ، أن عائشة كانت إذا اعتكفت ، اعتكفت في المسجد ، وكانت تعتكف العشر الغوابر من رمضان ، فلا تدخل بيتها إلا لحاجة الإنسان التي لا بد منها.

(التحفة : 16524).

3327- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثني يوسف بن يعقوب ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن أبي الحسن ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ρ قال يعتكف العشر الأواخر.

(التحفة : 4419).

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الحديث قد رواه محمد بن عمرو ، فإن كان محمد بن عمرو كنيته أبو الحسن ، فلعله ، ومهاجر كنيته أبو الحسن ، وقد روى عنه شُعْبَة.

الاعتكاف في الشعر التي في وسط رمضان

3328- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد , عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ρ يجاور العشر التي في وسط الشهر ، فإذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ، ويستقبل إحدى وعشرين ، يرجع إلى

مسكنه ، ورجع من كان يجاور معه ، ثم إنه أقام في شهر جاور في تلك الليلة التي كان يرجع فيها ، فخطب الناس ، وأمرهم بما شاء الله ، ثم قال : إني كنت أجاور هذه العشر ، ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ، فمن كان اعتكف معي ، فليثبت في معتكفه ، وقد رأيت هذه الليلة ، فأنسيتها ، فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر ، ولقد رأيتني أسجد في ماء وطين. قال أبو سعيد الخدري : مطرنا ليلة إحدى وعشرين ، فوكف المسجد في مصلى رسول الله ρ ، فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء.

(التحفة : 4419).

3329- أخبرنا موسى بن حزام الترمذي ، ثقة ، قال : أخبرنا يحيى ، وهو ابن آدم ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ ، أنه كان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان ، فلما كان العام الذي قبض فيه ، اعتكف عشرين.

(التحفة : 12844).

3330- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الرحمن , عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ρ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فسافر عاما ، فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبل ، اعتكف عشرين.

(التحفة : 76).

اعتكاف النساء

3331- أخبرنا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي ، قال : حدثنا مسكين بن بكير الحراني ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن , عن عائشة ، أنها قالت : ذكر أن رسول الله ρ يعتكف العشر الأواخر من شهر

رمضان ، فاستأذنته عائشة ، فأذن لها ، فسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ، ففعلت ، فلما رأت زينب بنت جحش ، أمرت ببنائها ، فبني ، وكان رسول الله ρ إذا صلى ، انصرف إلى بناءه فبصر بالأبنية ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : بناء عائشة وحفصة وزينب فقال : آلبر يردن بهذا ؟ ما أنا بمعتكف. فرجع ، فلما أفطر ، اعتكف عشرًا من شوال.

(التحفة : 17930).

اعتكاف المستحاضة

3332- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، وأخبرنا أبو الأشعث ومحمد بن عبد الله بن بزيع ، واللفظ له ، قالوا : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن عائشة ٍ قالت : اعتكفت مع رسول الله ρ امرأة من أزواجه مستحاضة ، فكانت ترى الحمرة والصفرة ، فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي.

(التحفة : 17399).

متى يأتي المعتكف معتكفه

3333- أخبرنا محمد بن منصور ، عن سُفْيَان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ٍ قالت : أراد رسول الله ρ أن يعتكف في العشر الأول من شهر رمضان ، فاستأذنته عائشة ، فأذن لها ، ثم استأذنته حفصة ، فأذن لها ، وكانت زينب لم تكن استأذنته ، فسمعت بذلك ، فاستأذنت ، وكان رسول الله ρ إذا صلى الصبح ، أتى معتكفه ، فلما صلى الصبح ، إذا هو بأربعة أبنية ، قال : لمن هذا ؟ قالوا : لعائشة وحفصة وزينب ، فقال رسول الله ρ : آلبر تقولون يردن بهذا ؟ فلم يعتكف في ذلك العشر ، واعتكف في العشر من شوال.

(التحفة : 17930).

القبة للمعتكف والستر عليها

3334- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : حدثني عمارة بن غزية الأنصاري ، قال : سمعتُ محمد بن

إبراهيم يحدث عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : إن رسول الله ρ اعتكف العشر الأول من رمضان ، ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية على سدتها قطعة حصير ، قال : فأخذ الحصير بيده ، فنحاها في ناحية القبة ، ثم أطلع رأسه ، فكلم الناس ، فدنوا منه ، فقال : إني أعتكف العشر الأول ؛ ألتمس هذه الليلة ، ثم اعتكفت العشر الأوسط ، ثم أتيت ، فقيل لي : إنها في العشر الأواخر ، فمن أحب منكم أن يعتكف ، فليعتكف. فاعتكف الناس معه قال : وإني أريتها ليلة وتر ، وإني ، ثم ذكر كلمة معناها ، أسجد صبيحتها في طين وماء. فأصبح من إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح ، ومطرت السماء ، فوكف المسجد ، فأبصرت الطين والماء ، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثه أنفه فيهما الطين والماء ، وإذا فهي إحدى وعشرين من العشر الأواخر.

(التحفة : 4419).

الاعتكاف بغير صوم ,
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر في ذلك
الاختلاف على عبيد الله بن عمر

3335- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قلت يا رسول الله ، إني نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام ، وقد جاء الله بالإسلام ، فقال : أوف بنذرك.

(التحفة : 10550).

3336- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أنه سأل رسول الله ρ ، قال : يا رسول الله ، إني نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية ، قال : أوف بنذرك.

(التحفة : 10550).

3337- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : سمعتُ عبيد الله ، عن

نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر كان قد جعل عليه يوما يعتكفه في الجاهلية ، فسأل رسول الله ρ عن ذلك ، فأمره أن يعتكف.
(التحفة : 7916).

ذكر الاختلاف على أيوب

3338- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما قفل النبي ρ من حنين سأل عمر رسول الله ρ عن نذر كان نذره في الجاهلية ، اعتكاف يوم ، فأمره به.
(التحفة : 7521).

3339- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان على عمر نذر في الجاهلية اعتكاف ليلة في المسجد الحرام ، فسأل رسول الله ρ عن ذلك ، فأمره أن يعتكف.
(التحفة : 3247).

3340- أخبرنا إسحاق بن موسى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه كان عليه ليلة نذر في الجاهلية يعتكفها ، فسأل رسول الله ρ ، فأمره أن يعتكف.
(التحفة : 10550).

3341- أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا الحسن بن حماد الوراق ، قال : أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي ، عن عبد الله بن بديل بن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، أن عمر سأل النبي ρ عن اعتكاف عليه ، فأمره أن يعتكف ويصوم.
(التحفة : 7354).

هل يزار المعتكف

3342- أخبرنا محمد بن خالد بن خلي ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني علي بن حسين ، أن صفية بنت حيي أخبرته ، أنها جاءت رسول الله ρ تزوره وهو معتكف في الغوابر من رمضان ، فتحدثت عنده ساعة من

العشاء ، ثم قامت تنقلب ، فقام معها رسول الله ρ يقلبها ، حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عِنْدَ مسكن أم سلمة زوج النبي ρ ، مر بهما رجلان من الأنصار ، فسلما على رسول الله ρ ، ثم نفذا ، فقال لهما رسول الله ρ : على رسلكما ، إنما هي صفية بنت حيي ، فقالا : سبحان الله يا رسول الله ، وكبر عليهما ذلك ، فقال رسول الله ρ : إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ، إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئًا.

(التحفة : 15901).

تشييع زائر المعتكف والقيام معه

3343- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن علي بن حسين ، عن صفية بنت حيي ، قالت : كان النبي ρ معتكفا ، فأتيته أزوره ليلا ، فحدثته ، ثم قمت ، فانقلبت ، فقام معي يقلبني ، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد ، فمر رجلان من الأنصار ، فلما رأيا النبي ρ ، أسرعا ، فقال النبي ρ : على رسلكما ، إنها صفية بنت حيي. فقالا : سبحان الله يا رسول الله ! فقال : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال : شيئًا.

(التحفة : 15901).

قال أبو عبد الرحمن : أرسله سُفْيَان بن عيينة.

3344- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن الزُّهْري ، عن علي بن حسين ، قال : كان النبي ρ معتكفا ، فأتته صفية ذات ليلة ، فلما رجعت ، مشى معها ليلا ، فأبصره رجل من الأنصار ، فدعاه ، فقال : تعاله ، إنها صفية ، فإن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم.

(التحفة : 15901).

3345- أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن معمر بهذا الإسناد نحوه.

(التحفة : 15901).

هل يعظ المعتكف ؟
وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

3346- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا بكر ، يعني ابن مضر ، عن ابن الهاد , عن محمد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الأنصار ، أنه سمع رسول الله ρ وهو مجاور في مسجد يوما ، فوعظ الناس وحذرهم ورغبهم ، ثم قال : إنه ليس من مصل إلا وهو يناجي ربه ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن.

(التحفة : 15643).

3347- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، قال : أخبرنا ابن الهاد , عن محمد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الأنصار من بني بياضة ، أنه سمع رسول الله ρ... فذكر نحوه.

(التحفة : 15643).

3348- أخبرنا محمد بن عبد الله ، عن شعيب ، قال : حدثنا الليث ، قال : أخبرنا ابن الهاد , عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الغفاريين ، أنه حدثه هذا الحديث البياضي ، عن رسول الله ρ... .

(التحفة : 15563 و15643).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه عبد ربه بن سعيد ، فرواه عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة.

3349- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود , قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عبد ربه بن سعيد ، قال : سمعت محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن رجل من بني بياضة من الأنصار ، أن رسول الله ρ اعتكف العشر من رمضان ، وقال : إن أحدكم إذا كان في الصلاة ، فإنما يناجي ربه ، فلا ترفعوا أصواتكم بالقرآن.

(التحفة : 15692).
قال أبو عبد الرحمن : خالفه يحيى بن سعيد ، فرواه عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم.

3350- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، أن رسول الله ρ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة ، فقال : إن المصلي يناجي ربه ، فلينظر ماذا يناجيه به ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن.
(التحفة : 15563).
قال أبو عبد الرحمن : أرسله الليث بن سعيد ويزيد بن هارون.

3351- أخبرنا سويد بن نصر , قال : أخبرنا عبد الله ، وهو ابن المبارك , عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم... مرسلا.
(التحفة : 15563).

3352- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الأنصار وكان قديما ، أن رسول الله ρ قال : إن المصلي... فذكر نحوه.
(التحفة : 15563).

3353- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن أبي حازم مولى الأنصار ، أن رسول الله ρ قال : ... فذكر نحوه.
(التحفة : 15563).
قال أبو عبد الرحمن : ورواه ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد ولم يذكر أبا حازم.

3354- أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من

قومه نحوه.

(التحفة : 15563).

دخول المعتكف بيته للحاجة التي لا بد منها وذكر الاختلاف على الزُّهْري في خبر عائشة في ذلك

3355- أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج , قال : أخبرني زياد بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ρ ، أنه كان إذا اعتكف لم يدخل بيته إلا لحاجة الإنسان التي لا بد منها.

(التحفة : 16427).

3356- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا عثمان ، وهو ابن عمر ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : إن كنت لآتي البيت وفيه المريض ، فما أسأل إلا وأنا قائمة ، وإن كان النبي ρ يدخل علي رأسه ، فأرجله ، وكان لا يأتي البيت إلا لحاجة إذا أراد الوضوء وهو معتكف.

(التحفة : 16746).

3357- الحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنها كانت إذا اعتكف لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي ، لا تقف.

(التحفة : 17929).

3358- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا سُفْيَان بن حسين ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ معتكفا ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة لا بد منها ، وغسلت رأسه ، وإن بيني وبينه لعتبة البيت.

(التحفة : 16430).

قال أبو عبد الرحمن : سُفْيَان بن حسن لا بأس به في غير الزُّهْري ، وليس هو في الزُّهْري بالقوي. ونظيره في الزُّهْري سليمان بن كثير وجعفر بن برقان ، وليس بهما بأس في غير الزُّهْري.

3359- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرحمن , عن مالك ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , أن النبي ρ كان إذا اعتكف يدني إلي رأسه ، فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان.

(التحفة : 16602).

3360- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عمرة بنت عبد الرحمن , عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ إذا اعتكف يدني إلي رأسه ، فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان.

(التحفة : 17908).

3361- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة , قالت : إن كان رسول الله ρ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد ، فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا.

(التحفة : 16579).

إخراج المعتكف رأسه من المسجد
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة في ذلك

3362- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها كانت ترجل النبي ρ ؛ يخرج إليها رأسه وهي في حجرتها وهو في المسجد.

(التحفة : 16641).

3363- أخبرنا نصر بن علي ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها كانت ترجل رسول الله ρ وهي حائض ، وهو معتكف ، فيناولها رأسه وهي في حجرتها.

(التحفة : 16641).

3364- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يدني إلي رأسه وهو معتكف ؟ فيأمرني ، فأغسله وأنا حائض.

(التحفة : 15990).

3365- أخبرنا محمد بن غيلان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج رأسه إلي من المسجد وهو معتكف ، فيأمرني ، فأغسله وأنا حائض.

(التحفة : 15990).

3366- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج إلي رأسه وأنا حائض ، فأغسله.

(التحفة : 15990).

ترجيل المعتكف رأسه

3367- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني عروة ، أن عائشة قالت : كنت أرجل رأس رسول الله ρ وهو متعكف في المسجد ، فيدخل رأسه على عتبة الحجرة ، فأرجله.

(التحفة : 16746).

3368- أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد , عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يأتيني وهو معتكف في المسجد ، فيتكئ على عتبة باب حجرتي ، فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائره في المسجد.

(التحفة : 16525).

3369- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الفضيل ، وهو ابن عياض ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة ، عن

عائشة , أن رسول الله ρ كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف ، فأغسله وأنا حائض.
(التحفة : 16334).
ترجيل الحائض المعتكف
3370- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، وذكر آخر ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاور ، فأغسله وأنا حائض .
قال أبو عبد الرحمن : رواه هشام بن عروة ولم يذكر : وهو مجاور.
(التحفة : 16394).
3371- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة , قالت : كنت أرجل رأس رسول الله ρ وأنا حائض.
(التحفة : 17154).
غسل المعتكف رأسه بالخطمي
3372- أخبرني أبو بكر بن علي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة , قالت : كان رسول الله ρ معتكفا في المسجد ، فيخرج رأسه ، فأغسله بالخطمي وأنا حائض.
(التحفة : 15938).
متى يخرج المعتكف
3373- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين , قراءة عليه , واللفظ له ، وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد , عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ρ يعتكف في العشر الوسط من رمضان ، فاعتكف عاما حتى إذا كان إحدى وعشرين ، وهي الليلة

التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه ، قال : من كان اعتكف معي ، فليعتكف العشر الأواخر ، فأريت هذه الليلة ، ثم أنسيتها ، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين ، فالتمسوها في العشر الأواخر ، والتمسوها في كل وتر. قال أبو سعيد : فأمطرت السماء تلك الليلة ، وكان المسجد على عريش ، فوكف المسجد. قال أبو سعيد : فبصرت عيناي رسول الله ρ على جبينه وأنفه أثر الطين والماء من صبيحة إحدى وعشرين.
(التحفة : 4419).

3374- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن , قال : تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش ، فأتيت أبا سعيد الخدري ، وكان صديقا لي ، فقلت : ألا تخرج إلى النخل ؟ فخرج وعليه خميصة ، فقلت : سمعت رسول الله ρ يذكر ليلة القدر ؟ قال : نعم ؛ اعتكفنا مع رسول الله ρ في العشر الأواسط من رمضان ، فخرجنا صبيحة عشرين ، فخطب رسول الله ρ ، فقال : إني رأيت ليلة القدر ، وإني أنسيتها ، وهي في العشر الأواخر في وتر ، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ، ومن كان اعتكف مع رسول الله ρ ، فليرجع ، فجاءت سحابة ، فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل ، وأقيمت الصلاة ، وكان رسول الله ρ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبينه.
(التحفة : 4419).

من كان يعتكف كل سنة ثم يسافر

3375- أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي بن كعب ، أن النبي ρ كان يعتكف العشر من رمضان ، فسافر عاما ، فلم يعتكف ، فلما كان قابل ، اعتكف عشرين ليلة.
(التحفة : 76).

الاجتهاد في العشر الأواخر , والتماس ليلة القدر فيها

3376- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله ، قال : سمعتُ إبراهيم يقول : سمعت الأسود بن يزيد يقول : قالت عائشة : كان رسول الله ρ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيرها.

(التحفة : 15924).

3377- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي يعفور , عن سلم ، عن مسروق , قال : قالت عائشة : كانت إذا دخلت العشر ، أحيا رسول الله ρ الليل ، وأيقظ أهله ، وشد المئزر.

(التحفة : 17637).

3378- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو والحارث بن مسكين , قراءة عليه , وأنا أسمع واللفظ له ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : أريت ليلة القدر ، ثم أيقظني أهلي ، فنسيتها ، فالتمسوها في العشر الغوابر.

(التحفة : 15325).

3379- أخبرنا إسحاق بن منصور ، ومحمد بن عبد الملك , عن بشر بن شعيب ، قال : حدثني أبي ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني أبو سلمة , أن أبا هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أريت ليلة القدر ، ثم نسيتها ، فالتمسوها في العشر الغوابر.

(التحفة : 15178).

التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس

3380- أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا حميد ، عن أَنَس ، قال : أخبرني عبادة بن الصامت ، أن النبي ρ خرج ليخبرنا بليلة القدر ، فتلاحى رجلان من المسلمين ، فقال : إني خرجت لأخبركم بليلة القدر ، وإنه تلاحى فلان وفلان ، فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم ، فالتمسوها في التسع والسبع

والخمس.
(التحفة : 5071).

3381- أخبرنا عمران بن موسى ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا حميد ، عن أَنَس ، وأخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا أنس , عن عبادة ، قال : خرج نبي الله ρ ليخبرنا بليلة القدر ، فتلاحى رجلان من المسلمين ، فقال رسول الله ρ : خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر ، فتلاحى فلان وفلان ، فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. واللفظ لابن المثنى.
(التحفة : 5071).

3382- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك ، عن حميد الطويل ، عن أَنَس بن مالك , قال : خرج رسول الله ρ في رمضان ، فقال : إني أريت هذه الليلة حتى تلاحى رجلان ، فرفعت ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.
(التحفة : 738).

3383- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سالم ، أن عبد الله بن عمر ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إن ناسا منكم قد أروا أنها في السبع الأول ، وأري ناس منكم أنها في السبع الغوابر ، فالتمسوها في السبع الغوابر.
(التحفة : 6999).

3384- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أري رجال من أصحاب رسول الله ρ في المنام أن ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان ، فقال رسول الله ρ : أسمع رؤياكم قد تواطأت أنها في السبع الأواخر ،

فمن كان متحريها ، فليتحرها في السبع الأواخر.
(التحفة : 8315).

3385- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رجلا من أصحاب النبي ρ أري ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر ، فقال رسول الله ρ : أرى ، يعني رؤياكم ، قد تواطأت في السبع الأواخر ، فمن كان متحريها ، فليتحرها في السبع الأواخر.
(التحفة : 8363).

3386- أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ρ قال : إن ليلة القدر في السبع الأواخر.
(التحفة : 7230).

ليلة القدر , وأي ليلة هي

3387- أخبرني محمد بن عقيل ، عن حفص ، من بني سلمة ، قال : حدثني إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزُّهْري ، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أَبِيهِ ، قال : كنت في مجلس من بني سلمة وأنا أصغرهم ، فقالوا : من يسأل لنا رسول الله ρ عن ليلة القدر ؟ وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان ، فخرجت ، فوافيت رسول الله ρ صلاة المغرب ، ثم قمت بباب بيته ، فمر بي ، فقال : ادخل. فدخلت ، فأتي بعشائه ، فرأيتني أكف عنه من قلته ، فلما فرغ ، قال : ناولني نعلي. فقام ، وقمت معه ، قال : كأن لك حاجة. قلت : أجل ، أرسلني إليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر ، قال : كم الليلة ؟ قلت : اثنتان وعشرون ، قال : هي الليلة. ثم جمع ، فقال : أو القابلة. يؤيد ليلة ثلاث وعشرين.
(التحفة : 5143).

قال أبو عبد الرحمن : خالفه موسى بن يعقوب.

3388- أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك ، قال : حدثني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب , عن عبد الرحمن بن إسحاق ، أن محمد بن مسلم الزُّهْري أخبره ، أن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وعمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني أخبراه ، أن عبد الله بن أنيس أخبرهما ، أن نفرا من الأنصار قالوا : من رجل يسأل رسول الله ρ ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، قالوا : اذهب ، فسله لنا متى ليلة القدر ؟ فخرجت حتى وافيت غروب الشمس عِنْدَ بعض أبيات رسول الله ρ ، ثم إن النبي ρ خرج ، فصلى المغرب ، فلما صلى وفرغ ، خرجت معه حتى دخل بينه وأنا معه ، فدعا رسول الله ρ بفطره ، فلما فرغ رسول الله ρ ، دعا بنعليه ، ثم قال : إني لأظن أن لك حاجة. قلت : أجل يا رسول الله ، أرسلني إليك فلان وفلان يسألونك متى ليلة القدر ؟ فقال : الليلة. وتلك ليلة اثنين وعشرين من رمضان ، فقلت : الليلة ليلة اثنين وعشرين من رمضان ؟ قال بل القابلة ، ليلة ثلاث وعشرين.

قال أبو عبد الرحمن : موسى بن يعقوب ليس بذلك القوي.

(التحفة : 5143).

التماس ليلة القدر لثلاث بقين من الشهر

3389- أخبرني محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عيينة ، هو ابن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبي ، قال : قال أبو بكرة ما أنا بملتمسها إلا في العشر الأواخر بعد شيء سمعته من رسول الله ρ ، سمعته يقول : التمسوها في العشر الأواخر ؛ من تسع أو سبع بقين. وذكر أيضا الخمس ، قال : أو ثلاث ، أو آخر ليلة.

(التحفة : 11696).

التماس ليلة القدر لآخر ليلة

3390- أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن يزيد ، وهو ابن

زريع ، قال : حدثني عيينة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبي ، قال : ذكرت ليلة القدر عِنْدَ أبي بكرة ، فقال : ما أنا بملتمسها بعد شيء سمعته من رسول الله ρ إلا في العشر الأواخر ، فإني سمعته يقول : التمسوها في سبع بقين ، أو خمس بقين ، أو ثلاث ، أو آخر ليلة. وكان أبو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة ، فإذا دخل العشر ، اجتهد.

(التحفة : 11696).

3391- أخبرنا عمرو بن زرارة , قال : أخبرنا إسماعيل ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : اعتكف رسول الله ρ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما انقضين ، أمر بالبناء ، فنقض ، ثم قال أبينت أنها في العشر الأواخر ، فأمر بالبناء ، فأعيد ، واعتكف العشر الأواخر ، فخرج على الناس ، فقال : إني أنبئت ليلة القدر ، فخرجت لأخبركم بها ، فجاء رجلان معهما الشيطان ، فنسيتها ، فالتمسوها في التاسعة ، وفي السابعة ، وفي الخامسة.

(التحفة : 4332).

علامة ليلة القدر

3392- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبدة ، سمع زرا يقول : سألت أبيا ، قلت : إن أخاك ابن مسعود يقول : من يقم الحول ، يصب ليلة القدر ، قال : رحمه الله ، لقد أعلم أنها في شهر رمضان ليلة سبع وعشرين ، ثم يحلف لا يستثني ، إنها ليلة سبع وعشرين ، قلت : بأي شيء تقول ذاك يا أبا المنذر ، قال : بالعلامة التي أخبرنا بها رسول الله ρ ، أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها.

(التحفة : 18).

3393- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، عن سُفْيَان ، عن عاصم , عن زر مثله.

(التحفة : 18).

3394- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، عن سُفْيَان ، عن أبي خالد ، عن زر نحوه.

(التحفة : 18).

3395- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعتُ إسماعيل ، قال : رأيت زرا في المسجد تختلج لحيته كبرا ، فسألته : كم بلغت ؟ قال : عشرين ومئة سنة. قال : سمعتُ أبيا يقول : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

(التحفة : 18).

3396- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : حدثنا الأجلح ، عن الشعبي , عن زر بن حبيش ، قال : سمعتُ أبيا يقول : إني لأعرفها ، هي ليلة سبع وعشرين ، هي الليلة التي أخبرنا بها رسول الله ρ يومها وليلتها تطلع في صبيحتها بيضاء كأنها طست ليس لها شعاع.

قال أبو عبد الرحمن : الأجلح ليس بذلك القوي ، وكان له رأي سوء.

(التحفة : 18).

3397- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ρ ، قال : نظرت إلى القمر ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة.

قال أبو إسحاق : إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين.

(التحفة : 15585).

ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك

3398- أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من يقوم ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، يغفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 13730).

3399- قال : أخبرنا أبو الأشعث ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15424).

3400- أخبرنا عبد الحميد بن سعيد ، قال : حدثنا مبشر , عن الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15398).

3401- أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، عن أبي عمرو , عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15398).

3402- أخبرنا محمد بن المصفي ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثني الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15398).

3403- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثني أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب , أن أبا سلمة أخبره ، أنا أبا هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من قام رمضان إيمانًا

واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15194).

3404- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15145).

3405- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ρ قال : من صام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه [وما تأخر] ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15145).

3406- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15145).

3407- أخبرنا محمد بن خالد ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أَبِيهِ ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني أبو سلمة , أن أبا هريرة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول لرمضان : من قامه إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15181).

3408- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة , أن أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول لرمضان : من قامه إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.
(التحفة : 15345).

3409- أخبرنا نوح بن حبيب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ,

قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ρ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ، قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 15270).

3410- أخبرني محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم ، عن مالك ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 12277).

3411- أخبرني محمد بن إسماعيل الطبراني ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية عن مالك ¸ قال الزُّهْري : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ρ قال : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(التحفة : 12277).

3412- أخبرني محمد بن جبلة ، قال : حدثنا المعافى ، قال : حدثنا موسى ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عروة ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ρ كان يرغب الناس في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه ، فيقول : من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه.

قال أبو عبد الرحمن : إسحاق بن راشد ليس بذاك في الزُّهْري ، وموسى بن أعين ثقة.

(التحفة : 16411).

ليلة القدر في رمضان

3413- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا أبو زميل سماك ، وهو ابن الوليد ، الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أَبِيهِ ، عن أبي ذر ، قال

: قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن ليلة القدر ، أفي كل رمضان هي ؟ قال : نعم. قلت : أفتكون مع الأنبياء ، وإذا رفعوا رفعت ، أو إلى يوم القيامة ؟ قال : لا ، بل إلى يوم القيامة. ثم حدث رسول الله ρ وحدث ، فاهتبلت غفلة رسول الله ρ ، فقلت : بأبي وأمي ، في أي رمضان هي ؟ قال : في العشر الأول والعشر الأواخر. ثم حدث رسول الله ρ وحدث ، فاهتبلت غفلة رسول الله ρ ، قلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، في أي العشرين هي ؟ قال : في العشر الأواخر. ثم حدث رسول الله ρ وحدث ، فاهتبلت غفلة رسول الله ρ قلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، أقسم عليك بحقي ، لما أخبرتني في أي العشر هي ؟ فغضب علي غضبا [لم يغضب علي] قبله مثله ، ثم قال : في السبع الأواخر ، لا تسألني عن شيء بعدها .
(التحفة : 11977).

آخر كتاب الاعتكاف وليلة القدر , والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كبيرا كثيرا دائما أبدا

كتاب المحاربة

تحريم الدم

3414- أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، عن محمد بن عيسى ، وهو ابن القاسم بن سميع ، قال : أخبرنا حميد الطويل ، عن أَنَس بن مالك ، عن النبي ρ قال : أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده رسول الله ،

وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها.

(التحفة : 762).

3415- أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم المروزي ، قال : حدثنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن حميد الطويل ، عن أَنَس بن مالك ، أن رسول الله ρ قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، وصلوا صلاتنا ، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما عليهم.

(التحفة : 706).

3416- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا حميد ، قال : سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك , قال : يا أبا حمزة ، ما يحرم دم المسلم وماله ؟ فقال : من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واستقبل قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فهو مسلم ، له ما للمسلم ، وعليه ما على المسلم.

(التحفة : 752).

3417- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا عمران أبو العوام ، قال : حدثنا معمر ، عن الزُّهْري ، عن أَنَس بن مالك , قال : لما توفي رسول الله ρ ، ارتدت العرب ، قال عمر : يا أبا بكر ، كيف تقاتل العرب ؟ فقال أبو بكر : إنما قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة. والله ، لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله ρ ، لقاتلتهم عليه. قال عمر : فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح ، علمت أنه الحق.

(التحفة : 6585).

3418- قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزُّهْري ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة ، قال : لما توفي رسول الله ρ ، واستخلف أبو بكر ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر لأبي بكر : كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلا الله ، عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله ؟ قال أبو بكر : والله ، لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله ، لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ρ ، لقاتلتهم على منعه ، قال عمر : فما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق.

(التحفة : 10666).

3419- أخبرني زياد بن أيوب ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله. فلما كانت الردة ، قال عمر لأبي بكر : أتقاتلهم ، وقد سمعت رسول الله ρ يقول كذا وكذا ؟ فقال : والله ، لا أفرق بين الصلاة والزكاة ، ولأقاتلن من فرق بينهما ، فقاتلنا معه ، فرأينا ذلك رشدا.

(التحفة : 10666).

3420- الحارث بن مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني سعيد بن المسيب , أن أبا هريرة أخبره ، أن رسول الله ρ قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلا الله ، عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله عز

وجل.

(التحفة : 13344).

قال أبو عبد الرحمن : جمع شعيب بن أبي حمزة الحديثين جميعًا.

3421- أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عثمان , عن شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن أبا هريرة ، قال : لما توفي رسول الله ρ ، وكان أبو بكر بعده ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر : يا أبا بكر ، كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلا الله ، فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله ؟ قال أبو بكر : لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فوالله ، لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ρ ، لقاتلتهم على منعها. قال عمر : فوالله ، ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق.

(التحفة : 10666).

3422- أخبرنا أحمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عثمان , عن شعيب ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب , أن أبا هريرة أخبره ، أن رسول الله ρ قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قالها ، فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه ، وحسابه على الله.

(التحفة : 13152).

خالفه الوليد بن مسلم

3423- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا مؤمل بن الفضل ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثني شعيب بن أبي حمزة وسُفْيَان بن عيينة ، وذكر آخر ، عن الزُّهْري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : فأجمع أبو بكر لقتالهم ، فقال عمر : يا أبا بكر ، كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ρ :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ؟ قال أبو بكر : لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، والله ، لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ρ ، لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : فوالله ، ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم ، فعرفت أنه الحق.

(التحفة : 10666).

3424- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا. وأخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله.

(التحفة : 12506).

3425- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي سُفْيَان ، عن جابر ، وعن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله.

(التحفة : 2298 و12482).

3426- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن عاصم , عن زياد بن قيس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ρ قال : نقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله.

(التحفة : 12904).

3427- أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : أخبرنا إسرائيل , عن سماك ، عن النعمان

بن بشير ، قال : كنا مع النبي ρ ، فجاء رجل ، فساره ، فقال : اقتلوه. ثم قال : أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : نعم ، ولكنه يقولها تعوذا ، فقال رسول الله ρ : لا تقتلوه ، فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله.

قال أبو عبد الرحمن : حديث الأسود بن عامر هذا خطأ ، والصواب الذي بعده.

(التحفة : 11623).

3428- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل , عن سماك ، عن النعمان بن سالم , عن رجل حدثه ، قال : دخل علينا رسول الله ρ ، ونحن في قبة في مسجد المدينة ، وقال فيه : إنه أوحي إلي أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله... نحوه.

(التحفة : 1738).

3429- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا سماك ، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعتُ أوسا يقول : دخل علينا رسول الله ρ ونحن في قبة... وساق الحديث.

(التحفة : 1738).

3430- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعتُ أوسا يقول : أتيت رسول الله ρ في وفد ثقيف ، فكنت معه في قبة ، فنام من كان في القبة غيري وغيره ، فجاء رجل ، فساره ، فقال : اذهب ، فاقتله ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ؟ قال : قال : إنه يقولها تعوذا ، فقال رسول الله ρ ، وذكر كلمة معناها ، يعني : ذره. ثم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها. قال محمد : فقلت

لشُعْبَة : أليس في الحديث : ثم قال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ؟ قال : أظنها معها ، ولا أدري.
(التحفة : 1738).

3431- أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا حاتم بن أبي صغيرة , عن النعمان بن سالم ، أن عمرو بن أوس أخبره ، أن أباه أوسا قال : قال رسول الله ρ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، ثم تحرم دماؤهم وأموالهم إلا بحقها.
(التحفة : 1738).

3432- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني صفوان بن عيسى , عن ثور ، عن أبي عون ، عن أبي إدريس ، قال : سمعتُ معاوية يخطب ، وكان قليل الحديث عن رسول الله ρ ، قال : سمعتُه يخطب ويقول : سمعت رسول الله ρ يقول : كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا ، والرجل يموت كافرا.
(التحفة : 11420).

3433- أخبرنا عمرو بن علي , عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي ρ قال : لا تقتل نفس ظلما إلا كان على بن آدم الأول كفل من دمها ؛ وذلك أنه أول من سن القتل.
(التحفة : 9568).

تعظيم الدم

3434- أخبرنا محمد بن معاوية بن مالج ، قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن ابن إسحاق ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو , عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ρ : والذي نفسي بيده ، لقتل مؤمن أعظم عِنْدَ الله من زوال الدنيا.
(التحفة : 8605).

3435- أخبرنا يحيى بن حكيم البصري ، قال : حدثنا ابن

أبي عدي , عن شُعْبَة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله بن عمرو , أن النبي ρ قال : لزوال الدنيا أهون عِنْدَ الله من قتل رجل مسلم.

(التحفة : 8887).

3436- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، عن شُعْبَة ، عن يعلى ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قتل المؤمن أعظم عِنْدَ الله من زوال الدنيا.

(التحفة : 8887).

3437- أخبرنا عمرو بن هشام ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد ، عن سُفْيَان ، عن منصور ، عن يعلى بن عطاء ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قتل المؤمن أعظم عِنْدَ الله من زوال الدنيا.

(التحفة : 8887).

3438- أخبرنا الحسن بن إسحاق ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : قتل المؤمن أعظم عِنْدَ الله من زوال الدنيا.

(التحفة : 1952).

3439- أخبرنا سريع بن عبد الله الواسطي ، وكان حمصيا ، قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق , عن شريك , عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء.

(التحفة : 9275).

3440- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن سليمان ، قال : سمعتُ أبا وائل يحدث ، عن عبد الله ، أن رسول الله ρ قال : أول ما يحكم بين الناس في الدماء.

(التحفة : 9246).

3441- أخبرنا محمدا بن بشار ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ρ قال : أول ما يقضى بين الناس فيه يوم القيامة في الدماء.

(التحفة : 9246).

3442- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو داود ، يعني الحفري ، عن سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : قال عبد الله : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء.

(التحفة : 9246).

3443- أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، ثم ذكر كلمة معناها : عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، قال : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء.

3444- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : قال رسول الله ρ : أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة.

(التحفة : 19164).

3445- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : أول ما يقضى بين الناس في الدماء.

(التحفة : 9246).

3446- أخبرنا إبراهيم بن المستمر ، بصري ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا معتمر ، عن أَبِيهِ ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ρ قال : يجيء الرجل آخذا بيد الرجل ، فيقول : يا رب ، هذا قتلني ، فيقول الله له : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لك ، فيقول : فإنها لي ، ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل ، فيقول : إن هذا قتلني ، فيقول الله له : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون

العزة لفلان ، فيقول : فإنها ليس لفلان ، فيبوء بإثمه.
(التحفة : 9482).

3447- أخبرني عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي ، قال : حدثنا حجاج ، قال : أخبرني شُعْبَة ، عن أبي عمران الجوني ، قال : قال جندب : حدثني فلان ، أن رسول الله ρ قال : يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة ، فيقول : سل هذا ، فيم قتلني ؟ فيقول : قتلته على ملك فلان. قال جندب : فاتقها.

3448- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، أن ابن عباس سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ، ثم تاب وآمن وعمل صالحا ، ثم اهتدى. فقال ابن عباس : وأنى له الهدى ؟ سمعت نبيكم ρ يقول : يجيء متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما. فيقول : أي رب ، سل هذا ، فيم قتلني ؟ ثم قال : والله ، لقد أنزلها الله ، ثم ما نسخها.
(التحفة : 5432).

3449- أخبرنا أزهر بن جميل البصري ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، قال : اختلف أهل الكوفة في هذه الآية : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا) [النساء : 93]. فرحلت إلى ابن عباس ، فسألته ، فقال : لقد أنزلت في آخر ما أنزل ، ثم ما نسخها شيء.
(التحفة : 5621).

3450- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثني القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عباس : هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة ؟ قال : لا ، وقرأت عليه الآية التي في الفرقان : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) [الفرقان : 68]. قال : هذه آية مكية نسختها آية مدنية : (مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ) [النساء : 93].
(التحفة : 5599).

3451- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال

: حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، قال : أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) [النساء : 93]. فسألته ، فقال : لم ينسخها شيء وعن هذه الآية : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) [الفرقان : 68]. قال : نزلت في أهل الشرك.

(التحفة : 5624).

3452- أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي ، قال : حدثنا ابن أبي رواد ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن قوما كانوا قتلوا ، فأكثروا ، وزنوا ، فأكثروا ، وانتهكوا ، فأتوا النبي ρ ، فقالوا : يا محمد ، إن الذي تقول وتدعوا إليه لحق ، لو تخبرنا أن لما عملناه كفارة ، فأنزل الله : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ...) إلى (فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) [لفرقان : 68-70]. قال : يبدل الله بشركهم إيمانًا ، وزناهم إحصانا ، ونزلت : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ) [الزمر : 53] الآية.

(التحفة : 5547).

3453- أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال ابن جريج : أخبرني يعلى , عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن ناسا من أهل الشرك أتوا محمدا ρ ، فقالوا : إن الذي تقول وتدعوا إليه لخير ، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ، فأنزلت : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ) [الفرقان : 68]. ونزلت : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ).

(التحفة : 5652).

3454- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : حدثني ورقاء ، عن عمرو ، عن ابن عباس , عن

النبي ρ قال : يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ، ناصيته ورأسه في يده ، وأوداجه تشخب دما ، يقول : يا رب ، قتلني ، حتى يدنيه من العرش ، قال : فذكروا لابن عباس التوبة ، فتلا هذه الآية : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا) [النساء : 93]. قال : ما نسخت منذ نزلت ، وأنى له التوبة ؟!.

(التحفة : 6303).

3455- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد , عن زيد بن ثابت , قال : نزلت هذه الآية : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) [النساء : 93]. الآية كلها بعد الآية التي نزلت في الفرقان بستة أشهر.

قال أبو عبد الرحمن : محمد بن عمرو لم يسمعه من أبي الزناد.

(التحفة : 3706).

3456- أخبرنا محمد بن بشار ، عن عبد الوهاب ، قال : حدثنا محمد بن عمرو , عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد , عن زيد في قوله : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) [النساء : 93]. قال : نزلت هذه الآية بعد التي في (تَبَارَكَ) بثمانية أشهر : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) [الفرقان : 68].

(التحفة : 3706).

قال أبو عبد الرحمن : أدخل أبو الزناد بينه وبين خارجة مجالد بن عوف.

3457- أخبرنا عمرو بن علي , عن مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن مجالد بن عوف ، قال : سمعتُ خارجة بن زيد بن ثابت يحدث عن أَبِيهِ ، قال : نزلت : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) [النساء : 93]. أشفقنا منها ، فنزلت الآية التي في الفرقان : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) [الفرقان : 68].
(التحفة : 3706).

ذكر الكبائر

3458- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا بقية ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، أن أبا رهم السمعي حدثهم ، أن أبا أيوب الأنصاري حدثه ، أن رسول الله ρ قال : من جاء يعبد الله ، لا يشرك به شيئًا ، ويقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويجتنب الكبائر ، كان له الجنة. فسألوه عن الكبائر ، فقال : الإشراك بالله ، وقتل النفس المسلمة ، والفرار يوم الزحف.
(التحفة : 3451).

3459- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أَنَس ، عن النبي ρ ، وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، قال : سمعتُ أنسا يقول : قال رسول الله ρ : الكبائر : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقول الزور.
(التحفة : 1077).

3460- أخبرني عبدة بن عبد الرحيم ، قال : أخبرني ابن شميل ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، قال : حدثنا فراس ، قال : سمعتُ الشعبي , عن عبد الله بن عمرو , عن النبي ρ قال : الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس.
(التحفة : 8835).

3461- أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا معاذ بن هانئ ، قال : حدثنا حرب بن شداد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان عن حديث عبيد بن عمير ، أنه حدثه أبوه ، وكان من أصحاب النبي ρ ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، [ما] الكبائر ؟ قال : هن سبع ، أعظمهن إشراك بالله ، وقتل

نفس بغير حق ، وفرار يوم الزحف.. مختصر.
(التحفة : 10895).

ذكر أعظم الذنب
واختلاف يحيى بن عبد الرحمن على سُفْيَان في حديث واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله فيه

3462- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا ، وهو خلقك. قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن ، يعني ، يطعم معك. قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك.
(التحفة : 9480).

3463- قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا ، وهو خلقك. قلت : يا رسول الله ، ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك. قلت : ثم أي ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك.
(التحفة : 9311).
قال أبو عبد الرحمن : وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

3464- أخبرنا عبدة بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ρ : أي الذنب أعظم ؟ قال : الشرك ؛ أن تجعل لله ندا ، وأن تزاني حليلة جارك ، وأن تقتل ولدك خشية الفقر ؛ أن يأكل معك. ثم قرأ عبد الله : (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ) [الفرقان : 68].
قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، لا نعلم أن أحدا تابع يزيد عليه.
(التحفة : 9279).

ذكر ما يحل به دم المسلم

3465- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن , عن سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : والذي لا إله غيره ، لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، إلا ثلاثة نفر : التارك للإسلام مفارق للجماعة ، والثيب الزاني ، والنفس بالنفس.

قال الأعمش : فحدثت به إبراهيم ، فحدثني عن الأسود ، عن عائشة بمثله.

(التحفة : 9567).

3466- قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، قال : قالت عائشة : أما علمت أن رسول الله ρ قال : لا يحل دم امرئ مسلم ، إلا رجل زنى بعد إحصانه ، أو كفر بعد إسلامه ، أو النفس بالنفس.

(التحفة : 17422).

وقفه زهير

3467- أخبرنا هلال بن العلاء ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، قال : قالت عائشة : يا عمار ، أما إنك تعلم أنه لا يحل دم امرئ إلا ثلاثة : نفس بنفس ، أو رجل زنى بعدما أحصن.

(التحفة : 17422).

3468- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثني أبو أمامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، قالا : كنا مع عثمان ، وهو محصور ، وكنا إذا دخلنا ، ندخل مدخلا نسمع كلام من بالبلاط ، فدخل عثمان يوما ، ثم خرج متغيرا لونه ، فقال : إنهم ليتواعدوني بالقتل ، قلنا : يكفيكهم الله ، قال : ولم

يقتلوني ؟ سمعت رسول الله ρ يقول : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد إحصانه ، أو قتل نفسا بغير نفس. فوالله ، ما زنيت في جاهلية ولا إسلام قط ، ولا تمنيت أن لي بديني بدلا مذ هداني الله ، ولا قتلت نفسا ، فبم يقتلونني ؟!.
(التحفة : 9782).

قتل من فارق الجماعة
وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة في خبر عرفجة فيه

3469- أخبرني أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا يزيد بن مردانبه ، عن زياد بن علاقة , عن عرفجة بن ضريح الأشجعي ، قال : رأيت النبي ρ على المنبر يخطب الناس ، فقال : إنه سيكون بعدي هنات وهنات ، فمن رأيتموه فارق الجماعة ، أو يريد يفرق أمر أمة محمد ρ ، كائنا من كان ، فاقتلوه ، فإن يد الله على الجماعة ، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض.
(التحفة : 9896).

3470- أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ، يعني عبدان ، عن أبي حمزة , عن زياد بن علاقة , عن عرفجة بن شريح ، قال : قال النبي ρ : إنها ستكون بعدي هنات وهنات وهنات ، ورفع يديه ، فمن رأيتموه يريد تفريق أمة محمد ρ ، وهي جميع ، فاقتلوه كائنا من كان من الناس.
(التحفة : 9896).

3471- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : حدثنا زياد بن علاقة , عن عرفجة ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إنها ستكون هنات وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر أمة محمد ρ ، وهو جميع ، فاضربوه بالسيف.
(التحفة : 9896).

3472- أخبرنا محمد بن قدامة المصيصي ، قال : حدثنا

جرير ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن زياد بن علاقة , عن أسامة بن شريك ، قال : قال رسول الله ρ : أيما رجل خرج يفرق بين أمتي ، فاضربوه بالسيف.

(التحفة : 129).

تأويل قول الله عز وجل : (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ) [المائدة : 33]. وفيما أنزلت. وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه

3473- أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن حجاج الصواف ، قال : حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة ، قال : حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أنس بن مالك ، أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي ρ ، فاستوخموا المدينة ، وسقمت أجسامهم ، فشكوا ذلك إلى رسول الله ρ ، فقال : ألا تخرجون مع راعينا في إبله ، فتصيبوا من ألبانها وأبوالها ؟ قالوا : بلى ، فخرجوا ، فشربوا من ألبانها وأبوالها ، فصحوا فقتلوا راعي رسول الله ρ وطردوا النعم ، فبلغ ذلك رسول الله ρ ، فبعث ، فأدركوهم ، فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم ، ونبذهم في الشمس حتى ماتوا.

(التحفة : 945).

3474- وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، عن الوليد , عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن أَنَس ، أن نفرا من عكل قدموا على النبي ρ ، فأسلموا ، فاجتووا المدينة ، فأمرهم النبي ρ أن يأتوا إبل الصدقة ، فيشربوا من أبوالها وألبانها ، ففعلوا ، فقتلوا راعيها ، واستاقوها ، فبعث النبي ρ في طلبهم قافة فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، ولم يحسمهم ، وتركهم حتى ماتوا ، فأنزل الله :: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ) [المائدة : 33]. الآية.

(التحفة : 945).

3475- أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى قال : حدثني أبو قلابة ، عن أَنَس ، قال : قدم على رسول الله ρ ثمانية نفر من عكل... فذكر نحوه إلى قوله : لم يحسمهم. وقال : فقتلوا الراعي.

(التحفة : 945).

3476- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن بشير ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أَنَس ، قال : أتى النبي ρ نفر من عكل أو عرينة ، فاجتووا المدينة ، فأمر لهم بذود أو لقاح يشربون ألبانها وأبوالها ، فقتلوا الراعي ، واستاقوا الإبل ، فبعث في طلبهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.

(التحفة : 945).

ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أَنَس فيه

3477- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عبد الله بن عمر وغيره ، عن حميد الطويل ، عن أَنَس بن مالك ، أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ρ ، فاجتووا المدينة ، فبعثهم النبي ρ إلى ذود له ، فشربوا من ألبانها وأبوالها ، فلما صحوا ، ارتدوا عن الإسلام ، وقتلوا راعي رسول الله ρ مؤمنا ، واستاقوا الإبل ، فبعث رسول الله ρ في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، وصلبهم.

(التحفة : 705).

3478- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا حميد ، عن أَنَس ، قال : قدم على النبي ρ أناس من عرينة ، فقال لهم رسول الله ρ : لو خرجتم إلى ذودنا ، فكنتم فيها ، فشربتم من ألبانها وأبوالها. ففعلوا ، فلما صحوا ، قاموا إلى راعي

رسول الله ρ ، فقتلوه ، ورجعوا كفارا ، واستاقوا ذود رسول الله ρ ، فأرسل في طلبهم ، فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.
(التحفة : 597).
3479- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا حميد ، عن أَنَس ، قال : قدم ناس من عرينة على رسول الله ρ ، فاجتووا المدينة ، فقال لهم النبي ρ : لو خرجتم إلى ذودنا ، فشربتم من ألبانها ، قال : وقال قتادة : وأبوالها ، فخرجوا إلى ذود رسول الله ρ ، فلما صحوا ، كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعي رسول الله ρ مؤمنا ، واستاقوا ذود رسول الله ρ ، وانطلقوا محاربين ، فأرسل في طلبهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم.
(التحفة : 651).
3480- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أَنَس ، قال : أسلم أناس من عرينة ، فاجتووا المدينة ، فقال لهم رسول الله ρ : لو خرجتم إلى ذود لنا ، فشربتم من ألبانها ، قال حميد : قال قتادة ، عن أَنَس : وأبوالها ، ففعلوا ، فلما صحوا ، كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعي رسول الله ρ مؤمنا ، واستاقوا ذود رسول الله ρ ، وهربوا محاربين ، فأرسل رسول الله ρ في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم ، وتركهم في الحرة حتى ماتوا.
(التحفة : 757).
3481- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قتادة , أن أنس بن مالك حدثهم ، أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله ρ ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا أهل ضرع ، ولا نكن أهل ريف ، واستوخموا المدينة ، فأمر لهم رسول الله ρ بذود وراع ،

وأمرهم أن يخرجوا فيها ، فيشربوا من لبنها وأبوالها ، فلما صحوا ، وكانوا بناحية الحرة ، كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعي رسول الله ρ ، واستاقوا الذود. فبعث الطلب في آثارهم ، فأتي بهم ، فسمروا أعينهم ، وقطعوا أيديهم وأرجلهم ، ثم تركهم في الحرة على حالهم حتى ماتوا.

(التحفة : 1176).

3482- قال : أخبرنا محمد بن المثنى , عن عبد الأعلى... نحوه.

(التحفة : 1176).

3483- قال : أخبرنا محمد بن رافع أبو بكر البصري ، قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قتادة وثابت ، عن أَنَس : أن نفرا من عرينة نزلوا بالحرة ، فأتوا النبي ρ ، فاجتووا المدينة ، فأمرهم رسول الله ρ أن يكونوا في إبل الصدقة ، وأن يشربوا من ألبانها وأبوالها ، فقتلوا الراعي ، وارتدوا عن الإسلام ، واستاقوا الإبل ، فبعث رسول الله ρ في آثارهم ، فجيء بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم ، وألقاهم في الحرة. قال أنس : فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه عطشا حتى ماتوا.

(التحفة : 317).

ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

3484- أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، قال : حدثني أبو عبد الرحيم ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن طلحة بن مصرف ، عن يحيى بن سعيد ، عن أَنَس بن مالك , قال : قدم أعراب من عرينة إلى نبي الله ρ ، فأسلموا ، فاجتووا المدينة ، حتى اصفرت ألوانهم ، وعظمت بطونهم ، فبعث بهم نبي الله ρ إلى لقاح له ، فأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها ، حتى صحوا ، فقتلوا رعاتها ، واستاقوا الإبل.

فبعث نبي الله ρ في طلبهم ، فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم.

قال عبد الملك أمير المؤمنين لأنس وهو يحدثه هذا الحديث : بكفر أو بذنب ؟ قال : بكفر.

(التحفة : 1664).

3485- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : وأخبرني يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب , قال : قدم ناس من العرب على رسول الله ρ ، فأسلموا ، ثم مرضوا ، فبعث بهم رسول الله ρ إلى لقاح ليشربوا من أبوالها وألبانها ، وكانوا فيها ، ثم عمدوا إلى الراعي ، غلام لرسول الله ρ ، فقتلوه ، واستاقوا اللقاح ، فزعموا أن رسول الله ρ قال : [اللهم] عطش من عطش آل محمد ρ الليلة. فبعث رسول الله ρ في طلبهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم. وبعضهم يزيد على بعض إلا أن معاوية قال : يعني في ذا الحديث : استاقوا إلى أرض الشرك.

(التحفة : 18752).

3486- أخبرنا محمد بن عبد الله الخلنجي ، قال : حدثنا مالك بن سعير ، براءٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة ، قالت : أغار قوم على لقاح رسول الله ρ ، فأخذهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.

(التحفة : 17179).

3487- أخبرنا محمد بن المثنى , عن إبراهيم بن الوزير ، قال : حدثنا عبد العزيز. وأخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، قال : حدثنا الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عن عائشة , أن قوما أغاروا على لقاح رسول الله ρ ، فقطع النبي ρ أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم. واللفظ لابن المثنى.

3488- أخبرنا عيسى بن حماد ، قال : أخبرنا الليث ، عن هشام ، عن أَبِيهِ , أن قوما أغاروا على لقاح رسول الله ρ ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.

3489- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : يعني ، وأخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن ، وذكر آخر ، عن هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، أنه قال : أغار ناس من عرينة على لقاح رسول الله ρ ، فاستاقوها ، وقتلوا غلاما له ، فبعث رسول الله ρ في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.

(التحفة : 17179).

3490- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ρ : ونزلت فيهم آية المحاربة.

(التحفة : 7275).

3491- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، أن رسول الله ρ لما قطع الذين سرقوا لقاحه ، وسمل أعينهم بالنار ، عاتبه الله في ذلك ، فأنزل الله : (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ) [المائدة : 33]. الآية كلها.

(التحفة : 7275).

3492- أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يحيى بن غيلان ، ثقة ، مأمون ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي ، عن أَنَس ، قال : إنما سمل النبي ρ أعين أولئك ؛ لأنهم سملوا أعين الرعاة.

(التحفة : 875).

3493- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن

مسكين , قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني محمد بن عمرو ، عن ابن جريج ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أَنَس بن مالك ، أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ، وألقاها في قليب ، ورضخ رأسها بالحجارة ، فأخذ ، فأمر به رسول الله ρ أن يرجم حتى يموت.

(التحفة : 950).

3494- أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج , قال : أخبرني معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أَنَس ، أن رجلا قتل جارية من الأنصار على حلي لها ، ثم ألقاها في قليب ، ورضخ رأسها بالحجارة ، فأمر النبي ρ أن يرجم حتى يموت.

(التحفة : 950).

3495- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم , قال : أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ) [المائدة : 33] الآية قال : نزلت هذه الآية في المشركين ، فمن تاب منهم قبل أن يقدر عليه ، لم يكن عليه سبيل ، وليست هذه الآية للرجل المسلم ، فمن قتل وأفسد في الأرض ، وحارب الله ورسوله ، ثم لحق بالكفار قبل أن يقدر عليه ، لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصاب.

(التحفة : 6251).

النهي عن المثلة

3496- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، قال : كان رسول الله ρ يحث في خطبته على الصدقة ، وينهى عن المثلة.

(التحفة : 1389).

باب الصلب

3497- أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو

عامر العقدي ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد بن عمير , عن عائشة , أن رسول الله ρ قال : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث خصال : زان محصن ، يرجم ، أو رجل قتل متعمدا ، فيقتل ، أو رجل يخرج من الإسلام ، فيحارب الله ورسوله ، فيقتل ، أو يصلب ، أو ينفى من الأرض.

(التحفة : 16326).

في العبد يأبق إلى أرض الشرك
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جرير في ذلك
الاختلاف على الشعبي

3498- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن الشعبي , عن جرير , قال : قال رسول الله ρ : إذا أبق العبد ، لم تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه.

(التحفة : 3217).

3499- أخبرنا محمد بن قدامة , عن جرير ، عن مغيرة , عن الشعبي ، قال : كان جرير يحدث عن النبي ρ : إذا أبق العبد ، لم تقبل له صلاة ، وإن مات ، مات كافرا. وأبق غلام لجرير ، فأخذه ، فضرب عنقه.

(التحفة : 3217).

3500- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل , عن مغيرة , عن الشعبي , قال : كان جرير بن عبد الله ، قال : إذا أبق العبد إلى أرض الشرك ، فلا ذمة له.

(التحفة : 3217).

الاختلاف على أبي إسحاق

3501- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن أَبِيهِ ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي , عن جرير , قال : قال رسول الله ρ : إذا أبق العبد إلى أرض الشرك ، فقد حل

دمه.

(التحفة : 3217).

3502- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي , عن جرير ، عن النبي ρ قال : إذا أبق العبد إلى الشرك ، فقد حل دمه.

(التحفة : 3217).

3503- أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا إسرئيل ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي , عن جرير ، قال : أيما عبد أبق إلى أرض الشرك ، فقد حل دمه.

(التحفة : 3217).

3504- قال : أخبرني صفوان بن عمرو ، قال : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي , عن جرير ، قال : أيما عبد أبق إلى أرض الشرك ، فقد حل دمه.

(التحفة : 3217).

3505- أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عامر ، عن جرير ، قال : أيما عبد أبق من مواليه ، ولحق بالعدو ، فقد أحل بنفسه.

(التحفة : 3217).

الحكم في المرتد

3506- أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : أخبرنا مغيرة بن مسلم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عثمان قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث : رجل زنى بعد إحصانه ، فعليه الرجم ، أو قتل عمدا ، فعليه القود ، أو ارتد بعد إسلامه ، فعليه القتل.

(التحفة : 9821).

3507- أخبرنا مؤمل بن إهاب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ,

قال : أخبرنا ابن جرير ، عن أبي النضر , عن بسر بن سعيد ، عن عثمان بن عفان ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بثلاث : أن يزني بعدما أحصن ، أو يقتل إنسانا فيقتل ، أو يكفر بعد إسلامه ، فيقتل.

(التحفة : 9784).

3508- أخبرنا عمران بن موسى ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، قال : قال ابن عباس ، قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 5987).

3509- وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، أن ناسا ارتدوا عن الإسلام فحرقهم علي بالنار. قال ابن عباس : لو كنت أنا ، لم أحرقهم ، قال رسول الله ρ : لا تعذبوا بعذاب الله أحدا. ولو كنت لقتلتهم ، قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 5987).

3510- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 5987).

3511- أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 6199).

3512- أخبرنا موسى بن عبد الرحمن السروقي ، قال :

حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 6199).

3513- أخبرنا الحسين بن عيسى , عن عبد الصمد ، قال : حدثني هشام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، أن ابن عباس قال : قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 5362).

3514- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني عبد الصمد ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، أن عليًا أتي بناس من الزط يعبدون وثنا ، فأحرقهم. قال ابن عباس : إنما قال رسول الله ρ : من بدل دينه ، فاقتلوه.

(التحفة : 5362).

3515- أخبرنا محمد بن بشار حدثني حماد بن مسعدة ، قال : حدثنا قرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أَبِيهِ , أن النبي ρ بعثه إلى اليمن ، ثم أرسل معاذ بن جبل بعد ذلك ، فلما قدم ، قال : أيها الناس ، إني رسول رسول الله ρ إليكم ، فألقى له أبو موسى وسادة ليجلس عليها ، فأتي برجل كان يهوديا ، فأسلم ، ثم كفر ، قال معاذ : لا أجلس حتى يقتل ، قضاء الله ورسوله ، ثلاث مرار ، فلما قتل ، قعد.

(التحفة : 9085).

3516- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثني أحمد بن مفضل ، قال : حدثنا أسباط ، وهو ابن نصر ، قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أَبِيهِ ، قال : لما كان يوم فتح مكة ، أمن رسول الله ρ الناس ، إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم ، وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما عبد الله بن خطل ، فأدرك وهو متعلق بأستار

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا ، وكان أشب الرجلين ، فقتله. وأما مقيس بن صبابة ، فأدركه الناس في السوق ، فقتلوه ، وأما عكرمة ، فركب البحر ، فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة : أخلصوا ، فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئًا هاهنا ، فقال عكرمة : والله ، لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ، لا ينجيني في البر غيره ، اللهم ، إن لك علي عهدا ؛ إن أنت عافيتني مما أنا فيه ، أن آتي محمدا ρ حتى أضع يدي في يده ، فلأجدنه عفوا كريما ، فجاء ، فأسلم. وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فإنه اختبأ عِنْدَ عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ρ الناس إلى البيعة ، جاء به حتى أوقفه على النبي ρ ، قال : يا رسول الله ، بايع عبد الله ، فرفع رأسه ،. فنظر إليه ثلاثًا ، كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته ، فيقتله ؟ قالوا : ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك ؟ هلا أومأت إلينا بعينك ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين.

(التحفة : 3937).

توبة المرتد

3517- أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : أخبرنا داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من الأنصار أسلم ، ثم ارتد ، ولحق بالشرك ، ثم ندم ، فأرسل إلى قومه : سلوا لي رسول الله ρ ؛ هل لي من توبة ؟ فجاء قومه إلى رسول الله ρ ، فقالوا : إن فلانا ندم ، وإنه أمرنا أن نسألك ؛ هل له من توبة ؟ فنزلت : (كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ..) إلى قوله : (... غَفُورٌ رَحِيمٌ) [آل عمران : 86-89]. فأرسل إليه ، فأسلم.

(التحفة : 6084).

3518- أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق بن

إبراهيم ، قال : أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، قال : أخبرني أبي ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال في سورة النحل : (مَن كَفَرَ بِاللهِ مِن بَعْدِ إيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ ...) إلى : (... وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [النحل : 106]. فنسخ ، واستثني من ذلك ، فقال : (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) [النحل : 110] وهو عبد الله بن سعد بن أبي سرح الذي كان على مصر يكتب لرسول الله ρ ، فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار ، فأمر به أن يقتل يوم الفتح ، واستجار له عثمان بن عفان ، فأجاره رسول الله ρ.

(التحفة : 6252).

الحكم فيمن سب النبي ρ

3519- أخبرنا عثمان بن عبد الله بن خرزاذ ، قال : حدثني عباد بن موسى ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : حدثني إسرائيل , عن عثمان الشحام ، قال : كنت أقود رجلا أعمى ، فانتهيت إلى عكرمة ، فأنشأ يحدثنا ، قال : حدثني ابن عباس ، أن أعمى كان على عهد رسول الله ρ ، وكانت له أم ولد ، وكان له منها ابنان ، فكانت تكثر الوقيعة برسول الله ρ ، وتسبه ، فيزجرها ، فلا تزدجر ، وينهاها ، فلا تنتهي ، فلما كان ذات ليلة ، ذكرت النبي ρ ، فوقعت فيه ، فلم أصبر أن قمت إلى المغول ، فوضعته في بطنها ، فاتكأت عليه ، فقتلتها ، فأصبحت قتيلا. فذكر ذلك للنبي ρ ، فجمع الناس ، وقال : أنشد الله رجلا لي عليه حق ، ففعل ما فعل إلا قام. فأقبل الأعمى يتدلدل ، فقال : يا رسول الله ، أنا صاحبها ، كانت أم ولدي ، وكانت بي لطيفة رفيقة ، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين ، لكنها كانت تكثر الوقيعة فيك ، وتشتمك ، فأنهاها ، فلا تنتهي ، وأزجرها ، فلا تزدجر ، فلما كانت البارحة ، ذكرتك ، فوقعت فيك ، فقمت إلى المغول ، فوضعته في بطنها ، واتكأت عليها حتى قتلتها ، فقال رسول الله ρ : ألا اشهدوا أن دمها

هدر.

(التحفة : 6155).

3520- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن توبة العنبري , عن عبد الله بن قدامة بن عنزة ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : أغلظ رجل لأبي بكر الصديق ، فقلت : اقتله ؟ فانتهرني ، وقال : ليس هذا لأحد بعد رسول الله ρ.

(التحفة : 6621).

ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث

3521- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن الجعد ، عن أبي برزة ، قال : تغيظ أبو بكر على رجل ، فقلت : من هو يا خليفة رسول الله ρ ؟ قال : لم ,؟ قلت : لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك ، قال : أو كنت فاعلا ؟ قلت : نعم ، قال : فوالله ، يعني ثم ذكر كلمة معناها : لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه ، ثم قال : ما كان لأحد بعد محمد ρ.

(التحفة : 6621).

3522- أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، عن أبي برزة ، قال : مررت على أبي بكر ، وهو متغيظ على رجل من أصحابه ، فقلت : يا خليفة رسول الله ρ ، من هذا الذي تغيظ عليه ؟ قال : ولم تسأل ؟ قلت : أضرب عنقه ، قال : فوالله ، يعين ، لأذهب عظم كلمتي غضبه ، ثم قال : ما كانت تلك لأحد بعد محمد ρ.

(التحفة : 6621).

3523- أخبرنا محمد بن المثنى , عن يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي برزة ، قال : تغيظ أبو بكر على رجل ، فقال

أبو برزة : أفلا أضرب عنقه ؟ قال : فأذهب قولي بعامة غضبه ، قال : وكنت فاعلا ؟ قال : لو أمرتني ، لفعلت ، قال : أما والله ، ما كانت لبشر بعد محمد ρ.

قال أبو عبد الرحمن : وهذا أولى بالصواب. والله أعلم.

(التحفة : 6621).

3524- أخبرنا معاوية بن صالح الأشعري ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا عبيد الله ، وهو ابن عمرو ، عن زيد , عن عمرو بن مرة ، عن أبي نضرة ، عن أبي برزة ، قال : غضب أبو بكر على رجل غضبا شديدا حتى تغير لونه ، قلت : يا خليفة رسول الله ρ ، لئن أمرتني ، لأضربن عنقه ، فكأنما صب عليه ماء بارد ، فذهب غضبه عن الرجل ، وقال : ثكلتك أمك أبا برزة ، إنها لم تكن لأحد بعد رسول الله ρ.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب : أبو نصر.

(التحفة : 6621).

وخالفه شعبة

3525- أخبرنا محمد بن المثنى ، عن أبي داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعتُ أبا نصر يحدث ، عن أبي برزة ، قال : أتيت على أبي بكر ، وقد أغلظ لرجل ، فرد عليه ، فقلت : ألا أضرب عنقه ؟ فانتهرني ، فقال : إنها ليست لأحد بعد رسول الله ρ.

(التحفة : 6621).

قال أبو عبد الرحمن : أبو نصر هو حميد بن هلال ، ورواه عنه يونس بن عبيد ، فأسنده.

3526- أخبرني أبو داود ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف بن الشخير ، عن أبي برزة الأسلمي ، أنه قال : كنا عِنْدَ أبي بكر الصديق ، فغضب على رجل من المسلمين ، واشتد غضبه عليه جدا ، فلما رأيت ذلك ، قلت : يا خليفة رسول

الله ρ ، اضرب عنقه ؟ فلما ذكرت القتل ، ضرب عن ذلك الحديث ، أجمع إلى غير ذلك من النحو ، فلما تفرقنا ، أرسل إلي ، فقال : يا أبا برزة ، قلت : ونسيت الذي قلت ، قلت : ذكرنيه ، قال : أما تذكر ما قلت ؟ قلت : لا والله ، قال : أرأيت حين رأيتني غضبت على الرجل ، فقلت : آضرب عنقه يا خليفة رسول الله ρ ؟ أما تذكر ذلك ؟ أو كنت فاعلا ذلك ؟ قلت : نعم ، والله ، لئن أمرتني ، فعلت ، قال : والله ، ما هي لأحد بعد محمد ρ.

قال أبو عبد الرحمن : هذا أحسن هذه الأحاديث وأجودها.

(التحفة : 6621).

السحر

3527- أخبرنا محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، قال : أخبرنا شُعْبَة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن صفوان بن عسال ، قال : قال يهودي لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي ، قال له صاحبه : لا تقل : نبي ، لو سمعك ، كان له أربعة أعين ، فأتيا رسول الله ρ ، فسأله عن تسع آيات بينات ، فقال لهم : لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا محصنة ، ولا تولوا يوم الزحف ، وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت. فقبلوا يديه ورجله ، وقالوا : نشهد أنك نبي ، قال : فما يمنعكم أن تتبعوني ؟ قال : إن داود دعا بأن لا يزال من ذريته نبي ، وإنا نخاف إن اتبعناك ، أن تقتلنا يهود.

(التحفة : 4956).

قال أبو عبد الرحمن : وهذا حديث منكر.

قال أبو عبد الرحمن : حكي عن شُعْبَة ، قال : سألت عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، فقال : تعرف وتنكر. قال أبو عبد الرحمن : وعبد الله بن سلمة الأفطس متروك الحديث.

قال أبو عبد الرحمن : كان هذا الأفطس يطلب الحديث مع يحيى

بن سعيد القطان ، وكان من أسنانه.

الحكم في السحرة

3528- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عباد بن ميسرة المنقري ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من عقد عقدة ، ثم نفث فيها ، فقد سحر ، ومن سحر ، فقد أشرك ، ومن تعلق شيئًا ، وكل إليه.

(التحفة : 12255).

سحرة أهل الكتاب ؤؤؤ

3529- أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي حيان يعني يزيد ، عن زيد بن أرقم قال سحر النبي ρ رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فأرسل رسول الله ρ فاستخرجوها فجيء بها إليه فحللها فقام رسول الله ρ كأنما نشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط.

(التحفة :).

ما يفعل من تعرض لماله

3530- أخبرنا هناد بن السري في حديثه ، عن أبي الأحوص , عن سماك ، عن قابوس ، عن أَبِيهِ ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ρ ، وأخبرني علي بن محمد بن علي ، قال : حدثنا خلف بن تميم ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سماك بن حرب ، عن قابوس بن مخارق ، عن أَبِيهِ ، قال : وسمعت سُفْيَان الثوري يحدث بهذا الحديث ، قال : جاء رجل إلى النبي ρ ، فقال : الرجل يأتيني فيريد مالي ؟ قال : ذكره بالله. قال : فإن لم يذكر ؟ قال : فاستعن عليه من حولك من المسلمين. قال : فإن لم يكن حولي أحد من المسلمين ؟ قال : فاستعن عليه بالسلطان. قال : فإن نأى السلطان عني ؟ قال : قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة

، أو تمنع مالك.
(التحفة : 11242).

3531- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عمرو بن قهيد الغفاري ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ρ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن عدي على مالي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبو علي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبوا علي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبوا علي ؟ قال : فقاتل ، فإن قتلت ، ففي الجنة ، وإن قتلت ، ففي النار.
(التحفة : 14276).

3532- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب بن الليث ، قال : أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن قهيد بن مطرف الغفاري ، عن أبي هريرة ، أن رجلا جاء إلى رسول الله ρ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن عدي على مالي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبوا علي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبو علي ؟ قال : فانشد بالله. قال : فإن أبو علي ؟ قال : فقاتل ، فإن قتلت ، ففي الجنة ، وإن قتلت ، ففي النار.
(التحفة : 14276).

من قتل دون ماله

3533- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا حاتم ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : من قاتل دون ماله ، فقتل ، فهو شهيد.
(التحفة : 8900).

3534- أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن أبي يونس القشيري ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن صفوان ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : من قاتل دون ماله ، فقتل ، فهو شهيد.
(التحفة : 8840).

3535- أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الله ، وهو ابن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن , عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ρ قال : من قتل دون ماله مظلوما ، فله الجنة.

(التحفة : 8891).

3536- أخبرنا جعفر بن محمد بن الهذيل ، قال : حدثنا عاصم بن يوسف ، قال : حدثنا سعير بن الخمس ، عن عبد الله بن الحسن , عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو , قال : قال رسول الله ρ : من قتل دون ماله ، فهو شهيد.

(التحفة : 8891).

3537- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، وهو ابن سعيد ، قال : حدثنا سُفْيَان ، قال : حدثني عبد الله بن حسين ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي ρ ، قال : من أريد ماله بغير حق ، فقاتل ، فقتل فهو شهيد.

(التحفة : 8603).

3538- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الله بن الحسن , عن محمد بن إبراهيم بن طلحة , عن عبد الله بن عمرو , قال : قال رسول الله ρ : من قتل دون ماله ، فهو شهيد.

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ ، والصواب الذي قبله.

(التحفة : 8603).

3539- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة ، واللفظ لإسحاق ، قال : أخبرنا سُفْيَان ، عن الزُّهْري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد , عن النبي ρ قال : من قتل دون ماله ، فهو شهيد. مختصر.

(التحفة : 4456).

3540- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبدة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزُّهْري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد , عن النبي ρ قال : من قاتل دون ماله ، فهو شهيد.

(التحفة : 4456).

3541- أخبرنا أحمد بن نصر ، قال : أخبرنا المؤمل ، عن سُفْيَان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسول الله ρ : من قتل دون ماله ، فهو شهيد.

(التحفة : 1941).

3542- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن علقمة ، عن أبي جعفر , قال : قال رسول الله ρ : من قتل دون مظلمته ، فهو شهيد.

(التحفة : 1941).

قال أبو عبد الرحمن : حديث مؤمل خطأ ، والصواب حديث عبد الرحمن.

من قاتل دون أهله

3543- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، عن أَبِيهِ ، عن أبي عبيدة بن محمد ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد , عن النبي ρ قال : من قاتل دون ماله ، فقتل ، فهو شهيد ، ومن قاتل دون دمه ، فهو شهيد ، ومن قاتل دون أهله ، فهو شهيد.

(التحفة : 4456).

من قاتل دون دينه

3544- أخبرنا محمد بن رافع ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قالا : حدثنا سليمان ، وهو ابن داود ، الهاشمي ، قال : أخبرنا إبراهيم ، عن أَبِيهِ ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد , قال : قال رسول الله ρ : من قتل دون ماله ، فهو شهيد ، ومن قتل دون

أهله ، فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه ، فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه ، فهو شهيد.
(التحفة : 4456).

من قاتل دون مظلمته

3545- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، قال : أخبرنا عبثر ، عن مطرف , عن سواد بن أبي الجعد ، عن أبي جعفر , قال : كنت جالسًا عِنْدَ سويد بن مقرن ، فقال : قال رسول الله ρ : من قتل دون مظلمته ، فهو شهيد.
(التحفة : 4812).

من شهر سيفه ثم وضعه في الناس

3546- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، قال : حدثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أَبِيهِ ، عن ابن الزبير ، عن رسول الله ρ قال : من شهر سيفه ، ثم وضعه ، فدمه هدر.
(التحفة : 5262).

3547- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق بهذا الإسناد مثله ، ولم يرفعه.
(التحفة : 5262).

3548- قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن طاوس ، عن أَبِيهِ ، عن ابن الزبير ، قال : من رفع السلاح ، ثم وضعه ، فدمه هدر.
(التحفة : 5262).

3549- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد , أن نافعا أخبرهم ، عن عبد الله بن عمر ، أن النبي ρ قال : من حمل علينا السلاح ، فليس منا.
(التحفة : 8364).

3550- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن أَبِيهِ ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث علي إلى النبي ρ ، وهو باليمن ، بذهبية في تربتها ، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع ، وبين عيينة بن بدر الفزاري ، وبين علقمة بن علاثة العامري ، ثم أحد بني كلاب ، وبين زيد الخيل الطائي ، ثم أحد بني نبهان ، قال : فغضبت قريش والأنصار ، قالوا : تعطي صناديد أهل نجد ، وتدعنا ، فقال : إنما أتألفهم. فأقبل رجل غائر العينين ، ناتئ الوجنتين ، كث اللحية ، محلوق الرأس ، فقال : يا محمد ، اتق الله ، قال : من يطع الله إذا عصيته ؟ أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟ فسأل رجل من القوم قتله ، فمنعه ، فلما ولى ، قال : إن من ضئضىء هذا قوما يخرجون يقرؤون القرآن ، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، لئن أنا أدركتهم ، لأقتلنهم قتل عاد.

(التحفة : 4132).

3551- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، عن علي ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : يخرج قوم في آخر الزمان ، أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فإذا لقيتموهم ، فاقتلوهم ، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة.

(التحفة : 10121).

3552- أخبرنا محمد بن معمر البصري البحراني ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا

من أصحاب النبي ρ أسأله عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة في يوم عيد في نفر من أصحابه ، فقلت له : هل سمعت رسول الله ρ يذكر الخوارج ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ρ بأذني ، ورأيته بعيني ، أتي رسول الله ρ بمال فقسمه ، فأعطى من عن يمينه ، ومن عن شماله ، ولم يعط من وراءه شيئًا ، فقام رجل من ورائه ، فقال : يا محمد ، ما عدلت في القسمة ، رجل أسود ، مطموم الشعر ، عليه ثوبان أبيضان ، فغضب رسول الله ρ غضبا شديدا ، وقال : والله ، لا تجدون بعدي رجلا هو أعدل مني. ثم قال : يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم ، يقرؤون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية ، سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال ، فإذا لقيتموهم ، فاقتلوهم ، هم أشر الخلق والخليقة.

قال أبو عبد الرحمن : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور.

(التحفة : 11598).

قتال المسلم

3553- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا سعد بن أبي وقاص ، أن رسول الله ρ قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق.

(التحفة : 3908).

3554- [عن ابن منصور ، عن أبي همام الدلال ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي ρ قال : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر].

(التحفة : 3923).

3555- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعتُ أبا الأحوص , عن عبد الله ، قال : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر.

(التحفة : 9521).
3556- أخبرنا يحيى بن حكيم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص , عن عبد الله ، قال : سباب المسلم فسق ، وقتاله كفر. فقال له أبان : يا أبا إسحاق ، أما سمعته إلا من أبي الأحوص ؟ قال : بلى ، سمعته من الأسود وهبيرة.
(التحفة : 9521).
3557- أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أبي الزعراء ، عن عمه أبي الأحوص , عن عبد الله ، قال : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر.
(التحفة : 9527).
3558- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ عبد الملك بن عمير يحدثه عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أَبِيهِ , أن رسول الله ρ قال : سباب المسلم فسق ، وقتاله كفر.
(التحفة : 9360).
3559- أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا ابن أبي عدي , عن شُعْبَة ، عن زبيد ، قال : قلت لأبي وائل : سمعت عبد الله يقول عن النبي ρ قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق ؟ قال : نعم.
(التحفة : 9243).
3560- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن النبي ρ قال : سباب المسلم فسق ، وقتاله كفر.
(التحفة : 9299).
3561- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، قال : قلت لحماد : سمعت منصورا وسليمان وزبيدا يحدثون عن أبي وائل ، عن عبد الله ، أن رسول الله ρ قال :

سباب المسلم المسلم فسوق ، وقتاله كفر ؟ من تتهم ؟ أتتهم منصورا ؟ أتتهم زبيدا ؟ أتتهم سليمان ؟ قال : لا ، ولكني أتهم أبا وائل.
(التحفة : 9243 و9299).

3562- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر
قلت لأبي وائل : أنت سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم.
(التحفة : 9243).

3563- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا معاوية ، وهو ابن هشام ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر.
(التحفة : 1299).

3564- أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، قال : قال عبد الله : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر.
(التحفة : 9299).

3565- أخبرنا محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق.
(التحفة : 9251).

التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية

3566- أخبرنا بشر بن هلال البصري ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا أيوب ، عن غيلان بن جرير ، عن زياد بن رباح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ρ : من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات ، [مات] ميتة جاهلية ، ومن خرج على أمتي ، يضرب برها وفاجرها ، لا يتحاشى مؤمنها ، ولا يفي لذي عهدها ، فليس مني ، ومن قاتل تحت راية عمية يدعو

إلى عصبية ، أو يغضب لعصبية ، فقتل ، فقتلة جاهلية.
(التحفة : 12902).

3567- أخبرنا محمد بن المثنى , عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عمران القطان , عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : من قاتل تحت راية عمية يقاتل عصبة ، ويغضب لعصبة ، فقتلة جاهلية.
قال أبو عبد الرحمن : عمران القطان ليس بالقوي.
(التحفة : 3267).

تحريم القتل

3568- أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، عن شُعْبَة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعتُ ربعيا يحدث ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ρ : إذا أشار المسلم على أخيه المسلم بالسلاح ، فهما على جرف جهنم ، فإذا قتله ، خرا جميعًا فيه.
(التحفة : 11672).

3569- أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي بكرة ، قال : إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح أحدهما على الآخر ، فهما على جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما الآخر ، فهما في النار.
(التحفة : 11672).

3570- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يزيد ، عن سليمان التيمي ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي ρ قال : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فهما في النار. قيل : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : أراد قتل صاحبه.
(التحفة : 8984).

3571- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي

موسى الأشعري ، عن النبي ρ : إذا تواجه المسلمان بسيفيها ، فقتل أحدهما صاحبه ، فهما في النار. مثله سواء.
(التحفة : 8984).

3572- أخبرنا علي بن محمد بن علي المصيصي القاضي ، قال : حدثنا خلف ، عن زائدة , عن هشام ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ρ قال : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، كل واحد منهما يريد قتل صاحبه ، فهما في النار. قيل له : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه.
(التحفة : 11666).

3573- أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ρ : إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار.
(التحفة : 11666).

3574- أخبرنا أحمد بن فضالة ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن الحسن , عن الأحنف بن قيس ، عن أبي بكرة ، قال ، قال : سمعتُ رسول الله ρ يقول : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار. قالوا : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتل أخاه.
(التحفة : 11655).

3575- أخبرنا أحمد بن عبدة ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد ، عن الحسن , عن الأحنف بن قيس ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ρ : إذا التقى المسلمان بسيفيها ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار.
(التحفة : 11655).

3576- أخبرنا مُجَاهِد بن موسى ، قال : حدثنا إسماعيل ، هو ابن علية , عن يونس , عن الحسن ، عن الأشعري ، أن رسول الله ρ قال : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار. قال رجل : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد قتل صاحبه.

(التحفة : 8984).

3577- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن واقد بن محمد بن زيد ، أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر ، عن النبي ρ قال : لا ترجعوا بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض.

(التحفة : 7418).

3578- أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا شريك , عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ρ : لا ترجعوا بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يؤخذ الرجل بجناية أَبِيهِ ، ولا بجناية أخيه.

(التحفة : 7452).

3579- أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش , عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ρ : لا ترجعوا بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أَبِيهِ ، ولا بجريرة أخيه.

(التحفة : 3452).

3580- أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق , قال : قال رسول الله ρ : لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض. لا يؤخذ الرجل بجريرة أَبِيهِ ، ولا بجريرة أخيه.

(التحفة : 7452).

3581- أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق , قال : قال رسول الله ρ : لا ترجعوا بعدي كفارا. مرسل.

(التحفة : 7452).

3582- أخبرنا عمر بن زرارة ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بكرة ، عن النبي ρ قال : لا ترجعوا بعدي ضلالا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض.

(التحفة : 11700).

3583- أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا شُعْبَة ، عن علي بن مدرك ، قال : سمعتُ أبا زرعة بن عمرو بن جرير ، يحدث عن جرير ، أن رسول الله ρ في حجة الوداع استنصت الناس ، فقال : لا ترجعوا بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض.

(التحفة : 3236).

3584- أخبرنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، قال : بلغني أن جرير بن عبد الله قال : قال لي رسول الله ρ : استنصت الناس. ثم قال : لا ألفينكم بعدما أرى ترجعون بعدي كفارا ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض.

(التحفة : 3244).